ما آتاکم الرسول فخذوہ وما نہاکم عنہ فانتہوا

الحمد للہ العلی الوفا الذی من علی عبدہ الضعیف بطبع الکتاب المستطاب النافع لاولی الالباب

المجلد الثانی من

جامع الرضوی

المعروف بہ

صحیح البہاری

من اجل تالیفات

ملک العلماء الفاضل البہاری مولانا المولوی محمد ظفر الدین القادری الرضوی البہاری دامت فیوضہ

المطبع البرقی الواقع فی

راقم الحروف علی حسن شاہ

اهداء الکتاب

قدم باذن خاص الى من هو المعروف فى الاطراف والاكناف باعلى الاوصاف

وعلى تفنن واصفيه بوصفه يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف

وهو

الحضرة الخواجه السيد الشاه محمد حميد الدين صاحب السجادة العلية

العالية النعمية العشقية فى تكيه عظيم اباد متع الله المسلمين بطول بقائه

الذى

يقدر العلم واهله ويحقق له ما يرجوه فانما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه

اعترافا بميله الطبعى الى نشر العلوم والمعارف بابتذال الطارف والتالد

من جامعه محمد ظفر الدين عفی عنه

بسم اللہ الرحمن الرحیم   نحمدہ و نصلی علی رسولہ الکریم

کتاب الصلوات المکتوبۃ

باب الصلوات الخمس

عن عبادۃ بن الصامت قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خمس صلوات کتبہن اللہ علی العباد فمن جاء بہن لم یضیع منہن شیئًا استخفافا بحقہن کان لہ عند اللہ عہد ان یدخلہ الجنۃ ومن لم یات بہن فلیس لہ عند اللہ عہد ان شاء عذبہ وان شاء ادخلہ الجنۃ رواہ الامام مالک والامام احمد وابوداؤد والنسائی وابن حبان والحاکم وعنہ[۲] خمس صلوات افترضہن اللہ عزوجل من احسن وضوئہن وصلاہن لوقتہن واتم رکوعہن وخشوعہن کان لہ علی اللہ عہد ان یغفر لہ ومن لم یفعل فلیس لہ علی اللہ عہد ان شاء غفر لہ وان شاء عذبہ رواہ ابوداؤد والبیہقی وعن[۳] ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اول ما افترض اللہ علی امتی الصلوات الخمس واول ما یرفع من اعمالہم الصلوات الخمس واول ما یسئالون عنہ الصلوات الخمس فمن کان ضیع شیئا منہا یقول اللہ تعالی انظروا ہل تجدون لعبدی نافلۃ من صلاۃ تتمون بہا ما نقص من الفریضۃ وانظروا فی صیام عبدی شہر رمضان فان کان ضیع شیئا منہ فانظروا ہل تجدون لعبدی نافلۃ من صیام تتمون بہا ما نقص من الصیام وانظروا فی زکاۃ عبدی فان کان ضیع شیئا منہا فانظروا ہل تجدون لعبدی نافلۃ من صدقۃ تتمون بہا ما نقص من الزکوۃ فیوخذ ذلک علی فرائض اللہ وذلک برحمۃ اللہ وعدلہ فان وجد فضلا وضع فی میزانہ وقیل لہ ادخل الجنۃ مسرورا فان لم یوجد لہ شیء من ذلک امرت بہ الزبانیۃ فاخذ بیدیہ ورجلیہ ثم قذف فی النار رواہ الحاکم فی الکنی وعن[۴] ابی قتادۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہ تعالی افترضت علی امتک خمس صلوات وعہدت عندی عہدا انہ من حافظ علیہن لوقتہن ادخلتہ الجنۃ ومن لم یحافظ علیہن فلا عہد لہ عندی رواہ ابن ماجۃ وعن[۵] عبادۃ بن الصامت قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتانی جبریل من عند اللہ تبارک وتعالی فقال یا محمد ان اللہ عزوجل یقول افترضت علی امتک خمس صلوات من اوفی بہن

على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن كان له بهن عهد ان ادخله بهن الجنة
ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندي عهد ان شئت عذبته وان شئت رحمته
رواه ابو داؤد الطيالسي ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة والطبراني في الكبير والضياء في المختارة
وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله على العباد خمس صلوات فمن اتى بهن
وادى حقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن اتى بهن وقد ضيع حقهن
استخفافا لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء رحمه. رواه ابن نصر وعن حنظلة
ابن الربيع الكاتب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على الصلوات الخمس المكتوبات
على ركوعهن وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن. وعلم انهن حق من عند الله دخل الجنة
او قال وجبت له الجنة وفي لفظ حرم على النار رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وابو نعيم
والبيهقي في شعب الايمان وعن طلحة بن عبيد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره فقال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل
ان صدق رواه البخاري ومسلم والامام مالك والشافعي وابو داؤد والنسائي وعن انس
ابن مالك في حديث الاسراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى عليه الصلوة والسلام فقال ما فرض الله لك على
امتك قلت فرض خمسين صلاة فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقلت وضع شطرها فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فوضع شطرها فرجعت
اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فقال هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

ابواب الجمعة

باب فضل يوم الجمعة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الایام عند الله یوم الجمعة رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سید الایام عند الله یوم الجمعة اعظم من یوم النحر والفطر وفیه خمس خلال فیه خلق الله آدم وفیه اهبط من الجنة الی الارض وفیه توفی وفیه ساعة لا یسأل العبد فیها الله شیئا الا اعطاه ایاه ما لم یسأل اثما او قطیعة رحم وفیه تقوم الساعة وما من ملک مقرب ولا سماء ولا ارض ولا ریح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من یوم الجمعة رواه الامام الشافعی والامام احمد والبخاری فی التاریخ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة حج المساکین رواه ابن زنجویه فی ترغیبه والقضاعی ورواه ابن عساکر والقضاعی عنه بلفظ حج الفقراء وعن امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس عند الله یوم ولا لیلة تعدل لیلة الغراء او یوم الازهر رواه ابن عساکر وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تضاعف الحسنات یوم الجمعة رواه الطبرانی فی الاوسط وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حج فقراء امتی یوم الجمعة رواه عبد القادر بن عبد القاهر الجرجانی فی جزئه وعن سعید بن المسیب مرسلا سید الایام یوم الجمعة رواه ابن ابی شیبة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تطلع الشمس ولا تغرب علی یوم افضل من یوم الجمعة وما من دابة الا وهی تفزع یوم الجمعة الا هذین الثقلین الجن والانس رواه ابن حبان وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس من ایام امتی عید افضل من یوم الجمعة ورکعتان فی یوم الجمعة افضل من الف رکعة فی غیر یوم الجمعة وتسبیحة فی یوم الجمعة افضل من الف تسبیحة فی غیر یوم الجمعة رواه الدیلمی وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر یوم طلعت علیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق آدم وفیه ادخل الجنة وفیه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا فی یوم الجمعة رواه مسلم **باب** یوم الجمعة خلق فیه آدم عن ابی هریرة قال خرجت الی الطور فلقیت کعب الاحبار فجلست معه فحدثنی عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان فیما حدثته ان قلت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر یوم طلعت علیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق آدم وفیه اهبط وفیه تیب علیه وفیه مات وفیه تقوم الساعة وما من دابة الا وهی مصیخة یوم الجمعة

من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة
فقرأ كعب التوراة قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن
سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في
كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل
جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة
قلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت
وكيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر
الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك رواه الامام مالك ابوداؤد
والترمذي والنسائي وروى الامام احمد الى قوله صدق كعب وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه
الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض
صلاتنا عليك وقد ارمت قال الراوي يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء
رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجه والدارمي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي هريرة ان افضل
ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب يوم الجمعة ادخل فيه ادم الجنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها رواه مسلم
والنسائي وعن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام
واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه ادم
واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اعطاه
ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال
ولا بحر الا وهو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل
الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه الامام احمد مسلم والترمذي

باب یوم الجمعۃ فیہ تیب علی آدم عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
خیر یوم طلعت فیہ الشمس یوم الجمعۃ فیہ خلق آدم وفیہ اھبط وفیہ تیب علیہ فیہ مات
وفیہ تقوم الساعۃ رواہ الامام الشافعی **باب** یوم الجمعۃ فیہ تقوم الساعۃ عن
ابن عمر قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سید الایام عند اللہ یوم الجمعۃ فیہ خلق
آدم ابو کم وفیہ ادخل آدم ابو کم الجنۃ وفیہ اخرج وفیہ تقوم الساعۃ رواہ الطبرانی فی
الکبیر وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فی سبعۃ ایام یوم اختارہ اللہ
علے الایام کلہا یوم الجمعۃ فیہا خلق اللہ السموات والارض وفیہا قضی خلقھن وفیہا
خلق اللہ الجنۃ والنار وفیہا خلق اللہ آدم وفیہا اھبط من الجنۃ وتاب علیہ وفیہا تقوم
الساعۃ لیس شئ مما خلق اللہ الا وھو یصیح صیحۃً ذلک الیوم شفقا من ان تقوم الساعۃ
الا الجن والانس رواہ ابو الشیخ فی العظمۃ **باب** یوم الجمعۃ کمرءۃ بیضاء عن
انس قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عرضت علیّ الایام فعرض علیّ فیہا یوم الجمعۃ
فاذا ھی کمرءۃ بیضاء واذا فی وسطہا نکتۃ سوداء فقیل ما ھذہ قیل الساعۃ رواہ الطبرانی
فی الاوسط وعنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اتانی جبریل وفی یدہ کالمرءۃ
البیضاء فیہا کالنکتۃ السوداء فقلت یا جبرئیل ما ھذہ قال ھذہ الجمعۃ قلت وما الجمعۃ قال لکم
فیہا خیر قلت وما لنا فیہا قال تکون عیداً لک ولقومک من بعدک وتکون الیھود والنصاری تبعا
لک قلت وما لنا فیہا قال لکم فیہا ساعۃ لا یوافقہا عبد مسلم یسأل اللہ فیہا شیئا من الدنیا والاخرۃ
ھو لہ قسم الا اعطاہ ایاہ اولیس لہ بقسم الا ادخر لہ عندہ ما ھو افضل منہ او یتعوذ من شر ھو علیہ
مکتوب الا صرف عنہ من البلاء ما ھو اعظم منہ قلت وما ھذہ النکتۃ فیہا قال ھی الساعۃ وھی
تقوم الجمعۃ وھو عندنا سید الایام ونحن ندعوہ یوم القیمۃ یوم المزید قلت مِمّ ذاک قال لان
ربک تبارک وتعالیٰ اتخذ فی الجنۃ وادیا من مسک ابیض فاذا کان یوم الجمعۃ ھبط علیہ من
علیین علی کرسیہ تبارک وتعالیٰ ثم حف الکرسی بمنابر من ذھب مکللۃ بالجوھر ثم یجیئ النبیون
حتی یجلسون علیہا وینزل اھل الغرف حتی یجلسون علی ذلک الکثیب ثم یتجلی لھم ربھم تبارک
وتعالیٰ ثم یقول سلونی اعطکم فیسألونہ الرضا فیقول رضائی احلکم داری وانا لکم کرامتی فسلونی
اعطکم فیسألونہ الرضا فیشھدھم انہ قد رضی منھم فیفتح لھم ما لم تر عین ولم تسمع اذن ولم
یخطر علی قلب بشر وذلکم مقدار انصرافکم من یوم الجمعۃ ثم یرتفع ویرتفع معہ النبیون والصدیقون

والشہداء ویرجع اہل الغرف الی غرفہم وہی درۃ بیضاء لیس فیہا فصم ولا وصم او درۃ حمراء او زبرجدۃ خضراء فیہا غرفہا وابوابہا وینظرون انہارہا متدلیۃ فلیسوا الی شیٔ احوج منہم الی یوم الجمعۃ لیزدادوا الی ربہم ولیزدادوا منہ کرامۃ رواہ الامام الشافعی وابن ابی شیبۃ **باب** یوم الجمعۃ شاہد **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم افضل الایام عند اللہ یوم الجمعۃ وہو شاہد والمشہود یوم عرفۃ والیوم الموعود یوم القیمۃ رواہ البیہقی فی شعب الایمان **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم الیوم الموعود یوم القیمۃ والیوم المشہود یوم عرفۃ والشاہد یوم الجمعۃ وما طلعت الشمس ولا غربت علی یوم افضل منہ فیہ ساعۃ لا یوافقہا عبد مؤمن یدعو اللہ بخیر الا استجاب اللہ ولا یستعیذ من شیٔ الا اعاذہ منہ رواہ الامام احمد والترمذی **وعن** عطاء بن یسار عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم انہ قال شاہد یوم الجمعۃ و یوم عرفۃ رواہ الامام الشافعی **وعن** ابن المسیب عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم مثلہ رواہ الامام الشافعی **باب** یوم الجمعۃ لا یسجر فیہ جہنم **عن** واثلۃ بن الاسقع قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ان اللہ لیسجر جہنم کل یوم فی نصف النہار ویخبتہا یوم الجمعۃ رواہ الطبرانی فی الکبیر **عن** ابی قتادۃ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ان جہنم تسعر الا یوم الجمعۃ رواہ ابو داؤد **باب** کم یعتق من النار یوم الجمعۃ **عن** انس قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالے فی کل یوم جمعۃ ستمائۃ الف عتیق یعتقہم من النار کلہم قد استوجبوا النار رواہ ابو یعلے الموصلی **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لیلۃ الجمعۃ ویوم الجمعۃ اربع وعشرون ساعۃ للہ تعالے فی کل ساعۃ منہا ستمائۃ الف عتیق من النار کلہم قد استوجبوا النار رواہ الخلیلی والرافعی **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لیس یوم من یوم الجمعۃ الا وللہ عتقاء من النار ستمائۃ الف ونیف الی عشرین الفا کلہم قد استوجبوا النار رواہ الدیلمی **باب** من مات یوم الجمعۃ **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من مات یوم الجمعۃ او لیلۃ الجمعۃ عوفی من عذاب القبر وجری لہ عملہ رواہ الشیرازی فی الالقاب **وعن** انس قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من مات یوم الجمعۃ وقی عذاب القبر رواہ الموصلی **وعن** جابر قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من مات لیلۃ الجمعۃ او یوم الجمعۃ اجیر من عذاب القبر وجاء یوم القیمۃ وعلیہ طابع الشہداء رواہ ابو نعیم فی الحلیۃ **وعن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ما من مسلم یموت یوم الجمعۃ او لیلۃ الجمعۃ الا وقاہ اللہ تعالے فتنۃ

القبر رواه الامام احمد والترمذی وحسنه وابن ابی الدنیا **باب** من احب الموت فی
یوم الجمعة **عن** سعید بن المسیب قال احبُّ الایام ان اموت فیه ضحی یوم الجمعة رواه الامام
الشافعی **باب** من ترکه الله یوم الجمعة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم لایترک احد یوم الجمعة الاغفر له رواه الخطیب **وعن** انس قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم ان الله لیس بتارک احدا من المسلمین یوم الجمعة الاغفر له رواه
الطبرانی فی الاوسط **باب** لم سمی یوم الجمعة جمعة **عن** سلمان قال انما سمیت الجمعة
لان آدم جمع فیها خلقه رواه الخطیب **وعن** ابی هریرة قال قیل لرسول الله صلی الله علیه وسلم
لای شئ سمی یوم الجمعة قال لان فیها طبعت طینة ابیک آدم وفیها الصعقة والبعثة وفیها
البطشة وفی آخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فیها استجاب له رواه الامام احمد
باب الجمعة کفارة **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الجمعة کفارة
ما بینهما ما لم تغش الکبائر رواه ابن ماجة **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما من رجل یتطهر یوم الجمعة کما امر ثم یخرج من بیته حتی یاتی الجمعة وینصت حتی یقضی
صلاته الا کان کفارة لما قبله من الجمعة رواه النسائی **وعن** ابی مالک الاشعری قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة کفارة لما بینها وبین الجمعة التی قبلها وزیادة ثلثة
ایام وذلک ان الله قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والصلوات کفارات لما بینهن
لان الله تعالی قال ان الحسنات یذهبن السیات رواه الطبرانی فی الکبیر **وعن** امیر المؤمنین
ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة الی الجمعة والصلوات
الخمس کفارات لما بینهن اذا اجتنب الکبائر رواه محمد بن نصر **وعنه** قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم الجمعة الی الجمعة والصلوات الخمس کفارات لما بینهن لمن اجتنب
الکبائر والغسل یوم الجمعة کفارة والمشی الی الجمعة کل قدم منها کعمل عشرین سنة فاذا
فرغ من صلاة الجمعة اجیز بعمل مائتی سنة رواه البیهقی فی شعب الایمان **باب**
فی الجمعة ساعة مستجابة **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ذکر یوم الجمعة
فقال فیه ساعة لایوافقها عبد مسلم وهو قائم یصلی یسأل الله شیئا الا اعطاه ایاه واشار
رسول الله صلی الله علیه وسلم بیده یقللها رواه الامام مالک والشافعی والبخاری ومسلم
وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی الجمعة لساعة لایوافقها عبد مسلم

يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة الحديث بطوله وفيه وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله حاجته الا اعطاه اياه رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وعنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وقال بيده يقللها ويزهدها رواه مسلم

باب اي ساعة هذه عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم وابوداؤد وزاد على المنبر وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي وعن عطاء بن ابي رباح قال كنت عند ابن عباس فاتاه رجل فقال يا ابن عباس ارأيت الساعة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة هل ذكر لكم منها فقال الله اعلم ان الله خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر خلقه من اديم الارض كلها فسمي آدم الا ترى ان من ولده الاسود والاحمر والخبيث والطيب ثم عهد اليه فنسي فسمي الانسان فبالله ان غابت الشمس من ذلك اليوم حتى اهبط من الجنة رواه ابن عساكر وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة اثنا عشرة ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله تعالى شيئا الا اتاه فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر رواه ابوداؤد والنسائي وعن كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيأ الا اعطاه اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال حين تقام الصلاة الى انصراف منها رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة حديث طويل فيه ذكر لقاء عبد الله بن سلام وفيه قال هي بعد العصر الى ان تغرب الشمس رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي وروى القزويني عن ابي لبابة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن سلام قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد في كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مومن يصلي يسأل الله فيها شيئا الا قضى الله حاجته قال عبد الله فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت او بعض ساعة قلت اية ساعة هي قال هي آخر ساعات النهار قلت انها ليست ساعة صلاة قال بلى ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس لا يحبسه الا الصلاة فهو في الصلاة رواه ابن ماجة

وعن محمد بن كعب القرظي ان كليا مر بعد العصر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من الصحابة اللهم اقتله فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد وافق هذا الساعة التي اذا دعي استجيب رواه حميد بن زنجويه وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت يوم الجمعة مثل يوم عرفة تفتح فيه ابواب السماء فيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اعطاه اياه قيل اية ساعة قالت اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة رواه ابن المنذر وعن زيد بن علي ابن الحسين بن علي رضي الله عنهم قال حدثتني مرجانة مولاة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت حدثتني فاطمة رضي الله عنها عن ابيها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اية ساعة هي قال اذا تدلى نصف الشمس للغروب رواه الطبراني في الاوسط والدارقطني في العلل والبيهقي في الشعب فضائل الاوقات

باب هداية هذه الامة للجمعة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون ونحن السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد رواه الامام الشافعي والبخاري ومسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع السبت والاحد رواه الامام الشافعي وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعلت الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا الاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب الفحش والتفحش قالوا قولا فرددناه عليهم فلا يضرنا شيئا ولزمهم الى يوم القيمة انهم لا يحسدونا على شئ كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام امين رواه الامام احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له اليوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وللنصارى بعد غد رواه مسلم

باب الاغتسال يوم الجمعة

عن الامام الاعظم

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على من
اتى الجمعة رواه ابو محمد البخارى والحافظ طلحة بن محمد فى مسنده وعنه بسنده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل رواه ابو محمد البخارى والحافظ طلحة
بن محمد ومحمد بن خسرو البلخى والقاضى ابو بكر بن عبد الباقى وعن الامام الاعظم عن يحيى بن
سعيد الانصارى عن عمرة عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها انها قالت كانوا يروحون
الى الجمعة وقد عرقوا وتلطخوا بالطين فقيل لهم من راح الى الجمعة فليغتسل رواه ابو محمد
البخارى والحافظ طلحة بن محمد ومحمد بن خسرو والقاضى عمر بن الحسن الاشنانى والقاضى
ابو بكر محمد بن عبد الباقى وعن الامام الاعظم عن ابان عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه الامام
حسن بن زياد فى مسنده والامام محمد فى الموطا وعن ابى هريرة انه كان يقول غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم كغسل الجنابة رواه الامام مالك وعن سالم بن عبد الله انه قال دخل
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال عمر
اية ساعة هذه فقال يا امير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على
ان توضأت فقال عمر والوضوء ايضا قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
بالغسل رواه الامام مالك وعن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه الامام مالك والامام الشافعى والامام احمد ومسلم
وابو داود والنسائى وابن ماجة والدارمى وابن النجار وابن خزيمة والطحاوى وابن حبان وعن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل رواه الامام
مالك وعن نافع ان ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا اغتسل رواه الامام محمد فى الموطا وعن
حماد عن ابرهيم النخعى قال سألت عن الغسل يوم الجمعة والغسل من الحجامة والغسل فى
العيدين قال ان اغتسلت فحسن وان تركت فليس عليك فقلت له الم يقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل قال بلى ولكن ليس من الامور الواجبة وانما هو كقوله
تعالى واشهدوا اذا تبايعتم فمن اشهد فقد احسن ومن ترك فليس عليه وكقوله تعالى
فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض فمن انتشر فلا باس ومن جلس فلا باس رواه الامام
محمد فى الموطا وعن عطاء ابن ابى رباح قال كنا جلوسا عند عبد الله بن عباس فحضرت الصلاة اى

الجمعة فدعا بوضوء فتوضأ فقال له بعض اصحابه الا تغتسل قال الیوم یوم بارد فتوضأ رواه الامام
محمد فی الموطأ وعن[12] ابرهیم کان علقمة بن قیس اذا سافر لم یصل الضحی ولم یغتسل یوم الجمعة
رواه الامام محمد فی الموطأ وعن[13] ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاء احدکم الجمعة
فلیغتسل ولیستنظف رواه ابن عساکر وعنه[14] الغسل یوم الجمعة علی کل حالم من الرجال و
علی کل بالغ من النساء رواه ابن حبان وعن[15] انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اغتسلوا یوم
الجمعة ولو کاسا بدینار رواه ابن عدی ورواه ابن ابی شیبة عن ابی هریرة موقوفا وعن[16] ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حق علی کل مسلم ان یغتسل فی سبعة ایام یوما یغتسل راسه
وجسده رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن[17] جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علی کل
مسلم فی کل سبعة ایام غسل یوم وهو یوم الجمعة رواه الامام احمد والنسائی وابن حبان وعن[18]
ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الغسل یوم الجمعة سنة رواه الطبرانی فی الکبیر
وابو نعیم فی الحلیة وعن[19] ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الغسل واجب علی کل مسلم
فی سبعة ایام شعره وبشره رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[20] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم الغسل فی هذه الایام واجب یوم الجمعة ویوم الفطر ویوم النحر ویوم عرفة رواه الدیلمی
فی مسند الفردوس وعن[21] قتادة قال قال عمر بن الخطاب من اغتسل یوم الجمعة فهو افضل ومن
توضأ یوم الجمعة فبها ونعمت رواه ابن جریر **باب** فی فضل غسل یوم الجمعة عن[1] ابی امامة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اغتسلوا یوم الجمعة فانه من اغتسل یوم الجمعة فله کفارة
ما بین الجمعة الی الجمعة وزیادة ثلاثة ایام رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[2] ابی قتادة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم من اغتسل یوم الجمعة کان فی طهارة الی الجمعة الاخری رواه الحاکم وعن[3] ابی امامة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الغسل یوم الجمعة لیستل الخطایا من اصول الشعر استلالا
رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[4] ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغتسل یوم الجمعة اخرجه
الله من ذنوبه ثم قیل له استانف العمل رواه الدیلمی وعن[5] ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من اغتسل یوم الجمعة بنیة وحسبة تنظفا للجمعة من غیر جنابة کتب له بکل
شعرة بیاضها من راسه ولحیته وسائر جسده حسنة رواه الحاکم فی تاریخه وعن[6] سلمان
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا سلمان اتدری ما الجمعة فیها جمع ابوک ادم ومن
اغتسل یوم الجمعة ثم اتی المسجد غفر له رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[7] ابی الدرداء قال قال

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اغتسل یوم الجمعۃ کفرت عنہ ذنوبہ وخطایاہ فاذا اخذ فی
المشی الی الجمعۃ کتب اللہ لکل خطوۃ عمل عشرین سنۃ حسنۃ فاذا انصرف من الصلاۃ اجیز
بعمل مائتی سنۃ رواہ الامام احمد والطبرانی فی الکبیر ورواہ البیھقی فی شعب الایمان وابن
حبان وابن النجار عن ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ **باب** الوضوء یوم الجمعۃ عن سمرۃ
ابن جندب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من توضأ یوم الجمعۃ فبھا ونعمت ومن
اغتسل فالغسل افضل رواہ الامام احمد وابن خزیمۃ ومسلم والترمذی وقال حدیث حسن
والنسائی وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم
اتی الجمعۃ فدنی واستمع وانصت غفر لہ ما بینہ وبین الجمعۃ وزیادۃ ثلثۃ ایام ومن مس الحصی
لقد لغا رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح وابن ماجۃ وعن انس بن مالک عن النبی صلی
اللہ علیہ وسلم قال من توضأ یوم الجمعۃ فبھا ونعمت ویجزی عنہ الفریضۃ ومن اغتسل
فالغسل افضل رواہ ابن ماجۃ وعن عطاء بن ابی رباح قال کنا جلوسا عند عبد اللہ بن عباس فحضرت
الصلاۃ ای الجمعۃ فدعا بوضوء فتوضأ فقال لہ بعض اصحابہ الا تغتسل قال الیوم یوم بارد
فتوضأ رواہ الامام محمد فی المؤطا وعن قتادۃ قال قال عمر بن الخطاب من اغتسل یوم الجمعۃ فھو
افضل ومن توضأ یوم الجمعۃ فبھا ونعمت رواہ ابن جریر **باب** السواک یوم الجمعۃ عن
عبید بن السباق مرسلا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی جمعۃ من الجمع یا معشر المسلمین ان ھذا یوم
جعلہ اللہ عیدا للمسلمین فاغتسلوا ومن کان عندہ طیب فلا یضرہ ان یمس منہ وعلیکم بالسواک رواہ
الامام مالک والشافعی ورواہ ابن ماجۃ عنہ وھو عن ابن عباس متصلا وعن ابی سعید الخدری
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال غسل یوم الجمعۃ علی کل محتلم وسواک ویمس من الطیب
ما قدر علیہ الا ان بکیرا لم یذکر عبد الرحمن وقال فی الطیب ولو من طیب المرأۃ رواہ مسلم والنسائی
وابن حبان وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اغتسل یوم الجمعۃ واستاک ومس
من طیب ان کان عندہ ولبس من احسن ثیابہ ثم خرج حتی یاتی المسجد ولم یتخط رقاب الناس
ثم رکع ما شاء اللہ ان یرکع ثم انصت اذا خرج الامام فلم یتکلم حتی یفرغ من صلاتہ کان کفارۃ لما
بینھا وبین الاخری رواہ الامام احمد وابوداود وابن حبان والحاکم وعن رجل من الصحابۃ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلث حق علی کل مسلم الغسل یوم الجمعۃ والسواک والطیب رواہ ابن
ابی شیبۃ وعن ابی ایوب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا معشر المسلمین من جاء منکم

يوم الجمعة فليغتسل وان وجد طيبا فلا عليه ان يمس منه وعليكم بهذا السواک رواه الطبرانی فی الکبیر
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا معشر المسلمین هذا یوم جعله الله لکم عیدا
فاغتسلوا وعلیکم بالسواک رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن سهل بن حنیف قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم من حق الجمعة السواک والغسل ومن وجد طیبا فلیمس منه رواه
الطبرانی فی الکبیر وعن رجل من الانصار من الصحابة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حق علی
کل مسلم ان یغتسل یوم الجمعة و یتسوک ویمس من طیب ان کان لاهله رواه الامام احمد والبیهقی
باب تقلیم الاظفار عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقلم اظفاره و یقص
شاربه یوم الجمعة قبل ان یخرج الی الصلاة رواه الطبرانی فی الاوسط والبزار **باب** الزینة
یوم الجمعة عن عبد الله بن سلام انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول علی المنبر فی یوم
الجمعة ما علی احدکم لو اشتری ثوبین لیوم الجمعة سوی ثوبی مهنته رواه ابن ماجة وعن
ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب الناس یوم الجمعة
فرای علیهم ثیاب النمار فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما علی احدکم ان وجد سعة ان یتخذ
ثوبین لجمعة سوی ثوبی مهنتة رواه ابن ماجة وابوداؤد من حدیث ابن سلام وعن یحیی بن
سعید انه بلغه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما علی احدکم لو اتخذ ثوبین لجمعة سوی
ثوبی مهنته رواه الامام مالک وعن ابی سعید وابی هریرة قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من اغتسل یوم الجمعة ولبس من احسن ثیابه ومس من طیب ان کان عنده ثم اتی الجمعة
فلم یتخط اعناق الناس ثم صلی ما کتب الله ثم انصت اذا خرج امامه حتی یفرغ من صلاته
کانت کفارة لما بینها وبین الجمعة التی قبلها رواه ابوداؤد وعن انس موقوفا قال یا معشر المسلمین
ما علی احدکم ان یتخذ ثوبین لجمعته سوی ثوبی مهنته ویمس من طیب ان کان لاهله وعلیکم
بالسواک رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن جابر بن عبد الله قال نظر رسول الله صلی الله
علیه وسلم الی الناس یوم الجمعة باذة هیئتهم فقال ما ضر رجلا لو اتخذ لهذا الیوم ثوبین
یروح فیهما رواه ابن ابی شیبة وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من
الحق علی المسلم اذا کان یوم الجمعة السواک وان یلبس من صالح ثیابه وان یطیب بطیب
ان کان رواه ابن ابی شیبة **باب** العمامة لصلاة الجمعة عن عمرو بن حریث
ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب وعلیه عمامة سوداء قد ارخی طرفیها بین کتفیه یوم

الجمعة رواه مسلم وابن ماجة الى قوله عمامة سوداء وعن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم ان الله تعالی وملائکته یصلون علی اصحاب العمائم یوم الجمعة رواه الطبرانی فی الکبیر

باب الدهن والطیب یوم الجمعة عن نافع ان ابن عمر کان لا یروح الی الجمعة الا وهو مدهن
متطیب الا ان یکون محرما رواه الامام محمد فی الموطا وعن سلمان الفارسی قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم لا یغتسل رجل یوم الجمعة ویتطهر ما استطاع من طهر ویدهن او یمس من
طیب بیته ثم یخرج فلا یفرق بین اثنین ثم یصلی ما کتب له ثم ینصت اذا تکلم الامام الا غفر له
ما بینه وبین الجمعة الاخری رواه الامام احمد والبخاری والدارمی وعن البراء قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم حقا علی المسلمین ان یغتسلوا یوم الجمعة ولیمس احدهم من طیب اهله فان لم یجد
فالماء له طیب رواه الامام احمد والترمذی وقال هذا حدیث حسن وعن ابی ذر عن النبی صلی الله
علیه وسلم قال من اغتسل یوم الجمعة فاحسن غسله وتطهر فاحسن طهوره ولبس من احسن ثیابه
ومس ما کتب الله له من طیب اهله ثم اتی الجمعة ولم یلغ ولم یفرق بین اثنین غفر له ما بینه وبین
الجمعة الاخری رواه الامام احمد وابن ماجة والحاکم وعنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الغسل
یوم الجمعة علی کل محتلم والسواک وان یمس من الطیب ما یقدر علیه رواه النسائی وعن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغتسل یوم الجمعة واستاک ومس من طیب ان کان عنده
ولبس من احسن ثیابه ثم خرج حتی اتی المسجد ولم یتخط رقاب الناس ثم رکع ما شاء الله ان یرکع ثم
انصت اذا خرج الامام فلم یتکلم حتی یفرغ من صلاته کان کفارة لما بینها وبین الجمعة الاخری
رواه الامام احمد وابو داؤد وابن حبان والحاکم وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من اغتسل یوم الجمعة ومس من طیب امرأته ان کان لها ولبس من صالح ثیابه ثم لم یتخط رقاب
الناس ولم یلغ عند الموعظة کان کفارة لما بینهما ومن لغا وتخطی رقاب الناس کانت له ظهرا
رواه ابو داؤد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایها الناس انه اذا کان هذا الیوم
فاغتسلوا ولیمس احدکم افضل ما یجد من دهنه وطیبه رواه ابو داؤد والحاکم وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله تعالی حقا علی کل مسلم ان یغتسل فی کل سبعة ایام یوم فان کان
له طیب مسه رواه ابن حبان وعن سهل بن حنیف قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حق
الجمعة السواک والغسل ومن وجد طیبا فلیمس منه رواه الطبرانی فی الکبیر **باب** تجمیر الثیاب
عن ابن عمر ان عمر کان یجمر ثیابه للمسجد یوم الجمعة رواه المروزی فی کتاب الجمعة **باب** الصلاة

علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم الجمعۃ عن صفوان بن سلیم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان
یوم الجمعۃ فاکثروا الصلاۃ علی رواہ الامام الشافعی وعن عبد الرحمن بن معمر ان النبی صلی اللہ علیہ
وسلم قال اکثروا الصلاۃ علی یوم الجمعۃ رواہ الامام الشافعی وعن ابی ہریرۃ ان افضل ایامکم
یوم الجمعۃ فیہ خلق آدم وفیہ قبض وفیہ النفخۃ وفیہ الصعقۃ فاکثروا الصلاۃ علی فیہ فان
صلاتکم معروضۃ علی ان یوم الجمعۃ یوم عیدکم وذکر فلا تجعلوا یوم عیدکم یوم صیامکم و
لکن اجعلوہ یوم ذکر الا ان تخلطوہ بایام رواہ البیہقی فی شعب الایمان وعن ابی الدرداء قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکثروا الصلاۃ علی یوم الجمعۃ فانہ مشہود یشہدہ الملائکۃ
وان احدا لم یصل علی الا عرضت علی صلاتہ حتی یفرغ منہا قال قلت وبعد الموت قال ان اللہ
حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء فنبی اللہ حی یرزق رواہ ابن ماجۃ وعن اوس بن
اوس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من افضل ایامکم یوم الجمعۃ فیہ خلق آدم
وفیہ قبض وفیہ النفخۃ وفیہ الصعقۃ فاکثروا علی من الصلاۃ فیہ فان صلاتکم معروضۃ
علی قالوا یا رسول اللہ وکیف تعرض صلاتنا علیک وقد ارمت قال یقولون بلیت قال ان اللہ
حرم علی الارض اجساد الانبیاء رواہ ابو داؤد والنسائی وابن ماجۃ والدارمی والبیہقی فی
الدعوات الکبیر وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکثروا الصلاۃ علی فی
اللیلۃ الزہراء والیوم الازہر فان صلاتکم تعرض علی رواہ الطبرانی فی الاوسط **باب** السفر
یوم الجمعۃ عن ابن عباس قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عبد اللہ بن رواحۃ فی سریۃ
فوافق ذلک یوم الجمعۃ فغدا اصحابہ وقال اتخلف فاصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم الحقہم
فلما صلی علیہ السلام رآہ فقال لہ ما منعک ان تغدو مع اصحابک قال اردت ان اصلی معک
ثم الحقہم فقال لو انفقت ما فی الارض ما ادرکت فضل غدوتہم رواہ الترمذی وعن الزہری
ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج لسفر یوم الجمعۃ من اول النہار رواہ ابو داؤد فی المراسیل **باب**
فرضیۃ الجمعۃ قال اللہ تعالی یا ایہا الذین امنوا اذا نودی للصلاۃ من یوم الجمعۃ فاسعوا الی ذکر اللہ
وذروا البیع وعن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ کتب علیکم الجمعۃ فی
مقامی ہذا فی ساعتی ہذہ فی شہری ہذا الی یوم القیمۃ من ترکہا من غیر عذر مع امام عادل او
امام جائر فلا جمع اللہ شملہ ولا بورک لہ فی امرہ الا ولا صلاۃ لہ الا ولا حج لہ الا ولا بر لہ الا ولا
صدقۃ لہ رواہ الطبرانی فی الاوسط وعن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ایہا الناس

توبوا الى ربكم قبل ان تموتوا وبادروا اليوم بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذى بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة فى السر والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة فى مقامى هذا فى يومى هذا فى شهرى هذا فى عامى هذا الى يوم القيمة فريضة مكتوبة من وجد اليه سبيلا فمن تركها فى حياتى او بعد موتى جحودا بها او استخفافا بحقها وله امام عادل او جائر فلا جمع الله شمله ولا بارك له فى امره الا ولا صلاة له الا ولا وضوء له الا ولا حج له الا ولا صدقة له الا ولا زكوة له الا ولا بر له حتى يتوب ومن تاب تاب الله عليه الا لا تؤمن امرءة رجلا ولا يؤمن اعرابى مهاجرا ولا يؤمن فاجر مومنا الا ان يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه رواه ابن ماجه والبيهقى

وعن[3] ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم وهذا اليوم الذى كتب الله عز وجل عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله عز وجل له يعنى يوم الجمعة فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد رواه الامام الشافعى والبخارى ومسلم والنسائى وعن[4] ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رواح الجمعة واجب على كل محتلم رواه النسائى باسناد صحيح على شرط مسلم وعن[5] عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على من سمع النداء رواه ابوداؤد

باب من تجب عليهم الجمعة ومن لا تجب عليهم

عن[1] الامام الاعظم عن ايوب بن عائذ عن محمد ابن كعب القرظى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة لا جمعة عليهم المرءة والعبد والمريض والمسافر رواه الحافظ حسين بن محمد بن خسرو فى مسنده والامام محمد فى الآثار وقال وبه قال ابو حنيفة فان فعلوا ذلك اجزاهم وعن[2] محمد بن كعب انه سمع رجلا من بنى وائل يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم الا امرءة او صبيا او مملوكا رواه الامام الشافعى والبيهقى وعن[3] طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم فى جماعة الا اربعة عبد مملوك او امرءة او صبى او مريض رواه ابوداؤد والحاكم والدارقطنى وعن[4] تميم الدارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة الا على امرءة او صبى او مريض او عبد او مسافر رواه الطبرانى فى الكبير وعن[5] ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة لا جمعة عليهم المرءة والمسافر والعبد والصبى واهل البادية رواه الطبرانى فى الاوسط وعن[6] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة الا على ما ملكت ايمانكم او ذى علة رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى

فی شعب الایمان وعنہ مولی لآل الزبیر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجمعة واجبة علی
کل حالم الا اربعة الصبی والمملوک والمرءة والمریض رواہ ابن ابی شیبة والبیہقی وعنہ
جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان یومن باللہ والیوم الاخر فعلیہ الجمعة یوم
الجمعة الا مریض او مسافر او امرءة او صبی او مملوک ومن استغنی عنھا بلھو او تجارة استغنی
اللہ واللہ غنی حمید رواہ ابن عدی والدارقطنی والبیہقی ورواہ الطبرانی فی الاوسط عن ابی ھریرة
والدارقطنی فی الافراد عن ابن عباس وابن ابی شیبة عن محمد بن کعب القرظی مرسلا باب
التشدید علی من ترک الجمعة عنہ صفوان بن سلیم قال مالک لا ادری عن النبی صلی اللہ
علیہ وسلم ام لا انہ قال من ترک الجمعة ثلث مرات من غیر عذر ولا علة طبع اللہ علی قلبہ
رواہ الامام مالک وعنہ ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ترک الجمعة من غیر
ضرورة کتب منافقا فی کتاب لا یمحی ولا یبدل وفی بعض الحدیث ثلثا رواہ الامام الشافعی
وعنہ ابی الجعد الضمری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لا یترک رجل مسلم الجمعة ثلثا
تھاونا بھا الا طبع اللہ علی قلبہ رواہ الامام الشافعی وعنہ عمرو بن امیة یقول لا یترک رجل مسلم
الجمعة ثلثا تھاونا بھا لا یشھدھا الا کتب من الغافلین رواہ الامام الشافعی وعنہ ابن مسعود قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقد ھممت ان امر رجلا یصلی بالناس ثم احرق علی رجال
یتخلفون عن الجمعة بیوتھم رواہ الامام احمد ومسلم وعنہ ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم الا ھل عسی احدکم ان یتخذ الصبة من الغنم علی راس میل او میلین فیتعذر علیہ
الکلاء فیرتفع ثم تجیئ علیہ الجمعة فلا یجیئ ولا یشھدھا ویجیئ الجمعة فلا یشھدھا حتی لیطبع
علی قلبہ رواہ ابن ماجة والحاکم وعنہ ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لینتھین
اقوام عن ودعھم الجمعات او لیختمن اللہ علی قلوبھم ثم لیکونن من الغافلین رواہ الامام
احمد والنسائی وابن ماجة وعنہ اسامة بن زید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ترک
ثلاث جمعات من غیر عذر کتب من المنافقین رواہ الطبرانی فی الکبیر وعنہ ابی قتادة قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ترک الجمعة ثلاث مرات متوالیات من غیر ضرورة طبع اللہ
علی قلبہ رواہ الامام احمد وعنہ ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقد ھممت
ان امر فتیانی ان یجمعوا حزما من حطب ثم انطلق فاحرق علیھم بیوتھم الذین لا یشھدون
الجمعة رواہ البیہقی وعنہ کعب بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لینتھین اقوام

يسمعون النداء يوم الجمعة لا يأتونها او ليطبعن الله على قلوبهم رواه الطبراني في المعجم الكبير و
ابو نعيم في الحلية وعن[١٢] عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم
الجمعة ولم يأتها ثم سمع النداء ثم لم يأتها طبع الله على قلبه فجعل قلب منافق رواه الطبراني في الكبير
والبيهقي في شعب الايمان وعن[١٣] حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخذ احدكم السائمة فيشهد الصلاة في الجماعة فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي
مكانا هو اكلأ من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي
مكانا لا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه رواه الامام احمد وعنه[١٤] قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج احدكم في غنيمة الى حاشية القرية فيشهد الصلاة ويؤوب الى اهله حتى
اذا اكل ما حوله وتعذرت عليه الارض قالوا لو ارتفعت الى دهة هي اعفى كلأ من هذه فيرتفع
ولا يشهد من الصلاة الا الجمعة حتى اذا اكل ما حوله وتعذرت عليه الارض قال لو ارتفعت الى
دهة هي اعلى كلأ من هذه فيرتفع حتى لا يشهد الصلوات الخمس ولا يدري ما الجمعة حتى
يطبع على قلبه رواه الحسن بن سفيان والبغوي والباوردي وابن قانع والطبراني في الكبير وابو نعيم
والبيهقي وعن[١٥] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد متهاونا بالجمعة حتى
يغضب الله عليه رواه الديلمي وعن[١٦] ابي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
ثلاث جمع تهاونا من غير عذر طبع الله على قلبه رواه ابن ابي شيبة والامام احمد وابو داؤد والترمذي
وقال هذا حديث حسن والنسائي وابن ماجة وابو يعلى والدارمي والطبراني في الكبير والبغوي
والباوردي والحاكم في الكنى وفي المستدرك وابو نعيم في المعرفة والبيهقي وعن[١٧] ابي هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد المنبر لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على
قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم وابن النجار والنسائي والدارمي عن ابن عمر

باب كفارة من ترك الجمعة

عن[١] سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير
عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه الامام احمد وابو داؤد وابن ماجة والنسائي
وابن حبان والحاكم في المستدرك وعنه[٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة
بغير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع او مد رواه البيهقي وعن[٣] قدامة بن وبرة مرسلا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة بغير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم
او صاع حنطة او نصف صاع رواه ابن ماجة وابو داؤد وعن[٤] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بنصف دينار رواه
الخطيب **باب التبكير يوم الجمعة** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح
في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن
راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب
بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر رواه الامام مالك والشافعي
والترمذي والنسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد ملئكة يكتبون الناس على منازلهم الاول فالاول
فاذا خرج الامام طويت الصحف واستمعوا الخطبة والمهجر الى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه
كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة رواه الامام الشافعي ومسلم
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملئكة ليقعدون يوم الجمعة على ابواب المساجد
معهم الصحف يكتبون الناس الاول والثاني والثالث حتى اذا خرج الامام طويت الصحف رواه الامام احمد
وابو يعلى والطبراني في الكبير والضياء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الملائكة يوم الجمعة
الى ابواب المساجد يكتبون الاول فالاول فاذا صعد الامام على المنبر طويت الصحف رواه الطبراني
في الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل باب من ابواب المسجد ملكان
يكتبان الاول فالاول فكرجل قدم بدنة وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طيرا وكرجل
قدم بيضة فاذا قعد الامام طويت الصحف رواه ابن حبان وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة قعدت الملئكة على ابواب المسجد فيكتبون من جاء من الناس
على منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم
عصفورا ورجل قدم بيضة فاذا اذن المؤذن وجلس الامام على المنبر طووا الصحف ودخلوا المسجد
يستمعون الذكر رواه الامام احمد والطحاوي والضياء وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالرايات ويثبطونهم عن الجمعة
وتغدو الملائكة فتجلس على ابواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى
يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان
من اجر وان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلا من وزر

قال یوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا فلیس له من جمعته تلک شیٔ رواہ الامام احمد وابوداؤد وعن[۸] ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما مثل المھجر الی الصلاۃ کمثل الذی یھدی البدنۃ ثم الذی علی اثرہ کالذی یھدی البقرۃ ثم الذی علی اثرہ کالذی یھدی الکبش ثم الذی علی اثرہ کالذی یھدی الدجاجۃ ثم الذی علی اثرہ کالذی یھدی البیضۃ رواہ النسائی وعنه[۹] قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان یوم الجمعۃ قعدت الملائکۃ علی ابواب المسجد یکتبون الناس علی قدر منازلھم فالمقدم جزورا والمقدم بقرۃ والمقدم شاۃ والمقدم طیرا والمقدم بیضۃ فاذا خرج الامام طویت الصحف رواہ ابن مردویۃ وعن[۱۰] واثلۃ بن الاسقع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ یبعث الملئکۃ یوم الجمعۃ علی ابواب المساجد یکتبون القوم الاول والثانی والثالث والرابع والخامس والسادس فاذا بلغوا السابع کانوا بمنزلۃ من قرب العصافیر رواہ الطبرانی فی الکبیر وعن[۱۱] ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الملئکۃ علی ابواب المسجد یکتبون الناس علی منازلھم جاء فلان من ساعۃ کذا وکذا وجاء فلان والامام یخطب جاء فلان فادرک الصلاۃ ولم یدرک الخطبۃ رواہ ابن ابی شیبۃ وعنه[۱۲] قال المتعجل الی الجمعۃ کالمھدی بدنۃ والذی یلیہ کالمھدی بقرۃ ثم کالمھدی شاۃ ثم کالمھدی طائرا رواہ ابن ابی شیبۃ وابن زنجویہ وقال کالمھدی شاۃ فاذا جلس الامام علی المنبر طویت الصحف وجلسوا یستمعون الذکر وعن[۱۳] ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان یوم الجمعۃ دفعت الویہ الحمد الی الملائکۃ الی کل مسجد یجمع فیہ فیحضر جبرئیل المسجد الحرام مع کل ملک منھم کتاب وجوھھم کالقمر لیلۃ البدر معھم قراطیس فضۃ واقلام ذھب یکتبون الناس علی مراتبھم فمن جاء قبل خروج الامام کتب من السابقین ومن جاء بعد خروج الامام کتب شھد الخطبۃ ومن جاء بعد کتب شھد الجمعۃ فاذا سلم الامام تصفح الملک وجوہ القوم فاذا فقد الرجل ممن کان تکتبہ فیما خلا من السابقین قال اللھم عبدک فلان نکتبہ فیما خلا من السابقین لاندری ما خلفہ اللھم انکان مریضا فاشفہ وانکان غائبا فاحسن صحابتہ وان کان قبضتہ فارحمہ ویؤمن الذین معہ من الملائکۃ رواہ ابوالشیخ فی الثواب وعن[۱۴] اوس بن اوس قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اغتسل یوم الجمعۃ وغسّل وبکر وابتکر ودنا واستمع وانصت کان لہ بکل خطوۃ یخطوھا اجر سنۃ صیامھا وقیامھا قال محمود فی ھذا الحدیث قال وکیع اغتسل ھو وغسّل امرأتہ ویروی عن ابن المبارک انہ قال فی ھذا الحدیث من غسل واغتسل یعنی غسّل راسہ واغتسل رواہ الترمذی وقال حدیث حسن

وعن[١٣] جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فنريح نواضحنا قلت اية ساعة قال زوال الشمس رواه مسلم والنسائي وعنه[١٤] انه سئل متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها زاد عبد الله في حديثه حين تزول الشمس يعني نواضح رواه مسلم وعن[١٦] سلمة بن الاكوع قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فيئا نستظل به رواه مسلم وعن[١٧] سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الجمعة ثم التبكير كناحر البدنة كناحر البقرة كناحر الشاة حتى ذكر الدجاجة رواه ابن ماجة وعن[٢٠] علقمة قال خرجت مع عبد الله الى الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعات الاول والثاني والثالث ثم قال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد رواه ابن ماجة

باب الغداء والقيلولة بعد الجمعة

عن[١] سهل بن سعد الساعدي قال كنا نتغدى ونقيل بعد الجمعة رواه البخاري ومسلم والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ابي شيبة وعن[٢] عبد الله بن عمر قال كنا نجمع ونرجع فنقيل رواه ابن ابي شيبة وعن[٣] مالك بن عامر الاصبحي قال كنت ارى طنفسة لعقيل ابن ابي طالب تطرح يوم الجمعة الى جدار المسجد الغربي فاذا غشي الطنفسة كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب ثم يرجع بعد صلاة الجمعة فيقيل قائلة الضحى رواه الامام مالك وعن[٤] انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل رواه البخاري وعن[٥] سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة رواه البخاري

باب كيف المشي الى الجمعة

عن[١] جابر بن عتيك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت الى الجمعة فامش على هيئتك رواه الامام الشافعي وعن[٢] ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا رواه البخاري

باب المصر للجمعة

عن[١] امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع رواه عبد الرزاق في مصنفه وابو عبيد في الغريب والمروزي في كتاب الجمعة وعنه[٢] قال لا جمعة ولا تشريق ولا صلاة فطر ولا اضحى الا في مصر جامع او مدينة عظيمة رواه ابن ابي شيبة وعنه[٣] قال لا تشريق ولا جمعة الا في مصر جامع رواه البيهقي في المعرفة

باب من اين يوتى للجمعة

عن[١] رجل من اهل قباء عن ابيه وكان من اصحاب النبي

صلی الله علیه وسلم قال امرنا النبی صلی الله علیه وسلم ان نشهد الجمعة من قباء رواه الترمذی وعن
ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الجمعة علی من آواه اللیل الی اهله رواه الترمذی وعن
ابن عمر قال ان اهل قباء کانوا یجمعون مع رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الجمعة رواه ابن ماجة
وعن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الجمعة علی من سمع النداء رواه ابوداود وعن
عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انما الجمعة علی من سمع النداء
رواه الدارقطنی وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الجمعة علی من یهدی الصوت رواه الدارقطنی
وعن ام المومنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان الناس ینتابون الجمعة من منازلهم والعوالی
فیاتون فی الغبار یصیبهم الغبار والعرق فیخرج منهم العرق فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم انسان
منهم وهو عندی فقال النبی صلی الله علیه وسلم لو انکم تطهرتم لیومکم هذا رواه البخاری ومسلم
وابوداود باب وقت الجمعة عن انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الجمعة حین تمیل
الشمس رواه البخاری وابوداود والترمذی وقال حدیث حسن صحیح وعن سلمة بن الاکوع
قال کنا نجمع مع رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفیء رواه مسلم وعن
انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اشتد البرد بکر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة یعنی
الجمعة رواه البخاری وعن سلمة بن الاکوع قال کنا نصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم الجمعة ثم ننصرف
ولیس للحیطان فیء رواه البخاری ومسلم وابوداود والنسائی وابن ماجة والدارمی وعن الزبیر قال
کنا نصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم الجمعة ثم ننصرف فنبتدر فی الآجام فما نجد من الظل الا قدر
موضع اقدامنا قال یزید بن هارون الآجام الآطام رواه الامام احمد والدارمی وعن عمار ابن یاسر
قال کنا نصلی الجمعة ثم ننصرف فما نجد للحیطان فیئا نستظل به رواه الطبرانی فی الکبیر وعن
سعد القرظی قال کان یؤذن یوم الجمعة علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان الفیء مثل الشراک
رواه ابن ماجة وعن بلال انه کان یؤذن لرسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الجمعة اذا کان الفیء قدر
الشراک اذا قعد النبی صلی الله علیه وسلم علی المنبر رواه الطبرانی فی الکبیر باب النداء للجمعة
عن السائب بن یزید ان عثمان بن عفان زاد النداء الثالث یوم الجمعة رواه الامام محمد فی الموطا
وقال وبهذا کله ناخذ والنداء الثالث الذی زید هو النداء الاول وهو قول ابی حنیفة رحمه الله تعالی
وعنه قال النداء یوم الجمعة اوله اذا جلس الامام علی المنبر علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم
وابی بکر وعمر فلما کان عثمان وکثر الناس زاد النداء الثالث علی الزوراء رواه البخاری وابوداود

والنسائی وابن ماجة **وعنہ** قال ان الاذان یوم الجمعة کان اوله حین یجلس الامام یوم الجمعة علی المنبر فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر رضی الله عنهما فلما کان فی خلافة عثمان وکثروا امر عثمن بن عفان یوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به علی الزوراء فثبت الامر علی ذلک رواه البخاری وابوداؤد والنسائی **وعنہ** قال کان الاذان علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر اذا خرج الامام اقیمت الصلاة فلما کان عثمان زاد النداء الثالث علی الزوراء رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح **وعنہ** قال ما کان لرسول الله صلی الله علیه وسلم الا موذن واحد اذا خرج اذن واذا نزل اقام وابوبکر وعمر کذلک فلما کان عثمن وکثر الناس زاد النداء الثالث علی دار فی السوق یقال لها الزوراء فاذا خرج اذن واذا نزل اقام رواه ابن ماجة **وعنہ** قال انما امر بالتاذین الثالث عثمن حین کثر اهل المدینة ولم یکن لرسول الله صلی الله علیه وسلم غیر اذان واحد وکان التاذین یوم الجمعة حین یجلس الامام رواه النسائی **وعنہ** قال کان بلال یوذن اذا جلس رسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر یوم الجمعة فاذا نزل اقام ثم کان کذلک فی زمن ابی بکر وعمر رضی الله عنهما رواه النسائی **باب الاذان بین یدی الخطیب علی باب المسجد** **عن** السائب بن یزید قال کان یوذن بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس علی المنبر یوم الجمعة علی باب المسجد وابی بکر وعمر ثم ساق نحو حدیث یونس رواه ابوداؤد **وعن** معاذ ان عمر امر موذنین ان یوذنا للناس الجمعة خارجا من المسجد حتی یسمع الناس وامر ان یوذن بین یدیه کما کان فی عهد النبی صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر ثم قال عمر نحن ابتدعناه لکثرة المسلمین رواه جویبر فی تفسیره والحدیث ضعیف **وعن** السائب بن یزید قال کان یوذن بلال علی باب المسجد علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر فلما کان عثمن وکثر الناس زاد النداء الثالث علی الزوراء رواه الطبرانی وابن خزیمة بلفظ فامر عثمن بالاذان الاول علی الزوراء **باب الاذان حین قعد الامام علی المنبر** **عن** السائب بن یزید قال کان النداء الذی ذکره الله فی القرآن یوم الجمعة اذا جلس الامام علی المنبر فی عهد رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم وابی بکر وعمر حتی خلافة عثمان فلما کثر الناس زاد النداء الثالث علی الزوراء رواه اسحق بن راهویه فی مسنده **وعنہ** قال کان ابتداء النداء الذی ذکره الله فی القرآن یوم الجمعة رواه ابن خزیمة وعبد بن حمید **وعن** ابن عمر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خرج یوم الجمعة فقعد علی المنبر اذن بلال رواه الحاکم

فی المستدرک وعن سعید بن حاطب قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخرج یجلس علی المنبر یوم الجمعة
ثم یوذن المؤذن فاذا فرغ قام یخطب رواہ ابن مندة وعن السائب بن یزید بن اخت نمر قال
لم یکن لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا مؤذن واحد فی الصلوات کلھا فی الجمعة وغیرھا یوذن ویقیم
قال کان بلال یوذن اذا جلس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر یوم الجمعة ویقیم اذا نزل ولابی بکر و
عمر حتی کان عثمان رواہ الامام احمد **باب** الخطبة قبل الصلاة عن ابی موسی الاشعری
قال قال لی ابن عمر اسمعت اباک یحدث عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بیان ساعة الجمعة
قال قلت نعم یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ھی ما بین ان یجلس الامام الی ان
یقضی الصلوة قال ابو بردة یعنی علی المنبر رواہ مسلم **باب** السلام عند الصعود علی المنبر
عن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا صعد المنبر سلم رواہ ابن ماجة وعن ابن عمر قال کان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل المسجد یوم الجمعة سلم علی من عند منبرہ من الجلاس فاذا
صعد المنبر توجہ الی الناس فسلم علیھم رواہ الطبرانی فی الاوسط وابن عدی فی الکامل وعن
عطاء مرسلا قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صعد المنبر یوم الجمعة استقبل الناس بوجھہ
فقال السلام علیکم رواہ عبد الرزاق فی مصنفہ وعن الشعبی مرسلا قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم
اذا صعد المنبر یوم الجمعة استقبل الناس بوجھہ وقال السلام علیکم وکان ابو بکر وعمر وعثمان
یفعلونہ رواہ ابن ابی شیبة **باب** الجلوس اذا صعد المنبر عن الامام الاعظم عن عطیة
العوفی عن عبد اللہ ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صعد المنبر یوم الجمعة جلس
قبل الخطبة جلسة خفیفة رواہ ابو محمد البخاری وعن ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم
یخطب خطبتین کان یجلس اذا صعد المنبر حتی یفرغ اراہ المؤذن ثم یقوم فیخطب ثم یجلس
ثم یقوم فیخطب رواہ ابو داؤد **باب** الخطبة قائما عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرھیم
ان رجلا حدثہ انہ سال عبد اللہ بن مسعود عن خطبة النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم الجمعة فقال اما تقرء
سورة الجمعة قال بلی ولکن لا اعلم فقال فاقرء واذا راوا تجارة او لھوا ن انفضوا الیھا وترکوک
قائما قال فالخطبة یوم الجمعة قائما رواہ ابو محمد البخاری وروی ابن ماجة نحوہ وعن جعفر بن محمد
عن ابیہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب یوم الجمعة وکانت لھم سوق یقال لھا البطحاء
کانت بنو سلیم یجلبون الیھا الخیل والابل والغنم والسمن فقدموا فخرج الیھم الناس وترکوا
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان لھم لھو اذا تزوج احدھم من الانصار ضربوا بالکبر فعیرھم اللہ

بذلک فقال تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه الامام الشافعي وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم فيخطب رواه ابن
ابي شيبة والامام احمد والبزار وابو يعلى الموصلي والطبراني وعن ابي جعفر مثله الا انه قال
فيخطب خطبتين رواه ابن ابي شيبة وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد
والله صليت معه اكثر من الفي صلاة رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن كعب بن عجرة
انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا
وقد قال تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم وعن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان رواه البخاري ومسلم
والترمذي وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت
عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت هذه الاية التي
في الجمعة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم وساق الحديث رواه ابو داود
وعنه قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم فما رايته يخطب الا قائما ويجلس ثم يقوم و
يخطب الخطبة الاخرة رواه النسائي **باب** يخطب الامام خطبتين عن ابن عمر قال
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه
قال المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ويقوم فيخطب رواه ابو داود وعن ابن شهاب
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدء فيجلس على المنبر فاذا سكت المؤذن
قام فخطب الخطبة الاولى ثم جلس شيئا يسيرا ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا قضاها
استغفر الله ثم نزل فصلى رواه ابو داود في مراسيله وعن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله
عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرء القرأن يذكر الناس رواه مسلم وابن ابي شيبة وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما جلسة زاد بشر وهو قائم رواه
ابن ماجة وعن جابر بن سمرة قال من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على المنبر
جالسا فكذبه فانا شهدته كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبة اخرى قلت
كيف كانت خطبته قال كلام يعظ به الناس ويقرء ايات من كتاب الله ثم ينزل وكانت خطبة

قصدا وصلاته قصدا بنحو والشمس وضحاها والسماء والطارق الا صلاة الغداة قال وصلاة
الظهر كان بلال يؤذن حين تدحض الشمس فان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام والا مكث
حتى يخرج والعصر نحو ما تصلون والمغرب نحو ما تصلون والعشاء الآخرة يؤخرها عن صلاتكم
قليلا رواه ابن عساكر وعن ابي جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم
يقوم فيخطب خطبتين رواه ابن ابي شيبة

باب الجلوس بين الخطبتين عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما رواه ابن ابي شيبة وابن
عساكر وعن جابر بن سمرة قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ
القرآن ويذكر الناس رواه مسلم وابن ابي شيبة والدارمي وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما رواه مسلم وعن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما رواه البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة ثم يجلس ثم يقوم فيخطب
قال مثل ما يفعلون اليوم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخطب خطبتين وهو قائم وكان يفصل بينهما بجلوس رواه الدارمي والنسائي

باب السكوت في القعدة بين الخطبتين عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه قال المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس
فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم ثم يقوم فيخطب خطبة اخرى فمن حدثك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قاعدا فقد كذب رواه النسائي

**باب استقبال
الناس الخطيب** عن نافع ان ابن عمر كان يفرغ من سبحته يوم الجمعة قبل خروج
الامام فاذا خرج لم يقعد الامام حتى يستقبله رواه البيهقي وذكره البخاري تعليقا وعن المستمر
بن ريان قال رأيت انسا اذا اخذ الامام يوم الجمعة يستقبله بوجهه حتى يفرغ الامام من
خطبته رواه ابن ابي شيبة وعنه انه جاء انس يوم الجمعة فاستند الى الحائط واستقبل
الامام رواه ابن المنذر وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا رواه الترمذي وعن عدي بن ثابت عن ابيه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام على المنبر استقبله الناس رواه ابن ماجة وعن مطيع ابي يحيى

المزنی عن ابیه عن جده قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام علی المنبر اقبلنا بوجوهنا
الیه رواه ابو نعیم والاثرم فی سننه **باب** قصر الخطبة عن عمار قال سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطیلوا
الصلاة واقصروا الخطبة وان من البیان سحرا رواه مسلم وابو داؤد وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان قصر الخطبة وطول الصلاة مئنة من فقه الرجل فاطیلوا
الصلاة واقصروا الخطبة وان من البیان سحرا وانه سیاتی بعدکم اقوام یطیلون الخطب ویقصرون
الصلاة رواه البزار وعن جابر بن سمرة قال کانت صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم قصدا وخطبته قصدا
رواه مسلم وابن ابی شیبة والدارمی وعنه قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی ان نطیل الخطبة
رواه ابن ابی شیبة وعن ابی امامة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا بعث امیرا قال اقصر الخطبة واقل
الکلام فان من الکلام سحرا رواه العسکری فی الامثال وعن جابر بن سمرة قال کنت اصلی مع النبی
صلی الله علیه وسلم الصلوات فکانت صلاته قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم وعن عمار بن یاسر
قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم باقصار الخطب رواه ابو داؤد وعن جابر بن سمرة السوائی
قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یطیل الموعظة یوم الجمعة انما هن کلمات یسیرات رواه
ابو داؤد وعن عبد الله بن ابی اوفی قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکثر الذکر ویقل اللغو ویطیل
الصلاة ویقصر الخطبة ولا یانف ان یمشی مع الارملة والمسکین فیقضی له الحاجة رواه النسائی
باب کیف یخطب عن جابر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خطب احمرت عیناه
وعلا صوته واشتد غضبه حتی کانه منذر جیش یقول صبحکم ومساکم ویقول بعثت انا والساعة
کهاتین ویقرن بین اصبعیه السبابة والوسطی رواه مسلم وعنه قال کانت خطبة النبی صلی
الله علیه وسلم یوم الجمعة یحمد الله ویثنی علیه ثم یقول علی اثر ذلک وقد علا صوته ثم ساق الحدیث بمثله
رواه مسلم وعنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب الناس یحمد الله ویثنی علیه بما هو
اهله ثم یقول من یهده الله فلا مضل له ومن یضلل الله فلا هادی له وخیر الحدیث کتاب الله رواه
مسلم **باب** قراءة القرآن فی الخطبة عن صفوان بن یعلی عن ابیه انه سمع النبی صلی الله علیه
وسلم یقرء علی المنبر ونادوا یا مالک رواه البخاری ومسلم والترمذی وقال حدیث حسن صحیح غریب
والنسائی وعن عمرة بنت عبد الرحمن عن اخت لعمرة قالت اخذت ق والقرآن المجید من فی
رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الجمعة وهو یقرء بها علی المنبر فی کل جمعة رواه مسلم وعن ابنة لحارثة

بن النعمان قالت ماحفظت ق والقرآن المجيد الامن فی رسول الله صلی الله علیه وسلم يخطب بها فی كل جمعة قالت
وكان تنورنا وتنور رسول الله صلی الله علیه وسلم واحدا رواه مسلم والنسائی الی قوله فی كل جمعة
وعنها قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلی الله علیه وسلم واحدا سنتين اوبعض سنة
مااخذت ق والقرآن المجيد الاعن لسان رسول الله صلی الله علیه وسلم يقرؤها كل جمعة على المنبر
اذاخطب الناس رواه مسلم وعن امير المؤمنين علی المرتضی كرم الله وجهه قال كان رسول الله صلی
الله علیه وسلم يقرء على المنبر قل ياايها الكفرون وقل هو الله احد رواه الطبرانی فی الاوسط والعاقولی فی فوائده
وعن ابی سعيد الخدری قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم يوما فقرأ ص فلما مر بالسجدة نزل
فسجد رواه الدارمی

باب الخطبة متكئا على عصا اوقوس

عن الحكم بن الحزن الكلفی قال وفدت
الی رسول الله صلی الله علیه وسلم سابع سبعة اوتاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يارسول الله زرناك
فادع الله لنا بخير فامر بنا اوامر لنا بشئ من التمر والشان اذذاك دون فاقمنا بها اياما شهدنا فيها
الجمعة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام متوكئا على عصا اوقوس فحمد الله واثنی عليه بكلمات
خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا ولن تفعلوا كل ما امرتم به ولكن سددوا
وابشروا رواه ابوداؤد وعن ابن جريج قال قلت لعطاء اكان النبی صلی الله علیه وسلم يقوم على عصا
اذاخطب قال نعم كان يعتمد عليها اعتمادا رواه الامام الشافعی

باب الخطبة مستندا الی الجذع

عن ابی بن كعب قال كان النبی صلی الله علیه وسلم يصلی الی جذع نخلة اذكان المسجد عريشا كان يخطب
الی ذلك الجذع فقال رجل من اصحابه يارسول الله هل لك ان نجعل لك منبرا تقوم عليه يوم الجمعة
ويسمع الناس يوم الجمعة خطبتك قال نعم فصنع له ثلث درجات هن اللاتی على المنبر فلما صنع المنبر
ووضع موضعه الذی وضعه فيه رسول الله صلی الله علیه وسلم بدء للنبی صلی الله علیه وسلم ان يقوم على
ذلك المنبر فيخطب اليه فمر اليه فلما جاوز ذلك الجذع الذی كان يخطب اليه خار حتی تصدع
وانشق فنزل النبی صلی الله علیه وسلم لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده ثم رجع الی المنبر فلما هدم
المسجد اخذ ذلك الجذع ابی بن كعب وكان عنده فی بيته حتی بلی واكلته الارضة وعاد رفاتا
رواه الامام الشافعی والامام احمد وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله قال كان النبی صلی الله علیه وسلم
اذاخطب استند الی جذع نخلة من سواری المسجد فلما صنع له المنبر فاستوی عليه اضطربت تلك
السارية كحنين الناقة حتی سمعها اهل المسجد حتی نزل رسول الله صلی الله علیه وسلم فاعتنقها
فسكنت رواه الامام الشافعی والنسائی وعنه قال كان جذع يقوم عليه النبی صلی الله علیه وسلم

فلما وضع له المنبر سمعت للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه رواه البخاري وعن[٧] ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع حتى اتاه فالتزمه فسكن رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح وعن[٨] جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى جذع قبل ان يجعل المنبر فلما جعل المنبر حن ذلك الجذع حتى سمعنا حنينه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليه فسكنت رواه الدارمي وعن[٩] ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع قبل ان يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر تحول اليه حن جذع فاحتضنه فسكن قال لو لم احتضنه لحن الى يوم القيمة رواه الدارمي وعن[١٠] انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه الدارمي

باب اتخاذ المنبر

عن[١١] ابي حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوا عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والنسائي وعن[١٢] ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بدن قال له تميم الداري الا اتخذ لك منبرا يا رسول الله يجمع او يحمل عظامك قال بلى فاتخذ له منبرا مرقاتين رواه ابوداؤد والحسن بن سفيان والبيهقي وعن[١٣] ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب وهو مستند الى جذع فقال ان القيام قد شق على فقال له تميم الداري الا اعمل لك منبرا كما رأيت يصنع بالشام فشاور النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين في ذلك فرأوا ان يتخذوه فقال العباس بن عبد المطلب ان لي غلاما يقال له كلاب اعمل الناس فقال له مره ان يعمل الحديث رواه ابن سعد في الطبقات وعن[١٤] ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى الجذع اذا كان المسجد عريشا وكان يخطب الى ذلك الجذع فقال رجل من اصحابه يا رسول الله هل لك ان نجعل لك منبرا تقوم عليه يوم الجمعة وتسمع الناس يوم الجمعة خطبتك قال نعم فصنع له ثلث درجات رواه ابن ماجة وعن[١٥] سهل بن سعد قال لما كثر الناس بالمدينة جعل الرجل يجيئ والقوم يجيئون فلا يكادون ان يسمعوا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يرجعوا من عنده فقال له الناس يا رسول الله ان الناس قد كثروا

وان المجائي يجيئ فلا يكاد يسمع كلامك قال فما شئت فارسل الى غلام لامرأة من الانصار نجار والى
طرفاء الغابة فجعلوا له مرقاتين او ثلاثا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس عليه ويخطب عليه فلما
فعلوا ذلك حنت الخشبة التي كان يقوم عندها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فوضع يده عليها
فسكنت رواه الدارمي **باب** موضع المنبر عن سلمة بن الاكوع قال كان بين منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين الحائط كقدر ممر الشاة رواه ابو داود وعن سهل بن سعد قال كان بين مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة رواه البخاري ومسلم **باب** اول من اتخذ المنبر عن
سعد بن ابرهيم عن ابيه قال اول من خطب على المنبر ابرهيم صلى الله عليه وسلم رواه البزار وعن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ المنبر فقد اتخذه ابي ابرهيم وان اتخذ العصا فقد
اتخذها ابي ابرهيم رواه البزار والطبراني في الكبير **باب** الخطبة على المنبر عن سالم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل رواه البخاري وعن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي **باب** خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب يوما فقال ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونستنصره ونعوذ بالله
من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله
فقد غوى حتى يفيئ الى امر الله رواه الامام الشافعي وعن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما
فقال في خطبته الا ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر الا وان الآخرة اجل صادق يقضي
فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في النار الا فاعملوا
وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره رواه الامام الشافعي وعن ابي سعيد قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
كتب عليكم الجمعة في مقامي هذا في ساعتي هذه في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة من تركها
من غير عذر مع امام عادل او امام جائر فلا جمع له شمله ولا بورك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا حج له
الا ولا بر له الا ولا صدقة له رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهدي الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق

بشيرا ونذيرا بين يدى الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه
ولا يضر الله وفى رواية ان يونس سال ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة فذكر
نحوه قال ومن يعصهما فقد غوى ونسال الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه
ويجتنب سخطه انما نحن به وله رواه ابو داؤد **وعن** جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشتغلوا
وصلوا الذى بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة فى السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا
واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة فى مقامى هذا فى يومى هذا فى شهرى هذا فى عامى هذا الى
يوم القيمة فمن تركها فى حياتى او بعدى وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا لها فلا جمع الله
شمله ولا بارك له فى امره الا ولا صلاة له ولا زكوة له ولا حج له ولا صوم له ولا بر له حتى يتوب فمن
تاب تاب الله عليه الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا يؤم اعرابى مهاجرا ولا يؤم فاجر مومنا الا ان يقهره
بسلطان يخاف سيفه وسوطه رواه ابن ماجة **باب** خطبة امير المؤمنين عثمن الغنى رضى الله عنه
عن مالك بن ابى عامر ان عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقول فى خطبته قلما يدع ذلك
اذا خطب اذا قام الامام ان يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذى لا يسمع
من الحظ مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان
اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر عثمن حتى ياتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف
فيخبرونه بان قد استوت رواه الامام الشافعى من طريق مالك ورواه الامام محمد فى الموطا
الى قوله للسامع المنصت **باب** خطبة امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه **عن** عطا الخراسانى مولى
ام عثمن قال سمعت عليا على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق
فيرمون الناس بالترابيث والربائث ويذكرونهم الحوائج ويثبطونهم عن الجمعة وتغدوا الملئكة
براياتها فتجلس على ابواب المساجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام
فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من
الاجر واذا جلس مجلسا بعيدا فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر وان جلس مجلسا يستمكن فيه
من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد
لغا ومن لغا فليس له فى جمعته تلك شئ ثم يقول فى اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول رواه ابو داؤد والبيهقى ورواه ابن ابى شيبة والامام احمد نحوه **باب** حديث الامام

بالاغتسال فی الخطبة عن ابن عمر قال خطب رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اذا راح احدکم
الجمعة فلیغتسل رواه النسائی وعن ابرهیم بن نشیط انه سال ابن شهاب عن الغسل
یوم الجمعة فقال سنة وقد حدثنی به سالم بن عبد الله عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
تکلم بها علی المنبر رواه النسائی وعن ابن عمر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال وهو قائم
علی المنبر من جاء منکم یوم الجمعة فلیغتسل رواه النسائی **باب** حث الامام بالصدقة فی الخطبة
عن عبد الله بن سعد بن ابی سرح قال رأیت ابا سعید الخدری جاء ومروان یخطب فقام فصلی رکعتین
فجاء الیه الاحراس لیجلسوه فابی ان یجلس حتی صلی رکعتین فلما قضی الصلاة اتیناه فقلنا یا ابا سعید
کان هولاء ان یقعوا بک قال ماکنت ادعها الشیء بعد شیء رایته من رسول الله صلی الله علیه وسلم رایت
النبی صلی الله علیه وسلم وجاء رجل وهو یخطب فدخل المسجد بهیأة بذة فقال اصلیت قال لا قال
فصل رکعتین قال ثم حث الناس علی الصدقة فالقوا ثیابا فاعطی رسول الله صلی الله علیه وسلم منها
الرجل ثوبین فلما کانت الجمعة الاخری جاء الرجل والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب فقال له النبی صلی
الله علیه وسلم اصلیت قال لا فقال فصل رکعتین ثم حث الناس علی الصدقة فطرح الرجل احد ثوبیه
فصاح رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال خذه ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انظروا الی هذا جاء
تلک الجمعة بهیأة بذة فامرت الناس بالصدقة فطرحوا ثیابا فاعطیته منها ثوبین فلما جاءت
الجمعة امرت الناس بالصدقة فجاء فالقی احد ثوبیه رواه الامام الشافعی ورواه النسائی عن عیاض
بن عبد الله قال سمعت ابا سعید الخدری یقول جاء رجل یوم الجمعة والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب
الحدیث **باب** تکلم الامام اثناء الخطبة عن جابر بن عبد الله قال دخل رجل یوم الجمعة المسجد
والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب فقال له اصلیت قال لا قال فصل رکعتین رواه الامام الشافعی والنسائی
وعنه قال جاء سلیک الغطفانی ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فقال له النبی صلی الله علیه وسلم
اصلیت قبل ان تجیئ قال لا قال فصل رکعتین وتجوز فیهما رواه ابن ماجة والدار قطنی وعنه قال
جاء رجل والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب الناس یوم الجمعة قال صلیت یا فلان فقال لا قال قم فارکع
رکعتین رواه البخاری وابوداؤد والترمذی والنسائی وقال الترمذی حدیث حسن صحیح وعنه
قال جاء سلیک الغطفانی یوم الجمعة ورسول الله صلی الله علیه وسلم قائم علی المنبر فقعد سلیک قبل ان
یصلی فقال له النبی صلی الله علیه وسلم له اصلیت رکعتین قال لا فقال قم فارکعهما رواه مسلم والنسائی
وعن انس قال دخل رجل من قیس المسجد ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فقال له قم فارکع رکعتین

وامسك عن الخطبة حتى فرغ من صلاته رواه الدارقطني وعن معتمر عن ابيه قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا فلان اصليت قال لا قال قم فصل ثم انتظره حتى صلى رواه الدارقطني وعن محمد بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث امره ان يصلي ركعتين امسك عن الخطبة حتى فرغ من ركعتيه ثم عاد الى خطبته رواه ابن ابي شيبة

باب قطع الامام الخطبة لامر

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء الحسن والحسين رضي الله عنهما وعليهما قميصان احمران يعثران فيهما فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقطع كلامه فحملهما ثم عاد الى المنبر ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة رأيت هذين يعثران في قميصيهما فلم اصبر حتى قطعت كلامي فحملتهما رواه النسائي وعنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يعثران ويقومان فنزل فاخذهما فصعد المنبر ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة رأيت هذين فلم اصبر ثم اخذ في الخطبة رواه ابوداود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي رفاعة العدوي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئلك عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل عليّ وترك خطبته حتى انتهى اليّ فاتى بكرسي حسبت قوائمه حديدا فقعد عليه وجعل يعلمني ثم اتى الخطبة فاتم آخرها رواه مسلم والنسائي

باب الامتثال لامر الخطيب

عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله ابن مسعود رواه ابوداود

باب الاشارة بالمسبحة في الخطبة

عن عمارة بن رويبة انه رأى بشر بن مروان رافعا يديه يدعو على المنبر يوم الجمعة قال فيه قال ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ما يقول باصبعه الا هكذا واشار بالسبابة عند الخاصرة رواه الدارمي وعن حصين ان بشر بن مروان رفع يديه يوم الجمعة على المنبر فسبه عمارة بن رويبة الثقفي وقال ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا واشار باصبعه السبابة رواه النسائي وعن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا غيره ولكن رأيته يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام رواه ابوداود

باب النهي عن الاشارة باصبعين

عن حصين بن عبد الرحمن قال رأى عمارة بن رويبة بشر بن مروان وهو يدعو في يوم جمعة فقال عمارة قبح الله هاتين اليدين قال زائدة قال حصين حدثني عمارة قال لقد رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يزيد على هذه يعني السبابة التي تلي الابهام رواه ابو داود وعنه انه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه يشير باصبعيه يدعو فقال لعن الله هاتين اليدين رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يدعو وهو يشير باصبع رواه الامام احمد وعن عمارة بن رويبة انه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة رواه مسلم والدارمي والترمذي ولفظ الترمذي قبح الله هاتين اليديتين القصيرتين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على ان يقول هكذا واشار هشيم بالسبابة وقال هذا حديث حسن صحيح

باب رفع الايدي عند الدعاء في الخطبة عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا رواه البخاري وابو داود والنسائي

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود رواه البخاري ومسلم والنسائي

باب الاستماع والانصات للجمعة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال السكوت في العيدين اذا خطب الامام مثل يوم الجمعة رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه انه رأى رجلا يستقرأ يوم الجمعة والامام يخطب فسكت عنه فلما انصرف عن الجمعة قال ابن مسعود اما ان حظك من الجمعة ما سألت عنه رواه الحافظ ابن خسرو والحسن بن زياد في مسنديهما وعن عبد الله بن سعيد قال قلت لسعيد بن المسيب ان غلاما عطس والامام يخطب فشمته فلان قال مره فلا يعودن رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ الخطبة بمنزلة الصلاة لا يشمت فيها العاطس ولا يرد فيها السلام وهو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت رواه الامام مالك والشافعي والامام محمد والدارمي والبخاري ومسلم

وابو داؤد والترمذی والنسائی والترمذی والنسائی وابن ماجة والخطیب قال الترمذی حدیث حسن صحیح
وعن[۵] ثعلبة بن ابی مالک القرظی انه اخبره انهم کانوا فی زمن عمر بن الخطاب یصلون یوم الجمعة حتی یخرج
عمر بن الخطاب فاذا خرج عمر جلس علی المنبر واذن المؤذنون قال ثعلبة جلسنا نتحدث فاذا سکت
المؤذنون وقام عمر یخطبنا فلم یتکلم منا احد رواه الامام مالک والشافعی والامام محمد فی الموطا وعن
نافع ان ابن عمر رأی رجلین یتحدثان والامام یخطب یوم الجمعة فحصبهما ان اصمتا رواه الامام
مالک وعن ثعلبة بن ابی مالک ان قعود الامام یقطع السبحة وان کلامه یقطع الکلام وانهم کانوا
یتحدثون یوم الجمعة وعمر جالس علی المنبر فاذا سکت المؤذنون قام عمر فلم یتکلم احد حتی یقضی الخطبتین
کلتیهما فاذا قامت الصلاة ونزل عمر تکلموا رواه الامام الشافعی والطحاوی البیهقی وعن[۸] مالک بن
ابی عامر ان عثمان بن عفان کان یقول فی خطبته قلما یدع ذلک اذا خطب اذا قام الامام فاستمعوا وانصتوا
فان للمنصت الذی لا یسمع من الحظ ما للسامع المنصت رواه الامام مالک والشافعی والامام محمد فی الموطا
وعن ابی هریرة قال خطبنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم جمعة فذکر سورة فقال ابو ذر لأبی متی انزلت
هذه السورة فاعرض عنه فلما انصرف قال مالک من صلاتک الا ما لغوت فقال للنبی صلی اللہ علیہ وسلم
فقال صدق رواه الامام احمد وعن جابر بن عبد اللہ قال دخل عبد اللہ بن مسعود المسجد ورسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یخطب فجلس الی جنب ابی بن کعب فسأله عن شئ او کلمه بشئ فلم یرد علیه فظن ابن
مسعود ان ابیا موجد علیه فلما انفتل النبی صلی اللہ علیہ وسلم من صلاته قال ابن مسعود یا ابی ما منعک ان
ترد علی قال لا بل لم تحضر معنا الجمعة قال ولم قال سئلت والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب فقام ابن مسعود
فاخبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال صدق ابی اطع ابیا رواه ابن حبان فی صحیحه ورواه البیهقی فی السنن
فجعل بین ابی ذر وابی قال وروییت بین ابی الدرداء وابی وعن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها بلغو فذلک حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا
اللہ ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسکوت لم یتخط رقبة مسلم ولم یوذ احدا فهی کفارة
الی الجمعة التی تلیها وزیادة ثلثة ایام وذلک بان اللہ یقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابو داؤد
وعن[۱۴] ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من تکلم یوم الجمعة والامام یخطب فهو کمثل الحمار یحمل
اسفارا والذی یقول له انصت لیس له جمعة رواه الامام احمد والبزار والطبرانی فی الکبیر وعن ابی هریرة
عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اغتسل ثم اتی الجمعة فصلی ما قدر له ثم انصت حتی یفرغ الامام من خطبته
ثم یصلی معه غفر له ما بینه وبین الجمعة الاخری وفضل ثلثة ایام رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل احدکم المسجد والامام علی المنبر فلا صلاۃ ولا کلام حتی یفرغ الامام
رواہ الطبرانی فی الکبیر وعن[15] ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خروج الامام للصلاۃ یقطع
الصلاۃ وکلامہ یقطع الکلام رواہ البیہقی وعن[16] جابر بن عبد اللہ قال سعد لرجل یوم الجمعۃ لا صلاۃ
لک فذکر ذلک الرجل للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ان سعدا قال لا صلاۃ لک فقال
النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یا سعد قال انہ تکلم وانت تخطب فقال صدق سعد رواہ ابن ابی شیبۃ
والبزار وابو یعلی وعن[17] ابی سلمۃ بن عبد الرحمن بن عوف قال کان ابو ذر الغفاری جالسا الی جنب
ابی بن کعب یوم الجمعۃ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب فتلا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اٰیۃ لم یکن ابو ذر سمعہا فقال ابو ذر لابی متی انزلت ہذہ الاٰیۃ فلم یکلمہ فلما اقیمت
الصلاۃ فقال ابو ذر ما منعک ان تکلمنی حین سالتک فقال لہ ابی انہ لیس لک من جمعتک
الا ما لغوت فانطلق ابو ذر الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرہ فقال صدق ابی فقال ابو ذر
استغفر اللہ واتوب علیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہم اغفر لابی ذر وتب علیہ
رواہ الرویانی والدیلمی وعن[18] عطاء بن یسار عن ابی بن کعب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرء یوم
الجمعۃ براءۃ وہو قائم فذکرنا بایام اللہ وابو الدرداء یغمزنی فقال متی انزلت ہذہ السورۃ انی لم اسمعہا الا الان
فاشار الیہ ان اسکت فلما انصرفوا قال سألتک متی انزلت ہذہ السورۃ فلم تخبرنی فقال ابی لیس لک من
صلاتک الیوم الا ما لغوت فذہب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر ذلک لہ واخبرہ بالذی قال ابی
فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صدق ابی رواہ عبد اللہ بن الامام احمد فی زیادات مسندہ وابن ماجۃ
والطبرانی وہو صحیح وعن[19] عبد الرحمن بن عوف قال دخل علینا انس یوم الجمعۃ والامام یخطب ونحن نتحدث
فقال مہ فلما اقیمت الصلاۃ قال انی اخاف ان اکون ابطلت جمعتی بقولی لکم مہ رواہ ابن سعد وابن عساکر
وعن[20] ابن ابی اوفی قال ثلاث من سلم منہن غفر لہ ما بینہ وبین الجمعۃ الاخری من ان یحدث حدثا یعنی
اذی او ان یتکلم او ان یقول مہ رواہ ابن ابی شیبۃ وعن[21] عبد اللہ بن مسعود قال کفی لغوا اذا صعد المیزان تقول
لصاحبک انصت رواہ ابن ابی شیبۃ والطبرانی فی الکبیر وعن[22] امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال صہ فقد تکلم ومن تکلم فلا جمعۃ لہ رواہ الامام احمد

باب فضل من استمع وانصت

عن[1] سلمان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتدرون ما الجمعۃ قلت اللہ و
رسولہ اعلم ثم قال اتدرون ما الجمعۃ قلت فی الثالثۃ او الرابعۃ ہو الیوم الذی جمع فیہ ابوک قال لا ولکن اخبرک
عن الجمعۃ ما من احد یتطہر ثم یمشی الی الجمعۃ ثم ینصت حتی یقضی الامام صلاتہ الا کان لہ کفارۃ

ما بينه وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنب المقتلة رواه الطحاوي والامام احمد وسعيد بن منصور والترمذي
وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل واستن ومس من طيب ان كان عنده
ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد فلم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله ان يركع
وانصت اذا خرج الامام كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها رواه الطحاوي وعن اوس بن اوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا من الامام فانصت ولم يلغ كان له
مكان كل خطوة عمل سنة صيامها وقيامها رواه الطحاوي والدارمي وعن سلمان الخير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يغتسل الرجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن من دهنه او مس
من طيب بيته ثم راح فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب الله له ثم ينصت اذا تكلم الامام غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه الطحاوي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
وفضل ثلاثة ايام رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء
ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا
رواه مسلم **باب** الدنو من الامام عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل يتباعد حتى يوخر في الجنة وان دخلها رواه ابو داؤد والامام
احمد والحاكم والبيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام
فان الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى انه ليتخلف عن الجنة وانه لمن اهلها رواه الامام احمد والبيهقي
والضياء في المختارة وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة
واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع فانصت ولم يلغ كان له بكل
خطوة يخطوها من بيته الى المسجد عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الامام احمد وابو داؤد
والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم **باب** النهي عن تخطي الرقاب
عن ابي هريرة انه كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام
الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة رواه الامام مالك وعن الارقم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين اثنين بعد
خروج الامام كان كالجار قصبه في النار رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وابو نعيم والحاكم
وعن جابر بن عبد الله ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجعل

يتخطى الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت وآنيت رواه ابن ماجة وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي وابن ماجة
وعنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاء رجل فتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم ومن آذى المسلمين فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله عز وجل رواه الطبراني والبيهقي في شعب الايمان وعن حدير بن كريب قال كنا مع عبد الله
ابن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن حبان
والحاكم والبيهقي وعن عثمان بن الارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس بعد
خروج الامام وفرق بين اثنين كان كالجار قصبه في النار رواه الطبراني في الكبير وعن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكل متكئا ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة رواه الطبراني في الاوسط

باب النهي عن اقامة الرجل والجلوس في مقامه عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم
الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها رواه البخاري ومسلم وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة فلا يقيمن احدا من مقعده ثم
يقعد فيه رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم
اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن قولوا افسحوا رواه الامام الشافعي ومسلم وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يخلفه فيه ولكن توسعوا وتفسحوا
رواه الامام الشافعي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعمد الرجل الى الرجل فيقيمه من مجلسه
ثم يقعد فيه رواه الامام الشافعي **باب** من قام فهو احق بمجلسه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلسه يوم الجمعة ثم رجع اليه فهو احق به رواه الامام الشافعي وعن عروة
مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه يوم الجمعة وعاد فهو احق به رواه البيهقي

باب من نعس والامام يخطب عن عمرو بن دينار قال كان ابن عمر يقول للرجل اذا نعس يوم الجمعة
والامام يخطب ان يتحول عنه رواه الامام الشافعي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نعس احدكم في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه الامام احمد وابن ابي شيبة والترمذي
وقال حسن صحيح والحاكم وابن حبان والبيهقي ورواه الطبراني عن سمرة وعن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه وليتحول صاحبه الى

مقعده رواه البيهقي والضياء في المختارة وعن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النوم والنعاس في الجمعة من الشيطان فاذا نعس احدكم فليتحول رواه ابن ابي شيبة **باب** من رعف يوم الجمعة عن يحيى قال مالك من رعف يوم الجمعة والامام يخطب فخرج فلم يرجع حتى فرغ الامام من صلاته فانه يصلي اربعا ذكره في الموطا وعنه قال مالك في الذي يركع ركعة مع الامام يوم الجمعة ثم يرعف فيخرج فياتي وقد صلى الركعتين كلتيهما انه يبني بركعة اخرى ما لم يتكلم ذكره في الموطا وعنه قال مالك ليس على من رعف او اصابه امر لا بد له منه من الخروج ان يستاذن الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخرج ذكره في الموطا **باب** جواز فعل ما لا بد منه والامام يخطب عن عبد الرحمن بن القاسم ان اباه القاسم بن محمد رأى في قميصه دما والامام على المنبر يوم الجمعة فنزع قميصه ووضعه رواه الامام محمد عن مالك **باب** النهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحلق للحديث يوم الجمعة قبل الصلاة رواه ابن ابي شيبة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يحلق في المسجد يوم الجمعة قبل الصلاة رواه ابن ماجة **باب** النهي عن الاحتباء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحتباء يوم الجمعة يعني والامام يخطب رواه ابن ماجة وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي وقال حديث حسن والامام احمد وابو داؤد **باب** الجماعة للجمعة عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض رواه ابو داؤد والحاكم والدارقطني **باب** المسبوق في صلاة الجمعة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم في الرجل ياتي المسجد والامام قد جلس آخر صلاته قال يكبر تكبيرة يدخل معهم فيتشهد معهم فاذا سلم الامام فركع ركعتين رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وعن ابن شهاب انه كان يقول من

ادرک من صلاة الجمعة رکعة فلیصل الیها رکعة اخری رواه الامام مالک فی الموطا وقال قال ابن شہاب هی السنة وعن[٣] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقیمت الصلاة فلا تاتوها تمشون علیکم السکینة فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والترمذی وابن ماجة والنسائی ورواه الامام احمد فی مسنده وابن حبان فی صحیحه وما فاتکم فاقضوا وعنه[٤] قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک رکعة من الصلاة مع الامام فقد ادرک الصلاة رواه الامام مالک والشافعی والبخاری ومسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وعنه[٥] قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک من صلاة الجمعة رکعة فقد ادرک الصلاة رواه النسائی والحاکم وعن[٦] ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک رکعة من صلاة الجمعة او غیرها فقد تمت صلاته رواه النسائی وابن ماجة وعن[٧] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک من الجمعة رکعة فلیصل الیها اخری رواه ابن ماجة والحاکم والبیهقی

باب عدد رکعات الجمعة عن[١] عبد الرحمن بن ابی لیلی قال قال عمر صلاة الجمعة رکعتان وصلاة الفطر رکعتان وصلاة الاضحی رکعتان وصلاة السفر رکعتان تمام غیر قصر علی لسان محمد صلی الله علیه وسلم رواه النسائی

باب لا ظهر بالجماعة یوم الجمعة عن[١] امیر المومنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال لا یجمع القوم الظهر یوم الجمعة فی موضع یجب فیه شروط الجمعة رواه نعیم بن حماد فی نسخته

باب عدم وصل الجمعة بصلاة عن[١] السائب بن اخت نمر قال صلیت مع معاویة الجمعة فی المقصورة فلما سلم الامام قمت فی مقامی فصلیت فلما دخل ارسل الیّ وقال لا تعد لما فعلت اذا صلیت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتی تتکلم او تخرج فان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرنا بذلک ان لا نصل صلاة حتی نتکلم او نخرج رواه عبد الرزاق وابن ابی شیبة

باب ما ورد من الادعیة صبیحة الجمعة عن[١] انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال صبیحة الجمعة قبل صلاة الغداة استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم واتوب الیه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه ولو کانت اکثر من زبد البحر رواه ابن السنی والطبرانی فی الاوسط وابن عساکر وابن النجار

باب فضل صلاة الفجر یوم الجمعة فی الجماعة عن[١] ابی عبیدة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس من الصلوات صلاة افضل من صلاة الفجر یوم الجمعة فی الجماعة وما احسب من شهدها منکم الا مغفورا له رواه الحکیم والطبرانی فی الکبیر

باب ما یقرأ فی صلاة الفجر من یوم الجمعة عن[١] ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ یوم الجمعة فی صلاة الفجر تنزیل السجدة وهل اتی علی الانسان رواه الترمذی وقال حدیث حسن صحیح النسائی وعن[٢] ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ یوم الجمعة فی صلاة الغداة تنزیل السجدة وهل اتی

علی الانسان رواہ الدارمی **باب** ما یقرأ فی الجمعۃ عن الامام الاعظم عن ابراہیم بن محمد بن المنتشر
عن ابیه عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم انه کان یقرأ فی العیدین
ویوم الجمعۃ بسبح اسم ربک الاعلی وهل اتاک حدیث الغاشیۃ رواہ ابو محمد البخاری فی مسندہ والحافظ
طلحۃ بن محمد فی مسندہ والحافظ محمد بن المظفر فی مسندہ وزاد فی روایۃ واذا اجتمع فی العیدین قرأ بهما
جمیعا فی یوم رواہ الحافظ الحسین بن محمد خسرو فی مسندہ وعن الامام الاعظم عن مخول بن راشد
عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان یقرأ فی الجمعۃ سورۃ
الجمعۃ والمنافقین رواہ الحافظ طلحۃ بن محمد فی مسندہ والنسائی وابوداود وعن الضحاک بن قیس
انه سأل النعمان بن بشیر ماذا کان یقرأ به رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یوم الجمعۃ علی اثر سورۃ الجمعۃ
قال کان یقرأ هل اتاک حدیث الغاشیۃ رواہ الامام مالک والامام محمد فی الموطا وابوداود والنسائی
وابن ماجۃ وعن ابی هریرۃ ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قرأ رکعتی الجمعۃ بسورۃ الجمعۃ والمنافقین رواہ
الامام الشافعی وعنه انه قرأ فی الجمعۃ بسورۃ الجمعۃ واذا جاءک المنافقون قال عبید اللہ فقلت له
قد قرأت بسورتین کان علی بن ابی طالب رضی اللہ عنه یقرأ بهما فی الجمعۃ فقال ان رسول اللہ صلی اللہ
علیه وسلم کان یقرأ بهما رواہ الامام الشافعی والنسائی والترمذی وابن ماجۃ وقال الترمذی حدیث
حسن صحیح وعن سمرۃ بن جندب عن النبی صلی اللہ علیه وسلم انه کان یقرأ فی الجمعۃ بسبح اسم ربک الاعلی
وهل اتاک حدیث الغاشیه رواہ الامام الشافعی وابوداود والنسائی وعن ابی جعفر قال کان رسول
اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقرأ فی الجمعۃ بسورۃ الجمعۃ والمنافقین فاما سورۃ الجمعۃ فیبشر بها المؤمنین ویحرضهم
واما سورۃ المنافقین فیؤیس بها المنافقین ویوبخهم رواہ ابن ابی شیبۃ وعن ابی عنبۃ الخولانی
ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان یقرأ فی الجمعۃ بسبح اسم ربک الاعلی وهل اتاک حدیث الغاشیه
رواہ ابن ماجۃ **باب** السنن قبل الجمعۃ وبعدها عن الامام الاعظم عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه
عن ابی هریرۃ عن النبی صلی اللہ علیه وسلم انه قال من کان مصلیا یوم الجمعۃ فلیصل اربعا قبلها واربعا
بعدها رواہ القاضی ابوبکر بن عبد الباقی فی مسندہ وابوداود والترمذی الدارمی ابن النجار قال الترمذی
هذا حدیث حسن صحیح وعن ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم یرکع من قبل الجمعۃ اربعا لا یفصل فی
شیء منهن رواہ ابن ماجۃ والطبرانی فی معجمه وزاد واربعا بعدها وعن عبد اللہ بن مسعود قال کان رسول اللہ
صلی اللہ علیه وسلم یصلی قبل الجمعۃ اربعا وبعدها اربعا رواہ الطبرانی فی الاوسط وعن قتادۃ ان ابن مسعود کان
یصلی قبل الجمعۃ اربع رکعات وبعدها اربع رکعات رواہ عبد الرزاق فی مصنفه وعن صافیۃ قالت رأیت

صفية بنت حيي رضي الله عنها صلت اربع ركعات قبل خروج الامام للجمعة ثم صلت الجمعة مع الامام ركعتين
رواه ابن سعد في الطبقات وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته رواه مسلم و
ابن ابي شيبة وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا
فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت رواه مسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة و
الخطيب وابن حبان وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها
ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي من طريق مالك وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال علمنا ابن مسعود
ان نصلي بعد الجمعة اربعا فلما قدم علينا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه علمنا ان نصلي ستا رواه سعيد بن منصور
وعن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة مفروضة الا وبين يديها ركعتان
رواه ابن حبان وعن نافع ان ابن عمر رأى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال اتصلي الجمعة
اربعا وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
ابو داؤد وعنه قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته ويحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه ابو داؤد وعن عطاء عن ابن عمر قال كان بمكة فصلى الجمعة
تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم
يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك رواه ابو داؤد وعنه انه رأى ابن
عمر يصلي بعد الجمعة فينماز عن مصلاه الذي صلى فيه الجمعة قليلا غير كثير قال فيركع ركعتين قال ثم يمشي انفس من ذلك فيركع اربع ركعات
قلت لعطاء كم رأيت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا رواه ابو داؤد وعن نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين
في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة والنسائي **باب**
ما جاء في الادعية بعد الجمعة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بعد صلاة الجمعة وهو قاعد
قبل ان يقوم من مجلسه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله مائة مرة غفر الله له مائة الف ذنب
ولوالديه اربعة وعشرين الف ذنب رواه ابن السني والديلمي وعن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد الجمعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
حفظ ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه ابن ابي شيبة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال هؤلاء الكلمات يوم الجمعة
سبع مرات فمات في ذلك اليوم دخل الجنة [illegible] اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن امتك في قبضتك ناصيتي
بيدك امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم | # كتاب الصلوات الواجبة | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب وجوب الوتر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر واجب على كل مسلم رواه البزار وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجة والحاكم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابوداؤد والحاكم في المستدرك وقال صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يوتر فليس منا رواه الامام احمد وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فمن لم يوتر فليس منا رواه ابوزيد الدبوسي في كتاب الاسرار وعن عبد الرحمن بن رافع التنوخي ان معاذ بن جبل قدم الشام واهل الشام لا يوترون فقال لمعوية مالي ارى اهل الشام لا يوترون فقال معوية وواجب ذلك عليهم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول زادني ربي عز وجل صلاة وهي الوتر فيما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه عبد الله بن الامام احمد وعن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابو عمر في الاستذكار وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق واجب على كل مسلم رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجة والامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال على شرطهما وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابوداؤد

باب زيادة الله صلاة وهي الوتر عن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل زادكم صلاة هي لكم خير من حمر النعم وهي الوتر وهي لكم فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر رواه اسحٰق بن راهويه في مسنده والطبراني في معجمه الكبير ومحمد بن نصر وابو نعيم في الحلية وعن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم مستبشرا فقال ان الله قد زادكم صلاة وهي الوتر رواه الدارقطني والطبراني في الكبير وعن ابي بصرة الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله زادكم صلاة وهي الوتر فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح رواه الحاكم

فی المستدرک والطبرانی فی الکبیر والامام احمد فی مسنده وابن قانع والباوردی وسعید بن منصور وعن
عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال مکثنا زمانا لا نزید علی الصلوات الخمس فامرنا رسول الله
صلی الله علیه وسلم فاجتمعنا فحمد الله واثنی علیه ثم قال ان الله قد زادکم صلاۃ فامرنا بالوتر رواه
الدارقطنی وعن خارجة بن حذافة قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان الله امدکم
بصلاۃ هی لکم خیر من حمر النعم وهی الوتر فجعلها لکم فیما بین العشاء الی طلوع الفجر رواه ابو داؤد و
الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی غریب رواه الحاکم فی المستدرک قال صحیح الاسناد ولم یخرجاه و
رواه الامام احمد والدارقطنی والطبرانی وابن عدی فی الکامل وعن ابن عمر قال خرج رسول الله صلی الله
علیه وسلم محمرا وجهه یجر رداءه فصعد المنبر فحمد الله واثنی علیه ثم قال یا ایها الناس ان الله تعالی زادکم
صلاۃ الی صلاتکم وهی الوتر رواه الدارقطنی فی غرائب مالک وعن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان الله زادکم صلاۃ وهی الوتر رواه فی کتابه مسند الشامیین وعن ابی الولید العدوی
قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان الله تعالی قد امدکم بصلاۃ وهی خیر لکم من حمر النعم
وهی الوتر فجعلها لکم فیما بین العشاء الی طلوع الفجر رواه ابو داؤد وعن معاذ قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم زادنی ربی صلاۃ وهی الوتر ووقتها ما بین العشاء الی طلوع الفجر رواه الامام احمد **باب** الوتر حق
لا یترک عن الامام الاعظم عن ابی اسحاق السبیعی عن عاصم بن ضمرة قال سألت علیا رضی الله عنه عن الوتر
احق هو فقال اما کحق الصلاۃ فلا ولکنه سنة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فلا ینبغی لاحد ان یترکه
رواه ابو محمد البخاری وعن مالک بلغه ان رجلا سأل ابن عمر عن الوتر اواجب هو فقال عبد الله قد اوتر
رسول الله صلی الله علیه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل یردد علیه وعبد الله یقول اوتر رسول الله صلی الله
علیه وسلم واوتر المسلمون رواه فی الموطا وعن ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوتر حق علی کل مسلم
رواه ابن ماجة وابن حبان والحاکم وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه انه قیل له الوتر فریضة
هی قال قد اوتر النبی صلی الله علیه وسلم وثبت علیه المسلمون رواه ابن ابی شیبة وعن عاصم بن ضمرة
قال سمعت علیا یقول ان الوتر لیس بحتم کالصلاۃ ولکنه سنة فلا تدعوه رواه الدارمی **باب**
قضاء الوتر عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اصبح احدکم فلم یوتر رواه الحاکم
والبیهقی وعن زید بن اسلم مرسلا قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نام عن وتره فلیصل
اذا اصبح رواه الترمذی وعن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نام عن وتره
او نسیه فلیصله اذا ذکره واذا استیقظ رواه الامام احمد وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة

والدارقطني والحاكم وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر يقضى ولو الى سنة رواه الديلمي
وعن ابي مريم قال جاء رجل الى علي فقال اني نمت فنسيت الوتر حتى طلعت الشمس فقال اذا استيقظت
وذكرت فصل رواه ابن ابي شيبة وعن الاغر المزني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اصبحت
ولم اوتر فقال انما الوتر بالليل ثلاث قم فاوتر رواه ابو نعيم وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له
ان احدنا يصبح ولم يوتر قال فليوتر اذا اصبح رواه الدارقطني وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فاته الوتر من الليل فليقضه من الغد رواه الدارقطني

باب الوتر في السفر

عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر ركعتين لا يزيد عليهما وكان يتهجد من الليل قلت و
كان يوتر قال نعم رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين
وهما تمام غير قصر والوتر في السفر سنة رواه ابن ماجة

باب الوتر بعد النزول عن الدابة

عن الامام
الاعظم عن ابي الهذيل حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد قال صحبت عبد الله بن عمر الى مكة فكان يصلي التطوع
على راحلته حيث توجهت به فاذا كانت فريضة او وتر انزل فصلاها رواه الحافظ ابن خسرو وعن الامام
الاعظم عن حماد عن مجاهد انه صحب ابن عمر من مكة الى ان دخل المدينة يصلي على راحلته ووجهه قبل المدينة
يومي ايماء الا المكتوبة والوتر فانه كان ينزل لهما فسألت عن صلاته على راحلته ووجهه قبل المدينة فقال
لي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته تطوعا حيث كان وجهه يومي ايماء رواه ابو محمد البخاري
وعن الامام الاعظم عن حصين قال كان عبد الله بن عمر يصلي التطوع على راحلته ايماء اينما توجهت به فاذا
كانت الفريضة او الوتر نزل فصلى رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة رحمه الله
وعن ابن عوف قال سألت القاسم عن رجل يوتر على راحلته فقال زعموا ان عمر كان يوتر بالارض رواه ابن
ابي شيبة وعن القاسم بن محمد ان عمر كان يوتر بالارض رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن سعيد بن
جبير قال كان ابن عمر يصلي على راحلته تطوعا فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض رواه الامام احمد والدارقطني
وعن نافع عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان
يفعل رواه الطحاوي باسناد صحيح وعن مجاهد ان ابن عمر كان يصلي في السفر على بعيره اينما توجه به فاذا كان في
السفر نزل فاوتر رواه الطحاوي

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله للوتر

عن ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فاوترت رواه البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي
فاوتري يا عائشة رواه مسلم وعبد الرزاق وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته بالليل

وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها فاوترت رواه مسلم **باب فضل الوتر** عن الامام الاعظم
عن حماد عن ابراهيم عن ابن عمر انه قال ما احب اني تركت الوتر وان لي مثل حمر النعم رواه الحافظ
ابن خسرو في مسنده والحسن بن زياد ورواه عبد الرزاق في مصنفه وعن خارجة بن حذافة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم جعلها الله لكم بين
صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والدارقطني والحاكم
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة هي خير لكم من حمر النعم
الوتر رواه محمد بن نصر والطبراني في الكبير وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لان اوتر
بليل احب الي من ان احيي ليلتي ثم اوتر بعده الصبح رواه ابن ابي شيبة وعن ابن عمر انه قال من اصبح على غير وتر اصبح
على راسه جرير قدر سبعين ذراعا رواه عبد الرزاق وعن محمد بن سيرين قال لم اعلم من التطوع شيئا
كان اعز عليهم ان يتركوه من الوتر والركعتين قبل صلاة الوتر وكانوا يحبون ما اخروا من الوتر وهو من
الليل وكانوا يحبون ان يبكروا بالركعتين قبل الصبح وهما من النهار رواه ابن جرير وعبد الرزاق

باب وقت الوتر عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زادني ربي صلاة وهي الوتر ووقتها
ما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه الامام احمد وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوتروا قبل الفجر رواه النسائي والحاكم والدارمي ورواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر رواه الترمذي وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا رواه الامام احمد ومسلم والترمذي و
ابن ماجة **باب الوتر اول الليل واخره** عن سعيد بن المسيب انه قال كان ابو بكر الصديق اذا اراد ان
ياتي فراشه اوتر وكان عمر بن الخطاب اوتر اخر الليل قال سعيد بن المسيب اما انا فاذا جئت الى فراشي اوترت
رواه الامام مالك رحمه الله وابن ابي شيبة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها كانت تقول من خشي
ان ينام حتى يصبح فليوتر قبل ان ينام ومن رجا ان يستيقظ اخر الليل فليؤخر وتره رواه الامام مالك
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان
يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه الامام احمد ومسلم وابن حبان
وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل
واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر رواه البخاري ومسلم وعن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة
ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل

فی اول اللیل وربما اغتسل فی آخرہ قلت الله اکبر الحمد لله الذی جعل فی الامر سعۃ قلت کان یوتر
اول اللیل ام فی آخرہ قالت ربما اوتر فی اول اللیل وربما اوتر فی آخرہ قلت الله اکبر الحمد لله الذی جعل
فی الامر سعۃ قلت کان یجہر بالقراءۃ ام یخفت قالت ربما جہر بہ وربما خفت قلت الله اکبر
الحمد لله الذی جعل فی الامر سعۃ رواہ ابوداؤد وروی ابن ماجۃ العقد الاخیر وعن جابر قال قال
رسول الله صلی الله علیہ وسلم لابی بکر ای حین توتر قال اول اللیل بعد العتمۃ قال فانت یا عمر قال
آخر اللیل قال اما انت یا ابا بکر فاخذت بالوثقی واما انت یا عمر فاخذت بالقوۃ رواہ الامام احمد
والطبرانی فی الکبیر وعبد بن حمید والطحاوی وابن جریر وابن ماجۃ وعن امیر المؤمنین عمر بن الخطاب
رضی الله عنہ قال ان الاکیاس الذین یوترون اول اللیل وان الاقویاء الذین یوترون آخر اللیل وھو افضل
رواہ ابن سعد ومسدد وابن جریر وعن الحارث بن معاویۃ انہ قدم علی عمر بن الخطاب فقال انی قدمت
اسئلک عن الوتر فی اول اللیل او فی اوسطہ او فی آخرہ فقال عمر کل ذلک قد عمل بہ رسول الله صلی
الله علیہ وسلم رواہ ابن جریر وابن عساکر وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجہہ قال کان رسول
الله صلی الله علیہ وسلم یوتر فی اول اللیل وفی وسطہ وفی آخرہ ثم ثبت لہ الوتر فی آخرہ رواہ ابن ابی شیبۃ
والدورقی والامام احمد فی مسندہ والضیاء وعنہ قال من کل اللیل قد اوتر رسول الله صلی الله علیہ وسلم من اولہ
واوسطہ وآخرہ رواہ ابوداؤد الطیالسی وابن ابی شیبۃ وابن ماجۃ وابن خزیمۃ والطحاوی وابویعلی وابن جریر وصحح
وعن الزھری ان ابا بکر کان یوتر اول اللیل وعمر آخر اللیل فسالھما النبی صلی الله علیہ وسلم
عن وترھما فاخبراہ فقال قوی ھذا وحذر ھذا قال النبی صلی الله علیہ وسلم ضرب لکما مثلا رجلین اخذا فی
مفازۃ لیلا فقال احدھما ما ادری ان اتوجہ حتی اقطعہا وقال الاخر انام نومۃ ثم اقوم فاقطعہا فاصبحا فی المنزل
جمیعا رواہ عبد الرزاق وعن ابی مسعود عقبۃ بن عمرو الانصاری ما کان رسول الله صلی الله علیہ وسلم یوتر احیانا
اول اللیل واحیانا اوسطہ واحیانا آخرہ لیکون سعۃ للمسلمین ای ذلک اخذوا بہ کان صوابا رواہ ابن جریر

باب استحباب تاخیر الوتر عن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجہہ قال اوتر رسول الله صلی الله
علیہ وسلم اول اللیل واوسطہ وآخرہ فثبت الامر واستقر علی ادبار النجوم رواہ ابن ابی شیبۃ وعن عبد خیر قال
کنا فی المسجد فخرج علینا علی فی آخر اللیل فقال این السائل عن الوتر فاجتمعنا الیہ فقال ان رسول الله
صلی الله علیہ وسلم اوتر اول اللیل ثم اوتر وسطہ ثم اوتر ھذہ الساعۃ فقبض وھو یوتر ھذہ الساعۃ رواہ الطبرانی
فی الاوسط وعن عبد الرحمن السلمی ان علی بن ابی طالب کان یخرج حین یؤذن ابن النباح عند الفجر الاول فیقول
نعم ساعۃ الوتر ھذہ الآیۃ والصبح اذا تنفس رواہ ابن جریر والطحاوی والطبرانی فی الاوسط والبیہقی والحاکم

وعن سنان بن حبيب قال قلت لابرهيم اى ساعة قال على نعم ساعة الوتر هذه قال فى الغلس فى وجه الصبح قبل الفجر رواه ابن ابى شيبة وابن جرير وعن مسروق قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قد اوتر اوله واوسطه وانتهى وتره حين مات فى السحر رواه ابن ماجة وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم ان لا يستيقظ من اٰخر الليل فليوتر من اول الليل ثم ليرقد ومن طمع منكم ان يستيقظ من اٰخر الليل فليوتر من اٰخر الليل فان قراءة اٰخر الليل محضورة وذلك افضل رواه ابن ماجة

باب الوتر قبل النوم

عن ابى هريرة قال اوصانى خليلى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر والغسل يوم الجمعة والوتر قبل النوم رواه الطبرانى فى المعجم الصغير وعنه مثله الا ان فيها وصلاة الضحى بدل الغسل يوم الجمعة رواه ابو داود الطيالسى

باب الوتر ثلث ركعات

عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث لا يسلم الا فى اٰخرهن رواه الحاكم فى المستدرك وقال انه صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه ورواه النسائى فى سننه والطحاوى والطبرانى فى الصغير ولفظه لا يسلم فى ركعتى الوتر وفى رواية للحاكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم فى الركعتين الاوليين من الوتر وعن الحسن انه قيل له ان ابن عمر كان يسلم فى الركعتين الاوليين من الوتر فقال كان عمر افقه منه وكان ينهض فى الثانية بالتكبير رواه الحاكم عن حبيب المعلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتر الليل ثلث كوتر النهار صلاة المغرب رواه الدارقطنى ثم البيهقى وقال البيهقى الصحيح وقفه على ابن مسعود وعن ابى خالد قال سألت ابا العالية عن الوتر فقال علمنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوتر مثل صلاة المغرب هذا وتر الليل وهذا وتر النهار رواه الطحاوى وعن انس قال الوتر ثلث ركعات رواه الطحاوى وعن ثابت قال صلى بى انس الوتر انا عن يمينه وام ولده خلفنا ثلث ركعات لم يسلم الا فى اخرهن ظننت انه يريد ان يعلمنى رواه الطحاوى وعن المسور بن مخرمة قال دفنا ابا بكر ليلا فقال عمر انى لم اوتر فقام وصففنا وراءه فصلى بنا ثلث ركعات لم يسلم الا فى اٰخرهن رواه الطحاوى وعن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلث لا يسلم الا فى اخرهن رواه ابن ابى شيبة وعن ابى الزناد عن الفقهاء السبعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابى بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار فى مشيخة سواهم اهل فقه وصلاح فكان مما وعيت عنهم ان الوتر ثلث لا يسلم الا فى اخرهن رواه الطحاوى وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ثلاث كثلاث المغرب رواه الطبرانى فى الاوسط وعن مكحول عن عمر بن الخطاب انه اوتر بثلاث ركعات لم يفصل بينهن

بسلام رواه ابن ابی شیبة وعن ابن السباق ان عمر دفن ابا بکر لیلا ثم دخل المسجد فاوتر بثلاث رواه ابن ابی شیبة وعن زاذان ابی عمر ان علیا کان یوتر بثلاث رواه ابن ابی شیبة وعن ثابت قال قال انس یا ابا محمد خذ عنی فانی اخذت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم واخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الله ولن تاخذ عن احد اوثق منی قال ثم صلی بی العشاء ثم صلی ست رکعات یسلم بین الرکعتین ثم اوتر بثلاث یسلم فی آخرهن رواه الرویانی وابن عساکر ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث یقرء فیهن بسبح اسم ربك الاعلی وقل یا یها الکفرون وقل هو الله احد رواه ابن ابی شیبة والدارمی والطحاوی ورواه ابن النجار عن عمر ان مثله وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث یقرء فیهن بتسع سور من المفصل یقرء فی کل رکعة بثلاث سور آخرهن قل هو الله احد رواه الترمذی وعن ابی سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة ام المؤمنین کیف کانت صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رمضان قالت ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یزید فی رمضان ولا غیره علی احدی عشرة رکعة یصلی اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم یصلی اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم یصلی ثلثا قالت عائشة فقلت یا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال یا عائشة ان عینی تنام ولا ینام قلبی رواه النسائی والطحاوی وعن ابی بن کعب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث بسبح اسم ربك الاعلی وقل یا الکفرون وقل هو الله احد ویقنت قبل الرکوع واذا سلم قال سبحن الملك القدوس ثلاث مرات یمد بها صوته فی الاخیرة یقول رب الملائکة والروح رواه النسائی والدارقطنی وعنه مثله الا انه قال وکان یقول اذا سلم سبحان الملك القدوس مرتین یسرهما والثالثة یجهر بها ویمد بها صوته رواه الدارقطنی وعن عامر الشعبی قال سألت ابن عباس وابن عمر کیف کانت صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم بالیل فقالا ثلث عشرة رکعة ثمان ویوتر بثلث ورکعتین بعد الفجر رواه الطحاوی وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوتر بثلث یقرء فی اول رکعة بسبح اسم ربك الاعلی وفی الثانیة قل یا یها الکفرون وفی الثالثة قل هو الله احد والمعوذتین رواه الطحاوی وعنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرء فی وترہ فی ثلث رکعات قل هو الله احد والمعوذتین رواه الطحاوی وعن عبد الله ابن عباس قال امرنی العباس ان ابیت بآل النبی صلی الله تعالی علیه وسلم وتقدم الی ان

لا تنام حتی تحفظ لی صلاۃ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم قال فصلیت مع النبی صلے اللہ علیہ وسلم العشاء ثم نام ثم قام فبال ثم توضاء ثم صلی رکعتین لیستا بطویلتین ولا بقصیرتین ثم عاد الی فراشہ ثم نام حتی سمعت غطیطہ او خطیطہ ثم استوی ونعل مثل ذلک حتی صلے ست رکعات و اوتر بثلث رواہ الطحاوی وعن ۲۲ ابن عباس ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کان یوتر بثلاث رکعات رواہ الطحاوی وعنہ قال صلے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم رکعتین بعد العشاء ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم اوتر بثلث رواہ الطحاوی وعن حصین عن ابی یحیی قال سمر المسور بن مخرمۃ وابن عباس حتی طلعت الحمراء ثم نام ابن عباس فلم یستیقظ الا باصوات اهل الزوراء فقال لاصحابہ اترونی ادرک اصلی ثلثا یرید الوتر ورکعتی الوتر وصلاۃ الصبح قبل ان تطلع الشمس فقالوا نعم فصلے وهذا فی اٰخر وقت الفجر رواہ الطحاوی وعن ابی غالب ان ابا امامۃ کان یوتر بثلث رواہ الطحاوی وعن ابن عباس قال کنت عند النبی صلے اللہ علیہ وسلم فقام فتوضا واستاک وهو یقرء هذہ الایۃ حتی فرغ منها ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار لایات لاولی الالباب ثم صلے رکعتین ثم عاد فنام حتی سمعت نفخہ ثم قام فتوضاء واستاک ثم صلے رکعتین ثم نام ثم قام فتوضا واستاک وصلے رکعتین واوتر بثلث رواہ النسائی۔ باب ما یقرء فی الوتر عن ابن عباس قال کان النبی صلے اللہ علیہ وسلم یقرء فی الوتر بسبح اسم ربک الاعلی وقل یا ایها الکافرون وقل هو اللہ احد فی رکعۃ رکعۃ رواہ الترمذی والنسائی والدارمی وابن ماجۃ وابن ابی شیبۃ وعن عبد العزیز بن جریج قال سألنا عائشۃ بای شئ کان یوتر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فقالت کان یقرء فی الاولی بسبح اسم ربک الاعلے وفی الثانیۃ بقل یا ایها الکافرون وفی الثالثۃ بقل هو اللہ احد والمعوذتین رواہ الترمذی وابوداود وابن ماجۃ ورواہ النسائی عن عبد الرحمن بن ابزی ورواہ الامام احمد عن ابی بن کعب وعن امیر المؤمنین علی المرتضی قال کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یوتر بثلث یقرء فیهن بتسع سور من المفصل یقرء فی کل رکعۃ بثلث سور اٰخرهن قل هو اللہ احد رواہ الترمذی وعن ابی بن کعب قال کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یوتر بسبح اسم ربک الاعلی وقل هو اللہ احد رواہ ابن ماجۃ والنسائی وعنہ قال ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یقرء فی الوتر بسبح اسم ربک الاعلی وفی الرکعۃ الثانیۃ قل یا ایها الکافرون وفی الثالثۃ بقل هو اللہ احد ولا یسلم الا فی اٰخرهن ویقول یعنی

بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلثا رواه النسائی و عن[٨] عبد الرحمن بن ابزی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی الوتر بسبح اسم ربك الاعلی و قل یا ایها الکفرون و قل هو الله احد رواه النسائی وابن ابی شیبة و عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوتر بسبح اسم ربك الاعلی و قل یا ایها الکفرون و قل هو الله احد وکان یقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلثا ویرفع صوته بالثالثة رواه النسائی و عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی الوتر بسبح اسم ربك الاعلی و قل یا ایها الکفرون و قل هو الله احد ثم یقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ویرفع بسبحان الملك القدوس صوته بالثالثة رواه النسائی وابوداؤد الطیالسی ولفظه یرفع بالثالث عقیرته و عن[٩] امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یوتر بتسع سور من المفصل یقرء فی الرکعة الاولی الهکم التکاثر وانا انزلناه فی لیلة القدر واذا زلزلت الارض وفی الرکعة الثانیه والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطیناک الکوثر وفی الرکعة الثالثة قل یا ایها الکفرون وتبت یدا ابی لهب وقل هو الله احد رواه الامام احمد والترمذی وابو یعلی وابن ماجة ومحمد بن نصر والطحاوی والدورقی والطبرانی فی الکبیر وعنه[١٠] قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یوتر باذا زلزلت الارض والعادیات والهکم وتبت وقل هو الله احد رواه ابو نعیم فی الحلیة وعنه[١١] قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث یقرء فی الاولی بالحمد وقل هو الله احد وفی الثانیة بالحمد وقل هو الله احد وفی الثالثة بالحمد وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه ابو محمد السمرقندی فی فضائل قل هو الله احد وعن[١٢] ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرء فی وتره ثلاث رکعات بقل هو الله والمعوذتین رواه ابن عساکر عبد الرزاق وعنها[١٣] ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی الرکعتین اللتین یوتر بعدهما بسبح اسم ربک الاعلی وقل یا ایها الکفرون ویقرء فی الوتر قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه الطحاوی والدارقطنی وعن[١٤] عمران ابن حصین ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی الوتر فی الرکعة الاولی بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیة قل یا ایها الکفرون وفی الثالثة قل هو الله احد رواه الطحاوی وعن[١٥] ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی الرکعة الاولی

من الوتر بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفی الثانية بقل يا ايها الكفرون وفی الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين رواه ابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وابن حبان فی صحيحه والحاكم فی المستدرک وقال صحيح علی شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه الطحاوی فی شرح معانی الآثار وقال انه موافق لحديث سعد بن هشام وعن[۱۲] ابی بن كعب قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلی وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد رواه ابوداؤد والنسائی وابن ماجة والطحاوی

باب متی يقنت عن[۱] سويد بن غفلة قال سمعت ابابكر وعمر وعثمان وعليا يقولون قنت رسول الله صلی الله عليه وسلم فی آخر الوتر وكانوا يفعلون ذلك رواه الدارقطنی والبيهقی وعن[۲] امير المؤمنين علی بن ابی طالب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يقول فی آخر وتره اللهم انی اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصی ثناء عليك انت كما اثنيت علی نفسك رواه ابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة

باب القنوت قبل الركوع عن[۱] الامام الاعظم عن ابان بن ابی عياش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن ام عبد الله قالت رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم قنت فی الوتر قبل الركوع رواه الحافظ طلحة بن محمد وفی[۱] رواية اخری عنه قال بعثت بامی فباتت عند زوجات النبی صلی الله عليه وسلم لتنظر متی يقنت فاخبرت انه يقنت فی وتره قبل الركوع قال الحافظ هذا حديث حسن وعن[۲] بسنده قال عبد الله بن مسعود رمقت رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الوتر فرأيته قنت قبل الركوع رواه الحافظ طلحة بن محمد والحافظ ابن خسرو وعن[۳] الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان يقنت السنة كلها فی الوتر قبل الركوع رواه الحافظ ابن خسرو والامام محمد فی الآثار وعن[۴] ابی بن كعب قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قنت فی الوتر قبل الركوع رواه ابوداؤد والنسائی وابن ماجة وعن[۵] الاسود بن يزيد ان عمر قنت فی الوتر قبل الركوع رواه ابن ابی شيبة

باب رفع اليدين عند القنوت عن[۱] الامام محمد عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم ان القنوت فی الوتر واجب فی شهر رمضان وغيره قبل الركوع فاذا اردت ان تقنت فكبر واذا اردت ان تركع فكبر ايضا رواه الامام محمد فی الآثار وقال وبه ناخذ ويرفع يديه فی التكبيرة الاولی قبل القنوت كما يرفع اليه فی افتتاح الصلاة ثم يضعهما ويدعو وهو قول ابی حنيفة وعن[۲] ابن

مسعود قال بت مع رسول الله صلی الله علیہ وسلم لانظر کیف یقنت فی وترہ فقنت قبل الرکوع
ثم بعثت امی ام عبد فقلت بیتی مع نسائہ فانظری کیف یقنت فی وترہ فاتتنی فاخبرتنی
انہ قنت قبل الرکوع رواہ الدارقطنی وعنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقنت فی الوتر
قبل الرکوع رواہ ابن ابی شیبۃ وعن عبد الرحمن بن ابزی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یقرأ فی الرکعۃ الاولی من الوتر بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیۃ بقل یا ایھا الکفرون وفی الثالثۃ
بقل ھو اللہ ویقنت قبل الرکوع رواہ محمد بن نصر المروزی وعن علقمۃ ان ابن مسعود
واصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم کانوا یقنتون فی الوتر قبل الرکوع رواہ ابن ابی شیبۃ فی المصنف

باب کیف القنوت عن عبد الرحمن بن ابزی قال صلیت خلف عمر بن الخطاب الصبح
فلما فرغ من السورۃ فی الرکعۃ الثانیۃ قال قبل الرکوع اللھم انا نستعینک ونستغفرک
ونثنی علیک الخیر کلہ ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک اللھم ایاک نعبد ولک نصلی و
نسجد والیک نسعی ونحفد ونرجو رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک بالکفار ملحق رواہ
ابن ابی شیبۃ وابن الضریس فی فضائل القران والبیھقی وصححہ وعن عبید بن عمیر ان عمر
بن الخطاب قنت بعد الرکوع فی صلاۃ الغداۃ فقال بسم اللہ الرحمن الرحیم اللھم انا نستعینک
نستغفرک ونثنی علیک الخیر ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک بسم اللہ الرحمن الرحیم اللھم ایاک
نعبد ولک نصلی ونسجد ولک نسعی ونحفد ونرجو رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک بالکفار ملحق
وزعم عبید انہ بلغہ انھما سورتان من القرآن فی مصحف ابن مسعود رواہ عبد الرزاق وابن ابی شیبۃ
ومحمد بن نصر والطحاوی والبیھقی وعن ابی عبد الرحمن ابی حصین قال صلیت الغداۃ ذات یوم وصلی خلفی
عثمان بن زیاد فقنت فی الصلاۃ فلما قضیت صلاتی قال لی ما قلت فی قنوتک فقلت ذکرت ھؤلاء
الکلمات اللھم انا نستعینک نستغفرک ونثنی علیک الخیر کلہ ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک اللھم ایاک
نعبد ولک نصلی ونسجد والیک نسعی ونحفد ونرجو رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک بالکفار ملحق
فقال عثمان کذلک کان یصنع عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ذکرہ فی کنز العمال ولم یعزہ الی احد
وعن عبد الملک بن سوید الکاھلی ان علیا قنت فی الفجر بھاتین السورتین اللھم انا نستعینک
ونستغفرک ونثنی علیک ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک اللھم ایاک
نعبد ولک نصلی ونسجد والیک نسعی ونحفد ونرجو رحمتک ونخشی عذابک
ان عذابک بالکفار ملحق رواہ ابن ابی شیبۃ وعن عبد اللہ بن زریر

الثافقي قال لي عبد الملك بن مروان لقد علمت ما حملك على حب ابي تراب الا انك اعرابي
جاف فقلت والله لقد جمعت القرآن من قبل ان يجتمع ابواك و لقد علمني منه علي بن ابي طالب
سورتين علمهما اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمتهما انت ولا ابواك اللهم انا
نستعينك ونثني عليك القرآن ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد الى
قوله ملحق رواه الطبراني في الدعاء **باب** ما ورد من الادعية في قنوت الوتر عن
الحسن بن علي قال علمني جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر وفي لفظ في
قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت رواه احمد
ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن وابن حبان في صحيحه
والحاكم في المستدرك في كتاب الفضل ورواه البيهقي في سننه وزاد في رواية بعد واليت ولا يعز من
عاديت والدارمي وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن
ماجة وقال الترمذي حديث حسن ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن شيخ يكنى
ابا محمد ان الحسين بن علي رضي الله عنهما كان يقول في قنوت الوتر اللهم انك ترى ولا ترى وانت
بالمنظر الاعلى وان اليك الرجعى وان لك الآخرة والاولى اللهم انا نعوذ بك من ان نذل ونخزى
رواه السراج. **باب** ما يقول بعد السلام من الوتر عن ابي بن كعب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس رواه ابوداود وعن عبد الرحمن
بن ابزى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكفرون
وقل هو الله احد ويقول بعد ما يسلم سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع بها صوته
رواه النسائي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل
يا ايها الكفرون وقل هو الله احد فاذا اراد ان ينصرف قال سبحان الملك القدوس ثلثا يرفع
بها صوته رواه النسائي وفي رواية يمد صوته في الثالثة ويرفع **باب** في الصلاة بعد
الوتر عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين
وهو جالس رواه ابن ماجة والدارقطني وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر قرء فيهما وهو جالس فلما اراد ان يركع قام فركع
رواه الطحاوى وعن[1] ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى سفر فقال ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان
استيقظ والا كانتا له رواه الطحاوى والدارمى والدارقطنى وعن[2] ابى سلمة قال سألت
عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلى ثلاث عشرة ركعة يصلى
ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلى ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع رواه مسلم

باب ما يقرء فى الركعتين بعد الوتر عن[1] انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرء
فى الركعتين بعد الوتر بالرحمن والواقعة رواه الطحاوى وعن[2] ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرء فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكفرون رواه الطحاوى

ابواب قنوت النوازل

باب الدعاء على المشركين عن[1] الامام الاعظم عن ابان بن ابى عياش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفجر قط الا شهرا
واحدا الا ... حارب حيا من المشركين فقنت يدعو عليهم رواه الحافظ طلحة بن محمد
فى مسنده وعن[2] الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال ما قنت ابو بكر وعمر ولا عثمان
ولا على حتى حارب اهل الشام فكان يقنت رواه الحافظ ابن خسرو فى مسنده والقاضى عمر
بن الحسن الاشنانى وعن[3] الامام الاعظم عن عطية العوفى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه لم يقنت الا اربعين يوما يدعو على عصية وذكوان ثم لم يقنت الى ان مات رواه ابو محمد
البخارى وعن[4] الامام الاعظم عن الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب ان عمر رضى الله عنه كان يقنت
اذا حارب ويتركه اذا لم يحارب رواه الحافظ طلحة بن محمد وابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو
البلخى وعن[5] الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لم يقنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى الفجر الا شهرا حارب حيا من المشركين فقنت يدعو رواه ابو محمد البخارى
والحافظ ابن خسرو وعنه[6] بسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقنت فى الفجر قط الا شهرا
واحدا لم ير قبل ذلك ولا بعده وانما قنت فى ذلك الشهر يدعو على ناس من المشركين رواه
البخارى والقاضى عمر الاشنانى وابن خسرو فى مسنده وعن[7] عبد الله بن مسعود قال قنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت رواه ابو يعلى الموصلي وابو بكر البزار والطبراني في الكبير والبيهقي وقال البزار في روايته لم يقنت النبي صلى الله عليه وسلم الا شهرا او احد لم يقنت قبله ولا بعده ٥ وعن سعيد بن زيد قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم العن رعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله والعن ابا الاعور السلمي رواه ابو نعيم وعن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب عصية وذكوان ورعل ولحيان وكانوا من بني سليم رواه عبد الرزاق والخطيب في المتفق والمتفرق وزاد ثم تركه

باب القنوت لنجاة المسلمين والدعاء لهم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية رواه البخاري ومسلم وعن عبيد بن عمير ان عمر قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم العن الكفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم باسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين رواه البيهقي وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه كان يقول في القنوت في صلاة الصبح اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلح ذات بينهم والف بين قلوبهم وانصرهم على عدوك وعدوهم رواه رستة في الايمان وعن الشعبي قال لما قنت علي في صلاة الصبح انكر الناس ذلك فقال علي انما استنصرنا على عدونا رواه ابن ابي شيبة وعن ابي هريرة قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة الاخيرة من صلاة الصبح قال اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت في صلاة الصبح الا ان يدعو لقوم او على قوم رواه ابن حبان وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت

الا ان يدعو لقوم او على قوم رواه الخطيب البغدادي وعن خفاف قال ركع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
اللهم العن بني لحيان اللهم العن رعلا وذكوان رواه الطحاوي باب في اي صلاة يقنت
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلاة الصبح رواه ابو داود وعن ابراهيم
قال كان عبد الله لا يقنت في الفجر واول من قنت فيها علي فكانوا يرون انه فعل ذلك لانه كان
محاربا رواه الحاكم وعن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الصبح رواه
عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت في صلاة الصبح الا ان
يدعو لقوم او على قوم رواه ابن حبان في الصحيح المسمى بالتقاسيم والانواع باب القنوت
قبل الركوع عن عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة كان قبل
الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا
يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم رواه البخاري ومسلم وعن طارق بن شهاب قال صليت خلف عمر صلاة
الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية كبر ثم قنت ثم كبر فركع رواه عبد الرزاق وابن ابي
شيبة والطحاوي وعن زيد بن وهب ان عمر بن الخطاب قنت في صلاة الصبح قبل الركوع
رواه ابن ابي شيبة وعن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كبر حين قنت في الفجر وكبر حين
ركع رواه ابن ابي شيبة وعن ابن معقل ان عمر وعليا وابا موسى قنتوا في الفجر قبل
الركوع رواه ابن ابي شيبة باب ترك القنوت بعد هلاك الاعداء عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة
ويكبر ويرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وهو قائم اللهم انج الوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان
ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال ابو هريرة ثم اصبح ذات يوم ولم يدع
لهم فذكرت ذلك فقال او ما تراهم قد قدموا رواه الطحاوي وعن
ابن مسعود قال قنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شهرا يدعو على عصية
وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت رواه الطحاوي

ابواب العيدين

باب لكل قوم عيد **عن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية
ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا رواه البخاري ومسلم **وعن** انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان؟ قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية
فقال قد ابدلكما الله خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر رواه ابو داؤد والنسائي وابن حبان
باسناد صحيح **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد ابدلكم بيومين
هذين خيرا منهما الفطر والنحر اما يوم الفطر فصلاة وصدقة واما يوم الاضحى فصلاة ونسك
رواه البيهقي **باب** ضرب الدف يوم العيد **عن** قيس بن سعد قال ما كان شيء على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد رأيته الا شيء واحد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقلس له يوم الفطر رواه ابن ماجة والقزويني **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بدفين فانتهرهما
ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فان لكل قوم عيدا رواه النسائي **وعنها** قالت
ان ابا بكر الصديق دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بالدف وتغنيان ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه وقال مرة اخرى متسجي بثوبه فكشف عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر انها ايام عيد وهن ايام منى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة رواه
النسائي **وعن** عامر قال شهد عياض الاشعري عيدا بالانبار فقال ما لي لا اراكم تقلسون
كما كان يقلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة **باب** الحراب والدرق
يوم العيد ونظر النساء اليه **عن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على
الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما

فخرجنا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم
يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي رواه البخاري وعنها
قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون
وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن رواه مسلم وعنها قالت والله
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى
اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو رواه مسلم
والنسائي وعنها قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعت رأسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا التي انصرف عن النظر
اليهم رواه مسلم وعنها انها قالت للعابين وددت اني اراهم قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقمت على الباب انظر بين اذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل
عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم
يا عمر رواه مسلم والنسائي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت جاء السودان يلعبون
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فدعاني فكنت اطلع اليهم من فوق عاتقه فما زلت
انظر اليهم حتى كنت انا التي انصرفت رواه النسائي **باب** فضل يوم العيد عن
عبد الله بن قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر
قال ثور هو اليوم الثاني رواه ابو داود وعن سعيد بن اوس الانصاري عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة على ابواب الطرق فينادوا اغدوا
يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم
وامرتم بصيام النهار فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم فاذا صلوا نادى مناد الا ان
ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم
الجائزة رواه الطبراني في الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يطلع في العيدين الى الارض فابرزوا من المنازل تلحقكم الرحمة رواه ابن عساكر وعن ابن عباس

يوم الفطر يوم الجوائز رواه ابن عساكر **باب** احياء ليلتي الفطر والاضحى عن ابي كردوس
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ليلتي العيدين وليلة النصف من شعبان
لم تمت قلبه يوم تموت القلوب رواه الحسن بن سفيان وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الفطر والاضحى لم تمت قلبه يوم تموت القلوب رواه
الطبراني في الاوسط وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلتي العيد
محتسبا لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه ابن ماجة **باب** فضل العمل في عشر
ذي الحجة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء رواه البخاري وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجة
رواه ابو عوانة وابن حبان في صحيحهما وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر رواه الترمذي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما العمل في ايام افضل منها في هذا العشر رواه الامام احمد
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من العمل في ايام افضل من العمل في عشر ذي الحجة قيل
ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشيء رواه
ابو داؤد الطيالسي والدارمي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عمل ازكى عند الله
عز وجل ولا اعظم اجرا من خير يعمله في عشر الاضحى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
في سبيل الله عز وجل الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء قال وكان سعيد بن جبير
اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه رواه الدارمي **باب**
تكبيرات التشريق عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان يكبر
في الصلوات ايام التشريق يبدء تكبيره في دبر صلاة الغداة يوم عرفة الى صلاة العصر من الغد
يوم النحر ثم يقطع وكان تكبيره الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه
كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق ويكبر بعد العصر رواه ابن ابي
شيبة والامام محمد بن الحسن في الآثار وعن ابي الاسود قال كان عبد الله يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة
العصر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد

رواه ابن ابي شيبة وعن ابي وائل عن عبد الله انه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر
من يوم النحر رواه ابن ابي شيبة وعن عمار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر من يوم
عرفة من صلاة الغداة ويقطعها صلاة العصر آخر ايام التشريق رواه الحاكم في المستدرك ثم
وقال صحيح الاسناد وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في صلاة الفجر
يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق حين يسلم من المكتوبات رواه الدارقطني وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح من غداة عرفة اقبل على اصحابه فيقول على
مكانكم ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد فيكبر من غداة
عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق رواه الدارقطني باب تكبيرات التشريق
على من صلى بجماعة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه كان لا يرى التكبير على احد الا
على من صلى في جماعة في ايام التشريق رواه القاضي ابو بكر عبد الباقي الانصاري باب
كيف تكبير التشريق عن عبد الله بن مسعود انه كان يكبر ايام التشريق الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد رواه ابن ابي شيبة وعن ابراهيم قال كانوا
يكبرون يوم عرفة واحدهم مستقبل القبلة في دبر الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر ولله الحمد رواه ابن ابي شيبة باب الاغتسال للعيدين عن نافع ان عبد الله
ابن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى رواه الامام مالك والامام محمد والشافعي
وعن سلمة بن الاكوع انه كان يغتسل يوم العيد رواه الامام الشافعي وعن جعفر بن محمد عن
ابيه ان عليا كان يغتسل يوم العيدين ويوم الجمعة ويوم عرفة واذا اراد ان يحرم رواه الامام الشافعي
وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل للعيدين رواه البزار وعن عياش الاشعري قال
كل شيء رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعله قد رأيتكم تفعلونه غير انكم لا تغتسلون للعيدين
رواه ابن منده وابن عساكر وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم
الفطر ويوم الاضحى رواه ابن ماجة وعن الفاكه بن سعد وكانت له صحبة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة وكان الفاكه يأمر اهله بالغسل في هذه
الايام رواه ابن ماجة باب التجمل في العيدين عن ابن عمر قال اخذ عمر رضي الله عنه
جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله انما هذه لباس

من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الى بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك رواه البخاري والنسائي وعن[1] جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد حبرة في كل عيد رواه الامام الشافعي والبيهقي وعن[2] ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس يوم العيد بردة حمراء رواه الطبراني في الاوسط وعن[3] جابر بن عبد الله قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برد احمر يلبسه في العيدين والجمعة رواه البيهقي في المعرفة.

باب العمامة في العيدين

عن[1] ابي رزين قال شهدت علي بن ابي طالب يوم عيد معتما وقد ارخى عمامته من خلفه رواه البيهقي

باب ما يستحب ان ياكل يوم الفطر

اولا عن[1] انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات رواه البخاري وعنه[2] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم تمرات رواه ابن ماجة وعنه[3] قال ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى ياكل تمرات رواه ابن حبان والحاكم وزاد ابن حبان ياكل تمرات ثلاثا او خمسا او سبعا او اقل من ذلك او اكثر وترا رواه الامام احمد ولفظه وياكلهن افرادا وعنه[4] ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب

باب الاكل يوم الفطر قبل الصلاة

عن[1] عروة انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يغدو رواه الامام مالك وعن[2] سعيد بن المسيب انه اخبره ان الناس كانوا يومرون بالاكل يوم الفطر قبل الغدو رواه الامام مالك وعن[3] صفوان بن سليم مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطعم قبل ان يخرج الى الجبان يوم الفطر ويامر به رواه الامام الشافعي وعن[4] ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والبزار في مسنده وزاد فاذا خرج صلى ركعتين للناس واذا رجع صلى في بيته ركعتين وكان لا يصلي قبل الصلاة شيئا يعني يوم العيد وعن[5] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال من السنة ان يطعم الرجل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى رواه الترمذي وقال حديث حسن والدارقطني وحسنه وعن ابن عباس والبيهقي وعن[6] بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم يوم الفطر قبل ان يخرج وكان اذا كان يوم النحر لم يطعم حتى يرجع فياكل من ذبيحته رواه الترمذي والدارمي وعن[7] انس نحوه

باب الاكل يوم الاضحى بعد الصلاة

عن[1] بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى

یاکل ولا یاکل یوم الاضحی حتی یرجع رواہ الترمذی وابن ماجۃ والبیہقی و لفظہ فیاکل من کبد
اضحیتہ وابن حبان الحاکم وعن ابن عباس قال من السنۃ ان لا یخرج یوم الفطر حتی یطعم و لا
یوم النحر حتی یرجع رواہ الطبرانی فی معجمہ الوسط وعن عبد اللہ بن بریدۃ عن ابیہ ان النبی صلے اللہ
علیہ وسلم کان لا یخرج یوم الفطر حتی یطعم وکان لا یاکل یوم النحر شیأ حتی یرجع فیاکل من اضحیتہ
وقال عبد الصمد حتی یذبح رواہ الدارقطنی وعنہ قال کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لا یخرج
یوم الفطر حتی یطعم ولا یاکل یوم النحر حتی یذبح رواہ ابوداؤد الطیالسی **باب المشی
الی العید** عن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال من السنۃ ان تخرج الی العید ماشیا
وان تاکل شیئا قبل ان تخرج رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن وابوداؤد الطیالسی
والرزی وعن سعد ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم کان یخرج الی العید ماشیا ویرجع ماشیا رواہ
ابن ماجۃ وعن ابن عمر قال کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یخرج الی العید ماشیا ویرجع
ماشیا رواہ ابن ماجۃ وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال ان من السنۃ ان
یمشی الی العید رواہ ابن ماجۃ وعن ابی رافع ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کان یاتی العید ماشیا
رواہ ابن ماجۃ وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال من السنۃ ان تاتی العید ماشیا
ثم ترکب اذا رجعت رواہ البیہقی **باب مخالفۃ الطریق یوم العید** عن جابر بن عبد اللہ
قال کان النبی صلے اللہ علیہ وسلم اذا کان یوم عید خالف الطریق رواہ البخاری وعن ابی ہریرۃ
قال کان النبی صلے اللہ علیہ وسلم اذا خرج یوم العید فی طریق رجع عن غیرہ رواہ الترمذی وابن ماجۃ
والدارمی وعن عبد اللہ بن حنطب ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم کان یغدو یوم العید الی المصلی من
الطریق الاعظم فاذا رجع رجع من الطریق الاخری علی دار عمار بن یاسر رواہ الامام الشافعی
وعن ابن عمر ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اخذ یوم العید فی طریق ثم رجع فی طریق اخر رواہ ابوداؤد
وعن سعد ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم کان اذا خرج الی العید سلک علی دار سعید بن ابی العاص ثم
علی اصحاب الفساطیط ثم انصرف فی الطریق الاخری طریق بنی زریق ثم یخرج علی دار عمار بن یاسر
ودار ابی ہریرۃ الی البلاط رواہ ابن ماجۃ وعن نافع عن ابن عمر انہ کان یخرج الی العید فی
طریق ویرجع فی اخری ویزعم ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کان یفعل ذلک رواہ ابن ماجۃ
وعن ابی رافع ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم کان یاتی العید ماشیا ویرجع فی غیر الطریق الذی ابتدأ
فیہ رواہ ابن ماجۃ وعن عبد الرحمن بن حاطب قال رأیت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یاتی العید

ويذهب في طريق اخرى رواه ابن منده وابن عساكر وعن بكر بن مبشر الانصاري قال كنت اغدو مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى فنسلك بطن بطحان حتى ناتي المصلى فنصلي معه صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا رواه ابو داود

باب التكبير في طريق العيدين عن ابن عمر انه كان اذا غدا الى المصلى يوم العيد كبر فرفع صوته بالتكبير رواه الامام الشافعي وعنه انه كان يغدو الى المصلى يوم الفطر اذا طلعت الشمس فيكبر حتى ياتي المصلى يوم العيد ثم يكبر بالمصلى حتى اذا جلس الامام ترك التكبير رواه الامام الشافعي وعنه انه كان اذا غدا يوم الفطر ويوم الاضحى يجهر بالتكبير حتى ياتي المصلى ثم يكبر حتى ياتي الامام رواه الدارقطني والبيهقي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الطريق رواه الحاكم في المستدرك وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى ياتي المصلى رواه الدارقطني

باب صلاة العيدين بلا اذان ولا اقامة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم قال كانت الصلاة في العيدين قبل الخطبة ثم يقف الامام على راحلته بعد الصلاة ويصلي بغير اذان ولا اقامة رواه الامام محمد في الآثار وعن الامام مالك انه سمع غير واحد من علمائهم يقول لم يكن في الفطر والاضحى نداء ولا اقامة منذ زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم قال وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا ذكره في الموطا وعن عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة رواه البخاري وعنه عن جابر بن عبد الله قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم وابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة وابا بكر وعمر وعثمان رواه ابو داود وابن ماجة وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير اذان ولا اقامة رواه البزار وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم الاضحى بغير اذان ولا اقامة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيد ماشيا يصلي بغير اذان ولا اقامة رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الرحمن بن عابس قال سال رجل ابن عباس اشهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر اتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا
ولا اقامة قال ثم امر بالصدقة قال فجعلن النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن قال فامر بلالا فاتا
هن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داؤد والدارمي نحوه وعن جابر قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عيد قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة رواه النسائي **باب الدعاء بعد صلاة
العيدين** عن الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه عن حماد عن ابراهيم قال كانت الصلاة في العيدين
قبل الخطبة ثم يقف الامام على راحلته بعد الصلاة فيدعو ويصلي بغير اذان ولا اقامة رواه الامام
محمد بن الحسن في كتاب الآثار **باب وقت الغدو الى العيد** عن يزيد بن خمير الرحبي قال خرج
عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم فطر او اضحى فانكر ابطاء الامام
وقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح رواه الامام احمد وابو داؤد وابن
ماجة وعن مالك انه قال مضت السنة التي لا اختلاف فيها عندنا في وقت الفطر والاضحى ان الامام
يخرج من منزله قدر ما يبلغ مصلاه وقد حلت الصلاة ذكره في الموطا **باب تاخير صلاة الفطر
وتعجيل صلاة الاضحى** عن ابي الحويرث الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن
حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس رواه الامام الشافعي **باب
وقت الاضحية بعد الصلاة** عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة
فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم
صدقه فقال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت
الرخصة من سواه ام لا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وعن البراء بن عازب قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد
اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار
خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت
ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال
شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي
عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك رواه البخاري **باب الذبح والنحر بالمصلى** عن نافع
ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذبح او ينحر بالمصلى رواه البخاري والنسائي
وعن انس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى وانكفأ الى كبشين املحين

فقد يصححها رواه النسائي وعن[1] ابن عمر انه امرنا فعا ان يذبح اضحيته بالمصلى وكان من يصنا لم يشهد العيد رواه الامام مالك في الموطا

باب من ذبح اضحيته قبل الصلاة عن[1] البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شئ رواه البخاري ومسلم وعن[2] جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله رواه البخاري ومسلم وعن[3] البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين رواه البخاري ومسلم وعن[4] جابر البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة في العيدين قبل صلاة الامام ولا ذبح يوم النحر حتى يصلي الامام رواه الديلمي

باب خروج الصبيان الى مصلى العيد عن[1] جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يدع احدا من اهله في يوم عيد الا اخرجه رواه ابن عساكر وعن[2] عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني[له] من الصغر ما شهدته رواه البخاري

باب خروج النساء يوم العيد عن[1] الامام الاعظم عن عبد الكريم عن ام عطية انها قالت كان يرخص للنساء في الخروج يوم عيد الفطر والاضحى رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده والحسن بن زياد وعن[2] الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عمن سمع ام عطية تقول رخص للنساء في الخروج الى العيدين حتى لقد كانت البكران تخرجان في الثوب الواحد حتى لقد كانت الحائض لتخرج فتجلس في عرض النساء يدعون ولا يصلين رواه ابو محمد البخاري وعن[3] الامام الاعظم عن عبد الكريم بن ابي المخارق عن ام عطية انها قالت كان يرخص للنساء في الخروج في العيدين الفطر والاضحى رواه الامام محمد بن الحسن وعن[4] الامام الاعظم عن عبد الكريم ابي امية عن ام عطية قالت كان يرخص للنساء في الخروج الى العيدين الفطر والاضحى رواه ابو محمد البخاري وزاد في رواية وكان الطامث لتخرج فتجلس في عرض النساء فتدعو في العيدين قال ابو محمد ام عطية هذه وان لم تكن تذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاخبار فحكايتها كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت ذلك في اخبار كثيرة رويت عنها من غير وجه وعن[5] ام عطية قالت كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخبأة والبكر قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس رواه مسلم وابو داؤد وعن[6] انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة

له اي لولا مكاني من النبي صلى الله عليه وسلم ما شهدته لاجل الصغر ١٢

جمع نساء الانصار فی بیت فارسل الینا عمر بن الخطاب فقام علی الباب فسلم علینا فرددنا علیه السلام ثم قال انا رسول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیکن وامرنا بالعیدین ان نخرج فیهما الحیض والعتق ولا جمعة علینا ونهانا عن اتباع الجنائز رواہ ابوداؤد وعنها ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یخرج الابکار والعواتق وذوات الخدور والحیض فی العیدین فاما الحیض فیعتزلن المصلی ویشهدن دعوۃ المسلمین قالت احدٰهن یارسول اللہ ان لم یکن لها جلباب قال فلتعرها اختها من جلبابها رواہ الترمذی وقال حدیث حسن صحیح وعن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یخرج بناته ونسائه فی العیدین رواہ ابن ماجة وعن اخت عبد اللہ بن رواحة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجب الخروج علی کل ذی نطاق رواہ الامام احمد والطبرانی فی الکبیر وعن امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ قال حق علی کل ذات نطاق الخروج الی العیدین رواہ ابن ابی شیبة وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجهه قال حق علی کل ذات نطاق ان تخرج الی العیدین ولم یکن یرخص لهن فی شئ من الخروج الا العیدین رواہ ابن ابی شیبة

باب من لم یکن لها جلباب فکیف تخرج عن حفصة بنت سیرین قالت کنا نمنع جوارینا ان یخرجن یوم العید فجاءت امرأة فنزلت قصر بنی خلف فاتیتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثنتی عشرة غزوة فکانت اختها معه فی ست غزوات قالت فکنا نقوم علی المرضی ونداوی الکلمی فقالت یارسول اللہ اعلی احدنا باس اذا لم یکن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فلیشهدن الخیر ودعوۃ المؤمنین قالت حفصة فلما قدمت ام عطیة اتیتها فسألتها اسمعت کذا وکذا قالت نعم بابی وقلما ذکرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا قالت بابی قال لتخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شک ایوب والحیض فیعتزلن الحیض المصلی ولیشهدن الخیر ودعوۃ المؤمنین قالت فقلت الحیض قالت نعم الیس الحائض تشهد عرفات وتشهد کذا وتشهد کذا رواہ البخاری وعن ام عطیة قالت امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نخرجهن فی الفطر والاضحی العواتق والحیض وذوات الخدور فاما الحیض فیعتزلن الصلاۃ ویشهدن الخیر ودعوۃ المسلمین قلت یارسول اللہ احدانا لا یکون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها رواہ مسلم وعنها قالت امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نخرج ذوات الخدور یوم العید قیل فالحیض قال یشهدن الخیر ودعوۃ المسلمین قال فقالت امرأة یارسول اللہ ان لم یکن لاحداهن ثوب کیف تصنع قال تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها رواہ ابوداؤد وعنها قالت امرنا

بابی هو ان نخرج یوم الفطر ویوم النحر العواتق وذوات الخدور واما الحیض فانهن یعتزلن
الصف ویشهدن الخیر ودعوة المسلمین قالت قلت یا رسول الله فان لم یکن لاحد لهن
جلباب قال تلبسها اختها من جلبابها رواه الدارمی باب اعتزال الحیض عن المصلی
عن ام عطیة قالت امرنا ان نخرج فنخرج الحیض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون
او العواتق ذوات الخدور فاما الحیض فیشهدن جماعة المسلمین ودعوتهم ویعتزلن مصلاهم
رواه البخاری وعنها قالت امرنا تعنی النبی صلی الله علیه وسلم ان نخرج فی العیدین العواتق وذوات
الخدور وامر الحیض ان یعتزلن مصلی المسلمین رواه مسلم وعن حفصة قالت کانت ام عطیة
لا تذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم الا قالت بابا فقلت اسمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یذکر کذا وکذا فقالت نعم بابا قالت لیخرج العواتق وذوات الخدور والحیض ویشهدن العید
ودعوة المسلمین ولیعتزل الحیض المصلی رواه النسائی وعن محمد قال لقیت ام عطیة فقلت
لها هل سمعت من النبی صلی الله علیه وسلم وکانت اذا ذکرته قالت بابا قال اخرجوا العواتق وذوات
یعنی الخدور فیشهدن الخیر ودعوة المسلمین ولیعتزل الحیض مصلی الناس رواه النسائی
وعن ام عطیة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اخرجوا العواتق وذوات الخدور لیشهدن
العید ودعوة المسلمین ولیجتنبن الحیض مصلی الناس رواه ابن ماجة باب الخروج الی المصلی
بغیر منبر عن ابی سعید الخدری قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یخرج یوم الفطر والاضحی الی المصلی
فاول شیء یبدأ به الصلاة ثم ینصرف فیقوم مقابل الناس والناس جلوس علی صفوفهم فیعظهم
ویوصیهم ویامرهم فان کان یرید ان یقطع بعثا قطعه او یامر بشیء امر به ثم ینصرف قال ابو سعید فلم یزل
الناس علی ذلک حتی خرجت مع مروان وهو امیر المدینة فی اضحی او فطر فلما اتینا المصلی اذا منبر بناه کثیر بن
الصلت فاذا مروان یرید ان یرتقیه قبل ان یصلی فجبذت بثوبه فجبذنی فارتفع فخطب قبل الصلاة
فقلت غیرتم والله فقال ابا سعید قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خیر مما لا اعلم فقال ان الناس
لم یکونوا یجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة رواه البخاری والنسائی ومسلم باب صلاة
العیدین فی المصلی والجبانة عن محمد بن علی بن الحنفیة عن ابیه قال کنا فی عهد النبی صلی الله علیه وسلم یوم
الفطر والاضحی لا نصلی فی المسجد حتی ناتی المصلی فاذا رجعنا مررنا بالمسجد فصلینا فیه رواه الامام الشافعی
وعن ابی سعید الخدری قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یخرج یوم الفطر والاضحی الی المصلی فاول شیء یبدأ
به الصلاة ثم ینصرف رواه البخاری ومسلم وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال

من السنة ان يمشى الرجل الى المصلى قال الخروج يوم العيدين من السنة ولا يخرج الى المسجد الا ضعيف
او مريض لكن اخرجوا الى الجبل ولا تحبسوا النساء رواه البيهقى وعنه قال الخروج الى الجبان فى
العيدين من السنة رواه الطبرانى فى الاوسط والبيهقى وعنه قال من السنة الصلاة فى الجبان
رواه الطبرانى فى الاوسط وعن حنش بن المعتمر قال رأيت عليا يوم اضحى لم يزل يكبر حتى اتى الجبانة
رواه الدارقطنى وعن ابن عمر انه كان يخرج للعيدين من المسجد فيكبر حتى ياتى المصلى ويكبر حتى ياتى
الامام رواه الدارقطنى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من
بيته حتى ياتى المصلى رواه الدارقطنى باب صلاة العيدين فى المسجد عن ابى هريرة انه اصابهم
مطر فى يوم عيد فصلى بهم النبى صلى الله عليه وسلم صلاة العيد فى المسجد رواه ابو داؤد وابن ماجة وزاد رزين
وزاد ولم يخرج بنا الى المصلى وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب
يوم عيد فلم يخرج الى المصلى الذى يصلى فيه الفطر والاضحى وجمع الناس فى المسجد فصلى بهم ثم قام
على المنبر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس الى المصلى يصلى لانه
ارفق بهم واوسع عليهم وان المسجد كان لا يسعهم فاذا كان هذا المطر فالمسجد ارفق بهم رواه
البيهقى وعن ابى اسحق ان عليا امر رجلا فصلى بضعفة الناس يوم العيد فى المسجد ركعتين رواه الامام
الشافعى وابن جرير والبيهقى باب وجوب صلاة العيدين عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العيدان واجبان على كل حالم من ذكر او انثى رواه الديلمى فى مسند الفردوس
باب الصلاة قبل الخطبة عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والدارمى وعن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يصلون العيد قبل الخطبة رواه الامام الشافعى والبخارى
ومسلم ولفظه يصلون العيدين والترمذى وقال حديث حسن صحيح والنسائى وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلى فى الفطر والاضحى ثم يخطب بعد الصلاة رواه البخارى وعن جابر قال شهدت الصلاة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم عيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة رواه السراج
وعن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى يوم الفطر يوم الاضحى قبل الخطبة رواه الامام مالك
وعن ابى عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال
ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم
تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فجاء فصلى ثم انصرف

فخطب وقال انه قد اجتمع لكم فی یومکم هذا عیدان فمن احب من اهل العالیة ان ینتظر الجمعة فلینتظرها ومن احب ان یرجع فقد اذنت له[۱] قال ابو عبید ثم شهدت العید مع علی ابن ابی طالب وعثمان محصور فجاء فصلی ثم انصرف فخطب رواه الامام مالک وعن[۱] ابی سعید الخدری قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی یوم الفطر والاضحی قبل الخطبة رواه الامام الشافعی وعن[۳] وهب بن کیسان عن رجل ان ابا بکر وعمر کانا یصلیان العید قبل الخطبة رواه مسدد ورواه الامام مالک بلاغا وابن ابی شیبة وعن[۴] میسرة ابی جمیلة قال شهدت العید مع علی فلما صلی خطب قال وکان عثمان یفعله رواه ابن ابی شیبة وعن[۵] انس قال کانت الصلاة فی العیدین قبل الخطبة رواه ابن ابی شیبة

باب کم رکعة للعیدین عن[۱] ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج یوم عید فصلی رکعتین ولم یصل قبلها ولا بعدها رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی وابن عساکر وعن[۲] ابی سعید الخدری قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج یوم العید فیصلی بالناس رکعتین ثم یسلم فیقف علی راحلته فیستقبل الناس وهم جلوس فیقول تصدقوا فاکثر من یتصدق النساء بالقرط والخاتم والشیٔ فان کانت له حاجة یرید ان یبعث بعثا یذکره لهم والا انصرف رواه ابن ماجة وعن[۳] امیر المؤمنین عمر بن الخطاب قال صلاة الاضحی رکعتان وصلاة الفطر رکعتان وصلاة المسافر رکعتان وصلاة الجمعة رکعتان تمام غیر قصر علی لسان النبی صلی الله علیه وسلم رواه النسائی

باب تکبیرات العیدین عن[۱] الامام الاعظم عن حماد عن ابرهیم عن عبدالله بن مسعود انه کان فی مسجد الکوفة ومعه حذیفة وابو موسی حتی خرج علیهم الولید بن عقبة وهو امیر الکوفة فقال غدا عیدکم فکیف اصنع فقالوا اخبره یا ابا عبدالرحمن فامر عبدالله بن مسعود ان یصلی بغیر اذان ولا اقامة وان یکبر فی الاولی خمسا وفی الاخیرة اربعا ویوالی بین القراءتین ویخطب بعد الصلاة علی راحلته رواه القاضی عمر بن الحسن الاشنانی وابن خسرو والامام محمد بن الحسن فی الاثار والحسن بن زیاد وعن[۲] علقمة والاسود قالا کان ابن مسعود جالسا وعنده حذیفة وابو موسی الاشعری فسألهم سعید بن العاص عن التکبیر فی الصلاة فقال حذیفة سل الاشعری فقال الاشعری سل عبدالله فانه اقدمنا واعلمنا فسأله فقال ابن مسعود یکبر اربعا ثم یقرء ثم یکبر فیرکع ثم یقوم فی الثانیة فیقرء ثم یکبر اربعا بعد القراءة رواه عبدالرزاق وعن[۳] مسروق قال کان عبدالله بن مسعود یعلمنا التکبیر فی العیدین تسع تکبیرات خمس فی الاولی واربع فی الاخرة ویوالی بین القراءتین رواه ابن ابی شیبة وعن[۴] عبدالله بن الحارث قال صلی ابن

[۱] قال محمد وانما رخص فی الجمعة لاهل العالیة لانهم لیسوا من اهل المصر ۱۲

عباس يوم عيد فيكبر تسع تكبيرات خمسا في الاولى واربعا في الاخرة ووالى بين القراءتين رواه ابن
ابي شيبة وعن كردوس قال كان ابن مسعود يكبر في الاضحى والفطر تسعا تسعا يبدء فيكبر
اربعا ثم يقرء ثم يكبر واحدة فيركع بها ثم يقوم في الركعة الاخرة فيبدء فيقرء ثم يكبر اربعا
يركع باحدهن رواه الطبراني في الكبير وعن علقمة والاسود ان ابن مسعود كان يكبر في العيدين
تسعا اربع قبل القراءة ثم يكبر فيركع وفي الثانية يقرء فاذا فرغ كبر اربعا ثم ركع رواه عبد الرزاق
وعن عبد الله بن الحارث قال شهدت ابن عباس كبر في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات
ووالى بين القراءتين قال وشهدت المغيرة بن شعبة فعل ذلك ايضا فسألت خالدا كيف
فعل ابن عباس ففسر لنا كما صنع ابن مسعود في حديث معمر والثوري عن ابي اسحق سواء رواه
عبد الرزاق وعن انس انه كان يكبر في العيد تسعا فذكر مثل حديث ابن مسعود رواه ابن
ابي شيبة **باب ما يقرء في صلاة العيدين** عن الامام الاعظم عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقرء في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية
رواه ابو محمد البخاري والحافظ طلحة بن محمد والحافظ محمد بن المظفر وزاد واذا اجتمع في العيدين
قرأهما جميعا في يوم واحد رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجة والدارمي
وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل ابا واقد الليثي ما كان
يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرء فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت
الساعة وانشق القمر رواه مالك والشافعي ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في العيدين بسبح
اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية رواه ابن ماجة وعن عبد الملك بن عمير قال حدثت
عن عمر انه كان يقرء في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية رواه ابن
ابي شيبة وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرء في العيدين بعم يتساءلون والشمس وضحيها
رواه البزار بضعف **باب الجهر بالقراءة** عن جعفر بن محمد بن علي انه جهر بالقراءة في العيدين
وصلاة الاستسقاء وصلى قبل الخطبة رواه ابو العباس الاصم في حديثه وعن امير المؤمنين
علي المرتضى كرم الله وجهه قال الجهر في صلاة العيدين من السنة رواه الطبراني في الاوسط
والبيهقي **باب ترك الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها** عن الامام الاعظم عن عدي

بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم العيد الى المصلى فلم
يصل قبلها ولا بعدها رواه ابو محمد البخاري والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وقال حديث حسن
صحيح والنسائي والدارمي وعن ابن عمر انه لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلاة ولا بعدها رواه الامام
مالك والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه انه غدا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد
الى المصلى ثم رجع الى بيته ولم يصل قبل العيد ولا بعده رواه الامام الشافعي وعن كعب بن عجرة
انه لم يكن يصلي قبل العيد ولا بعده رواه الامام الشافعي وعن ثعلبة بن زهدم ان عليا استخلف ابا
مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلي قبل الامام رواه
النسائي وعن العلاء بن بدر قال خرج علينا علي في يوم عيد فرأى ناسا يصلون فقال يا ايها الناس
قد شهدنا نبي الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا اليوم فلم يكن احد يصلي قبل العيد او قبل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا امير المؤمنين الا تنهى الناس ان يصلوا قبل خروج الامام فقال لا اريد
ان انهى عبدا اذا صلى ولكن نحدثهم بما شهدنا من النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن راهويه والبزار
وزاهر في تحفة عيد الفطر وعن ابي محمد العبدي عن شيخ من اهل الكوفة ان علي بن ابي طالب
خرج يوم عيد فاذا الناس يصلون قبل خروج الامام فقال له رجل الا تنهى هولاء عن الصلاة فقال
اذا اكون كما قال الله تعالى الذي ينهى عبدا اذا صلى ولكن نحدثهم بما شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج فلم يصل قبلها ولا بعدها رواه زاهر في تحفة عيد الاضحى باب اذا لم يخرج
يوم العيد يخرج من الغد عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا
واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه ابو داود والنسائي والدارقطني وقال اسناده حسن
وابن ابي شيبة وعن انس بن مالك ان عمومة له شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم على رؤية
الهلال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا العيد من الغد رواه ابن حبان في صحيحه وعن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقام اعرابيان
فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لاهلا الهلال امس عشية فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يفطروا وان يغدوا الى مصلاهم رواه ابو داود والدارقطني وقال اسناده حسن
والبيهقي وقال الصحابة كلهم ثقات سموا او لم يسموا ورواه الحاكم في مستدركه وسمى
الصحابي فقال عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود وقال صحيح على شرطهما وعنه قال نعم

علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم رأوا الهلال بالامس فامر الناس ان يفطروا من يومهم وان يخرجوا لعيدهم من الغد رواه
الامام احمد وابن ماجة والدارقطني ولفظه قدموا آخر النهار وعن انس بن مالك قال اخبرني
عمومتي من الانصار ان الهلال خفي على الناس في آخر ليلة من شهر رمضان في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم فاصبحوا صياما فشهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد زوال الشمس انهم رأوا الهلال
الليلة الماضية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالفطر فافطروا تلك الساعة وخرج بهم
من الغد فصلى بهم صلاة العيد رواه الطحاوي باب الخطبة قائما بغير منبر عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدء به الصلاة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم
فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف رواه البخاري وابن خزيمة ولفظه
خطب يوم عيد على رجليه وعنه قال اخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدء بالخطبة قبل الصلاة
فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه وبدءت
بالخطبة قبل الصلاة فقال ابو سعيد الخدري من هذا قالوا فلان بن فلان فقال اما هذا فقد قضى
ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدء بالصلاة فاذا صلى صلاته قام فاقبل على الناس وهم جلوس
في مصلاهم الى قوله فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى
فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن الحديث رواه مسلم باب الخطبة معتمدا
على العنزة عن عطاء مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا
رواه الامام الشافعي باب الخطبة معتمدا على قوس عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه رواه ابو داود وعن سعد موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في العيدين خطب على قوس واذا خطب في الجمعة
خطب على عصا رواه الطبراني في الصغير وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم عيد
وفي يده قوس او عصا رواه ابن ابي شيبة وعنه قال كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم الاضحى فجاء فسلم على الناس وقال ان اول منسك يومكم هذا الصلاة فتقدم
فصلى بالناس ركعتين ثم سلم فاستقبل القوم بوجهه ثم اعطى قوسا او عصا فاتكاء عليها
فحمد الله واثنى عليه فامرهم ونهاهم رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وصححه ابن السكن

باب الخطبة متوكئا على رجل عن جابر بن عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام فبدء بالصلاة ثم خطب الناس فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن
وهو متوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة رواه البخاري وعنه
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدء بالصلاة قبل الخطبة بغير
اذان ولا اقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس
وذكرهم وحثهم على طاعته ثم مال ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله
ووعظهن وذكرهن وحمد الله واثنى عليه ثم حثهن على طاعته ثم قال تصدقن فان
اكثركن حطب جهنم فقالت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين لم يا رسول الله قال
تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن ينزعن قلائدهن واقرطهن وخواتيمهن يقذفنه
في ثوب بلال يتصدقن به رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي **باب** الخطبة على البعير
عن الامام الاعظم عن عبد الملك بن عمير قال رأيت المغيرة بن شعبة يخطب على راحلته يوم
الصلاة يوم العيد رواه الحافظ طلحة بن محمد وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال كانت
الصلاة في العيدين قبل الخطبة ثم يقف الامام على راحلته بعد الصلاة ويصلي بغير اذان ولا اقامة
رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وعن ابن سيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على راحلته
بعد ما ينصرف من الصلاة يوم الفطر والنحر رواه الامام الشافعي وعن ابي كاهل الاحمسي قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة وحبشي ياخذ بخطام الناقة رواه النسائي وابن ماجة
وعن سلمة بن نبيط عن ابيه انه حج فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بعيره رواه ابن ماجة
وعن ابي قلابة قال حججت مع ابي فقال لي اترى ذلك صاحب الجمل الاحمر الذي يخطب ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي وعن يزيد بن ابي ليلى قال صلى بنا علي العيد ثم خطب
على راحلته رواه ابن ابي شيبة **باب** تكثير التكبير في خطبة العيدين عن سعد قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكبر بين اضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين رواه ابن ماجة

باب خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في العيدين عن الشعبي قال حدثنا البراء بن عازب

عند سارية من سوارى المسجد قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدء
فى يومنا هذا ان نصلى ثم نذبح فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو
لحم يقدمه لاهله فذبح ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله عندى جذعة خير من مسنة
قال اذبحها ولن توفى عن احد بعدك رواه النسائى وعنه عن البراء قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدء فى يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب
سنتنا رواه البخارى ومسلم وابوداؤد والترمذى والنسائى وعن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته يحمد الله ويثنى عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلله فلا هادى له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار ثم يقول بعثت
انا والساعة كهاتين وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه نذير
جيش يقول صبحكم ومساكم من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالى او على وانا اولى
بالمؤمنين رواه النسائى **باب** استقبال الامام فى خطبة العيدين عن البراء قال خرج النبى
صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا فى يومنا
هذا ان نبدء بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك
فانما هو شئ عجله لاهله ليس من النسك فى شئ فقام رجل فقال يا رسول الله انى ذبحت وعندى
جذعة هى خير من مسنة فقال اذبحها ولا تفى عن احد بعدك رواه البخارى وعن ابى سعيد الخدرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى فيصلى بالناس فاذا جلس
فى الثانية وسلم قام فاستقبل الناس بوجهه والناس جلوس فان كانت له حاجة يريد ان
يبعث بعثا ذكره للناس والا امر الناس بالصدقة قال تصدقوا ثلث مرات فكان اكثر من يتصدق
النساء رواه النسائى **باب** الانصات للخطبة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه
قال السكوت فى العيدين اذا خطب الامام مثل يوم الجمعة رواه الحافظ ابن خسرو فى مسنده وعن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت
رواه البخارى ومسلم وابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة **باب** القصد فى الخطبة
عن جابر بن سمرة قال كنت اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته
قصدا رواه النسائى وعنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم

ويقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا رواه النسائي

باب تحليس الامام عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الخواتيم العظام كانت في الجاهلية رواه البخاري ومسلم

باب الجلوس بين خطبتين عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيدين خطبتين يفصل بينهما بجلوس رواه الامام الشافعي وعن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم فيها ثم قام فخطب خطبة اخرى فمن خبرك ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب قاعدا فلا تصدقه رواه النسائي وعن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فخطب قائما ثم قعد قعدة ثم قام رواه ابن ماجة

باب حث الامام على الصدقة في الخطبة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيصلي ركعتين ثم يخطب فيأمر بالصدقة فيكون اكثر من يتصدق النساء فان كانت له حاجة او اراد ان يبعث بعثا تكلم والا رجع رواه النسائي وعن الحسن ان ابن عباس خطب بالبصرة فقال ادوا زكوة صومكم فجعل الناس ينظر بعضهم الى بعض فقال من ههنا من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم فعلموهم فانهم لا يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر على الصغير والكبير والحر والعبد والذكر والانثى نصف صاع من بر او صاعا من تمر او شعير رواه النسائي وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدء بالصلوة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي النساء فيه الصدقة قال تلقي المرأة فتخها ويلقين ويلقين قال ابن بكر فتختها رواه ابو داؤد وعن ابن عباس بمعناه قال فظن انه لم يسمع النساء فمشى اليهن وبلال معه فوعظهن بالصدقة فكانت المرأة تلقي القرط والخاتم وجعل بلال يجعله في كسائه قال فقسمته على فقراء المسلمين رواه ابو داؤد

باب تذكير النساء وموعظتهن عن ابن

عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيدين بالمصلى لم يصل قبلهما ولا بعدهما شيئا ثم اقبل
الى النساء فخطبهن قائما وامر بالصدقة قال فجعل النساء يتصدقن بالقرط واشباهه رواه الامام
الشافعي وعن عطاء قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل الخطبة يوم العيد
ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة ومعه
بلال قال بثوبه هكذا فجعلت المرأة تلقي الخرص والشيء رواه الامام الشافعي ومسلم وابو داود
وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ
بالصلاة ثم خطب الناس فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ
على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن
ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا رواه البخاري
ومسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله قال شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة
ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى
اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سفلة
النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن
يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن رواه مسلم وعن عطاء قال
اشهد على ابن عباس وشهد ابن عباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم فطر فصلى ثم
خطب ثم اتى النساء ومعه بلال قال ابن كثير اكبر علم شعبة فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين رواه
ابو داود وعن عبد الرحمن بن عابس قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى
ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى
حلقها تلقي في ثوب بلال رواه النسائي باب الركعتين بعد الرجوع من المصلى عن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد شيئا فاذا رجع الى منزله
صلى ركعتين رواه ابن ماجة باب صلاة العيدين الى السنة عن ابن عمر انه

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغدو الى المصلى فى يوم عيد والعنزة تحمل بين يديه فاذا بلغ المصلى نصبت بين يديه فيصلى اليها وذلك ان المصلى كان فضاء ليس فيه شئ تستر به رواه البخارى وابن ماجة وعنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى يوم عيد او غيره نصبت الحربة بين يديه فيصلى اليها والناس من خلفه قال نافع فمن ثم اتخذها الامراء رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمصلى مستترا بحربة رواه ابن ماجة والطبرانى فى المعجم الصغير وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاضحى يركزها فيصلى اليها رواه النسائى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلى رواه البخارى

باب النهى عن لبس السلاح فى العيدين

عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح فى اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم ما اصابك فقال ابن عمر انت اصبتنى قال وكيف قال حملت السلاح فى يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح فى الحرم ولم يكن يدخل السلاح فى الحرم رواه البخارى وعن سعيد بن عمرو بن العاص قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابنى من امر بحمل السلاح فى يوم لا يحل فيه حمله يعنى الحجاج رواه البخارى وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يلبس السلاح فى بلاد الاسلام فى العيدين الا ان يكونوا بحضرة العدو رواه ابن ماجة وعن الحسن مرسلا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج بالسلاح يوم العيد رواه عبد الرزاق وعن الحسن قال نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا ذكره البخارى تعليقا

باب اذا اجتمع العيد ان فللامام ان يجيز لاهل القرى بالذهاب ان شاؤا

عن ابى عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فجاء فصلى ثم انصرف فخطب وقال انه قد اجتمع لكم فى يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن احب ان يرجع فقد اذنت له رواه الامام مالك فى الموطا ورواه الامام محمد عن مالك وقال وبهذا كله ناخذ وانما رخص عثمان فى الجمعة لاهل العالية لانهم ليسوا من اهل المصر وهو قول ابى حنيفة رحمه الله تعالى ؎

بسم الله الرحمن الرحيم | كتاب الصلوات المسنونة | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

ابواب السنن المؤكدة — باب المثابرة على ثنتي عشرة ركعة

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير وعن ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة ركعة في كل يوم بنى الله له بها بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر واثنتان بعدها واثنتان قبل العصر واثنتان بعد المغرب واثنتان قبل الصبح رواه النسائي وابن حبان والحاكم وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة في يوم وليلة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة قالت ام حبيبة رضي الله عنها ما تركتهن بعد قال عنبسة ما تركتهن بعد قال عمرو ما تركتهن بعد قال النعمان وانا ما اكاد ادعهن بعد رواه ابو داؤد الطيالسي وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى لله في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة رواه مسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة رواه الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء الآخرة رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل تطوع في يوم اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة كان له على الله حقا واجبا بيتا في الجنة رواه ابن جرير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة حرم الله [illegible] على النار رواه ابو يعلى والضياء في المختارة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة من النهار يحافظ عليهن بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن النجار وعن ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من رجل يصلي ثنتي عشرة ركعة غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة رواه الدارمي وابن
حبان وابن خزيمة والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وعن عطاء قال اخبرت ان ام
حبيبة بنت ابي سفيان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ثنتي عشرة ركعة
في يومه وليلته سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة رواه النسائي وعن عبد الله بن شقيق قال
سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل
الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل
فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات
فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو
قائم وكان اذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين رواه مسلم وابو داود
وزاد ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر باب في الركعتين قبل الفجر عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر وان طردتكم الخيل رواه الامام احمد وابو داود
والطحاوي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد
ما تطلع الشمس رواه الامام احمد والترمذي والحاكم وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر احب الي من الدنيا جميعا رواه الامام احمد وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم والترمذي و
النسائي وابن ابي شيبة وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر
وركعتين قبل صلاة الفجر رواه البخاري ومسلم وابو داود الطيالسي في مسنده وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين
رواه ابو داود وابن ماجة وعن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اصبحت اكثر مما
اصبحت لركعتهما واحسنتهما واجملتهما يعني ركعتي الفجر رواه ابو داود وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير لكم من حمر
النعم الا وهي ركعتان قبل صلاة الفجر رواه الحاكم والبيهقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسي ركعتي الفجر فليصلهما اذا طلعت الشمس رواه الحاكم وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بركعتي الفجر فان فيهما فضيلة رواه الطبراني في الكبير وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فان فيهما الرغائب رواه الطبراني في الكبير

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر يعني ركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر فلا صلاة الا ركعتين فليبلغ الشاهد الغائب رواه الديلمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على ركعتي الفجر الا الاواب رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طلبتك الخيل هاربا فلا تتركن ركعتي الفجر رواه ابو الشيخ في الثواب والديلمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بركعتي الفجر فان فيهما الرغائب رواه ابن الحارث وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الغداة لا تدعهما فان فيهما الرغائب رواه الديلمي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلاته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني و صلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلاة رواه ابو داؤد

باب ما يقرء في ركعتي الفجر

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السورتان هما يقرء ان في الركعتين قبل الفجر قل يايها الكفرون وقل هو الله احد رواه الطبراني في الكبير وابن حبان والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقرء في ركعتي الفجر في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وفي الاخرة امنا بالله واشهد بانا مسلمون وفي رواية تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم رواه مسلم وابو داؤد والنسائي وعن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا في الركعة الاولى وبهذه الاية ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم شك الراوي رواه ابو داؤد وعن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرء في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يايها الكفرون وقل هو الله احد رواه الترمذي والنسائي

باب تخفيف ركعتي الفجر

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح وفي رواية كان يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اقول هل قرء فيهما بام القرآن رواه الامام مالك والبخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي

وعن محمد قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الفجر ركعتين
يقول فيهما قدر فاتحة الكتاب رواه ابو داؤد الطيالسي وعن ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نودي لصلاة الصبح ركع ركعتين قبل صلاة الصبح
يخففهما رواه الطبراني في الصغير

باب لا يقضي سنتا الفجر اذا فاتت بعد صلاة
الفجر معا عن ابن مسعود ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف صلى
ركعتين فقال له صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا قال يا رسول الله اني كنت لم اصل ركعتي الفجر
قال فلا اذاً رواه رزين وعن قيس جد يحيي بن سعيد الانصاري انه فعل مثل ذلك
فقال له صلى الله عليه وسلم مهلا يا قيس اصلاتان معًا فقال اني لم اركع الركعتين قال فلا اذاً
رواه ابو داؤد والترمذي وعن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف صلى الله عليه وسلم لاث به الناس
فقال له صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة

باب متى يقضي سنتي الفجر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس رواه الترمذي وابن ماجة

باب
لا حاجة الى الاضطجاع بعد سنتي الفجر عن نافع ان ابن عمر رأى رجلا صلى الفجر فاضطجع قال ما حملك
على ما صنعت قال اردت الفصل بين صلاتي قال واي فصل افضل من السلام قال انما سنة
قال بل هي بدعة رواه رزين

باب اربع قبل الظهر عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود والترمذي
في الشمائل وابن ماجة وابن خزيمة وعنه قال نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي
اربعا قبل الظهر فسألته عن ذلك فقال ان ابواب السماء تفتح فلا تغلق حتى يصلي الظهر قال
فقلت يا رسول الله انسلم بينهن قال لا الا في آخرهن رواه ابو داؤد الطيالسي وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشاء واربع بعد العشاء كعدلهن
من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وعن ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها حرم على النار
رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا غفر له ذنوبه يومه ذلك رواه الخطيب وعن رجل قال

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی قبل الظهر اربعا کان کعدل رقبة من بنی اسمعیل رواه
الطبرانی فی الکبیر وعن[٧] البراء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی قبل الظهر اربع
رکعات کانما تهجد بهن من لیلته ومن صلاهن بعد العشاء کن کمثلهن من لیلة القدر رواه
الطبرانی فی الاوسط وعن[٨] امیر المؤمنین عمر الفاروق رضی الله عنه قال اربع قبل الظهر بعد
الزوال تحسب بمثلهن من صلاة السحر ولیس من شیئ الا وهو یسبح الله تلک الساعة رواه
الترمذی وعن[٩] حذیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اربع رکعات ترکعهن حین تزول
الشمس من کبد السماء تعدل احیاء لیلة فی یوم حرام من شهر حرام رواه ابو الشیخ فی الثواب
وعن[١٠] عمیر الانصاری عن ابیه قال من صلی قبل الظهر اربعا کن له کعتق رقبة من بنی اسمعیل
رواه ابن ابی شیبة وعن[١١] صفوان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی اربعا قبل الظهر
کان له اجرهن کعتق رقبة او قال رقبات من ولد اسمعیل رواه الطبرانی فی الاوسط وعن[١٢] عبدالله
بن عتبة قال صلیت مع عمر اربع رکعات قبل الظهر فی بیته رواه ابن ابی شیبة وعن[١٣] عبدالرحمن
بن عبدالله انه دخل علی عمر بن الخطاب وهو یصلی قبل الظهر فقال ما هذه الصلاة قال انها
تعد من صلاة اللیل رواه ابن جریر وعن[١٤] البراء انه کان یصلی قبل الظهر اربعا رواه ابن جریر
وعن[١٥] عبدالله بن السائب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی اذا زالت الشمس اربع
رکعات قبل صلاة الظهر لیس بینهن فصل تسلیم فسئل عن ذلک فقال انها ساعة تفتح فیها
ابواب السماء فاحب ان یصعد لی فیها عمل صالح رواه ابن زنجویه وابن جریر والدیلمی وعن[١٦]
صدقة بن اسید قال رأیت علی بن ابی طالب اذا زالت الشمس صلی اربعا طوالا فسألته فقال
رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلیها فسألته فقال ان ابواب السماء تفتح اذا زالت
فلا ترتج حتی یصلی الظهر فاحب ان یرفع لی الی الله عمل رواه ابن ابی شیبة ورواه ابن جریر
عن ابی ایوب وعن[١٧] ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس شیئ بعد صلاة اللیل الا اربع
رکعات قبل الظهر رواه الحاکم فی تاریخه وعن[١٨] ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها انها سئلت ایة
صلاة کانت احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یداوم علیها قالت کان یصلی قبل الظهر
اربع رکعات یطیل فیهن القیام ویحسن فیهن الرکوع والسجود فاما ما لم یدع صحیحا ولا مریضا غائبا
ولا شاهدا فرکعتین قبل صلاة الغداة رواه ابن جریر وابن ماجة الی قوله والسجود وعنها[١٩] ان النبی
صلی الله علیه وسلم کان لا یدع اربع رکعات قبل الظهر ورکعتین قبل الفجر رواه ابن جریر والنووی رواه

البخاري وابو داؤد والنسائي ومسلم وابو داؤد الطيالسي **باب الركعتين بعد الظهر** عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا قبل الظهر وثنتين بعدها رواه ابن جرير وعن ابرهيم قال السنة ان يصلي قبل الفجر ركعتين وقبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين رواه ابن جرير وعن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها الحديث رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **باب الركعتين بعد المغرب** عن مكحول بلاغا قال من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان يتكلم كتبت صلاته في عليين رواه ابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان ينطق مع احد يقرء في الاولى بالحمد وقل يا ايها الكفرون وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها رواه ابن النجار وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلوا الركعتين بعد المغرب مشقة على الملكين رواه الديلمي وعن امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب فصلى بعدها ركعتين قبل ان يتكلم اسكنه الله في حظيرة الله فان صلى اربعا كان كمن حج حجة فان صلى ستا غفرت له ذنوب خمسين سنة رواه ابن شاهين وعن ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب الحديث رواه الترمذي وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة ركعة في كل يوم بنى الله له بها بيتا في الجنة وذكر منها واثنتان بعد المغرب رواه النسائي وابن حبان والحاكم وعن ابي هريرة قال من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وعد منها وركعتين بعد المغرب رواه ابن ماجة وابن ابي شيبة وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان يتكلم كتبت صلاته في عليين وقال عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما يرفعان مع المكتوبة رواه رزين **باب ركعتي المغرب في البيوت** عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ثم يرجع الى

بيتي فيصلي ركعتين رواه ابن ماجة **وعن** رافع بن خديج قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عبد الاشهل فصلى بنا المغرب في مسجدنا ثم قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم رواه ابن ماجة

باب ما يقرء في الركعتين بعد المغرب

عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب الركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكفرون قل هو الله احد رواه ابو داود الطيالسي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان يتكلم مع احد يقرأ في الاولى بالحمد وقل يا ايها الكفرون وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها رواه ابن النجار

باب الركعتين بعد العشاء

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة وذكر منها وركعتين بعد العشاء رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة وابن جرير **وعن** ام المؤمنين ام حبيبة بنت ابي سفيان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة وعد منها وركعتين بعد العشاء رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك والطبراني **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة وقال وركعتين بعد العشاء رواه ابن عدي في الكامل **وعن** امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على اثر كل صلاة ركعتين الا الفجر رواه اسحق بن راهويه والدارقطني في العلل **وعن** عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس تو يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم كان يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين رواه مسلم وابو داود **وعن** نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وبعد الجمعة ركعتين في بيته رواه الدارمي ــ

ابواب صلاة التراويح

باب ما ثبت فى التراويح عن النبى صلى الله عليه وسلم عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى
من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذى صنعتم فلم يمنعنى من الخروج اليكم الا انى
خشيت ان يفرض عليكم وذلك فى رمضان رواه الامام مالك والامام محمد ومسلم وابو داؤد
والنسائى وعن زيد بن ثابت قال احتجر النبى صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة قال عفان فى
المسجد وقال عبد الاعلى فى رمضان فخرج يصلى فيها فتتبع اليه رجال وجاء و ايصلون بصلاته
ثم جاء و اليه فحضروا وابطأ فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج مغضبا فقال ما زال بكم
صنيعكم حتى ظننت انه ستكتب عليكم فعليكم بالصلاة فى بيوتكم فان خير صلاة المرء فى
فى بيته الا الصلاة المكتوبة رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والنسائى والطحاوى وعنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم اتخذ فى المسجد حجرة من حصير فصلى فيها ليالى حتى اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته
ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رأيت من صنيعكم
حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان افضل
صلاة المرء فى بيته الا الصلاة المكتوبة رواه البخارى ومسلم وعن ابى ذر قال صمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقى سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل
فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت
يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له
قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقى ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونسائه
والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية
الشهر رواه ابو داؤد والترمذى والنسائى وروى ابن ماجة نحوه والطحاوى الا ان الترمذى لم يذكر
ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان الناس يصلون فى
المسجد فى رمضان اوزاعا فامرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت له حصيرا فصلى عليه
بهذه القصة قالت فيه قال تعنى النبى صلى الله عليه وسلم ايها الناس اما والله ما بت ليلتى هذه

بحمد الله غافلا ولا تخفى عليكم مكانكم رواه ابو داؤد وعن نعيم بن زياد ابی طلحة قال سمعت النعمان بن بشير على منبر حمص يقول قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان ليلة ثلث وعشرين الى ثلث الليل الاول ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين الى نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى ظننا ان لا ندرك الفلاح وكانوا يسمونه السحور رواه النسائى وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى فى المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الليلة الثانية فصلوا بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف على شانكم الليل ولكنى خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها رواه مسلم **باب الترغيب فى التراويح** عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب فى قيام رمضان من غير ان يامر بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك فى خلافة ابی بكر وصدرا من خلافة عمر بن الخطاب رواه الامام مالك والامام محمد فى الموطاء والبخارى ومسلم وابوداؤد والترمذى والنسائى **باب ثواب من صلى التراويح ايمانا واحتسابا** عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الامام مالك ومحمد والبخارى ومسلم والنسائى وعن ابی سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم وابوداود وعنه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابن ماجة وعن النضر بن شيبان قال لقيت ابا سلمة بن عبد الرحمن فقلت حدثنى بحديث سمعته من ابيك يذكره فى شهر رمضان قال نعم حدثنى ابی ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شهر رمضان فقال شهر كتب الله عليكم صيامه وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابن ماجة **باب لم ترك النبى**

صلی اللہ علیہ وسلم التراویح بالجماعۃ بعد لیال عن ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنہا قالت ان
النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی المسجد فصلی بصلاتہ ناس ثم صلی من القابلۃ فکثر الناس ثم اجتمعوا
من اللیلۃ الثالثۃ فلم یخرج الیہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما اصبح قال قد رأیت الذی
صنعتم فلم یمنعنی من الخروج الیکم الا انی خشیت ان تفرض علیکم وذلک فی رمضان رواہ البخاری
ومسلم وعن جابر بن عبد اللہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قام بہم فی رمضان فصلی ثمان رکعات
واوتر ثم انتظروہ من القابلۃ فلم یخرج الیہم فسألوہ فقال خشیت ان تکتب علیکم رواہ ابن
حبان فی صحیحہ وعن ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اما بعد فانہ لم یخف علی شانکم اللیلۃ ولکن خشیت ان تفرض علیکم صلاۃ اللیل فتعجزوا عنہا
رواہ مسلم وعن زید بن ثابت قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما زال بکم الذی رأیت
من صنیعکم حتی خشیت ان تکتب علیکم ولو کتب علیکم ما قمتم بہ رواہ الامام احمد النسائی
وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایہا الناس ما زال بکم صنیعکم حتی ظننت انہ
ستکتب علیکم رواہ ابو داؤد **باب** التراویح الی قبیل الفجر عن السائب بن یزید انہ
قال امر عمر بن الخطاب ابی بن کعب وتمیما الداری ان یقوما للناس باحدی عشر رکعۃ قال وکان
القاری یقرء بالمئین حتی کنا نعتمد علی العصی من طول القیام وما کنا ننصرف الا فی فروع الفجر رواہ الامام
مالک وعن عبد اللہ بن ابی بکر انہ قال سمعت ابی یقول کنا ننصرف فی رمضان فنستعجل
الخدم بالطعام مخافۃ الفجر رواہ الامام مالک وعن ابی ذر فی حدیث طویل فلما کانت الثالثۃ
جمع اہلہ ونساءہ والناس فقام بنا حتی خشینا ان یفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور
رواہ ابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجۃ **باب** صلاۃ ابی ابن کعب التراویح بالناس
فی عہد النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ابی ہریرۃ قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الناس
فی رمضان وہم یصلون فی ناحیۃ المسجد فقال ما ہؤلاء قیل لہ ہؤلاء ناس لیس معہم
قران وابی ابن کعب یصلی بہم وہم یصلون بصلاتہ فقال اصابوا ونعما صنعوا رواہ ابوداؤد
وعن جابر قال جاء ابی بن کعب فی رمضان فقال یا رسول اللہ کان منی اللیلۃ شیء قال و
ما ذاک یا ابی قال نسوۃ داری قلن انا لا نقرء القران فنصلی خلفک بصلاتک فصلیت
بہن ثمان رکعات والوتر فسکت عنہ وکان شبہ الرضا رواہ محمد بن نصر المروزی
باب جمع عمر کل الناس علی امام واحد عن عبد الرحمن بن عبد القاری انہ قال

خرجت مع عمر بن الخطاب فی رمضان الی المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون یصلی الرجل لنفسه ویصلی الرجل فیصلی بصلاته الرهط فقال عمر واللّٰہ انی لاریٰ انی لو جمعت هولاء علی قاری واحد لکان امثل فجمعهم علی ابی بن کعب قال ثم خرجت معه لیلة اخری والناس یصلون بصلاة قاریهم فقال عمر نعمت البدعة هذه والتی تنامون عنها افضل من التی یقومون یعنی اٰخر اللیل وکان الناس یقومون اوله رواه الامام مالک والامام محمد فی المؤطا والبخاری وعبد الرزاق وابن خزیمة وعن السائب بن یزید قال امر عمر ابی بن کعب وتمیما الداری ان یقوما للناس فی رمضان باحدی عشرة رکعة فکان القاری یقرأ بالمئین حتی یعتمد علی العصا من طول القیام وما کنا ننصرف الا فی فروع الفجر رواه الامام مالک وابن وهب وعبد الرزاق والضیاء والطحاوی وجعفر الفریابی فی السنن والبیهقی وعن نوفل بن ایاس الهذلی قال کنا نقوم فی عهد عمر بن الخطاب فرقا فی المسجد فی رمضان ههنا وههنا وکان الناس یمیلون الی احسنهم صوتا فقال عمر الا اراهم قد اتخذوا القراٰن اغانی اما واللّٰہ لئن استطعت لاغیرن هذا فلم امکث الا ثلث لیال حتی امر ابی بن کعب فصلی بهم ثم قام فی اٰخر الصفوف فقال لئن کانت هذه البدعة لنعمت البدعة هی رواه ابن سعد والبخاری فی خلق الافعال وجعفر الفریابی فی السنن وعن ابن ابی ملیکة قال بلغنی ان عمر بن الخطاب امر عبد اللّٰہ بن السائب المخزومی حین جمع الناس فی رمضان ان یقوم باهل مکة رواه ابن سعد وعن عبد اللّٰہ بن السائب قال کنت اصلی بالناس فی رمضان فبینا انا اصلی سمعت تکبیر عمر علی باب المسجد قدم معتمرا فدخل فصلی خلفی رواه ابن ابی شیبة

باب التراویح للنساء مع امام عن عروة ان عمر بن الخطاب جمع الناس علی قیام شهر رمضان الرجال علی ابی بن کعب والنساء علی سلیمان بن ابی حثمة رواه جعفر الفریابی فی السنن ومحمد بن نصر والبیهقی وعن عرفجة قال کان علی بن ابی طالب یامر الناس بقیام شهر رمضان ویجعل للرجال اماما وللنساء اماما قال عرفجة فکنت انا امام النساء رواه البیهقی وعن عروة ان ذکوان اباعمرو وکان عبدا لعائشة زوج النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم فاعتقته عن دبر منها کان یقوم یقرأ لها فی رمضان رواه الامام مالک وعنه ان عمر جمع الناس علی ابی بن کعب فکان یصلی بالرجال وکان تمیم الداری یصلی بالنساء رواه سعید بن منصور

باب التراویح بالجماعة فی عهد امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللّٰہ وجهه عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی ان علیا امر ابن ابی لیلی بالناس فی رمضان رواه ابن شاهین وعن ابن السائب

ان عليا قام بهم في شهر رمضان رواه ابن شاهين **باب** كم يقرء في التراويح عن[1] السائب
بن يزيد انه قال امر عمر بن الخطاب ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوما للناس باحدى عشرة
ركعة قال وكان القاري يقرء بالمئين حتى كنا نعتمد على العصى من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع
الفجر رواه الامام مالك وعن[2] الاعرج قال ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان
قال وكان القاري يقرء بسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشر ركعة راى الناس
انه قد خفف رواه الامام مالك وعن[3] ابي عثمان النهدي قال دعا عمر بن الخطاب بثلاثة
قراء فاستقرأهم فامر اسرعهم قراءة ان يقرء في الناس ثلاثين اية وامر اوسطهم ان يقرء
خمسا وعشرين وامر ابطأهم ان يقرء عشرين اية رواه جعفر الفريابي في السنن والبيهقي **باب**
في ركعات التراويح عن[1] يزيد بن رومان انه قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب
في رمضان بثلث وعشرين ركعة رواه الامام مالك وعن[2] السائب بن يزيد قال كنا نقوم في عهد
عمر بعشرين ركعة والوتر رواه البيهقي في المعرفة باسناد صحيح وعن[3] ابي بن كعب ان عمر بن الخطاب
امره ان يصلي بالليل في رمضان قال ان الناس يصومون النهار ولا يحسنون ان يقرءوا فلو قرءت
عليهم بالليل فقال يا امير المؤمنين هذا شئ لم يكن فقال قد علمت ولكنه حسن فصلى بهم عشرين
ركعة رواه ابن منيع وعن[4] ابي الحسناء ان علي بن ابي طالب امر رجلا يصلي بالناس خمس ترويحات
عشرين ركعة رواه البيهقي وعن[5] ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين
ركعة سوى الوتر رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والطبراني في الكبير وعنه البيهقي وعبد بن حميد
والبغوي وزاد البيهقي في غير جماعة بعد قوله في رمضان وضعفه وعن[6] شتير بن شكل
وكان من اصحاب علي انه كان يؤمهم في رمضان فيصلي خمس ترويحات عشرين ركعات
رواه البيهقي وعن[7] ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا دعا القراء في رمضان فامر رجلا يصلي الناس
عشرين ركعة وكان علي يوتر بهم رواه البيهقي في سننه وعن[8] السائب بن يزيد قال كانوا
يقومون على عهد عمر في شهر رمضان بعشرين ركعة رواه البيهقي في السنن باسناد صحيح
باب الجلوس بين الترويحتين عن[1] زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب يروحنا
في رمضان يعني بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد الى سلع رواه البيهقي وقال
ولعله اراد من يصلي بهم التراويح بامر عمر **باب** تنوير القناديل عن[1] ابي اسحق الهمداني
قال خرج علي بن ابي طالب في اول ليلة من رمضان والقناديل تزهر وكتاب الله تتلى فقال نور الله

لك يا ابن الخطاب في قبرك كما نورت مساجد الله تعالى بالقران رواه ابن شاهين **وعن** امير المؤمنين
علي المرتضى كرم الله وجهه انه قال نور الله قبر عمر كما نور علينا مساجدنا رواه

باب لم حرض امير المؤمنين عمر بن الخطاب الناس على القيام **عن** امير المؤمنين
علي المرتضى كرم الله وجهه قال انا حرضت عمر على القيام في شهر رمضان واخبرته ان فوق
السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس يسكنها قوم يقال لهم الروح فاذا كان ليلة القدر
استاذنوا ربهم تبارك وتعالى في النزول الى الدنيا فياذن لهم فلا يمرون باحد يصلي او على الطريق
الا دعوا له فاصابه منهم بركة فقال له عمر يا ابا الحسن فتحرض الناس على الصلاة حتى تصيبهم
البركة فامر الناس بالقيام رواه البيهقي في شعب الايمان **وعنه** انه قال انما اخذ عمر هذه
التراويح من حديث سمعه مني قالوا وما هو يا امير المؤمنين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لله تعالى حول العرش موضعا يسمى حظيرة القدس وهو من النور فيها ملائكة لا يحصي
عددهم الا الله يعبدون الله تعالى عبادة لا يفترون ساعة فاذا كان ليالي شهر رمضان استاذنوا
ربهم ان ينزلوا الى الارض فيصلون مع بني ادم فينزلون كل ليلة الى الارض فيصلون
مع بني ادم فكل من مسهم او مسوه سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا فقال عمر عند ذلك نحن
احق بهذا فجمع الناس للتراويح ونصبها الى ابي بن كعب رواه الفقيه ابو الليث في تنبيه الغافلين

باب لم سمي صلاة ليالي رمضان بالتراويح **عن** الليث انه قال سميت صلاة الجماعة
في ليالي رمضان بالتراويح لانهم اول ما اجتمعوا عليها كانوا يستريحون بين كل تسليمتين قدر
ما يصلي الرجل كذا او كذا ركعة رواه محمد بن نصر **باب** الصلاة من اول ليلة **عن** عكرمة
انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يصوموا ولا يقوموا فجاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحرة فشهد انه رأى الهلال فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله قال نعم وشهد انه رأى الهلال فامر بلالا فنادى في الناس ان يقوموا و
ان يصوموا رواه الدارقطني **باب** ختم القران كله في ليلة **عن** عثمان بن عبد الرحمن التيمي
قال لي ابي لاغلبن الليلة على المقام فلما صليت العتمة تخلصت الى المقام حتى قمت فيه فبينا انا
قائم اذا رجل وضع يده بين كتفي فاذا هو عثمان بن عفان فبدء بام القران فقرا حتى ختم القران فركع وسجد ثم
اخذ نعليه فلا ادري اصلى قبل ذلك شيئا ام لا رواه ابو نعيم في الحلية **باب** ختم القران في ليلتين **عن** ابراهيم
النخعي قال كان الاسود يختم القران في رمضان في كل ليلتين كان ينام بين المغرب والعشاء رواه ابو نعيم في الحلية

ابواب صلاة الكسوف

باب الشمس والقمر ايتان من ايات الله عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (الى ان قالت) فقال ان الشمس والقمر من ايات الله وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ما من احد اغير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت رواه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا من مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال انى رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال يكفرن قيل ايكفرن بالله قال ويكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احدهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط رواه الامام مالك وعن ابى بكرة قال كسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر ايتان الحديث وقال فيه ولكن الله اذا تجلى لشئ من خلقه خشع له فاذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا رواه الدارقطني وعن ابن عمر قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموها فصلوا رواه الدارقطنى وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا انكسف احدهما فافزعوا الى المساجد رواه ابن حبان وعن اسماء بنت ابى بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انما الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والصدقة والى ذكر الله وقد رأيت منكم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب مثل صورة القمر ليلة البدر رواه الطبرانى فى الكبير

باب الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد عن قبيصة الهلالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولكنهما خلقان من خلقه وان الله يحدث فى خلقه ما شاء وان الله عز وجل اذا تجلى لشئ من خلقه يخشع له

فايهما حدث فصلوا حتى ينجلى او يحدث الله امرا رواه النسائى وعن[٢] النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت
عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما ايتان من ايات الله ان الله اذا بدا لشئ من خلقه خشع فاذا رأيتم ذلك فصلوا
كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة رواه النسائى وابن ماجة وعن[٣] ابى موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الايات التى يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته
ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره
رواه البيهقى وابن ماجة والنسائى وعن[٤] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من
ذلك فصلوا حتى تنجلى انه ليس من شئ توعدونه الا قد رأيته فى صلاتى هذه ولقد جئ بالنار
حين رأيتمونى تأخرت مخافة ان يصيبنى من لفحها حتى قلت يا رب وانا فيهم ورأيت فيها
صاحب المحجن يجر قصبه فى النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجنى
وان غفل عنه ذهب به حتى رأيت فيها صاحبة الهرة التى ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها
تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا وجئ بالجنة فذلك حين رأيتمونى تقدمت حتى قمت
فى مقامى فمددت يدى وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لى ان لا افعل رواه
الامام احمد ومسلم وعن[٥] ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علىّ الجنة حتى
لو مددت يدى تناولت من قطوفها وعرضت على النار فجعلت انفخ خشية ان يغشاكم حرها
ورأيت فيها سارق بدنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت فيها اخا بنى دعدع
سارق الحجيج فاذا فطن له قال عمل المحجن ورأيت فيها امرأة طويلة سوداء تعذب
فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا
انكسفت احدهما فاسعوا الى ذكر الله عز وجل رواه النسائى وعن[٦] ابى مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
ايتان من ايات الله يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم رواه
البخارى ومسلم وابو داود والنسائى وابن ماجة **باب الامر بالصلاة فى الكسوف** عن[١] محمود بن

لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة احد فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى المساجد رواه الامام
احمد وابن سعد **وعن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كسوف الشمس
آية من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلوة رواه ابن ابي شيبة **وعن** ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا انكسف احدهما فافزعوا
الى المساجد رواه ابن حبان **وعن** المغيرة بن شعبة قال لما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكسفت الشمس فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات
الله عز وجل فاذا كان ذالك فصلوا حتى تنجلي رواه ابو داؤد **باب** النداء فى صلاة الكسوف

عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كسفت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا فنادى ان الصلاة جامعة رواه الدارقطني وابو داؤد **وعنها** قالت خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ان الصلاة جامعة
فاجتمعوا واصطفوا فصلى بهم اربع ركعات فى ركعتين واربع سجدات رواه النسائى **وعن** عبد الله
بن عمرو بن العاص انه قال ما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي الصلاة
جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فى سجدة ثم قام فركع ركعتين فى سجدة ثم جلي عن
الشمس فقالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه رواه مسلم
ورواه البخاري الى قوله ان الصلاة جامعة **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها ان الشمس
خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم
فكبر وصلى اربع ركعات فى ركعتين واربع سجدات رواه مسلم **باب** الصفوف فى صلاة الكسوف

عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كسفت الشمس فى حيوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه فاستكمل اربع
ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف رواه النسائى ومسلم **وعن** عمرة ان
يهودية اتت عائشة تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر قالت عائشة فقلت يا رسول الله
ليعذب الناس فى القبور قالت عمرة فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس قالت عائشة

فخرجت في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى الى مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه الحديث رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه الحديث رواه مسلم **وعن** ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس وقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم رواه البخاري والنسائي

باب كم ركعة في الكسوف

عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا وكبروه وسبحوه حتى ينجلي ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتين رواه ابو محمد البخاري ورواه الامام محمد في الآثار عن ابراهيم النخعي وفيها ثم صلى ركعتين ثم كان الدعاء حتى انجلت **وعن** ابن مسعود قال انكسفت الشمس فقال الناس انما انكسفت لموت ابرهيم عليه السلام فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين رواه ابن خزيمة في صحيحه **وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال انخسفت الشمس فانطلقت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يسبح ويكبر ويدعو حتى انجلت الشمس وقرأ سورتين وركع ركعتين رواه مسلم والحاكم ولفظه وقرأ سورتين في ركعتين قال صحيح الاسناد ولم يخرجاه واخرجه النسائي ولفظه فصلى ركعتين واربع سجدات **وعن** سمرة بن جندب مثله وفيه فصلى فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا قال ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا قال ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا قال ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في كسوف الشمس كما تصلون ركعة وسجدتين رواه الطحاوي[1] وابو داؤد والنسائي **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال كسفت

---

[1] قال البيهقي ابو قلابة لم يسمع من النعمان والحديث مرسل قلت صرح في الكمال بسماعه عن النعمان وقال ابن حزم ابو قلابة ادرك النعمان وروى هذا الخبر عنه وصرح ابن عبد البر بصحة هذا الحديث وقال من احسن حديث ذهب اليه الكوفيون حديث ابي قلابة عن النعمان وابو قلابة احد الاعلام واسمه عبد الله بن زيد الجرمي ١٢ عيني

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بالناس فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع وفعل فى الثانية مثل ذلك فرفع راسه وقد امحصت الشمس رواه الطحاوى والحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وابوداؤد والبيهقى والامام احمد فى مسنده
وعن قبيصة الهلالى قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين رواه ابوداؤد والنسائى والطحاوى

باب اطالة القيام فى صلاة الكسوف

عن فاطمة عن اسماء رضى الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهى تصلى فقلت ما شان الناس يصلون فاشارت براسها الى السماء فقلت اية قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلانى الغشى فاخذت قربة من ماء الى جنبى فجعلت اصب على راسى اوعلى وجهى من الماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شئ لم اكن رأيته الا قد رأيته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحى الى انكم تفتنون فى القبور قريبًا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلاث مرار فيقال له نم قد كنا نعلم انك تؤمن به فنم صالحا واما المنافق او المرتاب لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلت رواه مالك والبخارى ومسلم والنسائى
وعن صفيه بنت شيبة عن اسماء ابنة ابى بكر انها قالت فزع النبى صلى الله عليه وسلم يوما تعنى يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى أدرك بردائه فقام للناس قياما طويلا لو ان انسانا اتى لم يشعر ان النبى صلى الله عليه وسلم ركع ما حدث انه ركع من طول القيام رواه مسلم وعنها مثله وقال قياما طويلا يقوم ثم يركع وزاد فجعلت انظر الى المرأة اسن منى والى الاخرى هى اسقم منى رواه مسلم وعنها قالت كسفت الشمس على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطا بدرع حتى ادرك بعد ذلك برداء قالت فقضيت حاجتى ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقمت معه فاطال القيام حتى رأيتنى اريد ان اجلس ثم التفت الى المرأة الضعيفة فاقول هذه اضعف منى فاقوم فركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القيام حتى لو ان رجلا جاء خيل اليه انه لم يركع رواه مسلم
وعن ابى موسى قال خسفت الشمس فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة

حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه
الآيات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده
فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره رواه مسلم **باب** كيف
صلاة الكسوف **عن** حنش بن المعتمر قال انكسفت الشمس على عهد علي فقام فصلى بالناس
فقرء يٰس والروم ثم ركع فركع نحوا من ذلك او دونه ثم رفع رأسه فقام نحوا من ذلك او اقصر
ثم سجد نحوا من ذلك او اقصر ثم رفع رأسه ثم سجد نحوا من ذلك او اقصر ثم رفع رأسه ثم قام
فصلى ركعة اخرى ففعل فيها ما فعل في هذه الركعة رواه ابن جرير **و عن** ابي شريح الخزاعي قال
كسفت الشمس في عهد عثمان بن عفان وبالمدينة عبد الله بن مسعود فخرج عثمان فصلى
بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في ركعة ثم انصرف عثمان ودخل داره وجلس
عبد الله بن مسعود وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالصلاة
عند كسوف الشمس والقمر فاذا رأيتموه قد اصابها فافزعوا الى الصلاة فانها ان كانت التي
تحذرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد اصبتم خيرا او كفيتموه رواه
الامام احمد وابو يعلى والبيهقي **و عن** الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا انكسفت الشمس لموت ابرهيم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ثم صلى ركعتين ثم كان الدعاء حتى انجلت
رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه نأخذ ولا نرى الا ركعة واحدة في ركعة وسجدتين على
صلاة الناس في غير ذلك ونرى ان يصلوا جماعة في كسوف الشمس لا يصلي جماعة الا الامام
الذي يصلي بهم الجمعة فاما ان يصلي الناس في مساجدهم جماعة فلا واما الجهر بالقراءة فلم
يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة فيها وبلغنا ان علي بن ابي طالب جهر فيها بالقراءة
بالكوفة واحب الينا ان لا يجهر فيها بالقراءة واما كسوف القمر فانما يصلي الناس وحدانا ولا يصلوا
جماعة لا الامام ولا غيره وكذلك الافزاع كلها واذا انكسفت الشمس في ساعة لا يصلى فيها
عند طلوع الشمس ونصف النهار او بعد العصر فلا صلاة في تلك الساعة ولكن الدعاء حتى تنجلي
او تحل الصلاة فيصلي وقد بقي من الكسوف شيء **و عن** ثعلبة بن عباد العبدي من اهل البصرة
انه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال سمرة بن جندب بينا انا يوما وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين او ثلثة فى عين الناظر من الافق اسودت فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى امته حدثا قال فدفعنا الى المسجد قال فوافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس قال فاستقدم فصلى فقام كاطول قيام ما قام بنا فى صلاة قط ما نسمع له صوتا ثم ركع بنا كاطول ركوع ما ركع بنا فى صلاة قط ما نسمع له صوتا ثم سجد بنا كاطول سجود ما سجد بنا فى صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم فعل ذلك فى الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق تجلى الشمس جلوسه فى الركعة الثانية فسلم فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبده ورسوله مختصر رواه النسائى وعن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس مثل صلاتنا يركع ويسجد رواه النسائى وابوداؤد الطيالسى ولفظه ليسجد مرتين وعن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه وذكر كسوف الشمس رواه النسائى وعن اياس بن عامر انه سمع على بن ابى طالب يقول فرض النبى صلى الله عليه وسلم اربع صلوات صلاة الحضر اربع ركعات وصلاة السفر ركعتين وصلاة الكسوف ركعتين وصلاة المناسك ركعتين رواه الطحاوى

باب اخفاء القراءة فى الكسوف

عن سمرة بن جندب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا فى كسوف لا نسمع له صوتا رواه الترمذى والنسائى والطحاوى وعن ابن عباس قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الكسوف حرفا من القراءة رواه الطحاوى والامام احمد فى مسنده وابويعلى الموصلى وعنه قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فلم اسمع له قراءة رواه الطبرانى فى معجمه ورواه البيهقى فى المعرفة وابونعيم فى الحلية وعنه قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا قال نحوا من سورة البقرة الحديث رواه الامام الشافعى والبخارى ومسلم وقال الشافعى فيه دليل على انه لم يسمع ما قرأ اذ لو سمعه لم يقدره بغيره ويدفع حمله على البعد رواية الحاكم بن ابان صليت الى جنبه هكذا نقله البيهقى عنه وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فحزرت قرأته انه قرء بسورة البقرة وساق الحديث رواه ابوداؤد وعن سمرة بن جندب قال بينما انا وغلام من الانصار نرمى غرضين لنا حتى اذا كانت الشمس

قيد رمحين او ثلثة فى عين الناظر من الافق اسودت حتى اضت كانها تنوّمة فقال احدنا لصاحبه
انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى امته حدثا
قال فدفعنا فاذا هو بارز فاستقدم فصلى فقام بنا كاطول ما قام بنا فى صلاة قط لا نسمع له صوتا
ثم فعل فى الركعة الاخرى مثل ذلك رواه ابوداؤد والنسائى مطولا و مختصرا وقال الترمذى حديث
حسن صحيح ورواه ابن حبان فى صحيحه والحاكم فى المستدرك وقال صحيح على شرط البخارى و مسلم
ولم يخرجاه **باب** استيعاب الوقت بالصلاة والدعاء عن المغيرة بن شعبة قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا
رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف رواه البخارى و مسلم و للبخارى عن ابى بكرة نحوه ولمسلم
عن ابى مسعود الانصارى نحوه وله ايضا من حديث ام المؤمنين الصديقة فاذكروا الله حتى تنجلى
وعن ابى مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا
وادعوا حتى ينكشف ما بكم رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة قال بينا انا ارمى باسهمى فى
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن الى ما يحدث
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى انكساف الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعو
يكبر و يحمد و يهلل حتى جلى عن الشمس فقرء سورتين وركع ركعتين رواه مسلم وعن ابن عباس
قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه قياما طويلا قدر نحو
سورة البقرة (الى ان قال) ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رأيناك تناولت شيئا من مقامك هذا ثم رأيناك كعكعت فقال انى رأيت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر
اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احدهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط رواه مسلم وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله عز وجل لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلى رواه ابوداؤد
وعن ابى بن كعب فى حديث ذكر فيه الكسوف ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى

كسوفهما رواه ابوداؤد وعبد الله بن احمد في زيادات المسند والحاكم والبيهقي وعن قبيصة الهلالي
قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ
بالمدينة فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام ثم انصرف وانجلت رواه ابوداؤد باب النصيحة
في الكسوف عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها في حديث طويل وفيه قالت ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله و
كبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني
امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري ومسلم
وعن ابي موسى قال وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف
الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره رواه البخاري ومسلم
وعن النعمان بن بشير قال ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان
الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث
الله امرا رواه النسائي باب الامر بالدعاء في الكسوف عن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف رواه البخاري ومسلم
والطحاوي وعن ابي موسى الاشعري قال فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه
رواه البخاري ومسلم وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا رأيتموهما فكبروا وادعوا وصلوا رواه البخاري ومسلم وعن ابي بكرة قال ولكن الله
اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا رواه الدارقطني وعنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام الى المسجد يجر رداءه من العجلة
فقام اليه الناس فصلى ركعتين كما تصلون فلما انجلت خطبنا فقال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله يخوف بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم كسوف
احدهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم رواه النسائي باب الاستغفار في الكسوف
عن ابي موسى قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة
حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه

الآيات التي يرسلها الله تعالى لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره رواه مسلم والنسائي والطحاوي والبخاري

باب الذكر في الكسوف عن عبد الله بن عباس قال فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله رواه الامام مالك في الموطا والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والدارقطني وابن حبان وابن جرير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل فاذا رأيتم كسوف احدهما فاسعوا الى ذكر الله رواه الامام احمد والنسائي وابن جرير عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد منكم ولا لشيء تحدثونه ولكن ذلك من آيات الله يعتبر بها عباده ليشكر من يخافه ويذكره فاذا رأيتم بعض آيات الله فافزعوا الى ذكر الله واذكروه واخشوه ما رأيتم من شيء في الدنيا الا وقد رأيت مثله في الجنة ولا في النار الا لقد صور لي من قبل هذا الجدار منذ صليت لكم جلوتي هذه فنظرت اليه مصورا في جدار المسجد رواه الطبراني في الكبير

باب الامر بالبكاء في الكسوف عن الامام الاعظم عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى ظنوا انه لا يركع ثم ركع وكان ركوعه قدر قيامه ثم سجد فكان سجوده قدر ركوعه ثم جلس فكان جلوسه بين السجدتين قدر سجوده ثم صلى الركعة الثانية ففعل مثل ذلك حتى اذا كانت السجدة الاخيرة بكى فاشتد بكاءه فسمعناه وهو يقول الم تعدني الا تعذبهم وانا فيهم ثم جلس فتشهد ثم انصرف عليهم بوجهه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كان ذلك فعليكم بالصلاة ولقد رأيتني اذ نيت من الجنة حتى لو شئت ان اتناول غصنا من اغصانها فعلت ولقد رأيتني اذ نيت من النار حتى جعلت اتقي لهبها على وعليكم ولقد رأيت فيها سارق بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب بالنار ولقد رأيت فيها عبد بني دعدع سارق الحاج بمحجنه ولقد رأيت فيها امرأة طويلة ادماء حميرية تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض رواه ابو محمد البخاري والحافظ طلحة بن محمد في مسنده وابو عبد الله بن خسرو في مسنده عن ابن عمر انه قال والله ان هذا القمر ليبكي من خشية الله فمن استطاع منكم ان يبكي فليبك ومن لم يستطع فليتباك رواه ابن عساكر

وعن عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال واللہ ان ھذا القمر یبکی من خشیۃ اللہ تبارک و تعالی رواہ ابن عساکر

باب الامر بالصدقۃ فی الکسوف عن اسماء بنت ابی بکر قالت قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ایھا الناس انما الشمس و القمر اٰیتان من اٰیات اللہ لا ینخسفان لموت احد ولا لحیاتہ فاذا رأیتم ذلک فافزعوا الی الصلاۃ و الصدقۃ و الی ذکر اللہ و قد رأیت منکم سبعون الفا یدخلون الجنۃ بغیر حساب مثل صورۃ القمر لیلۃ البدر رواہ الطبرانی فی الکبیر وعن ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنھا ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم قال الشمس و القمر لا ینخسفان لموت احد ولا لحیاتہ فاذا رأیتم ذلک فادعوا اللہ عز وجل و کبروا و تصدقوا رواہ البخاری و مسلم و ابو داؤد و النسائی مطولا و اللفظ لابی داؤد

باب الامر بالعتق فی الکسوف عن اسماء قالت کان النبی صلے اللہ علیہ وسلم یامر بالعتاقۃ فی صلاۃ الکسوف رواہ البخاری و ابو داؤد وعنھا قالت کان النبی صلے اللہ علیہ وسلم یامرھم بالعتاقۃ فی الکسوف رواہ الاسماعیلی

بسم اللہ الرحمن الرحیم — # کتاب الصلوات المستحبۃ — نحمدہ و نصلی علی رسولہ الکریم

باب فی الاربع بعد الظھر عن ام المؤمنین ام حبیبۃ رضی اللہ عنھا قالت قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من صلے اربعا قبل الظھر و اربعا بعدھا لم تمسہ النار رواہ ابن جریر و الترمذی و لفظہ حرمہ اللہ تعالے علی النار و قال حدیث حسن غریب وعنھا قالت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ما من عبد یصلی اربع رکعات بعد الظھر فتمس وجھہ النار ابدا ان شاء اللہ رواہ ابن عساکر وعنھا قالت سمعت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یقول من حافظ علی اربع رکعات قبل الظھر و اربع بعدھا حرمہ اللہ علی النار رواہ الترمذی و قال حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ وعن نافع ان ابن عمر کان یصلی قبل الظھر ثمان رکعات و یصلی بعدھا اربعا رواہ ابن جریر وعن عاصم بن ضمرۃ قال سألنا علیا عن تطوع النبی صلے اللہ علیہ وسلم بالنھار فقال انکم لا تطیقونہ قلنا اخبرنا عنہ ناخذ منہ ما اطقنا فقال کان النبی صلے اللہ علیہ وسلم اذا صلے الفجر امھل حتی اذا کانت الشمس من ھھنا یعنی من قبل المشرق مقدارھا من صلاۃ العصر من ھھنا یعنی من قبل المغرب قام فصلے اربعا و اربعا قبل الظھر اذا زالت الشمس و اربعا بعدھا و اربعا قبل العصر یفصل بین کل رکعتین بالتسلیم علی الملئکۃ المقربین و النبیین و من تبعھم من المؤمنین و المسلمین قال علی تلک ستۃ عشرۃ رکعۃ تطوع رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم و قل من یداوم علیھا رواہ الامام احمد فی مسندہ و الترمذی

والنسائی وابن ماجة وقال الترمذی حدیث حسن ورواہ ابن ابی شیبة وابن منیع وابویعلی وابن جریر وصححہ وابن خزیمة والبیہقی فی الایمان والضیاء المقدسی فی المختارة **باب** فی اربع قبل العصر

عن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی قبل العصر اربع رکعات غفر اللہ لہ مغفرة عزما رواہ ابونعیم وعن ام المؤمنین ام سلمة رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی اربع رکعات قبل العصر حرم اللہ بدنہ علی النار رواہ الطبرانی فی الکبیر وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی اربع رکعات قبل العصر حرم اللہ لحمہ علی النار رواہ البخاری وعن ابن عمرو بن العاص قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی اربع رکعات قبل العصر لم تمسہ النار رواہ الطبرانی فی الکبیر وفی الاوسط وعن امیر المؤمنین عمر الفاروق الاعظم رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رحم اللہ امرأ صلی قبل العصر اربعا رواہ ابوداؤد الطیالسی ورواہ ابوداؤد والترمذی عن ابن عمر وقال حسن غریب ابن حبان والبیہقی وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتزال امتی یصلون ہذہ الاربع رکعات قبل العصر حتی تمشی فی الارض مغفورا لہا حتما رواہ الطبرانی فی الاوسط وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لایزال المصلون من قبل العصر اربعا حتی یغفر اللہ لہم مغفرة حتما رواہ ابوالشیخ وعن الفرات بن سلمان قال قال علی الایقوم احدکم فیصلی اربع رکعات قبل العصر فیہن ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول تم نورک فہدیت فلک الحمد وعظم حلمک نعفوت فلک الحمد وبسطت یدک فاعطیت فلک الحمد ربنا وجہک اکرم الوجوہ وجاہک اعظم الجاہ وعطیتک افضل العطیة واہنا ہا تطاع ربنا فتشکر وتعصی ربنا فتغفر وتجیب المضطر وتکشف الضر وتشفی السقیم وتغفر الذنب وتقبل التوبة ولایجزی بالائک احد ولایبلغ مدحتک قول قائل رواہ ابویعلی وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال رحم اللہ من صلی قبل العصر اربعا رواہ ابن جریر وعنہ قال اوصانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بثلاث لا ادعہن ما حییت ان اصلی قبل العصر اربعا فلست بتارکہن ما حییت رواہ ابن النجار وعنہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی قبل العصر اربع رکعات یفصل بینہن بالتسلیم علی الملائکة المقربین ومن تبعہم من المسلمین والمؤمنین رواہ الترمذی وقال حدیث حسن وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رحم اللہ امرأ صلی قبل العصر اربعا رواہ ابوداؤد الطیالسی وعنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی قبل العصر اربع رکعات رواہ الطبرانی فی الصغیر

باب فی رکعات بعد المغرب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی اربع
رکعات بعد المغرب کان کمن عقب غزوة بعد الغزوة فی سبیل الله عز وجل رواه ابو الشیخ
و ابن زنجویه وعن امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من صلی المغرب فصلی بعدها رکعتین قبل ان یتکلم اسکنه الله فی حظیرة القدس فان صلی اربعا
کان کمن حج حجة فان صلی ستا غفرت له ذنوب خمسین رواه ابن شاهین وعن عمار بن
یاسر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی بعد المغرب ست رکعات غفرت له ذنوبه وان
کانت مثل زبد البحر رواه الطبرانی فی الکبیر وفی الاوسط والصغیر وابن مندة وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی اربع رکعات بعد المغرب قبل ان یتکلم احدا رفعت له فی علیین
وکان کمن ادرک لیلة القدر فی المسجد الاقصی وهو خیر من قیام نصف لیلة رواه الدیلمی وعن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی بعد المغرب ست رکعات لم یتکلم فیما بینهن بسوء
عدلن له بعبادة ثنتی عشرة سنة رواه الترمذی وقال حدیث غریب وعن جریر قال من صلی
بین المغرب والعشاء اثنتی عشرة رکعة یقرء فی کل رکعة الحمد وقل هو الله احد خمس عشرة مرة بنی الله له
فی الجنة قصرین لا فصل فیهما ولا وصم ومن صلی بعد العشاء الآخرة رکعتین یقرء فی کل رکعة الحمد لله
وقل هو الله احد خمس عشرة مرة بنی الله له قصرا فی الجنة رواه ابو محمد السمرقندی فی فضائل قل هو الله احد
وعن انس قال من صلی بعد المغرب ثنتی عشرة رکعة یقرء فی کل رکعة قل هو الله احد اربعین مرة
صافحته الملائکة یوم القیمة ومن صافحته الملائکة یوم القیامة امن من الصراط والحساب والمیزان
رواه السمرقندی وعن سلمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علیکم بالصلاة فیما بین العشائین
فانها تذهب بملاغاة اول النهار ومهدرة آخره رواه الدیلمی وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من عقب ما بین المغرب والعشاء بنی له فی الجنة قصران ما بینهما مسیرة مائة عام وفیهما
من الشجرة ما لو طافها اهل المشرق واهل المغرب لاوسعهم فاکهة وهی صلاة الاوابین وهی غفلة الغافلین
وان من الدعاء المستجاب الذی لا یرد بین المغرب والعشاء رواه ابن مردویة وعن ابی فاختة عن علی
انه ذکر ان ما بین المغرب والعشاء صلاة الغفلة فقال علی فی الغفلة وقعتم رواه ابن ابی شیبة وعن
ابن عباس قال ان الملائکة تحف بالذین یصلون بین المغرب والعشاء وهی صلاة الاوابین رواه
ابن زنجویه **باب** الصلاة بعد العشاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من صلی اربع رکعات خلف العشاء الآخرة قرء فی الرکعتین الاولیین قل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد

وقرأ في الآخرتين تبارك الذي بيده الملك والم تنزيل كتبن له كأربع ركعات من ليلة القدر رواه ابن نصر وابو الشيخ والطبراني في الكبير والبيهقي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة وصلى اربع ركعات قبل ان يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربع ركعات بعد العشاء ثم اوتر فنام على وتره فهو في صلاة حتى يصبح رواه ...

باب في الركعتين بعد الوتر عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر وقرأ فيهما وهو جالس فلما اراد ان يركع قام فركع رواه الطحاوي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد الوتر بالرحمن والواقعة رواه الطحاوي وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كانتا له رواه الطحاوي **باب** ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالسا عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس رواه ابن ماجة وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون رواه الطحاوي۔

ابواب صلاة الكسوف

باب الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا رواه ابن حبان وعن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة رواه الطبراني في الكبير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا رواه ابن حبان **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة في الخسوف عن ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم رواه البخاري وعن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا رواه البخاري وعن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا رواه ابن حبان

ابواب الاستسقاء

قال الله تعالى واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم انهارا **باب** لم يكون القحط وكيف يكون عن[1] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما سلط القحط على قوم الا بتمردهم على الله رواه الخطيب في رواة مالك وعن[2] ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مطر قوم الا برحمة ولا قحطوا الا بسخط رواه ابو الشيخ في العظمة وعن[3]
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بقوم قحطا نادى مناد في السماء يا معا اتسعي
ويا عين لا تشبعي ويا بركة ارتفعي رواه ابن النجار في تاريخه وعن[4] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا غضب على امة ثم لم ينزل بها عذاب خسف
ولا مسخ غلت اسعارها ويحبس عنها امطارها ويلي عليها شرارها رواه ابن عساكر وعنه[5]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا غضب على امة ثم لم ينزل بها العذاب
غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم يربح تجارها وحبس عنها امطارها ولم تغزر انهارها وسلط
عليها شرارها رواه الديلمي وابن النجار **باب** السنة ما هي عن[1] ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا ثم تمطروا ثم لا تنبت الارض شيئا رواه الامام
الشافعي والامام احمد ومسلم **باب** كيف يكون المطر ومتى يكون عن[1] عبد الله بن مسعود قال
ان الله يرسل الرياح فتحمل الماء من السماء ثم تمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم تمطر رواه
الامام الشافعي وعن[2] المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ساعة من ليل ولا نهار الا
والسماء تمطر فيها يصرفه الله حيث يشاء رواه الامام الشافعي **باب** في علامة سنة القحط
والمطر عن[1] عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عام بامطر من عام ولا هبت
جنوب الا سالت واد رواه البيهقي وعن[2] عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم عمودا احمر من قبل المشرق في شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم فانه سنة جوع رواه
الطبراني في الكبير وعن[3] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الثريا امن الزرع من العاهة
رواه الطبراني في الاوسط وعنه[4] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلع النجم صباحا قط ويقوم
عاهة الا رفعت منهم او خفت رواه الامام احمد وعن[5] اسحق بن عبد الله مرسلا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نشات بحرية ثم استحالت شامية فهي امطر رواه الامام الشافعي والبيهقي في المعرفة

وعن ام المؤمنين الصديقة رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نشأت السماء بحرية ثم تشاءمت فتلك عين ادعام غديقة رواه ابو الشيخ فی العظمة وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما حركت الجنوب بعرة من بطن واد الا سالته رواه الطبرانی فی الكبير وابو الشيخ فی العظمة وعن ابی هريرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ربكم تعالی يقول لو ان عبادی اطاعونی لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم الرعد رواه الحاكم

باب الخروج الی المصلی متواضعا عن ابن عباس قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يعنی فی الاستسقاء مبتذلا متواضعا متخشعا متضرعا رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی وابن ماجة والدار[قطنی] وعن اسحٰق بن عبد اللہ قال ارسلنی الوليد بن عتبة قال عثمان ابن عقبة وكان امير المدينة الی ابن عباس اسئله عن صلاة رسول اللہ فی الاستسقاء فقال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مبتذلا متواضعا متضرعا حتی اتی المصلی زاد عثمان فرقی علی المنبر ثم اتفقا فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل فی الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلی ركعتين كما يصلی فی العيد رواه ابوداؤد وقال والاخبار للنفيلی والصواب ابن عتبة ورواه الترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح والدارقطنی وابن ماجة والطحاوی والنسائی

باب صلاة الاستسقاء ركعتان عن عبد اللہ بن زيد المازنی قال يقول خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی المصلی يستسقی فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلی ركعتين رواه الامام الشافعی وعن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استسقی بالمصلی فصلی ركعتين رواه الامام الشافعی وعن عباد بن تميم عن عمه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم استسقی فصلی ركعتين وقلب رداءه رواه البخاری ومسلم والدارقطنی وعنه قال رأيت النبی صلی اللہ علیہ وسلم يوم خرج يستسقی قال فحول الی الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلی لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والدارقطنی وعنه انه شهد النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی المصلی يستسقی فاستقبل القبله وقلب رداءه وصلی ركعتين رواه ابن ماجة وعن خوات بن جبير قال اصاب الناس قحط شديد علی عهد عمر فخرج بالناس فصلی بهم ركعتين وخالف بين طرفی ردائه فجعل اليمين علی اليسار واليسار علی اليمين ثم بسط يديه فقال اللهم انا نستغفرك ونستسقيك فما برح مكانه حتی مطروا فبينما هم كذلك اذا الاعراب قد قدموا فاتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين بينا نحن فی بوادينا فی يوم كذا فی ساعة كذا اذ اظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا اتاك الغوث ابا حفص اتاك الغوث ابا حفص رواه ابن ابی الدنيا وابن عساكر

باب صلاة الاستسقاء بلا اذان ولا اقامة عن اسحٰق بن عبد اللہ

بن كنانة من بني مالك ابن حسبيل قال حدثني ابي قال ارسلني الوليد بن عقبة اسأله عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فاتيت ابن عباس فقلت انا تمارينا في المسجد في صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء قال لا ولكن ارسلك ابن اخيكم الوليد وهو امير المدينة ولو انه
ارسل فسأل ما كان بذلك باس ثم قال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا
حتى اتى المصلى فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين نحن
خلفه يجهر فيهما بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم رواه الطحاوي وعن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن زيد
يستسقي وكان قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال وخرج فيهم كان معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم
قال ابو اسحق وانا معه يومئذ فقام قائما على راحلته على غير منبر فاستسقى واستغفر وصلى ركعتين
ونحن خلفه يجهر فيهما بالقراءة ولم يؤذن يومئذ ولم يقم رواه الطحاوي وعن ابي هريرة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا ودعا الله وحول
وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن رواه ابن ماجة

باب ما يقرء في الاستسقاء عن ابن عباس قال قحط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج من المدينة الى البقيع الغرقد متعمما بعمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين يديه والاخرى بين منكبيه متنكبا
قوسا عربية فاستقبل القبلة فكبر ثم صلى باصحابه ركعتين يجهر بالقراءة قرأ في الاولى اذا الشمس كورت
والثانية والضحى ثم قلب رداءه لتنقلب السنة ثم حمد الله عز وجل واثنى عليه ثم رفع يديه فقال اللهم
ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا اللهم منزل البركات من اماكنها وناشر الرحمة من
معادنها بالغيث المغيث انت المستغفر للاثام فنستغفرك للجامات من ذنوبنا ونتوب اليك من عظيم
خطايانا اللهم ارسل السماء علينا مدرارا واكفا مخروا من تحت عرشك من حيث ينفعنا غيثا مغيثا
دارعا رائعا ممرعا طبقا غدقا خصيبا تسرع لنا به النبات وتكثر لنا البركات وتقبل به الخيرات
اللهم انك قلت في كتابك وجعلنا من الماء كل شيء حي اللهم فلا حياة لشيء خلق من الماء الا بالماء
اللهم وقد قنط الناس او من قنط منهم وساء ظنهم وهامت بهائمهم وعجت عجيج الثكلى على اولادها
اذ حبست عنا قطر السماء فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها اللهم ارحم انين الآنة
وحنين الحانة ومن لا يحمل رزقه غيرك اللهم ارحم البهائم الهائمة والانعام السائمة والاطفال
الصائمة اللهم ارحم المشائخ الركع والاطفال الرضع والبهائم الرتع اللهم زدنا قوة الى قوتنا ولا تردنا
محرومين انك سميع الدعاء برحمتك يا ارحم الراحمين فما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

جادت السماء حتى هم كل رجل منهم كيف ينصرف الى منزله فعاشت البهائم واخصبت الارض
وعاش الناس كل ذلك ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن عساكر ورجاله ثقات **باب**
الجهر بالقراءة عن عبد الله بن زيد المازني انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى
فحول الى الناس ظهره يدعو واستقبل القبلة ثم حول رداءه ثم صلى ركعتين وقرأ فيهما وجهر رواه ابن
ابي شيبة والطحاوي وابو داود الطيالسي وعن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستسقى بالناس فصلى بهم ركعتين وجهر بالقراءة وحول رداءه ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى
واستقبل القبلة رواه الدارقطني وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة
في العيدين وفي الاستسقاء رواه الدارقطني وعن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يستسقى فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعنه انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعو الله
عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب
وقرأ فيهما قال ابن السرح يريد الجهر رواه ابو داود **باب الخطبة بعد الصلاة** عن ابي هريرة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا ودعا
الله رواه ابن ماجه ورواه البيهقي في سننه وعن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستسقى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم استقبل القبلة فدعا فلما اراد ان يدعو اقبل بوجهه الى
القبلة وحول رداءه رواه الامام محمد عن طريق مالك ورواه الدارقطني ولفظه فخطب الناس
ثم استقبل القبلة **باب تقليب الرداء واستقبال القبلة** عن عبد الله بن زيد المازني يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى واستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة رواه الامام
مالك والشافعي والامام محمد في الموطا وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقى
فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين رواه الامام الشافعي وعن عباد بن تميم يحدث عن عمه
عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى فاستقبل القبلة فقلب رداءه
وصلى ركعتين رواه الدارقطني وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فخطب الناس
فلما اراد ان يدعو اقبل بوجهه الى القبلة وحول رداءه رواه الدارقطني وعنه ان عمه اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس الى المصلى يستسقى لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة

فحول رداءه رواه الدارمي **باب** كيف يقلب رداءه **عن** عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على
عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله رواه ابوداؤد **وعنه** انه
قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله
اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه رواه الامام احمد وابوداؤد والطحاوي **وعنه** قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقلب رداءه قال قلت جعل الاعلى على الاسفل والاسفل على الاعلى قال
لا بل جعل الايسر على الايمن والايمن على الايسر رواه الطحاوي **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
وقلب رداءه فجعل اعلاه اسفله رواه الطبراني في الصغير **باب** ما ورد من الدعاء في الاستسقاء
عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهيمتك
وانشر رحمتك واحي بلدك الميت رواه الامام مالك وابوداؤد **وعن** انس بن مالك ان رجلا دخل
المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا
قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية و
منابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل
الاول قال لا ادري رواه مسلم **وعنه** قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال وساق الحديث بمعناه وفيه قال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير
بيده الى ناحية الا تفرجت حتى رأيت المدينة في مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يجئ احد
من ناحية الا اخبر بجود رواه مسلم **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت شكا الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون

فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر
فحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد
امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا
الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه
ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين
فانشاء الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول
فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على
كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله رواه ابوداؤد وقال هذا حديث غريب اسناده جيد اهل المدينه
يقرءون ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم وعن جابر قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل قال فاطبقت
عليهم السماء رواه ابوداؤد وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اسقنا
رواه النسائي وعن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه عن جده قال استسقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم صاحت جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا معطي الخيرات من اماكنها
ومنزل الرحمة من معادنها ومجري البركات على اهلها بالغيث المغيث انت المستغفر الغفار فنستغفرك
للجامات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطايانا اللهم فارسل السماء علينا مدرارا وصل
بالغيث واكف من تحت عرشك حيث ينفعنا ويعود علينا غيثا مغيثا عاما طبقا مجللا غدقا خصبا
رائعا ممرع النبات رواه ابن صصرى في اماليه ورواه الخطابي في غريب الحديث وابن عساكر
عن ابن عباس وعن يزيد بن رومان قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار سقيا رحمة لا سقيا عذاب
ولا هدم ولا غرق اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء رواه ابن شاهين ورواه ابن سعد عن ابي
وجزة السعدي وعن ابي سعد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جللنا سحابا
كثيفا قصيفا ذلوقا ضحوكا زبرجا تمطرنا منه رذاذا قطقطا سجلا بعاقا يا ذا الجلال والاكرام
رواه ابن الصصرى والديلمي وعن كعب بن مرة البهزي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجاءه رجل فقال يا رسول الله استسق الله تعالى المطر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يديه فقال اللهم اسقنا غيثا مريئا مريعا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار فما جمّعوا حتى احيوا
فاتوه فشكوا اليه المطر فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب ينقطع يمينا وشمالا رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة وعن انس
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكا اليه قلة المطر وجدوبة السنة فقال يا رسول الله
لقد اتيناك وما لنا بعير يئط ولا صبي يصطبح وانشد ؎ اتيناك والعذراء يدمى لبانها
وقد شغلت ام الصبي عن الطفل ٭ والقت بكفيها الفتى لاستكانة ٭ من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلو
ولا شئ مما ياكل الناس عندنا ٭ سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ٭ وليس لنا الا اليك
فرارنا ٭ واين فرار الناس الا الى الرسل ٭ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجره رداءه حتى صعد المنبر فرفع يديه
الى نحره حتى استوت السماء بادرة فجاء اهل البطاح يضجون يا رسول الله الغرق فقال
حوالينا ولا علينا فانجلى السحاب حتى احدق بالمدينة كالاكليل فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه وقال لله در ابي طالب لو كان حيا لقرت عيناه من ينشدنا قوله فقام علي بن
ابي طالب فقال يا رسول الله لعلك اردت قوله ؎ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ٭ ثمال
اليتامى عصمة للارامل ٭ يلوذ به الهلاك من ال هاشم ٭ فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ٭ ولما نقاتل دونه ونناضل ٭ ونسلمه حتى نصرع حوله ٭
ونذهل عن ابنائنا والحلائل ٭ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
ذلك اردت رواه البيهقي في الدلائل بسند صالح كما افاده حافظ الشان العسقلاني والديلمي
في مسند الفردوس وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد
جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع ولا يخطر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مريئا طبقا مريعا غدقا عاجلا غير رائث ثم نزل فما ياتيه احد من وجه من الوجوه الا قالوا
قد احيينا رواه ابن ماجة وعن سالم عن ابيه قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقى فما نزل حتى يجيش كل ميزاب بالمدينة فاذكر قول الشاعر
؎ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ٭ ثمال اليتامى عصمة للارامل ٭ وهو قول ابي طالب رواه
ابن ماجة والبيهقي واورده البخاري تعليقا وعن شرحبيل بن السمط قال قلنا لكعب بن مرة
او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ابوك واحذر قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر فاتيته فقلت يا رسول الله ان الله قد نصرك واستجاب لك

وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً طبقاً غدقاً عاجلاً غير
رائث نافعاً غير ضار قال فما كان الا جمعة ونحوها حتى مطروا رواه البخاري وعن[١٣] ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها قالت اصابت الناس سنة شديدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بهم
يهودي فقال اما والله لو شاء صاحبكم لمطرتم ما شئتم ولكنه لا يحب ذلك فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بقول اليهودي فقال او قد قال ذلك قالوا نعم قال اني لاستنصر بالسنة على اهل
نجد واني لارى السحاب خارجة من العين فاكرهها موعدكم يوم كذا استسقي لكم قال فلما
كان ذلك اليوم غدا الناس فما تفرق الناس حتى امطروا ما شاؤا فما اقلعت السماء جمعة رواه
الامام الشافعي باب الاستسقاء في الجمعة عن[١] انس بن مالك انه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من الجمعة الى الجمعة قال فجاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر قال
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب رواه الامام مالك والامام الشافعي وعنه[٢] قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله
ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك
الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا
ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يميناً وشمالاً يمطرون ولا يمطر اهل المدينة رواه البخاري
وعنه[٣] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا فقالوا يا نبي الله
قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم وساق الحديث وفيه من رواية عبد الاعلى فتقشعت عن المدينة
فجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل رواه مسلم
والنسائي وعنه[٤] قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يخطبنا يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا
فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشاءت سحابة ثم اجتمعت
ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم يزل المطر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان يحبسه فتبسم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب يتصدع حول المدينة كانه اكليل رواه ابو داؤد وعنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى فى السماء من سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطلعت سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت وامطرت قال انس فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب فى الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فاقلعت وخرجنا نمشى فى الشمس رواه النسائى وعنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب الحديث بمثل ما مر من رواية النسائى رواه الطحاوى وعنه قال انى لقائم عند المنبر يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال بعض اهل المسجد يا رسول الله حبس المطر وهلكت المواشى فادع الله يسقينا فرفع يديه وما فى السماء من سحاب فالف الله بين السحاب فوبلتنا حتى ان الرجل ليهمه من نفسه ان يأتى اهله فمطرنا سبعا قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فى الجمعة الثانية اذ قال بعض اهل المسجد يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان يرفعها عنا قال فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتقور ما فوق رؤسنا منها حتى كانا فى اكليل يمطر ما حولنا ولا نمطر رواه الطحاوى باب

رفع الايدى فى الدعاء عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقى فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة رواه البخارى ومسلم والترمذى وعن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه فى شئ من دعائه الا فى الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والدارقطنى والدارمى الى قوله فى الاستسقاء وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فى الدعاء حتى يرى بياض ابطيه قال شعبة فذكرت ذلك لعلى بن زيد فقال انما ذلك فى الاستسقاء قلت سمعته من انس قال سبحان الله رواه ابو داؤد الطيالسى وعن عمير مولى ابى اللحم

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا
يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه رواه ابوداؤد وعن عمير مولى آبي اللحم قال سئل انس بن مالك هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه قال قيل له يوم جمعة يا رسول الله قحط المطر واجدبت الارض وهلك المال
قال فمد يديه حتى رأيت بياض ابطيه رواه الطحاوي وابن ابي شيبة وعن آبي اللحم انه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعو رواه الترمذي والنسائي وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا يعني ومد يديه وجعل بطونهما يلي الارض حتى رأيت بياض
ابطيه رواه ابوداؤد وعن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء
استقبل القبلة وقلب الرداء ورفع يديه رواه النسائي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى حتى رأيت اورئي بياض ابطيه رواه ابن ماجة

باب رفع الناس ايديهم في الدعاء

عن انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقال يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هلكت الماشية هلك العيال هلك
الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق اي مل رواه
البخاري

باب الاستسقاء بالاستغفار

عن الشعبي قال خرج عمر يستسقي فلم يزد على الاستغفار
حتى رجع فقيل له ما رأيناك استسقيت قال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء التي يستنزل بها
المطر ثم قرأ قال يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا واستغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا رواه عبدالرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة
وابن سعد وابو عبيد في الغريب وابن المنذر وابن ابي حاتم وابوالشيخ وجعفر الفريابي في
الذكر والبيهقي وعن ابي مروان الاسلمي انه خرج مع عمر بن الخطاب يستسقي فلم يزل عمر يقول
من حين خرج من منزله اللهم اغفر لنا انك كنت غفارا يجهر بذلك ويرفع صوته حتى انتهى
الى المصلى رواه جعفر الفريابي

باب الاستسقاء بقبر النبي صلى الله عليه وسلم

عن مالك
الدار قال اصاب الناس قحط في زمان عمر بن الخطاب فجاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استسق الله تعالى لامتك فانهم قد هلكوا فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

في المنام فقال ايت عمر فاقرءه السلام واخبره انهم يسقون وقل له عليك الكيس الكيس فاتاه الرجل
فاخبره فبكى ثم قال يا رب لا آلو الا ما عجزت عنه رواه البيهقي في الدلائل وعن ابي الجوزاء قال قحط اهل
المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى
السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطرنا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى
تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق رواه الدارمي باب الاستسقاء بالتوسل بالاولياء عن انس
ان عمر كان اذا قحطوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقينا وانا
نتوسل اليك بعم نبيك فاسقنا فيسقون رواه البخاري وعن كعب الاحبار ان بني اسرائيل
كانوا اذا قحطوا استسقوا باهل بيت نبيهم ذكره العيني في شرح البخاري وعن ابن عباس ان العباس
قال ذلك اليوم اللهم ان عندك سحابا وان عندك ماء فانشر السحاب ثم انزل منه الماء ثم انزله
علينا واشدد به الاصل واطل به الفرع وادرر به الضرع اللهم شفعنا اليك عمن لا منطق له من
بهائمنا وانعامنا اللهم اسقنا سقيا وادعة بالغة طبقا مجيبا اللهم لا نرغب الا اليك وحدك
لا شريك لك اللهم انا نشكو اليك سغب كل ساغب وعدم كل عادم وجوع كل جائع وعري كل عار
وخوف كل خائف رواه ابن عساكر وعن ابي صالح فلما صعد عمر معه العباس المنبر قال عمر اللهم
انا توجهنا اليك بعم نبيك وصنو ابيه فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ثم قال قل يا ابا
الفضل فقال العباس اللهم لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة وقد توجه بي القوم اليك
لمكاني من نبيك وهذه ايدينا اليك بالذنوب ونواصينا بالتوبة فاسقنا الغيث قال فارخت
السماء شآبيب مثل الجبال حتى اخصبت الارض وعاش الناس رواه ابن عساكر باب
الاستسقاء بدعاء نملة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج نبي
من الانبياء بالناس يستسقي فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال ارجعوا فقد
استجيب لكم من اجل هذه النملة رواه الدارقطني باب المطر في نوء من الانواء عن ام المؤمنين
الصديقة رضي الله عنها ان اعرابيا جاء وعمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة فقال يا امير المؤمنين
قحط السحاب وجاعت الاعراب وجهدت الضباب فقال عمر بل امطر السحاب ان شاء الله تعالى
وشبعت الاعراب واغفلت باذنابها الضباب ما احسب ان لي مائة ابل كلها سود الحدقة قحط
الاعراب من الضباب ثم التفت الى اصحابه فقال ما بقي من انواء الربيع فقال العباس بقيت العواء
يا امير المؤمنين فرفع عمر يديه ودعا المسلمون فلم ينزل حتى سقاهم الله تعالى رواه ابن جرير

والمحاملي وعن سعيد بن المسيب قال اخبرني من شهد عمر بن الخطاب وهو يستسقي فلما استسقى التفت الى العباس فقال يا عباس يا عم رسول الله كم بقي من مدة الثريا فقال العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق بعد سقوطها سبعا فما مضت سابعة حتى مطروا رواه سفيان ابن عيينة في جامعه وابن جرير والبيهقي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلد رواه الطبراني في الصغير وقال النجم هو الثريا وعن اسحق بن عبد الله مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انشأت السماء بحرية ثم استحالت شامية فهي امطر لها رواه الامام الشافعي والبيهقي في المعرفة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انشأت السماء بحرية ثم تشاءمت فتلك عين او عام غديقة رواه ابو الشيخ في العظمة والامام مالك في المؤطا والطبراني في الاوسط وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم عمودا احمر قبل المشرق في شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم فانها سنة جوع رواه الطبراني في الكبير والمعجم الاوسط

باب من قال مطرنا بنوء كذا

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب رواه الامام مالك والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب رواه النسائي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسك الله عز وجل المطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح رواه النسائي

مطرنا بالكوكب

باب ما يقول اذا برقت السماء

عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا برقت السماء او رعدت عرف ذلك في وجهه فاذا امطرت سري ذلك عنه رواه الامام الشافعي وعن عروة بن الزبير قال اذا رأى احدكم البرق او الودق فلا يشير اليه وليصف ولينعت رواه الامام الشافعي

باب ما يقول اذا رأى سحابا

عن ام المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى سحابا ثقيلا من افق من الافاق ترك ما هو فيه وان كان في صلاة حتى يستقبله فيقول اللهم انا نعوذ بك من شر ما ارسل به فان امطر قال اللهم صيبا نافعا مرتين او ثلاثا فان كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة

وعنها قالت كان النبي صلے اللہ علیہ وسلم اذا ابصر ناشئا فی السماء یعنی السحاب ترک عمله واستقبله قال اللهم انی اعوذ بك من شر ما فیه فان کشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقیا نافعا رواه الامام الشافعی **باب** ما یقول اذا رأی المطر عن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت ان النبی صلے الله علیه وسلم کان اذا رأی المطر قال اللهم اجعله صیبا نافعا رواه البخاری والنسائی وعنها ان رسول الله صلے الله علیه وسلم کان اذا رأی المطر قال اللهم اجعله صیبا هنیئا رواه ابن عساکر وابن النجار وعنها قالت کان النبی صلے الله علیه وسلم اذا رای ناشئا فی افق السماء ترک العمل وان کان فی صلاة ثم یقول اللهم انی اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صیبا هنیئا رواه ابوداود **باب** استقبال المطر عن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلے الله علیه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلے الله علیه وسلم ثوبه حتی اصابه من المطر فقلنا یا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حدیث عهد بربه رواه مسلم **باب** الدعاء اذا کثر المطر عن انس قال قحط المطر عاما فقام بعض المسلمین الی النبی صلے الله علیه وسلم فی یوم جمعة فقال یا رسول الله قحط المطر واجدبت الارض وهلک المال قال فرفع یدیه وما نری فی السماء سحابة فمد یدیه حتی رأیت بیاض ابطیه یستسقی الله عز وجل قال فما صلینا الجمعة حتی اهم الشاب القریب الدار الرجوع الی اهله فدامت جمعة فلما کانت الجمعة التی تلیها قالوا یا رسول الله تهدمت البیوت واحتبس الرکبان قال فتبسم لسرعة ملالة ابن آدم وقال بیدیه اللهم حوالینا ولا علینا فتکشطت عن المدینة رواه النسائی والبخاری وابوداؤد ومسلم **باب** رفع الامام یدیه عند مسألة امساک المطر عن انس بن مالک قال اصاب الناس سنة علی عهد رسول الله صلے الله علیه وسلم فبینا رسول الله صلے الله علیه وسلم یخطب علی المنبر یوم الجمعة فقام اعرابی فقال یا رسول الله هلک المال وجاع العیال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلے الله علیه وسلم یدیه وما نری فی السماء قزعة والذی نفسی بیده ما وضعها حتی ثار سحاب امثال الجبال ثم لم ینزل عن منبره حتی رأیت المطر یتحادر علی لحیته فمطرنا یومنا ذلک ومن الغد والذی یلیه حتی الجمعة الاخری فقام ذلک الاعرابی او قال غیره فقال یا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلے الله علیه وسلم یدیه فقال اللهم حوالینا ولا علینا فما یشیر بیده الی ناحیة من السحاب الا انفرجت حتی صارت المدینة مثل الجوبة وسال الوادی ولم یجی احد من ناحیته الا اخبر بالجود رواه النسائی

بسم الله الرحمن الرحيم | # كتاب النوافل | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب الترغيب في النوافل عن محمد بن مسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لربكم في ايام دهركم نفحات فتتعرضوا له لعله ان يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها ابدا رواه الطبراني في الكبير **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا نفحات الله فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله ان يستر عوراتكم وان يومن روعاتكم رواه ابن ابي الدنيا في الفرج والحكيم والبيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ايضا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا في عمله احب اليه من بقية دنياكم رواه ابن المبارك **وعن** ثوبان وابي الدرداء قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه الامام احمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي امامة قال قال رسول صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين او اكثر من ركعتين وان البر ليذر فوق راس العبد ما كان في الصلاة وما تقرب عبد الى الله عز وجل بافضل ما خرج منه رواه الامام احمد والترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوتي عبد في هذه الدنيا خير له من ان يؤذن له في ركعتين يصليهما رواه الطبراني في الكبير **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان خفيفتان خير من الدنيا وما عليها ولو انكم تفعلون ما امرتم به لاكلتم غير اذرعاء ولا اشقياء رواه الطبراني في الكبير وسمويه

باب التنفل في البيوت عن امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفريضة في المسجد والتطوع في البيت رواه ابو يعلى **وعن** انس وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا ايها الناس

في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي بعد المغرب
ولا بعد الجمعة الا في بيته رواه ابن عساكر وعن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
المغرب فلما فرغ رأى الناس يسبحون فقال يا ايها الناس انما هذه الصلوات في البيوت رواه البيهقي
وعن العباس بن سهل بن سعد الساعدي قال لقد ادركت زمان عثمان بن عفان فانه يسلم
من المغرب فما ارى رجلا يصلي ركعتين في المسجد يبتدرون ابوابها المسجد حتى يخرجوا فيصلوها
في بيوتهم رواه ابن ابي شيبة وعن انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وانا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي امي اليه فقالت يا رسول الله ان رجال الانصار ونساءهم
قد اتحفوك غيري ولم اجد ما اتحفك الا ابني هذا فاقبل مني يخدمك ما بدا لك قال فخدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يضربني ضربة قط ولم يسبني ولم يعبس في وجهي
وكان اول ما اوصاني به ان قال يا بني اكتم سري تكن مؤمنا فما اخبرت بسره احدا وان كانت امي
وازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألنني ان اخبرهن بسره فلا اخبرهن وما اخبر بسره احدا ابدا
ثم قال يا بني اسبغ الوضوء يزد في عمرك ويحبك حافظاك ثم قال يا بني ان استطعت ان
لا تبيت الا على وضوء فافعل فانه من اتاه الموت وهو على وضوء اعطي الشهادة ثم قال يا بني
ان استطعت ان لا تزال تصلي فافعل فان الملائكة لا تزال تصلي عليك ما دمت تصلي ثم قال يا بني
اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة
ثم قال يا بني اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك افرج بين اصابعك وارفع يديك عن جنبيك
فاذا رفعت راسك من الركوع فمكن لكل عضو موضعه فان الله لا ينظر يوم القيمة الى من لا يقيم صلبه
في ركوعه وسجوده ثم قال يا بني اذا سجدت فلا تنقر كما ينقر الديك ولا تقع كما يقعي الكلب لا تفترش
ذراعيك افتراش السبع وافرش ظهر قدميك الارض وضع اليتيك على عقبيك فان ذلك ايسر
عليك يوم القيمة في حسابك ثم قال يا بني بالغ في الغسل من الجنابة تخرج من مغتسلك ليس عليك
ذنب ولا خطيئة قلت بابي وامي ما المبالغة قال تبل اصول الشعر تنقي البشرة ثم قال لي يا بني ان قدرت
ان تجعل من صلوتك في بيتك شيئا فافعل فانه يكثر خير بيتك ثم قال يا بني اذا خرجت من بيتك
فلا يقعن بصرك على احد من اهل القبلة الا سلمت عليه ترجع وقد زيد في حسناتك ثم قال يا بني
ان تمسي وتصبح وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال لي يا بني اذا خرجت من اهلك فلا يقعن
بصرك على احد من اهل القبلة الا ظننت ان له الفضل عليك ثم قال يا بني ان حفظت وصيتي فلا

يكون شئ احب اليك من الموت ثم قال لي يا بني ان ذلك من سنتي ومن احيى سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه الطبراني في المعجم الصغير

باب في فضل التنفل في البيوت

عن صهيب بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة رواه الطبراني في الكبير وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين في خلاء لا يراه الناس الا الله والملئكة كتب الله براءة من النار رواه ابن عساكر وعن رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه عند الناس كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده رواه ابن ابي شيبة عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة رواه البخاري والترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة رواه ابن عساكر ورواه ابو داؤد عن زيد بن ثابت وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق النهار اثنى عشرة ساعة واعدّ لكل ساعة منها ركعتين يدعو عنك ذنب تلك الساعة رواه الديلمي وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة التطوع حيث لا يراه من الناس احد مثل خمس وعشرين حيث يراه الناس رواه ابو الشيخ وعن عبد الله بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان يكون صلاة مكتوبة رواه ابن ماجة وابن سعد وابن عساكر ولفظه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد فقال ترى ما اقرب الخ وعن عاصم بن عمرو قال خرج نفر من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه قال لهم ممن انتم قالوا من اهل العراق قال فباذن جئتم قالوا نعم قال فسألوه عن صلاة الرجل في بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم صلاته فليجعل لبيته منها نصيبا فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا بيوتكم قبورا رواه ابن ماجة

باب صلاة الرجل قاعدا على نصف صلاته قائما

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم رواه البخاري والطبراني في الصغير بلفظ صلاة القاعد وعن ابن عمرو قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله ابن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى قائما فله نصف اجر القاعد رواه احمد البخاري وابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد نصف صلاة القائم رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة ورواه الطبراني في الكبير والصغير عن ابن عمر

باب التنفل قاعدا

عن ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا حتى كان قبل موته بعام او اثنين وكان يصلي في سبحته جالسا ويرتل السورة حتى يكون في قراءته اطول من اطول منها رواه عبد الرزاق وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت والذي توفي نفسه صلى الله عليه وسلم ما مات حتى كان اكثر صلاته قاعدا رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الانتصاب بدنه في العبادة غير انه حين دخل في السن وثقل من اللحم كان اكثر ما يصلي وهو قاعد رواه عبد الرزاق وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا قلت كيف كان يصنع قالت كان اذا قرأ قائما واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا رواه عبد الرزاق وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قائما واذا صلى جالسا ركع جالسا رواه عبد الرزاق وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قائما فلما دخل في السن جعل يصلي جالسا فاذا بقيت عليه ثلاثون اية او اربعون قام فقرءها ثم ركع رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا قالت بعد ما حطمه السن رواه ابن ابي شيبة وعن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت والذي نفسي بيده ما توفي حتى كان اكثر صلوته قاعدا الا المكتوبة وكان اعجب العمل اليه الذي يدوم عليه صاحبه وان كان يسيرا رواه عبد الرزاق وعن عطاء قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى جالسا رواه عبد الرزاق وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا رواه البخاري ومسلم وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع

فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري في صحيحه **باب التنقل على الدابة** عن[1] جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته تطوعا رواه البخاري وعبد الرزاق حيث توجهت به واذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل عن راحلته واستقبل القبلة رواه البخاري وعبد الرزاق وعنه[2] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته تطوعا حيث توجهت به ويجعل السجود اخفض من الركوع رواه عبد الرزاق وعنه[3] قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو على راحلته النوافل في كل جهة ولكنه يخفض السجود من الركعة يومي ايماء رواه عبد الرزاق وعنه[4] قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئت وهو يصلي نحو المشرق ويومي براسه ايماء على راحلته السجود اخفض من الركوع فسلمت فلم يرد علي فلما قضى صلاته قال ما فعلت في حاجة كذا وكذا اني كنت اصلي رواه ابو داؤد والترمذي وعبد الرزاق وعنه[5] قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك يصلي على راحلته حيث توجهت به صلاة الليل رواه الخطيب وعن[6] عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ظهر راحلته النوافل في كل جهة رواه عبد الرزاق وعن[7] ابن عمر انه كان يصلي على راحلته تطوعا حيث توجه ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله رواه عبد الرزاق وعنه[8] قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار تطوعا وهو متوجه الى خيبر رواه ابو داؤد وعبد الرزاق وعن[9] قيصر ان ابن عمر كان يصلي على راحلته حيث توجهت به فسئل سنته هي قال سنة قالوا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم وقال سمعتها رواه ابن عساكر وعن[10] عبد الله بن الزبير قال قدمت مع الزبير من الشام من غزوة اليرموك فكنت اراه يصلي على راحلته حيث توجهت به رواه ابن عساكر وعن[11] انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المكتوبة في ردغة على حمار رواه ابن عساكر وعن[12] ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه رواه البخاري ومسلم الا ان مسلما لم يذكر يومي براسه وعن[13] انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه البخاري ومسلم وعن[14] انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهته ركابه رواه ابو داؤد وعن[15] ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي المكتوبة عليها

رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والنسائي وعن[16] جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته نحو المشرق تطوعا واذا اراد المكتوبة نزل فاستقبل القبلة رواه ابوداؤد الطيالسي
وعنه[17] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في غزوة قبل المشرق على راحلته رواه ابوداؤد
الطيالسي وعن[18] ابن عمر انه كان يصلي على راحلته وهو مسافر حيث توجهت راحلته ويخبر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه ابوداؤد الطيالسي وعنه[19] ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي في السفر على راحلته ويومي ايماء ويجعل سجوده اخفض من ركوعه رواه
الطبراني في المعجم الصغير باب كيف القراءة في النفل عن[20] ابي هريرة قال كانت قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا رواه ابوداؤد وعن[21] ابن عباس قال قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه ابوداؤد وعن[22] ابي قتادة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر
وهو يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت
تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت
تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا رواه ابوداؤد وروى الترمذي
نحوه وعن[23] يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
وصلاته فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام
قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت
قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وعن[24] عبد الله بن ابي قيس قال سألت
عائشة رضي الله عنها كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ايجهر ام يسر
قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما جهر وربما اسر رواه النسائي باب تكرار اية في النفل عن[1]
ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه النسائي وابن ماجة باب اباحة المشي لحاجة في صلاة التطوع
عن[1] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا استفتح
انسان الباب فتح له ما كان في قبلته او عن يمينه او عن يساره ولا يستدبر القبلة رواه ابوداؤد
والترمذي والنسائي والدارقطني وقال الترمذي حديث حسن وزاد النسائي يصلي تطوعا وعنها[2]

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة رواه الدارقطني وعنها قالت استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فمشى عن شماله ففتح لي ثم عاد الى مقامه رواه الدارقطني

باب تحية الوضوء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن عمرو بن عنبسة ان ابا عبيدة قال له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث يقول اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض واستنثر خرجت الخطايا من اطراف فمه فاذا غسل يديه تناثرت الخطايا من اظفاره فاذا مسح براسه تناثرت الخطايا من اطراف راسه فان قام وصلى ركعتين يقبل فيهما بقلبه وطرفه الى الله عز وجل خرج من ذنوبه كما ولدته امه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرطهما ولم يخرجاه وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الليل جوف الليل الآخر ثم الصلاة مقبولة الى صلاة الفجر ثم لا صلاة الى طلوع الشمس ثم الصلاة مقبولة الى صلاة العصر ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس قيل يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى قيل كيف صلاة النهار قال اربعا اربعا ومن صلى على صلاة كتب الله له قيراطا والقيراط مثل احد وان العبد اذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت ذنوبه من كفيه ثم اذا مضمض واستنشق خرجت ذنوبه من خياشيمه ثم اذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من وجهه وسمعه وبصره ثم اذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه ثم اذا مسح براسه خرجت ذنوبه من راسه ثم اذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه ثم اذا قام الى الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه عبد الرزاق وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه البخاري ومسلم -

باب تحیۃ المسجد عن ابی قتادۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا دخل احدکم المسجد
فلیرکع رکعتین قبل ان یجلس رواہ البخاری ومسلم والدارمی والترمذی والنسائی وابو داؤد وعنہ
قال دخلت المسجد ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالس بین ظہرانی الناس قال فجلست فقال
رسول اللہ علیہ وسلم ما منعک ان ترکع رکعتین قبل ان تجلس قال فقلت یا رسول اللہ رأیتک
جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدکم المسجد فلا یجلس حتی یرکع رکعتین رواہ مسلم
وعن جابر بن عبد اللہ قال کان لی علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم دین فقضانی وزادنی ودخلت علیہ فی
المسجد فقال لی صل رکعتین رواہ البخاری ومسلم وعن ابی قتادۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ تعالی
علیہ وسلم اذا دخل احدکم المسجد فلا یجلس حتی یصلی رکعتین رواہ البخاری ومسلم والنسائی وابو داؤد
والترمذی والطبرانی فی الصغیر وعن ابی سعید بن المعلی قال کنا نغدو الی السوق علی عہد رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنمر علی المسجد فنصلی فیہ رواہ النسائی **باب** الصلاۃ عند القدوم
من السفر عن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا قدم
من سفر صلی رکعتین رواہ الطبرانی فی الصغیر وعن انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اذا نزل منزلا لم یرتحل منہ حتی یودعہ برکعتین رواہ ابو یعلی الموصلی والبزار ورواہ الطبرانی فی
الکبیر عن فضالۃ وزاد او دخل بیتہ وعن کعب بن مالک قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم
اذا قفل من سفر بدء بالمسجد فرکع فیہ رکعتین ثم انصرف الی بیتہ قال نافع وکان ابن عمر
یفعلہ رواہ ابو داؤد والطبرانی فی الصغیر ولفظہ اذا قدم من سفر وذکرہ البخاری تعلیقا ولفظہ
اذا قدم من سفر بدء بالمسجد فصلی فیہ **باب** صلاۃ الاشراق عن انس قال قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی الفجر فی جماعۃ ثم قعد یذکر اللہ تعالی حتی تطلع الشمس ثم صلی
رکعتین کانت لہ کاجر حجۃ وعمرۃ تامۃ تامۃ تامۃ رواہ الترمذی وعن عقبۃ بن عامر قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالی یقول یا ابن ادم اکفنی اول النہار اربع رکعات
اکفک بہن اخر یومک رواہ الامام احمد وعن نعیم بن ہمار قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم قال اللہ تعالی لا تعجز عن اربع رکعات من اول النہار اکفک اخرہ رواہ الامام احمد وابو داؤد
ورواہ الطبرانی فی الکبیر عن النواس وعن ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قال اللہ تعالی یا ابن ادم صل لی اربع رکعات من اول النہار اکفک اخرہ رواہ الامام احمد
والترمذی ورواہ الامام احمد ایضا عن ابی مرۃ الطائفی وعن عقبۃ بن عامر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام اذا استقلت الشمس فتوضا فاحسن وضوءه ثم قام فصلى
ركعتين غفر له خطاياه وكان كما ولدته امه رواه الامام احمد والدارمي وعن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حين
تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين واربع سجدات كتب له اجر ذلك اليوم وكفر عنه
خطيئته واثمه فان مات من يومه دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشمس من مطلعها كهيئة صلاة العصر من مغربها فقام
العبد فصلى ركعتين واربع سجدات كتب له اجر ذلك اليوم حسنة وكفر عنه خطيئته واثمه رواه
ابو الشيخ في الثواب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ابن آدم اضمن
لي ركعتين اول النهار اكفك آخره رواه الطبراني في الكبير وعن ام هانئ قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ام هانئ هذه صلاة الاشراق رواه الطبراني في الكبير وعن عاصم بن ضمرة قال سألنا
عليا رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن يطيق ذلك قلنا ما اطقنا قال
كان يمهل حتى اذا كانت الشمس من مطلعها قدر مغربها صلاة العصر صلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا
كانت الشمس من مطلعها قدر مغربها صلاة الظهر صلى اربع ركعات ثم يصلي بعد الزوال اربعا و
بعد الظهر ركعتين وقبل العصر اربعا رواه الدارقطني **باب صلاة الضحى** عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها وامرت بالاضحى ولم تكتب رواه
الامام احمد وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه حين
ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر
من زبد البحر رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى صلاة
الاوابين رواه الديلمي في مسند الفردوس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى هذا
بابكم فادخلوا برحمة الله رواه الطبراني في الاوسط وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتان من الضحى يعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين رواه ابو الشيخ في الثواب وعن عبد الله
بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي ان يكتب على امتي سبحة الضحى فقال
تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن شاء تركها ومن صلاها فلا يصليها حتى ترتفع الشمس
رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل الصبح

والضحى فانها صلاة الاوابين رواه ظاهر بن طاهر في سداسياته وعن[8] ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم على كل سلامى من ابن ادم في كل يوم صدقة ويجزي من ذلك ركعتا الضحى
رواه الطبراني في الاوسط وعن[9] انس عن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بركعتي الضحى فان فيهما
الرغائب رواه الخطيب وعن[10] بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانسان ستون
وثلثمائة مفصل فعليه ان يتصدق من كل مفصل منها صدقة النخاعة في المسجد تدفنها
صدقة والشيء تنحيه عن الطريق فان لم يقدر فركعتا الضحى تجزي عنك رواه الامام احمد
وابو داود وعن[11] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى
غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجة وعن[12] سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم من سبح سبحة الضحى حولا مجرما كتب له براءة من النار رواه سمويه
وعن[13] ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى اربعا وقبل الاولى اربعا بني له بيت في
الجنة رواه الطبراني في الاوسط وعن[14] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى
ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب رواه الترمذي وابن ماجة وعن[15] عبد الله
بن جراد عن النبي صلى الله عليه وسلم المنافق لا يصلي صلاة الضحى ولا يقرء قل يا ايها الكفرون رواه
الديلمي في مسند الفردوس وعن[16] ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة الضحى
الا اواب وهي صلاة الاوابين رواه الحاكم باب ما يقرء في الضحى عن[17] عقبة بن عامر
عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا ركعتي الضحى بسورتيها والشمس وضحيها والضحى والليل
اذا سجى رواه الديلمي في مسند الفردوس والبيهقي في شعب الايمان باب كم يصلي الضحى
وعن[18] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها انها سئلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه ابو داود الطيالسي وعن[19] ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وان صليتها اربعا كتبت
من المحسنين وان صليتها ستا كتبت من القانتين وان صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين وان
صليتها عشرا لم يكتب ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك بيتا في الجنة
رواه ابو نعيم والبيهقي وعنه[20] قال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وان صليت
اربعا كتبت من العابدين وان صليت ستا لم يلحقك ذنب وان صليت ثمانيا كتبت من القانتين
وان صليت ثنتي عشرة ركعة بني لك بيت في الجنة وما من يوم ولا ليلة الا ولله فيها صدقة

يمن بها على من يشاء من عباده وما منّ على عبد بمثل ان يلهمه ذكره رواه البزار وعن[۷] ابى الدرداء
عن النبى صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من القانتين
ومن صلى ستا كفى ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتبه الله من العابدين ومن صلى ثنتى عشرة ركعة بنى الله
له بيتا فى الجنة وما من يوم ولا ليلة الا ولله من يمن بها على عباده وصدقة وما منّ الله على احد من
عباده افضل من ان يلهمه ذكره رواه الطبرانى فى الكبير وعن[۸] ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم
من صلى الضحى عشر ركعات بنى له بيت فى الجنة رواه ابن جرير وعن[۹] ابى عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم باسرع كرة واعظم غنيمة من هذا البعث رجل توضأ فى بيته فاحسن وضوءه ثم
يحتمل الى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحى فقد اسرع الكرة واعظم الغنيمة رواه
ابن حبان وعن[۱۰] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزى
واكثر غنيمة واوشك رجعة من توضأ ثم غدا الى المسجد بسبحة الضحى فهو اقرب
مغزى واكثر غنيمة واوشك رجعة رواه الامام احمد والطبرانى فى الكبير وعن[۱۱] معاذ بن انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الضحى وقبل الاولى اربعا بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الطبرانى فى الكبير
وعن[۱۲] ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم كانت صلاة الضحى اكثر صلاة داؤد عليه السلام رواه الديلمى
وعن[۱۳] انس عن النبى صلى الله عليه وسلم ان للجنة بابا يقال له الضحى لا يدخل منه الا اصحاب صلاة الضحى
تحن الضحى الى صاحبها كما تحن الناقة الى فصيلها رواه ابن عساكر وفيه يعقوب بن الجهم منهم وعن[۱۱] سعيد الحسيلى
عن النبى صلى الله عليه وسلم ما من رجل كان يصلى صلاة الضحى ثم تركها الا عرج الله بها الى الله عز وجل
فقالت يا رب ان فلانا حفظنى فاحفظه وان فلانا ضيعنى فضيعه رواه ابو بكر الشافعى والديلمى
وعن[۱۲] عمر بن الخطاب قال ما من امرئ مسلم ياتى فضاء من الارض فيصلى به الضحى ركعتين ثم يقول
اللهم لك الحمد اصبحت على عهدك ووعدك انت خلقتنى ولم اك شيئا استغفرك لذنبى فانه قد
ارهقتنى ذنوبى واحاطت بى الا ان تغفرها لى فاغفرها يا ارحم الراحمين الا غفر الله له فى ذلك المقعد
ذنبه وان كان مثل زبد البحر رواه ابن راهويه وابن ابى الدنيا فى الدعاء قال البوصيرى فى زوائده
فى سنده ابو قرة الاسدى قال فيه ابن خزيمة لا اعرفه بعدالة ولا جرح وباقى رجال الاسناد رجال
الصحيح وعن[۱۳] مسلمة بن قحيف قال سمعت عمر بن الخطاب يقول اضحوا عباد الله بصلاة الضحى
رواه ابن سعد وابن ابى شيبة وابن جرير وعنه[۱۴] قال شهدت عمر بن الخطاب ورأى قوما
يصلون الضحى فقال اما اذا فعلتم فاضحوا رواه ابن سعد وابن جرير وعن[۱۵] امير المؤمنين

علی المرتضیٰ کرم اللہ وجهه قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضحی رواه ابو داؤد الطیالسی
والامام احمد والنسائی وابن خزیمة وابو یعلی والضیاء فی المختارة **باب** ترک الضحی احیانا
عن ابی سعید الخدری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضحی حتی نقول لا یدعها
حتی نقول لا یصلیها رواه الترمذی وابن جریر وعن عکرمة قال کان ابن عباس یصلی الضحی
یوما ویدعها عشرة رواه ابن جریر وعن ام المؤمنین الصدیقة بنت الصدیق رضی اللہ عنهما
قالت ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسبح سبحة الضحی وکان یترک اشیاء کراهیة ان یستن
بها رواه ابن جریر **باب** کم رکعة یصلی الضحی عن ام هانی قالت اتیت رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم فوضع له ماء فاغتسل ثم التحف وخالف بین طرفیه علی عاتقیه ثم صلی الضحی
ثمان رکعات رواه ابن ابی شیبة وابن جریر وعنها قالت اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم
وهو یقضی بین الناس فلم یفرغ حتی تعالی النهار فسبح ثمانی رکعات رواه ابو سعید النقاش
فی کتاب القضاة وعنها قالت لما افتتح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مکة فر الی رجلان
من احمائی من بنی مخزوم فخبأتهما فی بیتی فدخل علی اخی علی بن ابی طالب فقال لاقتلنهما
فاغلقت الباب علیهما ثم جئت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باعلی مکة وهو یغتسل فی جفنة
فیها اثر العجین وفاطمة ابنته تستره فلما فرغ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غسله اخذ ثوبا
فتوشح به ثم صلی ثمان رکعات من الضحی ثم اقبل فقال مرحبا واهلا بام هانی ما جاء بک قلت یا
رسول اللہ فر الی رجلان من احمائی فدخل علی علی بن ابی طالب فزعم انه قاتلهما فقال لا قد اجرنا
من اجرت یا ام هانی وامنا من امنت رواه ابن ابی شیبة وابن جریر وعنها ان رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم اتی بعد ما ارتفع النهار یوم الفتح فامر بثوب یستر علیه فاغتسل ثم قام فرکع ثمان
رکعات لا ادری اقیامه فیها اطول ام رکوعه ام سجوده کل ذلک منه متقارب رواه ابن جریر
وعن ابن ابی لیلی یقول ما اخبرنی احد انه رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضحی غیر ام هانی
فانها حدثت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل بیتها یوم فتح مکة فاغتسل وصلی ثمان رکعات
ما رایته صلی صلاة قط اخف منها غیر انه کان یتم الرکوع والسجود رواه ابو داؤد الطیالسی
وعن عبد اللہ بن الحارث بن نوفل ان ابن عباس کان لا یصلی الضحی فادخلته علی ام هانی فقلت
اخبری هذا ما اخبرتینی فقالت دخل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم الفتح فی بیتی فامر بماء فصب
فی قصعة ثم امر بثوب فاخذ بینی وبینه فاغتسل ورش علی ناحیة البیت فصلی ثمان رکعات

وذلك من الضحى قيامهن وركوعهن وسجودهن وجلوسهن سواء قريب بعضهن من بعض فخرج ابن عباس وهو يقول لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة الضحى الا الان يسبحن بالعشي والاشراق فكنت اقول اين الاشراق ثم قال بعدهن صلاة الاشراق رواه ابن جرير وعن[7] مجاهد قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى يوما ركعتين ثم يوما اربعا ثم يوما ستا ثم يوما ثمانيا ثم ترك يوما رواه ابن جرير وعن[8] عائشة بنت سعد قالت كان سعد يسبح سبحة الضحى ثمان ركعات رواه ابن جرير وعن[9] ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبر انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تحدث انها ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة بنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه وذلك ضحى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه فقلت انا ام هانئ قالت فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ رواه الدارمي وعن[10] ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث لا ادعهن حتى اموت الوتر قبل ان انام وصوم ثلثة ايام من كل شهر ومن الضحى ركعتين رواه البخاري ومسلم والنسائي والدارمي وعن[11] معاذة انها سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه مسلم وفي رواية ويزيد ما شاء وعن[12] عمرة قالت سمعت ام المؤمنين عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربع ركعات لا يفصل بينهن بكلام رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده وعن[13] انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث غريب وعن[14] عبيد الله بن عمير قال قلت لابي ذر اوصني فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من العابدين ومن صلى ستا لم يلحقه ذلك اليوم ذنب ومن صلى ثمانيا كتب من القانتين ومن صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله تبارك وتعالى له بيتا في الجنة رواه ابن جرير وعن[15] انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى ثمان ركعات رواه ابن جرير وعن[16] عاصم بن ضمرة عن علي قال قلنا لعلي حدثنا عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن يطيقه قلنا حدثنا به نطيق منه ما اطقنا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمهل فاذا ارتفعت الشمس طلعت فكانت مقدارها من العصر من قبل المشرق صلى ركعتين يفصل فيهن بالسلام على الملئكة المقربين والنبيين

ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يمهل حتى اذا ارتفع الضحى وكان مقدارها من الظهر قبل المشرق صلى اربعا يفصل فيهن مثل لقول الاول ثم يمهل فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيها بالتسليم على الملئكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يصلي بعد الظهر ركعتين يفصل بمثل ذلك ثم يصلي قبل العصر اربعا يفصل بمثل ذلك رواه الدارقطني والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن وعن[1] ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من ابن ادم صدقة تسليمه على من لقي صدقة وامره بالمعروف صدقة ونهيه عن المنكر صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة وبضعة اهله صدقة ويجزى من ذلك كله ركعتان من الضحى رواه ابوداؤد وقال وزاد ابن منيع في حديثه قالوا يا رسول الله احدنا يقضي شهوته وتكون له صدقة قال ارأيت لو وضعها في غير حلها الم يكن يأثم وعنه[2] قال يصبح على كل سلامى من احدكم في كل يوم صدقة فله بكل صلاة صدقة وصيام صدقة وحج صدقة وتسبيح صدقة وتكبير صدقة فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الاعمال الصالحة ثم قال يجزى احدكم من ذلك ركعتا الضحى رواه ابوداؤد

باب

اى وقت يصلي صلاة الضحى عن[1] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى حين كانت الشمس من المشرق في مكانها من المغرب من صلاة العصر رواه عبد الله بن الامام احمد في زيادات مسنده وعن[2] الاصبغ بن نباتة قال ابصر علي بن ابي طالب ناسا صلوا صلاة الضحى حين بزغت الشمس فقال نحروا صلاة الاوابين قالوا وما صلاة الاوابين قال صلاة الاوابين ركعتان وصلاة المسبحين اربع وصلاة الخاشعين ست وصلاة الفتح ثمان ركعات صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وصلاة مريم ابنة عمران ثنتا عشرة ركعة من صلاها في يوم بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابو القاسم المناديلي في جزئه وعن[3] غضيف ابن الحارث عن قدامة وحنظلة قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتفع النهار وذهب كل احد وانقلب الناس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فركع ركعتين او اربعا ينظر هل يرى احدا ثم ينصرف رواه ابونعيم

باب صلاة الضحى بالجماعة

عن[1] عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته سبحة الضحى فقاموا وراءه فصلوا رواه الامام احمد والدارقطني

باب صلاة الضحى في المسجد

عن[1] عطاء ابي محمد قال رأيت عليا يصلي الضحى في المسجد رواه الطبراني في جزء من اسمه عطاء

باب الصلاة عند الزوال

عن[1] عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر فقال انها ساعة

تفتح فیها ابواب السماء واحب ان یصعد لی فیها عمل صالح رواہ الترمذی وقال حدیث حسن غریب
وروی عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم انہ کان یصلے اربع رکعات بعد الزوال لا یسلم الا فی اخرھن وعن ابی
امامۃ عن ابی ایوب عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم ان ابواب السماء وابواب الجنۃ تفتح فی تلک الساعۃ
یعنی اذا زالت الشمس فلا ترتج حتی تصلے ھذہ الصلاۃ فاحب ان یرفع عملی فی اول عمل العابدین رواہ
ابن عساکر وعن عقبۃ بن عامر عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم من قام اذا استقلت الشمس فتوضأ فاحسن
وضوئہ ثم قام فصلے رکعتین غفر لہ خطایاہ او قال کما کان ولدتہ امہ رواہ الامام احمد والبدان
وابو یعلی وعن عوف بن مالک عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم قال نعم ساعۃ السبحۃ حین نزول الشمس
عن کبد السماء وھی صلاۃ المخبتین وافضلھا فی شدۃ الحر رواہ الدارقطنی فی الافراد والدیلمی وعن
ثوبان ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کان یستحب ان یصلے بعد نصف النہار حین تزیغ الشمس اربع
رکعات فقالت عائشۃ یا رسول اللہ اراک تستحب الصلاۃ فی ھذہ الساعۃ قال تفتح فیھا ابواب السماء
وینظر اللہ تعالی الی خلقہ وھی صلاۃ کان یحافظ علیھا ادم ونوح وابرھیم وموسی وعیسی رواہ ابن النجار
باب صلاۃ الاوابین عن زید بن ارقم انہ رأی اناسا جلوسا الی قاص فلما طلعت الشمس
ابتدروا الی السواری یصلون فقال زید بن ارقم ان رسول اللہ صلے اللہ قال صلاۃ الاوابین اذا
رمضت الفصال رواہ ابو داؤد الطیالسی وعن الاصبغ بن نباتہ قال ابصر علی بن ابی طالب ناسا
صلوا صلاۃ الضحی حین بزغت الشمس فقال نحیدوا صلاۃ الاوابین قال صلاۃ الاوابین رکعتان
الحدیث رواہ ابو القاسم المناذیلی فی جزئہ **باب** ست رکعات بعد المغرب عن محمد بن عمار
بن یاسر قال رأیت عمار بن یاسر صلے بعد المغرب ست رکعات وقال من صلے بعد المغرب ست
رکعات غفرت لہ ذنوبہ وان کانت مثل زبد البحر رواہ الطبرانی فی المعجم الصغیر ۰

ابواب الصلاۃ فی اللیل

باب فرضیۃ الصلاۃ فی اللیل اولا عن سعد بن ھشام انہ دخل علی عائشۃ فقال یا ام المؤمنین
انبئینی عن قیام رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم قالت الست تقرأ یا ایھا المزمل قال قلت بلی قال
فقالت فان اللہ تعالی افترض القیام فی اول ھذہ السورۃ فقام رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم واصحابہ
حولا حتی انتفخت اقدامھم وامسک اللہ خاتمتھا اثنی عشر شھرا فی السماء ثم انزل اللہ تعالے
التخفیف فی اخر السورۃ فصار قیام اللیل تطوعا بعد فریضۃ رواہ البیھقی فی السنن وقال رواہ مسلم

في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وقد اشار الشافعي الى معنى هذا دون الرواية وزاد فقال ويقال نسخ
ما وصف في المزمل بقول الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس ودلوك الشمس زوالها الى غسق
الليل وغسق الليل العتمة وقرآن الفجر وقرآن الفجر الصبح ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل
فتهجد به نافلة لك فاعلم ان صلاة الليل نافلة لا فريضة وان الفرائض فيما ذكر من ليل ونهار **باب**
الحث على قيام الليل وفضله **عن** اسلم ان عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا
كان من آخر الليل ايقظ اهله للصلاة يقول لهم الصلاة ثم يتلو هذه الآية وأمر اهلك بالصلاة
واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى رواه الامام مالك في الموطأ
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر
الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الصلاة نصف الليل وقليل فاعله رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** الحسن
مرسلا قال افضل الصلاة جوف الليل الاوسط رواه ابن ابي شيبة **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته
رواه الامام احمد والبخاري وابو داود والترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عمرو قال يا عبد الله لا تكن
مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه الامام احمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله على العبد المسلم رحمة من الليل فسبحه وحمده واستغفره
غفر له ما تقدم من ذنبه وان هو قام فتوضأ وصلى وذكره واستغفره ودعا تقبل منه رواه ابن السني
والخرائطي في مكارم الاخلاق **وعن** سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل فقال
يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من احببت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به
واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس رواه الشيرازي في الالقاب والحاكم

والبيهقي في شعب الايمان ورواه البيهقي ايضاً من جابر ورواه ابو نعيم في الحلية عن امير المؤمنين
علی المرتضی کرم الله وجهه وعن[10] جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من كثرت صلاته بالليل حسن
وجهه بالنهار رواه ابن ماجة وعنه[11] قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تدعن صلاة الليل
ولو حلب شاة رواه الطبرانی فی الاوسط وعن[12] ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا
استيقظ الرجل من الليل وايقظ اهله وصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات رواه
ابو داؤد والنسائی وعن[13] ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی جعل لكل نبی
شهوة وان شهوتی فی قيام هذا الليل اذا قمت فلا يصلين احد خلفی وان الله جعل لكل نبی طعمة
وان طعمتی هذا الخمس فاذا قبضت فهو لولاة الامر من بعدی رواه الطبرانی فی الكبير وعن[14]
ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلی وايقظ امرأته
فصلت فان ابت نضح فی وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلی
فان ابی نضحت فی وجهه الماء رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائی وابن ماجة وابن حبان والحاكم
وعنه[15] عن النبی صلی الله علیه وسلم شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه استغناءه عما فی ايدی الناس
رواه العقيلی والخطيب وعن[16] ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة
رواه الامام احمد فی الزهد وابن نصر والطبرانی فی الكبير وعن[17] بلال قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقربة الی الله تعالی ومنهاة عن الاثم وتكفير
للسيئات ومطردة للداء عن الجسد رواه الامام احمد والترمذی والحاكم والبيهقی ورواه الترمذی
والحاكم والبيهقی عن ابی امامة ورواه ابن عساكر عن ابی الدرداء ورواه الطبرانی فی الكبير عن سلمان
ورواه ابن السنی عن جابر وعن[18] ام المؤمنين ام سلمة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
سبحان الله ماذا انزلت الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية
فی الدنيا عارية فی الاخرة رواه الامام احمد والبخاری والترمذی وعن[19] ابن مسعود عن النبی صلی الله
علیه وسلم فضل صلاة الليل علی صلاة النهار كفضل صدقة السر علی صدقة العلانية رواه ابن المبارك
والطبرانی فی الكبير وابو نعيم فی الحلية وعن[20] انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مازال جبرئيل يوصينی
بقيام الليل حتی ظننت ان خيار امتی لن يناموا من الليل الا قليلا رواه الديلمی وعن[21] جابر عن النبی
صلی الله علیه وسلم ركعتان فی جوف الليل يكفران الخطايا رواه الحاكم فی تاريخه وعن[22] اياس بن
معاوية المزنی عن النبی صلی الله علیه وسلم لابد من صلاة بليل ولو حلب ناقة ولو حلب شاة وما كان

بعد صلاة العشاء فهو من الليل رواه الطبرانی فی الکبیر وابو نعیم وعن[۲۳] ابی امامة قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم علیکم بقیام اللیل فانه داب الصالحین قبلکم وان قیام اللیل قربة
الی الله ومنهاة عن الاثم وتکفیر للسیئات ومطردة للداء عن الجسد رواه الترمذی وابن جریر
وابن خزیمة وابن جریر والطبرانی فی الکبیر وابو نعیم والحاکم والبیهقی وقال الترمذی وهذا
اصح من حدیث ابی ادریس عن بلال وعن[۲۴] ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم علیکم بصلاة اللیل
ولو رکعة واحدة فان صلاة اللیل منهاة عن الاثم وتطفئ غضب الرب تبارک وتعالی وتدفع
عن اهلها حر النار یوم القیمة وان ابغض الخلق الی الله ثلاثة الرجل یکثر النوم بالنهار ولم یصل
من اللیل شیئا والرجل یکثر الاکل ولا یسمی الله علی طعامه ولا یحمده والرجل یکثر الضحک
من غیر عجب فان کثرة الضحک یمیت القلب ویورث الفقر رواه الدیلمی وعن[۲۵] حسان بن عطیة
مرسلا قال رکعتان یرکعهما ابن آدم جوف اللیل الاخیر خیر له من الدنیا وما فیها ولولا ان اشق
علی امتی لفرضتهما علیهم رواه آدم فی الثواب وابو نصر رواه الدیلمی عن ابن عمر وعن[۲۶] ابی مالک
الاشعری عن النبی صلی الله علیه وسلم ما من رجل یستیقظ من اللیل فیوقظ امرأته فان غلبها
النوم نضح فی وجهها من الماء فیقومان فی بیتهما فیذکران الله ساعة من اللیل الا غفر لهما
رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[۲۷] الحسن مرسلا قال رحم الله رجلا قام من اللیل فصلی ثم ایقظ
اهله فصلوا رحم الله امرأة قامت من اللیل فصلت ثم ایقظ زوجها فصلی رواه ابن ابی شیبة
وعن[۲۸] ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم اذا استیقظ احدکم من اللیل فیوقظ امرأته فان لم
تستیقظ فلینضح فی وجهها الماء رواه الدیلمی وعن[۲۹] جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم ما من مسلم
ذکر ولا انثی ینام الا وعلیه جریر معقود فان استیقظ فذکر الله انحلت عقدة وان هو توضأ ثم
قام الی الصلاة اصبح نشیطا قد اصاب خیرا وقد انحلت عقده کلها وان اصبح ولم یذکر
الله اصبح وعقده علیه واصبح ثقیلا کسلانا لم یصب خیرا رواه ابن حبان وعن[۳۰] عقبة
بن عامر عن النبی صلی الله علیه وسلم رجال من امتی یقوم احدهم من اللیل فیعالج نفسه للطهور وعلیه
عقد فیتوضأ فاذا وضأ یدیه انحلت عقدة فاذا وضأ وجهه انحلت عقدة فاذا غسل یدیه انحلت
عقدة فاذا مسح براسه انحلت عقدة فاذا وضأ رجلیه انحلت عقدة فیقول الله للذین وراء الحجاب
انظروا الی عبدی هذا یعالج نفسه یسألنی ما سألنی عبدی هذا فهو له رواه الامام احمد وابن حبان
والطبرانی فی الکبیر وعن[۳۱] سعید بن المسیب قال کان عمر بن الخطاب یحب الصلاة فی کبد اللیل

رواه ابن سعد وعن[۳۲] عبد الله بن عمر كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا
قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا قصها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا فكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير فاذا لها قرنان كقرني
البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر
قال لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا رواه البخاري ومسلم وعبد الرزاق
وعن[۳۳] ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه بوضوئه
وبحاجته فقال سلني فقلت مرافقتك في الجنة قال اوغير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على
نفسك بكثرة السجود رواه ابو داؤد ومسلم والنسائي واخرج الترمذي وابن ماجة طرفا منه وعن[۳۴]
انس بن مالك في هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام
الليل رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وعن[۳۵] امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا رواه مسلم وعن[۳۶] عبد الله قال
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذلك الشيطان بال في اذنيه رواه
البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وعن[۳۷] جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ام سليمن بن داؤد لسليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك
الرجل فقيرا يوم القيمة رواه ابن ماجة وعنه[۳۸] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت
صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار رواه ابن ماجة وعن[۳۹] عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت في
الناس لانظر اليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه
ليس بوجه كذاب فكان اول شيء تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا
الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه ابن ماجة وعن[۴۰] المغيرة

قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلاة الى
الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري ومسلم وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله
قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا
توضأ للصلاة ثم صلى ركعتين رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلاة والقوم اذا صفوا
في قتال العدو رواه في شرح السنة وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من
الليل فتوضأ او صليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات رواه الطبراني في الصغير وعن ابي مالك
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي في
شعب الايمان وروى الترمذي عن علي نحوه وفي روايته لمن اطاب الكلام وعن ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق فقال انه سينهاه ما تقول
رواه الامام احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه
واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه
فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع حتى هريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي رجع
رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه رواه في شرح السنة وعن يعلى بن مملك انه سأل
ام سلمة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي العتمة ثم يسبح ثم يصلي بعدها ما شاء
الله من الليل ثم ينصرف فيرقد مثل ما يصلي ثم يستيقظ من نومه ذلك فيصلي مثل ما نام وصلاته تلك
الآخرة تكون الى الصبح رواه النسائي وعن الاسود قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان السحر اوتر ثم يأتي فراشه فان كان له حاجة

الی اهله اکثر بهم ثم ینام فاذا سمع النداء وربما قالت الاذان وثب وما قالت قام فان کان جنبا افاض علیه الماء وما قالت اغتسل وان لم یکن جنبا توضأ ثم خرج الی الصلاة رواه ابو داؤد الطیالسی

باب الاسباب المعینة علی قیام اللیل عن[1] انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قیلوا فان الشیطان لا یقیل رواه الطبرانی فی الاوسط وابو نعیم فی الطب وعن[2] ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه نهی عن النوم قبل العشاء وعن الحدیث بعدها رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[3] جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم ایاکم والسمر بعد هداة الرجل فانکم ما تدرون ما یاتی الله فی خلقه رواه الحاکم وعن[4] شداد بن اوس عن النبی صلی الله علیه وسلم من قرض بیت شعر بعد العشاء لم یقبل الله صلاة تلک اللیلة حتی اصبح رواه الامام احمد وعن[5] رجل من بنی سلمة عن النبی صلی الله علیه وسلم ایاکم والسمر بعد عشاء الاخرة فاذا انا هقت الحرمن اللیل فاستعیذوا بالله من الشیطان رواه عبد الرزاق وعن[6] طاوس مرسلا قال استعینوا بوقاد النهار علی قیام اللیل واستعینوا باکلة السحر علی صیام النهار رواه عبد الرزاق والبیهقی فی شعب الایمان وعن[7] ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم استعینوا بقائلة النهار علی قیام اللیل وباکلة السحور علی صیام النهار رواه ابن نصر والطبرانی فی الکبیر وعن[8] خرشة بن الحر قال کان عمر بن الخطاب یضرب الناس علی الحدیث بعد العشاء ویقول اسمر اول اللیل ونوم اخره رواه عبد الرزاق وابن ابی شیبة وعن[9] عمر بن الخطاب قال احدث الحدیث بعد صلاة العشاء الا فی صلاة او قراءة قرآن رواه ابن المنیع وعن[10] ابی وائل قال طلبت حذیفة بعد العتمة فقال لم طلبتنی قلت للحدیث فقال ان عمر بن الخطاب کان یجدب لنا الحدیث بعد صلاة العشاء رواه عبد الرزاق وابن ابی شیبة وعن[11] سلیمان بن ربیعة قال قال لی عمر یا سلیمان انی اذم لک الحدیث بعد صلاة العتمة رواه ابن ابی شیبة وعن[12] علقمة قال کان عمر بن الخطاب یحدث لنا السمر بعد صلاة النوم رواه ابن ابی شیبة وعن[13] ام المؤمنین الصدیقة رضی الله تعالی عنها قالت ما نام رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل العتمة ولا سمر بعدها رواه ابن النجار

باب نزول الله تعالی الی السماء الدنیا کل لیلة عن[1] ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی یمهل حتی اذا کان ثلث اللیل الاخر نزل الی السماء الدنیا فنادی هل من مستغفر هل من تائب هل من داع حتی ینفجر الفجر رواه الامام احمد ومسلم وعن[2] ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ینزل الله تبارک وتعالی الی السماء الدنیا کل لیلة حین یمضی ثلث اللیل الاول فیقول انا الملک من ذا الذی یدعونی فاستجیب له من ذا الذی یسألنی فاعطیه من ذا الذی یستغفرنی فاغفر له فلا یزال کذلک حتی یضئ الفجر رواه الترمذی وقال حدیث حسن صحیح وقد روی هذا

الحديث من اوجه كثيرة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله تعالى حين يبقى ثلث الليل الاخر وهذا اصح الروايات وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعونى فاستجيب له من يسألنى فاعطيه من يستغفرنى فاغفر له رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والنسائى وابن ماجة وفى رواية لمسلم ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وزاد ابن ماجة فلذلك كانوا يستحبون صلاة اخر الليل على اوله

باب اى ساعة الليل افضل عن عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من اسلم معك قال حر وعبد قلت هل من ساعة اقرب الى الله من اخرى قال نعم جوف الليل الاوسط رواه ابن ماجة وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيى اخره رواه البخارى ومسلم وابن ماجة وعن رفاعة الجهنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا ذهب من الليل نصفه او ثلثاه قال لا يسألن عبادى غيرى من يدعنى استجب له من يسألنى اعطه من يستغفرنى اغفر له حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما كان الرب من العبد فى جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة فكن رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا

باب فى الساعة المرجوة من الليل عن عثمان بن ابى العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداؤد عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا ال داؤد قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء الا لساحر او عشار رواه الامام احمد وعن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه الامام احمد ومسلم وعن ابى امامة قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذى وعن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الليل اجوب دعوة قال جوف الليل رواه الطبرانى فى الصغير

باب الدعاء اذا قام من اخر الليل عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذى رد على روحى وعافانى فى جسدى واذن لى بذكره رواه ابن السنى وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ان احب ما يقول العبد اذا استيقظ من نومه سبحان الذى يحيى الموتى وهو على كل شئ قدير رواه الخطيب وعن ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة ليلة والنبى صلى الله عليه وسلم عندها

فتحدث رسول الله صلی الله علیه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما کان ثلث اللیل الاخر او بعضه قعد فنظر الی السماء فقرأ "ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار لآیات لاولی الالباب" حتی ختم السورة ثم قام الی الشن فاطلق شناقها ثم صب فی الجفنة ثم توضأ وضوءً حسنا بین الوضوئین لم یکثر وقد ابلغ فقام فصلی فقمت وتوضأت فقمت عن یساره فاخذ باذنی فادارنی عن یمینه فتتامت صلاته ثلث عشرة رکعة ثم اضطجع فنام حتی نفخ وکان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلی ولم یتوضأ وکان فی دعائه اللهم اجعل فی قلبی نورا وفی بصری نورا وفی سمعی نورا وعن یمینی نورا وعن یساری نورا وفوقی نورا وتحتی نورا وامامی نورا وخلفی نورا واجعل لی نورا وزاد بعضهم وفی لسانی نورا وذکر وعصبی ولحمی ودمی وشعری وبشری رواه البخاری ومسلم وفی روایة لهما واجعل فی نفسی نورا واعظم لی نورا وفی اخری لمسلم اللهم اعطنی نورا وعن ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قام من اللیل یتهجد قال "اللهم لک الحمد انت قیم السموات والارض ومن فیهن ولک الحمد انت نور السموات والارض ومن فیهن ولک الحمد انت ملک السموات والارض ومن فیهن ولک الحمد انت الحق ووعدک الحق ولقاءک حق وقولک حق والجنة حق والنار حق والنبیون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لک اسلمت وبک امنت وعلیک توکلت والیک انبت وبک خاصمت والیک حاکمت فاغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منی انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غیرک رواه البخاری ومسلم والنسائی وابن ماجة وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قام من اللیل افتتح صلاته فقال اللهم رب جبرئیل ومیکائیل واسرافیل فاطر السموات والارض عالم الغیب والشهادة انت تحکم بین عبادک فیما کانوا فیه یختلفون اهدنی لما اختلفت فیه من الحق باذنک انک تهدی من تشاء الی صراط مستقیم رواه مسلم وابن ماجه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تعار من اللیل فقال لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لی او قال ثم دعا استجیب له فان توضأ وصلی قبلت صلاته رواه البخاری وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا استیقظ من اللیل قال "لا اله الا انت سبحانک اللهم وبحمدک استغفرک لذنبی واسألک رحمتک اللهم زدنی علما ولا تزغ قلبی بعد اذ هدیتنی وهب لی من لدنک رحمة انک انت الوهاب" رواه ابوداؤد وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من مسلم یبیت علی ذکر طاهرا

قبتها دمن الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه الله اياه رواه الامام احمد وابوداؤد وعن شريق الهوزنی
قال دخلت علی عائشة فسألتها بم كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت
سألتنی عن شیٔ ما سألنی عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال
سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحن الملك القدوس عشرا واستغفر الله عشرا وهلل الله عشرا ثم قال
اللهم انی اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلاة رواه ابوداؤد
وابن ماجة وعن ابی سعيد قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحنك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالی جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی وزاد
ابوداؤد بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفی اٰخر الحديث ثم يقرء وعن ربيعة بن كعب
الاسلمی قال كنت ابيت عند حجرة النبی صلی الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول
سبحان رب العالمين الهوی ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوی رواه النسائی وللترمذی نحوه
وقال هذا حديث حسن صحيح وعن امير المؤمنين علی بن ابی طالب كرم الله وجهه عن رسول الله صلی الله
عليه وسلم انه كان اذا قام الی الصلاة قال وجهت وجهی للذی فطر السموٰت والارض حنيفا وما انا
من المشركين ان صلاتی ونسكی ومحيای ومماتی لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربی وانا عبدك ظلمت نفسی واعترفت بذنبی
فاغفر لی ذنوبی جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدنی لاحسن الاخلاق لا يهدی لاحسنها الا
انت واصرف عنی سيأها لا يصرف عنی سيأها الا انت لبيك وسعديك والخير كله فی يديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم
لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعی وبصری ومخی وعظمی وعصبی واذا رفع قال
اللهم ربنا لك الحمد ملء السموٰت وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شیٔ بعد واذا
سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهی للذی خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اٰخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم
اغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منی انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم **باب** افضل الصلاة بعد المكتوبة عن
ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة فی جوف الليل

وافضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم رواه مسلم وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة ورواه الرویانی فی مسنده والطبرانی فی الكبير عن جندب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل رواه ابن جرير وعن جندب البجلی عن النبی صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة فی جوف الليل رواه ابن جرير وعنه عن النبی صلى الله عليه وسلم ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة فی جوف الليل وان افضل الصيام بعد شهر رمضان لشهر الله الذی يدعونه محرم رواه ابن زنجويه وابو نعيم فی الحلية

باب افتتاح الصلاة بركعتين خفيفتين

عن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها قالت كان النبی صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن زيد بن خالد الجهنی انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة رواه مسلم وابن ماجة قوله ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما اربع مرات هكذا فی صحيح مسلم وافراده من كتاب الحميدی وموطا مالك وسنن ابی داؤد وجامع الاصول وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين رواه ابو داؤد وزاد فی رواية ثم ليطول بعد ما شاء ورواه ابن عون عن محمد قال فيهما تجوز

باب كم يصلی فی الليل

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل ثلاث عشرة ركعة رواه ابن ماجة والترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد فی رمضان ولا فی غيره على احدی عشرة ركعة يصلی اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلی اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلی ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عينی تنامان ولا ينام قلبی رواه ابو داؤد والترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی من الليل احدی عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن رواه ابو داؤد والترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح وعنها قالت كان النبی صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل تسع ركعات رواه الترمذی وقال حديث حسن غريب وقال واكثر ما روی عن النبی صلى الله عليه وسلم فی صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر

واقل ما وصف من صلاته من الليل تسع ركعات وعنها[٥] قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدتي الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة رواه ابو داؤد
وعنها[٦] قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء
بالصبح ركعتين خفيفتين رواه ابو داؤد وعن[٧] ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأه
استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين
اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات
كل ذلك يستاك ثم يتوضأ ويقرء هؤلاء الايات ثم اوتر قال عثمان بثلاث ركعات فاتاه المؤذن فخرج
الى الصلاة رواه ابو داؤد وعن[٨] الاسود بن يزيد انه دخل على ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل
ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل
تسع ركعات وكان اخر صلاته من الليل الوتر رواه ابو داؤد وعن[٩] عامر الشعبي قال سألت عبد الله بن
عمر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالا ثلث عشرة ركعة منها ثمان ويوتر بثلاث وركعتين بعد
الفجر رواه ابن ماجة وعن[١٠] ابن عباس انه نام عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام النبي صلى
الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرء العشر ايات من اخر سورة ال عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي اخذ
اذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج الى الصلاة رواه ابن ماجة وعن[١١] ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع رواه الترمذي وقال
حديث حسن قال اسحق بن ابرهيم معنى ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة
قال انما معناه انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسب صلاة الليل الى الوتر وعن[١٢]
ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
منها الوتر وركعتا الفجر رواه البخاري ومسلم وعن[١٣] مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر رواه البخاري وعن الامام الاعظم قال حدثنا ابو جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين صلاة العشاء الآخرة الى صلاة الفجر ثلث عشرة ركعة ثماني ركعات تطوعا وثلث ركعات الوتر وركعتي الفجر رواه الامام محمد في الآثار

باب كيف يصلي بالليل عن ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى رواه النسائي وابن ماجة والدارقطني والطبراني في المعجم الصغير وعن ابي وداعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس وتمسكن وتقنع وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداج رواه ابن ماجة وعن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل احق به رواه ابن نصر والطبراني في الكبير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة فان الله وتر يحب الوتر رواه ابن نصر والطبراني في الكبير وعنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت ان تصبح فصل واحدة توتر بها صلاتك فان الله تعالى فرد يحب الفرد رواه ابن جرير وعنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف تامرنا ان نصلي بالليل فقال يصلي احدكم مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة اوتر بها ما صلى من الليل رواه ابن جرير وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت الصبح يدركك فاوتر بواحدة فقيل لابن عمر ما مثنى مثنى قال تسلم في كل ركعتين رواه ابن جرير وعن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى احدى عشرة ركعة سلم من كل ركعتين رواه ابن جرير وعن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يسأل عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة رواه النسائي وعنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فان خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة رواه النسائي وعنه قال سأل رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة رواه النسائي

باب كم يقرئ في صلاة الليل عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب

كتب من المقنطرين رواه ابن ماجة وابن حبان وعن تميم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ بمائة آية فى ليلة كتب قنوت ليلة رواه الامام احمد والنسائى وعن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فى ليلة مائة اية لم يكتب من الغافلين رواه الحاكم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فى ليلة بعشر اية لم يكتب من الغافلين ومن قام
بمائة اية كتب من القانتين المخلصين رواه البيهقى فى شعب الايمان والحاكم وعن ابن عمر عن
النبى صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين
ومن قام بالف آية كتب من الشاكرين رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بمائتى
آية كتب من الفائزين رواه الشيرازى فى الالقاب وابن مردوية وعن فضالة بن عبيد وتميم الدارمى
عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر ايات فى ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من الغافلين ومن قرأ
خمسين آية كتب من الحافظين ومن قرء مائة آية كتب من القانتين ومن قرء ثلثمائة آية
لم يحاجه القرآن فى تلك الليلة ويقول ربك عز وجل لقد نصب عبدى فى ومن قرء الف آية كان له
قنطار القيراط منه خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيمة قيل له اقرء وارقه فلما قراء آية صعد
درجة حتى ينتهى الى ما معه ويقول الله عز وجل له اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم
رواه محمد بن نصر والبيهقى فى شعب الايمان وابن عساكر وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله
عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرء فى ليلة مائتى آية كتب من القانتين رواه ابن مردوية
وفى رواية اخرى عن ابن عباس من قرء فى ليلة ثلثمائة آية كتب من القانتين وعن ابى الدرداء
عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرء فى ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين ومن قرء بمائتى آية
كتب من القانتين ومن قرء خمسمائة آية الى الف آية اصبح وله قنطار من الاجر القيراط
منه مثل التل العظيم رواه عبد بن حميد فى تفسيره وابن ابى شيبة وابن جرير وابن نصر والطبرانى
فى الكبير وابن مردوية وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب
من المقنطرين رواه ابوداود وعن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرء عشر ايات فى ليلة
لم يكتب من الغافلين ومن قرء مائة آية كتب له قنوت ليلة ومن قرء مائتى آية كتب من القانتين
ومن قرء اربعمائة آية كتب من العابدين ومن قرء خمسمائة آية كتب من الحافظين ومن قرء ستمائة

آية كتب من الخاشعين ومن قرء ثمانمائة كتب من المخبتين ومن قرء الف آية اصبح له قنطار والقنطار
الف ومائتا اوقية الاوقية خير مما بين السماء والارض او قال مما طلعت عليه الشمس ومن قرء الفي
آية كان من الموجبين رواه الدارمي والطبراني في الكبير وعن[13] ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء مائة
آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرء مائتي آية كتب من القانتين ومن قرء ثلثمائة آية كتب من
القائمين ومن قرء اربع مائة آية كتب له قنطار والقنطار مائة مثقال والمثقال عشرون قيراطا والقيراط
مثل احد رواه البيهقي في شعب الايمان والخطيب وعن[14] انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرء في ليلة
خمسين آية لم يكتب من الغافلين ومن قرء بمائة آية اعطي قيام ليلة كاملة ومن قرء بمائتي آية ومعه
القرآن فقد ادى حق القرآن ومن قرء بخمس مائة آية الى الف آية كان كمن تصدق بقنطار قبل ان يصبح
قيل وما القنطار قال الف دينار رواه محمد بن نصر وابن السني في عمل اليوم والليلة وعن[15] جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرء ثلثمائة آية قال الله عز وجل لملئكته نصب عبدي اشهدكم يا ملئكتي اني قد
غفرت له رواه ابن السني

باب ما يقرء في صلاة الليل

عن[1] حذيفة بن اليمان قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة فقلت يختمها فيركع بها ثم افتتح آل عمران فقلت يختمها فيركع بها
ثم افتتح النساء فقلت يركع بها فقرء حتى ختمها رواه ابن ابي شيبة وعنه[2] قال مررت بالنبي صلى الله
عليه وسلم ليلة وهو يصلي في المسجد فقمت اصلي وراءه يخيل الي انه لا يعلم فاستفتح سورة البقرة
فقلت اذا جاء مائة آية ركع فجاءها فلم يركع فقلت اذا جاء مأتي آية ركع فجاءها فلم يركع فقلت اذا
ختمها ركع فختم فلم يركع فلما ختم قال اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد وترا ثم افتتح آل عمران فقلت اذا ختمها
ركع فلم يركع وقال اللهم ثلاث مرات ثم افتتح سورة النساء فقلت اذا ختم ركع فختمها فركع فسمعته يقول
سبحان ربي العظيم ويرجع شفتيه فاعلم انه يقول غير ذلك ثم سجد فسمعته يقول سبحان ربي الاعلى
ويرجع شفتيه فاعلم انه يقول غير ذلك فلا افهم غيره ثم افتتح سورة الانعام فتركته وذهبت رواه
عبد الرزاق وعنه[3] انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرء البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان
يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول
لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم
رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول رب اغفر لي
فصلى اربع ركعات قرء فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة رواه ابوداؤد الطيالسي

وعن ابی ذر قال قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی اصبح بآیة والآیة ان تعذبهم فانهم عبادک وان تغفر لهم فانک انت العزیز الحکیم رواہ النسائی وابن ماجة وعن عبد اللہ بن مسعود قال لقد عرفت النظائر التی کان النبی صلی اللہ تعالی یقرن بینهن فذکر عشرین سورة من اول المفصل علی تالیف ابن مسعود سورتین فی رکعة آخرهن حم الدخان وعم یتساءلون رواہ البخاری ومسلم

باب اذا مر بآیة رحمة او عذاب عن حذیفة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فکان اذا مر بآیة رحمة سأل واذا مر بآیة عذاب استجار واذا مر بآیة فیها تنزیه للہ سبح رواہ ابن ماجة وعنه انه صلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل فکان یقول فی رکوعه سبحان ربی العظیم وکان یقول فی سجوده سبحان ربی الاعلی وما اتی علی آیة رحمة الا وقف وسأل ولا اتی علی آیة عذاب الا وقف فتعوذ رواہ ابو داؤد الطیالسی وعن ابی لیلی قال صلیت الی جنب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو یصلی من اللیل تطوعا فمر بآیة عذاب فقال اعوذ باللہ من النار وویل لاهل النار رواہ ابن ماجة **باب** کیف یقرء فی صلوٰة اللیل

عن ابن عباس قال قراءة النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی قدر ما یسمعه من فی الحجرة وهو فی البیت رواہ ابو داؤد وعن ابی قتادة قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج لیلة فاذا هو بابی بکر یصلی یخفض من صوته ومر بعمر هو یصلی رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یا ابا بکر مررت بک وانت تصلی تخفض صوتک قال قد اسمعت من ناجیت یا رسول اللہ وقال لعمر مررت بک وانت تصلی رافعا صوتک فقال یا رسول اللہ اوقظ الوسنان واطرد الشیطان فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا ابا بکر ارفع من صوتک شیئا وقال لعمر اخفض من صوتک شیئا رواہ ابو داؤد وروی الترمذی نحوه وعن یعلی بن مالک انه سأل ام سلمة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن قراءة النبی صلی اللہ علیہ وسلم وصلاته فقالت وما لکم وصلاته کان یصلی ثم ینام قدر ما صلی ثم یصلی قدر ما نام ثم ینام قدر ما صلی حتی یصبح ثم نعتت قراءته فاذا هی تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواہ ابو داؤد والترمذی والنسائی وعن ابی هریرة انه قال کانت قراءة النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل یرفع طورا ویخفض طورا رواہ ابو داؤد وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی اللہ عنها ان رجلا قام من اللیل فقرء فرفع صوته بالقرآن فلما اصبح قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رحم اللہ فلانا کائن من آیة اذکرنیها اللیلة کنت قد اسقطتها رواہ ابو داؤد وعن ابی سعید قال اعتکف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد فسمعهم یجهرون بالقراءة فکشف الستر وقال الا ان کلکم مناج ربه فلا یؤذین بعضکم بعضا ولا یرفع بعضکم علی بعض فی القراءة او فی الصلاة رواہ ابو داؤد والنسائی وعن عقبة بن عامر الجهنی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجاهر بالقرآن کالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن کالمسر

بالصدقة رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن[9] ام هاني بنت ابي طالب قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وانا على عريشي رواه ابن ماجة وعن[9] قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد صوته مدا رواه ابن ماجة وعن[10] غضيف ابن الحارث قال أتيت عائشة فقلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بالقرآن او يخافت به قالت ربما جهر وربما خافت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في هذا الامر سعة رواه ابن ماجة وعن[11] عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ايجهر ام يسر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما جهر وربما اسر رواه النسائي وعن[12] حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة فمضى فقلت يركع عند المائتين فمضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى وافتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بالسوال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فكان قيامه قريبا من ركوعه ثم سجد فجعل يقول سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من ركوعه رواه مسلم والنسائي باب القراءة من هذه السورة وهذه السورة عن[1] ابي هريرة في حديث خروج النبي صلى الله عليه وسلم وسماعه قراءة ابي بكر سرا وعمر جهرا مثل ما مر في الباب السابق الا انه لم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا ولا لعمر اخفض شيئا زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرء من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اصاب رواه ابوداؤد باب تكرار آية في قيام الليل عن[1] ابي ذر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى اصبح يرددها والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على ولم يخرجاه باب تطويل القراءة في صلاة الليل عن[1] ابي وائل قال قال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء قال قيل وما هممت قال هممت ان اجلس واذعه رواه مسلم وعنه[2] قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري باب طول السجود في صلاة الليل عن[1] ام المؤمنين الصديقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاة يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرء احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر رواه البخاري وعن[2] حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة فمضى فقلت يركع عند المائتين فمضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فافتتح

النساء فقرءها ثم افتتح آل عمران فقرءها يقرء مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بالسوال سئل
واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربی العظیم وكان ركوعه نحوا من قيامه ثم رفع
راسه فقال سمع الله لمن حمده وكان قيامه من ركوعه ثم سجد فجعل يقول سبحان ربی الاعلی وكان سجوده
قريبا من ركوعه رواه النسائی **باب** ما يكفی من قيام الليل **عن** ابی مسعود قال قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرءها فی ليلة كفتاه قال حفص فی حديثه قال
عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف فحدثنی به رواه ابن ماجة **وعنه** ان رسول الله صلی
الله عليه وسلم قال من قرء الايتين من اخر سورة البقرة فی ليلة كفتاه رواه ابن ماجة والدارمی
باب القصد فی الصلاة والمداومة عليها **عن** مسروق قال سألت عائشة ای العمل كان احب
الی رسول الله صلی الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فای حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع
الصارخ رواه البخاری ومسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لی رسول الله صلی الله عليه وسلم يا
عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل رواه البخاری ومسلم **وعن** ام المؤمنين
الصديقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم احب الاعمال الی الله ادومها وان قل
رواه البخاری ومسلم **وعنها** قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان
الله لا يمل حتی تملوا رواه البخاری ومسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليصل احدكم
نشاطه واذا فتر فليقعد رواه البخاری ومسلم **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم
ان الدين يسر لن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشیء من الدلجة رواه البخاری **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها قالت كان لرسول الله صلی الله عليه
وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلی فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات
ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتی تملوا وان احب الاعمال الی الله
ما دوم عليه وان قل وكان آل محمد صلی الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه رواه مسلم **وعنها** ان
رسول الله صلی الله عليه وسلم سئل ای العمل احب الی الله قال ادومه وان قل رواه مسلم **وعن** علقمة قال
سألت ام المؤمنين عائشة رضی الله عنها قال قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلی الله عليه
وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلی الله
عليه وسلم يستطيع رواه مسلم وابو داود **وعن** انس قال دخل رسول الله صلی الله عليه وسلم المسجد وحبل
ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلی فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه

ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد. وفي حديث زهير فليقعد رواه مسلم وعن[11] ام المؤمنين
الصديقة رضي الله عنها قالت ان الحولاء بنت تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزى مرت بها
وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل؟ خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى
تسأموا رواه مسلم وعنها[12] قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من
هذه فقلت امرأة لا تنام تصلي قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب
الدين اليه ما دام عليه صاحبه وفي حديث ابي اسامة امرأة من بني اسد رواه مسلم وعنها[13] ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال
الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبته رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة
وعنها[14] ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمن بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت عن سنتي قال
لا والله يا رسول الله ولكن سنتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق
الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر
وصل ونم رواه ابو داؤد باب من غلب عليه النوم وهو في الصلاة عن[1] ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم فليرقد حتى يذهب عنه النوم فانه
لا يدري اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داؤد
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن[2] ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل
فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع رواه احمد ومسلم وابو داؤد وابن ماجة وعن[3] انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فلينم حتى يعلم ما يقول رواه
الامام احمد والبخاري والنسائي وعن[4] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف لعله يدعو على نفسه وهو لا يدري رواه النسائي وعن[5]
ابن مسعود قال لا تغالبوا هذا الليل فانكم لا تطيقونه فاذا نعس احدكم
في صلاته فلينصرف فلينم على فراشه فانه اسلم له رواه الطبراني في الكبير وعبد الرزاق باب فيمن
من نوى القيام فنام عن[1] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من امرئ تكون له صلاة بليل فغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه عليه
صدقة رواه مالك وابو داؤد والنسائي وعن[2] ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اتی فراشه وهو ینوی ان یقوم یصلی من اللیل فغلبته عینه حتی یصبح کتب له ما نوی وکان نومه صدقة علیه من ربه رواه النسائی وابن ماجة وابن حبان والحاکم وعن امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نام عن حزبه وقد کان یرید ان یقوم به فان نومه صدقة تصدق الله بها علیه وله اجر حزبه رواه ابو نعیم فی الحلیة وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من رجل تکون له ساعة من اللیل یقومها فینام عنها الا کتب له اجر صلاته وکان نومه علیه صدقة تصدق بها علیه رواه الامام احمد وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من رجل یرید ان یقوم ساعة من اللیل فتغلبه عیناه عنها الا کتب الله له اجرها وکان نومه صدقة تصدق الله له بها علیه رواه عبد الرزاق وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من عبد یحدث نفسه بقیام ساعة من اللیل فینام عنها الا کان نومه صدقة تصدق الله بها علیه وکتب له اجر ما نوی رواه ابن حبان

باب من نام عن حزبه عن امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم من نام عن حزبه او عن شیٔ منه فقرءه فیما بین صلاة الفجر وصلاة الظهر کتب الله له کانما قرء من اللیل رواه مسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة والدارمی وعن سعد بن هشام فی حدیث طویل فیه ذکر السوال عن ام المؤمنین الصدیقة عن خلق رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن قیام رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن وتر رسول الله صلی الله وسلم وفیه وکان نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی صلاة احب ان یداوم علیها وکان اذا غلبه نوم او وجع عن قیام اللیل صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة رواه مسلم وابوداؤد وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا فاتته الصلاة من اللیل من وجع او غیره صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة رواه مسلم وعنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا عمل عملا اثبته وکان اذا نام من اللیل او مرض صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة رواه مسلم۔

ابواب الاستخارة

باب الامر بالاستخارة وفضلها عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم اذا هممت بامر فاستخر ربك فیه سبع مرات ثم انظر الی الذی یسبق الی قلبك فان الخیر فیه رواه ابن السنی فی عمل الیوم واللیلة والدیلمی فی مسند الفردوس وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم ما خاب من استخار

ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير وعن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن سعادة المرء رضاه بما قضى الله ومن شقاوة ابن آدم ترك استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له رواه الترمذى والحاكم وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على ما خاب من استخار ولا ندم من استشار يا على عليك بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار يا على اغد بسم الله فان الله بارك لامتى فى بكورها رواه الخطيب

باب كيف صلاة الاستخارة

عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر (ويسميه باسمه) خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاقدره لى ويسره ثم بارك لى فيه اللهم وان كنت تعلمه شرا لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاصرفنى عنه واصرفه عنى واقدر لى الخير حيث كان ثم ارضنى به رواه الامام احمد والبخارى ومسلم وابو داؤد والترمذى وقال حديث حسن صحيح غريب وابن ماجة وعن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتم الخطبة ثم توضأ فاحسن وضوءك ثم صل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم قل اللهم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فان رأيت لى فى فلانة (تسميها باسمها) خيرا فى دينى ودنياى وآخرتى فاقدرها لى وان كان غيرها خيرا لى منها فى دينى ودنياى وآخرتى فاقدرها لى رواه الامام احمد وابن حبان والحاكم والبيهقى وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم امرا فليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان كذا وكذا من الامر الذى يريد لى خيرا فى دينى ومعيشتى وعاقبة امرى فيسره لى والا فاصرفه عنى واصرفنى عنه ثم قدر لى الخير اينما كان ولا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو يعلى وابن حبان والبيهقى فى شعب الايمان والضياء فى المختارة ورواه ابن حبان والمخلص فى اماليه وابن النجار عن ابى هريرة وعن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستخارة قال اذا اراد احدكم امرا فليقل اللهم انى استخيرك بعلمك فذكر نحوه ولم يقل العظيم وقدم قوله تعالى على قوله وتقدر وقال فان كان هذا الامر الذى اريد خيرا فى دينى وعاقبة امرى فيسره لى وان كان غير ذلك خيرا لى

فاقدر لی الخیر حیث کان یقول ثم یعزم رواہ الطبرانی فی الکبیر والصغیر وعن امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد امرا قال اللہم خر لی واختر لی رواہ الترمذی فی الدعوات وقال حدیث غریب وعن ابن عباس وابن عمر رضی اللہ عنہما قالا کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعلمنا الاستخارۃ کما یعلمنا السورۃ من القرآن اللہم انی استخیرک الی قولہ علام الغیوب وزاد بعدہ اللہم ما قضیت علی من قضاء فاجعل عاقبتہ لی خیرا رواہ الطبرانی فی الکبیر واسنادہ ضعیف۔

باب صلاۃ الحاجۃ

عن عبد اللہ بن ابی اوفی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کانت لہ حاجۃ الی اللہ او الی احد من بنی آدم فلیتوضأ فلیحسن الوضوء ثم لیصل رکعتین ثم لیثن علی اللہ تعالیٰ ولیصل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم لیقل لا الہ الا اللہ الحلیم الکریم سبحان اللہ رب العرش العظیم والحمد للہ رب العالمین اسألک موجبات رحمتک وعزائم مغفرتک والغنیمۃ من کل بر والسلامۃ من کل اثم لا تدع لی ذنبا الا غفرتہ ولا ہما الا فرجتہ ولا حاجۃ ہی لک رضی الا قضیتہا یا ارحم الراحمین رواہ الترمذی وابن ماجۃ والحاکم وقال الترمذی ہذا حدیث غریب وعن انس بن مالک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا طلبت حاجۃ فاحببت ان تنجح فقل لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ العلی العظیم لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ الحلیم الکریم بسم اللہ الذی لا الہ الا ہو الحی الحلیم سبحان اللہ رب العرش العظیم الحمد للہ رب العالمین کانہم یوم یرون ما یوعدون لم یلبثوا الا ساعۃ من نہار بلاغ فہل یہلک الا القوم الفاسقون کانہم یوم یرونہا لم یلبثوا الا عشیۃ او ضحٰہا اللہم انی اسألک موجبات رحمتک وعزائم مغفرتک والغنیمۃ من کل بر والسلامۃ من کل اثم اللہم لا تدع لی ذنبا الا غفرتہ ولا ہما الا فرجتہ ولا دینا الا قضیتہ ولا حاجۃ من حوائج الدنیا والآخرۃ الا قضیتہا برحمتک یا ارحم الراحمین رواہ الطبرانی فی الصغیر قلت والوضوء والصلاۃ کما مر فی الحدیث السابق وعن ابی ہریرۃ قال لما بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم العلاء الحضرمی الی البحرین تبعتہ فرأیت منہ ثلاث خصال لا ادری ایتہن اعجب انتہینا الی شاطئ البحر فقال سموا اللہ واقتحموا فسمینا واقتحمنا فعبرنا فما بل الماء الا اسافل خفاف ابلنا فلما قفلنا صرنا معہ بفلاۃ من الارض ولیس معنا ماء فشکونا الیہ فقال صلوا رکعتین ثم دعا اللہ فاذا سحابۃ مثل الترس ثم ارخت عزالیہا فسقینا واستقینا ومات فدفناہ فی الرمل فلما سرنا غیر بعید قلنا یجیء السبع فیاکلہ فرجعنا فلم نرہ رواہ الطبرانی فی المعجم الصغیر وعن عثمان بن حنیف ان رجلا

ضریرالبصر اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ادع اللہ لی ان یعافینی فقال ان شئت اخرت لک وھو خیر و ان
شئت دعوت فقال ادعہ فامرہ ان یتوضأ فیحسن وضوئہ ویصلی رکعتین ویدعو بھذا الدعاء اللھم
انی اسئالک واتوجہ الیک بمحمد نبی الرحمۃ یا محمد انی قد توجہت بک الی ربی فی حاجتی ھذہ لتقضی
اللھم فشفعہ فی رواہ الترمذی والنسائی وابن ماجۃ وابن خزیمۃ والطبرانی والحاکم والبیھقی وقال
الترمذی حدیث حسن صحیح غریب وقال الحاکم صحیح علی شرط الشیخین وقال الطبرانی والبیھقی
والمنذری صحیح وقال ابن ماجۃ قال ابو اسحٰق ھذا حدیث صحیح وعن وھیب بن ورد قال من کانت لہ
حاجۃ فلیصل اثنی عشرۃ رکعۃ یقرء فی کل رکعۃ بعد الفاتحۃ ایۃ الکرسی والاخلاص ثم اذا سجد یقول
سبحن الذی لبس العز وقال بہ سبحن الذی تعطف بالمجد وتکرم بہ سبحن الذی احصی کل شئ بعلمہ
سبحن الذی لا ینبغی التسبیح الا لہ سبحان ذی المن والفضل سبحن ذی العز والکرم سبحن ذی الطول النعم
اسئلک بمعاقد العز من عرشک ومنتھی الرحمۃ من کتابک وباسمک العظیم الاعظم وجدک الاعلیٰ
وکلماتک التامات کلھا الاتی لا یجاوزھن بر ولا فاجر ان تصلی علی محمد صلی اللہ علیہ وسلم ثم لیسئل حاجتہ
ویسمیھا قضاھا اللہ تعالی رواہ النمیری وابن بشکوال وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من کانت لہ حاجۃ من اللہ فلیتوضأ وضوء کاملا ثم یصلی فی مکان خال اربع رکعات یقرء فی الاولی بعد
الفاتحۃ الاخلاص عشرۃ وفی الثانیۃ عشرین وفی الثالثۃ ثلثین وفی الرابعۃ اربعین ثم بعد السلام یقرء
خمسین مرۃ والحوقلۃ سبعین مرۃ قضیت حاجتہ فان کان علیہ دین قضی وان کان بعیدا من بلدہ رجع
وان کان لہ اثم مثل السماء غفرت ذنوبہ وان لم یکن لہ ولد رزقہ اللہ ولدا صالحا رواہ عبد الرزاق وعن ابی الدرداء
قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من توضأ وضوء کاملا وصلی رکعتین وسأل اللہ حاجتہ اعطاہ
اللہ ما سأل معجلا او موخرا رواہ الامام احمد فی مسندہ وعن انس قال دخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم
المسجد ورجل قد صلی وھو یدعو وھو یقول فی دعائہ اللھم لا الہ الا انت المنان بدیع السموٰت والارض
ذا الجلال والاکرام فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتدرون بما دعا اللہ دعا اللہ باسمہ الاعظم الذی اذا
دعی بہ اجاب واذا سئل بہ اعطی رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب من ھذا الوجہ وقد روی
ھذا الحدیث من غیر ھذا الوجہ عن انس رضی اللہ عنہ وعن انس قال ان ام سلیم غدت علی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم وقالت علمنی کلمات اقولھن فی صلاتی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کبری عشرا
وسبحی عشرا واحمدیہ عشرا ثم سلی ما شئت فان اللہ تعالی یقول نعم نعم رواہ الترمذی والنسائی وابن
خزیمۃ وابن حبان قال حضرۃ الشیخ نفعنا بعلومہ وطریق ھذہ الصلاۃ ان یتوضأ ویصلی رکعتین

بحضور القلب ویقول فی القعدة بعد الصلاة علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم اللہ اکبر عشرا سبحن اللہ عشرا
الحمد للہ عشرا ثم یدعوا ما بدا لہ بحیث لا یخل فی الصلاة مثل ان یقول اسئلک ان تقضی لی حاجاتی
کلہا فی الدنیا والاخرة ما کان منہا لی خیرا ولک رضا یا ارحم الراحمین امین و عنہ[11] قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعلی یا علی الا اعلمک دعاء استجیب دعاءک وقضیت حاجتک
توضأ وضوء کاملا ثم صل رکعتین واحمد اللہ تعالی وصل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم واستغفر لکل
مسلم ومسلمة ثم تقول اللھم انت تحکم بین عبادک فیما کانوا فیہ یختلفون لا الہ الا اللہ
العلی العظیم لا الہ الا اللہ الحلیم الکریم سبحن اللہ رب السموت السبع ورب العرش العظیم
الحمد للہ رب العالمین رب العرش العظیم اللھم کاشف الغم مفرج الھم مجیب دعوة المضطرین
ادعوک رحمن الدنیا والاخرة ورحیمہما فارحمنی فی حاجتی ھذہ لقضائہا ونجاحہا رحمة تغنینی بہا
عن رحمة من سواک رواہ الاصبہانی وعن[11] عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من کانت لہ حاجة الی اللہ تعالی فلیصل اثنی عشرة رکعة فی یوم او لیلة وتشہد علی کل رکعتین بعد التشہد
الاخیر احمد اللہ تعالی وصل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم اسجد واقرء الفاتحة سبعا وایة الکرسی سبعا
لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وھو علی کل شئی قدیر عشرا اللھم انی اسألک بمعاقد
العز من عرشک ومنتہی الرحمة من کتابک واسمک الاعظم وجدک الاعلی وکلماتک التامة ثم سل
حاجتہ ثم ارفع راسک وسلم یمینا وشمالا رواہ الحاکم قال احمد بن حرب وابرھیم بن علی وابو زکریا والحاکم
قد جربتہ فوجدتہ حقا وقال حضرة الشیخ نفعنا اللہ بانفاسہ الکریمة قد جربتہ مرارا فوجدتہ حقا وعن[12]
انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کانت لہ من اللہ حاجة دنیویہ او اخرویة فلیتصدق اولا
ثم لیصم یوم الاربعاء والخمیس والجمعة ثم لیذھب الی الجامع ولیصل اثنی عشرة رکعة فی کل رکعة من
العشر الاول الحمد للہ مرة وایة الکرسی عشرا وفی الاخریین بعد الحمد قل ھو اللہ احد خمسین مرة ثم لیسئل
ما شاء قضی اللہ حاجتہ من امر الدنیا والاخرة رواہ الحافظ ابو الفرج ابن الجوزی بطریق ابان بن ابی عیاش
وعن[13] عثمن بن حنیف ان رجلا کان یختلف الی عثمن بن عفان فی حاجة لہ وکان عثمن لا یلتفت الیہ ولا ینظر
فی حاجتہ فلقی عثمن بن حنیف فشکی ذلک الیہ فقال لہ عثمن بن حنیف ائت المیضاة فتوضأ ثم ائت المسجد
فصل فیہ رکعتین ثم قل اللھم انی اسئلک واتوجہ الیک بنبینا محمد صلی اللہ علیہ وسلم نبی الرحمة یا محمد
انی اتوجہ بک الی ربک عز وجل فیقضی لی حاجتی وتذکر حاجتک وروح الی حتی اروح معک فانطلق الرجل
فصنع ما قال لہ عثمن بن حنیف ثم اتی باب عثمن بن عفان فجاء البواب حتی اخذ بیدہ فادخلہ علی عثمن

بن عفان فاجلسه معه على الطنفسة وقال حاجتك فذكر حاجته فقضاها ثم قال ما ذكرت
حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال ما كان لك من حاجة فأتنا ثم ان الرجل خرج من عنده
فلقي عثمن بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته
فيّ فقال عثمن بن حنيف والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه
ضرير فشكا عليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افتصبر فقال يا رسول الله انه ليس
لي قائد وقد شق علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع
بهذه الدعوات قال عثمن بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كان
لم يكن به ضر قط رواه الطبراني في المعجم الصغير وقال والحديث صحيح **باب صلاة التسبيح**
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك
الا امنحك الا اخبرك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله
وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرء في كل
ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحن الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها
عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت
ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل
ففي عمرك مرة رواه ابوداؤد وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير ورواه البخاري في جزء القراءة خلف
الامام وابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه وصححه البيهقي وقال ابن شاهين في الترغيب سمعت ابابكر
بن ابي داؤد يقول سمعت ابي يقول اصح حديث في صلاة التسبيح هذا وممن صحح هذا الحديث او حسنه غير من تقدم
ابن منده والف في تصحيحه كتابا والاجري والخطيب ابو سعد السمعاني وابو موسى المديني وابو الحسن بن المفضل
والمنذري وابن الصلاح والنووي في تهذيب الاسماء وآخرون وقال الديلمي في مسند الفردوس صلاة التسبيح
اشهر الصلوات واصحها اسنادا وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا اصلك
الا احبوك الا انفعك قال بلى يا رسول الله قال يا عم صل اربع ركعات تقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة
فاذا انقضت القراءة فقل الله اكبر والحمد لله وسبحان الله خمس عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرا
ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم ارفع

راسك فقلها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة وهى ثلثمائة فى اربع ركعات ولو كانت
ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن يستطيع ان يقولها فى يوم قال ان لم تستطع
ان تقولها فى يوم فقلها فى جمعة فان لم تستطع ان تقولها فى جمعة فقلها فى شهر فلم يزل يقول له حتى قال
فقلها فى سنة رواه ابن ماجة والترمذى وقال هذا حديث غريب من حديث ابى رافع وابن عساكر
وعن ابى وهب قال سئلت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التى يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحنك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ثم يتعوذ ويقرء بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد
فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلى اربع ركعات على هذا فذلك
خمس وسبعون تسبيحة فى كل ركعة يبدء فى كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرء ثم يسبح عشرا فان صلى ليلا
فاحب الى ان يسلم فى كل ركعتين وان صلى نهارا سلم وان شاء لم يسلم قال ابو وهب واخبرنى عبد العزيز
وهو ابن رزمة عن عبد الله انه قال يبدء فى الركوع بسبحان ربى العظيم وفى السجود بسبحان ربى الاعلى
ثلثا ثم يسبح التسبيحات قال احمد بن عبدة نا وهب بن زمعة قال اخبرنى عبد العزيز وهو ابن ابى رزمة
قال قلت لعبد الله بن المبارك ان سها فيها يسبح فى سجدتى السهو عشرا عشرا قال لا انما هى ثلثمائة تسبيحة
رواه الترمذى وعن رجل له صحبة يرون انه عبد الله بن عمرو قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ائتنى غدا
احبوك واثيبك واعطيك حتى ظننت انه يعطينى عطية قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات فذكر
نحوه قال ثم ترفع راسك يعنى من السجدة الثانية فاستو جالسا ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا
وتهلل عشرا ثم تصنع ذلك فى الاربع ركعات قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر لك بذلك قلت
فان لم استطع ان اصليها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار رواه ابو داؤد وعن ابن عباس قال
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام الا احبوك الا انحلك الا اعطيك اربع تصليهن فى كل يوم
فتقرء ام القرآن وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع
فتقولها عشرا ثم ترفع فتقولها عشرا ثم تفعل فى صلاتك مثل ذلك فاذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل
التسليم اللهم انى اسئلك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل
الصبر وجد اهل الخشية وطلبة اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم
انى اسئلك مخافة تحجزنى بها عن معاصيك وحتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك

فی التوبة خوفا منک وحتی اخلص لک النصیحة حیا لک وحتی اتوکل علیک فی الامور وحسن الظن بک
سبحان خالق النور فاذا فعلت ذلک یا ابن عباس غفر الله لک ذنوبک صغیرها وکبیرها وقدیمها
وحدیثها وسرها وعلانیتها وعمدها وخطاءها رواه ابو نعیم فی الحلیة **باب** صلاة لیلة
النصف من شعبان عن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا کان لیلة النصف من شعبان فقوموا لیلها وصوموا نهارها فان الله ینزل فیها لغروب الشمس
الی سماء الدنیا فیقول الا من مستغفر لی فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتلی فاعافیه الا کذا
الا کذا حتی یطلع الفجر رواه ابن ماجة وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت فقدت النبی
صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فخرجت اطلبه فاذا هو بالبقیع رافع راسه الی السماء فقال یا عائشة اکنت
تخافین ان یحیف الله علیک ورسوله قالت قد قلت ومالی ذلک ولکنی ظننت انک اتیت بعض نسائک
فقال ان الله تعالی ینزل لیلة النصف من شعبان الی السماء الدنیا فیغفر لاکثر من عدد شعر غنم
کلب رواه ابن ماجة وعن ابی موسی الاشعری عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله لیطلع
فی لیلة النصف من شعبان فیغفر لجمیع خلقه الا لمشرک او مشاحن رواه ابن ماجة **باب**
صلاة التوبة عن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال حدثنی ابو بکر وصدق ابو بکر قال سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من رجل یذنب ذنبا ثم یقوم فیتطهر ثم یصلی ثم یستغفر الله له
ثم قرء والذین اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذکروا الله فاستغفروا لذنوبهم رواه الترمذی ابن ماجة
الا ان ابن ماجة لم یذکر الایة وابو داود والطیالسی فی مسنده وعن حذیفة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم
اذا حزبه امر صلی رواه ابو داود **باب** الصلاة والسجدة عند الشکر عن عبد الله بن ابی اوفی ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم صلی یوم بشر براس ابی جهل رکعتین رواه ابن ماجة وعن انس بن مالک ان النبی صلی
الله علیه وسلم بشر بحاجة فخر ساجدا رواه ابن ماجة وعن کعب بن مالک عن ابیه قال لما تاب الله له
خر ساجدا رواه ابن ماجة وعن ابی بکرة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اتاه امر یسره او یسر به
خر ساجدا شکرا لله تعالی رواه ابن ماجة **باب** صلاة حفظ القران عن عکرمة مولی ابن عباس
عن ابن عباس انه قال بینما نحن عند رسول الله صلی الله علیه وسلم اذ جاءه علی بن ابی طالب فقال بابی
انت وامی تفلت هذا القران من صدری فما اجدنی اقدر علیه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
یا ابا الحسن افلا اعلمک کلمات ینفعک الله بهن وینفع بهن من علمته ویثبت ما تعلمت
فی صدرک قال اجل یا رسول الله فعلمنی قال اذا کان لیلة الجمعة فان استطعت ان تقوم فی ثلث

الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخی یعقوب لبنیه سوف استغفر لكم ربی حتی تاتی لیلة الجمعة فان لم تستطع فقم فی وسطها فان لم تستطع فقم فی اولها فصل اربع ركعات تقرء فی الركعة الاولی بفاتحة الكتاب وسورة یس وفی الركعة الثانیة بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفی الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزیل السجدة وفی الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل (الملك) فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء علیه وصل علیّ واحسن وعلی سائر النبیین واستغفر للمؤمنین والمؤمنات ولاخوانك الذین سبقوك بالایمان ثم قل فی اخر ذلك اللهم ارحمنی بترك المعاصی ابدا ما ابقیتنی وارحمنی ان اتكلف ما لا یعنینی وارزقنی حسن النظر فیما یرضیك عنی اللهم بدیع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التی لا ترام اسئلك یا الله یا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبی حفظ كتابك كما علمتنی وارزقنی ان اتلوه علی النحو الذی یرضیك عنی اللهم بدیع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التی لا ترام اسئلك یا الله یا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصری وان تطلق به لسانی وان تفرج به عن قلبی وان تشرح به صدری وان تغسل به بدنی فانه لا یعیننی علی الحق غیرك ولا یؤتیه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم یا ابا الحسن تفعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذی بعثنی بالحق ما اخطاء مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علی الا خمسا او سبعا حتی جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مثل ذلك المجلس فقال یا رسول الله انی كنت فیما خلا لا اخذ الا اربع ایات ونحوهن فاذا قرأتهن علی نفسی تفلتن وانا اتعلم الیوم اربعین ایة ونحوها فاذا قرأتها علی نفسی فكانما كتاب الله بین عینی ولقد كنت اسمع الحدیث فاذا رددته تفلت وانا الیوم اسمع الاحادیث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب۔

باب الصلاة والدعاء عند الظلمة

عن النضر قال كانت ظلمة علی عهد انس بن مالك قال فاتیت انسا وقلت یا ابا حمزة هل كان یصیبكم مثل هذا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قال معاذ الله ان كانت الریح لتشتد فنبادر المسجد مخافة القیامة رواه ابو داود وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا وقعت كبیرة او هاجت ریح مظلمة فعلیكم بالتكبیر فانه یجلی العجاج الاسود رواه ابن السنی

باب الصلاة عند الزلزلة

عن امیر المؤمنین علی المرتضی كرم الله وجهه انه صلی فی زلزلة ست ركعات فی اربع سجدات خمس ركعات وسجدتان فی ركعة وركعة وسجدتین فی ركعة رواه الامام الشافعی والبیهقی وقال هو ثابت عن ابن عباس وعن عبد الله بن الحارث ان عبد الله بن العباس بینما هو بالبصرة

لمعة ای ضوء ۱۲

هو امير عليها مستعمله على بن ابى طالب اذ زلزلت الارض فانطلق الى المسجد والناس معه فكبر اربع ركعات
يطيل فيهن القراءة ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم كبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله
لمن حمده ثم كبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين ثم قام فكبر اربعا
يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام فكبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال
سمع الله لمن حمده ثم قام فكبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين
فكانت اربعا وعشرين تكبيرة واربع سجدات وقال هذه صلاة الآيات رواه ابن جرير وعنه ان
الارض زلزلت بالبصرة فقام ابن عباس فصلى بهم فركع ثلث ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام فركع
ثلث ركعات ثم سجد سجدتين رواه ابن جرير وعنه قال صلى بنا ابن عباس بالبصرة فى زلزلة
كانت ست ركعات فى ركعتين فلما انصرف قال هكذا صلاة الآيات رواه ابن جرير باب
الصلاة والدعاء عند هبوب الريح والشهب من سنه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأيتم كبيرة او هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فانه يجلى العجاج الاسود رواه ابن السنى
وعنه ان ريحا هاجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل فقال لا تسبوا الليل والنهار
ولا الشمس ولا القمر ولا الرياح فانها رحمة لقوم وعذاب لقوم آخرين رواه ابن مردويه وعن
ابى بن كعب قال سب الريح رجل فقال لا تسبها فانها مامورة ولكن قل اللهم انى اسئلك خيرها
وخير ما فيها وخير ما امرت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما امرت به رواه عبد بن حميد
وعن صفوان بن سليم مرسلا قال لا تسبوا الريح وعوذوا بالله من شرها رواه الامام الشافعى فى
المعرفة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من شر الريح رواه الحاكم
وعن مجاهد قال هاجت ريح فسبوها فقال ابن عباس لا تسبوها فانها تجئ بالرحمة وتجئ بالعذاب
ولكن قولوا اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا رواه ابن ابى شيبة وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله
عنها قالت ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سحابة قط الا انتقع لونه حتى تنقشع او جاء المطر
رواه ابن عساكر وعن عامر بن واثلة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين رواه الديلمى وعن سعيد بن جبير عن شريح قال ما هاجت
ريح قط الا لسقم صحيح او شفاء سقيم رواه ابن النجار وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك فى وجهه واقبل وادبر فاذا امطرت
سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال انى خشيت ان يكون عذابا سلط على امتى

یقول اذا رأی المطر رواہ مسلم وعنہا انھا قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا عصفت الریح قال اللھم انی اسئلک خیرھا وخیر ما فیھا وخیر ما ارسلت بہ واعوذ بک من شرھا وشر ما فیھا وشر ما ارسلت بہ قالت واذا تخیلت السماء تغیر لونہ وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سری عنہ فعرفت ذلک فسألتہ فقال لعلہ یا عائشۃ کما قال قوم عاد فلما رأوہ عارضا مستقبل اودیتھم قالوا ھذا عارض ممطرنا رواہ مسلم وعنہا انھا قالت ما رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مستجمعا ضاحکا حتی اری منہ لھواتہ انما کان یتبسم قالت وکان اذا رأی غیما او ریحا عرف ذلک فی وجھہ فقالت یا رسول اللہ اری الناس اذا رأوا الغیم فرحوا رجاء ان یکون فیہ المطر واراک اذا رأیتہ عرفت فی وجھک الکراھیۃ قالت فقال یا عائشۃ ما یؤمننی ان یکون فیہ عذاب قد عذب قوم بالریح وقد رأی قوم العذاب فقالوا ھذا عارض ممطرنا رواہ مسلم

باب صلاۃ الرغائب

عن انس رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذکر صلاۃ الرغائب وھی اول لیلۃ جمعۃ من رجب فصلی فیما بین المغرب والعشاء ثنتی عشرۃ رکعۃ بست تسلیمات کل رکعۃ بفاتحۃ الکتاب مرۃ والقدر ثلاثا وقل ھو اللہ احد ثنتی عشرۃ مرۃ فاذا فرغ من صلاتہ قال اللھم صل علی محمد النبی الامی وعلی الہ بعد ما یسلم سبعین مرۃ ثم یسجد سجدۃ ویقول فی سجودہ سبوح قدوس رب الملائکۃ والروح سبعین مرۃ ثم یرفع راسہ ویقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انک انت العلی الاعظم سبعین مرۃ ثم یسجد ویقول فی السجدۃ الثانیۃ مثل ما قال فی السجدۃ الاولی ثم یسأل اللہ وھو ساجد حاجتہ فان اللہ تعالی لا یرد سائلہ رواہ رزین

باب الصلاۃ فی المسجد للحفظ من الاعداء

عن ابن عباس قال دخلت فاطمۃ علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھی تبکی فقال ما بنیۃ ما یبکیک قالت یا ابت مالی لا ابکی وھولاء الملاء من قریش فی الحجر یتعاقدون باللات والعزی ومناۃ الثالثۃ الاخری لو قد رأوک لقاموا الیک فیقتلونک ولیس منھم رجل الا وقد عرف نصیبہ من دمک فقال یا بنیۃ ائتنی بوضوء فتوضأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم خرج الی المسجد فلما رأوہ قالوا ھا ھو ذا فطأطأوا رؤسھم وسقطت اذقانھم بین یدیھم فلم یرفعوا ابصارھم فناول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبضۃ من تراب فحصبھم بھا وقال شاھت الوجوہ فما اصاب رجلا منھم حصاۃ من حصاتہ الا قتل یوم بدر کافرا رواہ الحاکم فی المستدرک وقال ھذا حدیث صحیح ولم یخرجاہ ولا اعرف لہ علۃ واھل السنۃ من احوج الناس لمعارضۃ ما قیل ان الوضوء لم یکن قبل نزول المائدۃ وانما نزول المائدۃ فی حجۃ الوداع والنبی صلی اللہ علیہ وسلم لعرفات

ابواب الصلوات المكروهة

باب الصلاة بعد الصبح قبل طلوع الشمس عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس رواه الطبرانی فی المعجم الصغير وابو داؤد الطيالسی وعن ابن عباس قال شهد عندی رجال مرضيون وارضاهم عندی عمر ان النبی صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب رواه البخاری وعن امير المؤمنين علی المرتضى كرم الله وجهه عن النبی صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجدی هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى ولا تسافر المرأة فوق ثلثة ايام الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا يصام يومان فی السنة الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصلاتين بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس رواه الطبرانی فی الصغير وعن بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نهينا الا عن صلاة قبل طلوع الشمس فانها تطلع بين قرنی شيطان او قال علی قرنی شيطان رواه ابو داؤد الطيالسی **باب الصلاة بعد العصر قبل غروب الشمس** عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس رواه الطبرانی فی الصغير وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء فی ثوب واحد يفضی بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة رواه البخاری وعن ابن عباس قال شهدت عندی رجال مرضيون فيهم عمر وارضاهم عندی عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس رواه ابو داؤد الطيالسی فی مسنده وعن نصر بن عبد الرحمن عن جده انه طاف مع معاذ بن عفراء بالبيت بعد العصر او بعد الصبح ولم يصل فقلت الا تصلی فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس رواه ابو داؤد الطيالسی **باب الصلاة قبل ارتفاع الشمس** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب رواه البخاری وعن ابی سعيد الخدری قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس رواه البخاری

وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس او ترتفع النهار
وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس رواه ابوداود الطيالسي باب الصلاة قبل الزوال
عن عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ
مستخف فقلت ما انت قال انا نبي قلت وما نبي قال رسول الله قلت الله ارسلك قال نعم قلت بما
ارسلك قال ان تعبدوا الله وتكسر الاوثان والاديان وتوصل الارحام قلت نعم ما ارسلك به
قلت فمن تبعك على هذا قال حر وعبد يعني ابا بكر وبلالا فكان عمرو يقول قد رأيتني وانا ربع
او رابع الاسلام قال فاسلمت قلت اتبعك يا رسول الله قال لا ولكن الحق بقومك فاذا اخبرت انى
قد خرجت فاتبعني قال فلحقت بقومي وجعلت اتوقع خبره وخروجه حتى اقبلت رفقة من يثرب
فلقيتهم فسألتهم عن الخبر فقالوا قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فقلت وقد
اتاها قالوا نعم قال فارتحلت حتى اتيته قلت اتعرفني يا رسول الله قال نعم انت الرجل الذي اتاني
بمكة فجعلت اتحسس خلوته فلما خلا قلت يا رسول الله علمني مما علمك الله واجهل قال فسل عما
شئت قلت اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى
تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس فترتفع قدر رمح او رمحين فانها تطلع بين قرني شيطان وتصلي لها
الكفار ثم صل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر
وتفتح ابوابها فاذا زالت الشمس فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة ثم صل حتى تصلي العصر
ثم اقصر حتى تغرب فانها تغرب بين قرني شيطان وتصلي لها الكفار واذا توضأت فاغسل يديك
فانك اذا غسلت يديك خرجت خطاياك من اطراف انامل يديك ثم اذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من
اطراف شعرك ثم اذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك فان ثبت في مجلسك كان لك حظا
من وضوئك وان قمت فذكرت ربك وحمدته وركعت ركعتين مقبلا عليهما بقلبك كنت من خطاياك
كيوم ولدتك امك قال قلت يا عمرو اعلم ما تقول فانك تقول امرا عظيما فقال والله لقد كبرت
سني ودنا اجلي واني لغني عن الكذب ولو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين
ما حدثته ولكن قد سمعته اكثر من ذلك رواه الحاكم في المستدرك باب الصلاة عند طلوع الشمس
وغروبها عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها رواه البخاري وعن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سيدها نا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا اذا طلعت الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة
حتى يميل الشمس وحين تضيف للغروب حتى تغرب رواه ابو داؤد الطيالسي . باب الصلاة
اذا اقيمت الصلاة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا صلى ركعتي الغداة حين
اخذ المؤذن يقيم فغمز النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه وقال الا كان هذا قبل ذا رواه الطبراني في المعجم
الصغير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
رواه الطبراني في الصغير وعن ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي ركعتي الفجر
وقد اقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا رواه ابو داؤد الطيالسي

ابواب الصلوات الممنوعة

باب الصلوة بغير وضوء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له
ولا صلوة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلوة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه
الطبراني في الصغير وعن ابي حويطب بن عبد العزى عن جدته عن ابيها قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا صلاة الا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه ابو داؤد الطيالسي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من
حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط رواه البخاري باب صلاة الجنب عن
ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام
في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه
رواه البخاري باب صلاة الحائض عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقلن
وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب
الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها رواه البخاري وعن جابر قال حاضت عائشة فنسكت المناسك
كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي رواه البخاري تعليقا وعن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة نحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق

وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى رواه البخاري وعن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدنا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا رواه البخاري وعن ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم رواه البخاري وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي رواه البخاري وعن ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه رواه البخاري

ابواب ادراك الفريضة

باب ما جاء في كراهية الخروج من المسجد بعد النداء عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجوع فهو منافق رواه ابن ماجة وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد احد بعد النداء الا منافق الا احد اخرجته حاجة وهو يريد الرجوع رواه ابو داود في المراسيل وعبد الرزاق في مصنفه وعن ابي الشعثاء قال كنا مع ابي هريرة في المسجد فخرج رجل حين اذن المؤذن للعصر فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال من لم يجب الدعوة فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فلا يخرج حتى يصلوا رواه اسحق بن راهويه

باب ... الا تنفل في عامة السنن والنوافل المنزل عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حجرة من حصير

فی رمضان فصلی فیها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیالی حتی اجتمع الیہ اناس وجاؤا یصلون بصلاتہ ثم جاء وا لیلۃ فحضروا وابطأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلم یخرج الیھم فرفعوا اصواتھم وحصبوا الباب فخرج الیھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لھم ما ذا ال بکم صنیعکم فان خیر صلاۃ المرء فی بیتہ الا المکتوبۃ رواہ البخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی والترمذی مختصرا فلفظ ابی داؤد صلاۃ المرء فی بیتہ افضل من صلاتہ فی مسجدی ھذا الا المکتوبۃ ولفظھما افضل صلاتکم فی بیوتکم الا المکتوبۃ

باب متی یقضی صلاۃ الفجر اذا فاتت عن عبد اللہ بن ابی رباح عن ابی قتادۃ قال خطبنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انکم ستسرون عشیتکم وتاتون الماء غدا ان شاء اللہ تعالی (الی ان قال) قال رسول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الطریق فوضع راسہ ثم قال احفظوا علینا صلاتنا فان اول من استیقظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الطریق فوضع راسہ ثم قال احفظوا علینا صلاتنا فان اول من استیقظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والشمس فی ظھرہ قال فقمنا فزعین ثم قال ارکبوا فرکبنا فسرنا حتی اذا ارتفعت الشمس ثم نزل فدعا بمیضاۃ کانت معی فیھا شیء من ماء ثم قال لابی قتادۃ احفظ علینا میضاتک فیکون لھا نبأ ثم اذن بلال بالصلاۃ فصلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین ثم صلی الغداۃ فصنع کما کان یصنع کل یوم الحدیث رواہ مسلم وعن ذی مخبر الحبشی وکان یخدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا الخبر قال فتوضأ یعنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وضوءا لم یلث منہ التراب ثم امر بلالا فاذن ثم قام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرکع رکعتین غیر عجل ثم اقام الصلاۃ ثم صلی وھو علی غیر عجل رواہ ابوداؤد وعن عمران بن حصین نحوہ ورواہ الامام احمد فی مسندہ وابن حبان فی صحیحہ بزیادۃ فیہ ورواہ الحاکم فی المستدرک وقال حدیث صحیح علی ما قدمناہ من صحۃ سماع الحسن من عمران واعادتہ الرکعتین ولم یخرجاہ ورواہ ابن خزیمۃ فی صحیحہ ورجالہ ثقات وعن جبیر بن مطعم قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فقال من یکلأنا اللیلۃ فقال انا اذا استقبل تطلع الشمس فما ایقظھم الا حر الشمس فقاموا فاذن بلال وصلوا الرکعتین ثم صلوا الفجر رواہ النسائی والامام احمد فی مسندہ والطبرانی فی الکبیر وعن انس قال کنت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فقال من یکلأنا اللیلۃ فقلت انا فنام ونام الناس فلم یستیقظ الا بحر الشمس فقال یا ایھا الناس ان ھذہ الارواح عاریۃ فی اجساد العباد فیقبضھا ویرسلھا اذا شاء فاقضوا حوائجکم الی رسلکم فقضینا الحوائج علی رسلنا وتوضأنا وتوضأ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وصلی رکعتی الفجر رواہ البزار وعن عبد اللہ بن مسعود قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہ القوم عرس بنا یا رسول اللہ فقال من یوقظنا فقلت انا یا رسول اللہ فنمت ونام وانما استیقظنا

الا حر الشمس فی رؤسنا فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فتوضأ وتوضأ القوم فصلی رکعتین ثم صلی الفجر رواہ البیہقی فی الاسماء والصفات وزاد فی روایۃ وقال ان اللہ لو شاء لا یقظنا ولکنہ اراد ان یکون لمن بعدکم فھکذا لمن نام او نسی وعن ابن عباس قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مسیر فنمنا عن الصلاۃ صلاۃ الغداۃ حتی طلعت الشمس فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم موذنا کما کان یوذن وصلی رکعتی الفجر کما کان یصلی ثم صلی الغداۃ رواہ البزار وعن مالک بن ربیعۃ السلولی قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فاسرینا لیلۃ فلما کان فی وجہ الصبح نزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنام ونام الناس فلم یستیقظ الا بالشمس قد طلعت علینا فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الموذن فاذن ثم صلی رکعتین قبل الفجر ثم امرہ واقام ثم صلی بالناس ثم حدثنا ما ھو کائن حتی یقوم الساعۃ رواہ النسائی وعن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین قفل من غزوۃ خیبر فسار لیلۃ حتی اذا ادرکہ الکری عرس وقال لبلال اکلأ لنا اللیل فصلی بلال ما قدر لہ ونام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ فلما تقارب الفجر استند بلال الی راحلتہ مواجہ الفجر فغلبت بلالا عیناہ وھو مستند الی راحلتہ فلم یستیقظ بلال ولا احد من اصحابہ حتی ضربتھم الشمس فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اولھم استیقاظا ففزع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ای بلال فقال بلال اخذ بنفسی الذی اخذ بنفسک بابی انت وامی یا رسول اللہ قال اقتادوا رواحلھم شیئا ثم توضأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وامر بلالا فاقام الصلاۃ فصلی بھم الصبح فلما قضی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الصلاۃ قال من نسی صلاۃ فلیصلھا اذا ذکرھا فان اللہ عز وجل قال اقم الصلاۃ لذکری قال وکان ابن شھاب یقرأھا للذکری رواہ مسلم وابوداؤد وابن ماجۃ وعن سعید بن المسیب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین قفل من خیبر اسری حتی اذا کان من اخر اللیل عرس وقال لبلال اکلأ لنا الصبح فنام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ وکلأ بلال ما قدر لہ ثم استند الی راحلتہ وھو مقابل الفجر فغلبتہ عیناہ فلم یستیقظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا بلال ولا احد من الرکب حتی ضربتھم الشمس ففزع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا بلال فقال بلال یا رسول اللہ اخذ بنفسی الذی اخذ بنفسک قال اقتادوا فبعثوا رواحلھم فاقتادوا ھا شیئا ثم امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بلالا فاقام الصلاۃ فصلی بھم الصبح ثم قال حین قضی الصلاۃ من نسی صلاۃ فلیصلھا اذا ذکرھا فان اللہ عز وجل یقول اقم الصلاۃ لذکری رواہ الامام مالک والامام محمد عنہ فی الموطا وقال وبھذا ناخذ الا ان یذکرھا فی الساعۃ التی نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الصلاۃ فیھا حین تطلع الشمس حتی ترفع وتبیض ونصف النھار حتی تزول وحین تحمر الشمس

حتى تغيب الاعصر يومه فانه يصليها وان احمرت الشمس قبل غروب الشمس هو قول ابى حنيفة رحمه
الله تعالى وعن[11] بلال قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فنام حتى طلعت الشمس فامر بلالا فاذن
ثم توضأنا فصلى ركعتين ثم صلوا صلاة الغداة رواه الدارقطنى وعن[12] عمران بن حصين قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى مسيرله فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت ثم
امر المؤذن فاذن ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام المؤذن فصلى الفجر رواه الدارقطنى وعنه[13] قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيرله فنمنا عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس فامر المؤذن فاذن ثم
صلينا ركعتى الفجر حتى اذا امكنتنا الصلاة صلينا رواه الدارقطنى وعنه[14] قال سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى غزوة او قال فى سرية فلما كان آخر السحر عرسنا فما استيقظنا حر الشمس فجعل الرجل منا
يثب فزعا دهشا فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا فارتحلنا ثم سرنا حتى ارتفعت الشمس
فقضى القوم حوائجهم ثم امر بلالا فاذن فصلينا ركعتين ثم امر فاقام فصلى الغداة فقلنا يا نبى الله الا
نقضيها لوقتها من الغد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم الله عن الربا ويقبله منكم رواه الدارقطنى

ابواب قضاء الفوائت

باب من نام عن صلاة او نسيها فذكرها وهو مع الامام عن[15] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسى صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليتم صلاته فاذا فرغ من صلاته فليعد التى
نسى ثم ليعد التى صلاها مع الامام رواه الدارقطنى والبيهقى فى سننهما وعنه[16] انه كان يقول من
نسى صلاة من صلاته فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل صلاته التى نسى ثم
ليصل بعدها الصلاة الاخرى رواه الامام محمد فى الموطأ بطريق مالك وقال وبهذا ناخذ الا فى صلاة
واحدة اذا ذكرها وهو فى صلاة فى آخر وقتها يخاف ان بدء بالاولى ان يخرج وقت هذه الثانية قبل
ان يصليها فليبدء بهذه الثانية حتى يفرغ منها ثم يصلى الاولى بعد ذلك وهو قول ابى حنيفة وسعيد
بن المسيب **باب** من صلى المغرب ونسى العصر عن[17] جمعة حبيب بن شباع وكان من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ونسى العصر فقال لاصحابه هل رأيتمونى صليت العصر قالوا لا يا رسول
الله ما صليت العصر فامر المؤذن فاذن ثم اقام فصلى العصر ونقض الاولى وصلى المغرب رواه الامام
احمد فى مسنده والطبرانى فى معجمه وعن[18] جابر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم الخندق جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلى العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال عليه السلام

فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس وصلينا بعدها المغرب رواه البخاري ومسلم والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح **باب من فاتته صلوات** عن عبد الله بن مسعود قال ان المشركين
شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله
فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء
رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث ليس باسناده باس الا ان ابا عبيدة
لم يسمع من ابيه ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده والبيهقي في سننه وعن ابي سعيد الخدري قال حبسنا يوم
الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حين لقينا ذلك فانزل الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فاقام ثم صلى الظهر فصلاها كما كان يصليها قبل
ذلك ثم اقام فصلى العصر كما كان يصليها قبل ذلك ثم اقام فصلى المغرب كما كان يصليها قبل ذلك
ثم اقام فصلى العشاء فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك رواه النسائي وابن حبان في صحيحه ولم يذكر
العشاء الى اخر الحديث وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل يوم الخندق عن
صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى ذهبت ساعة من الليل فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر
ثم امره فاذن واقام فصلى العصر ثم امره فاذن واقام فصلى المغرب ثم امره فاذن واقام فصلى العشاء
ثم قال ما على ظهر الارض قوم يذكرون الله في هذه الساعة غيركم رواه البزار وعن ابي عبيدة عن
ابيه قال شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلالا فاذن واقام فصلينا الظهر ثم اقام فصلينا العصر ثم اقام فصلينا المغرب ثم اقام فصلينا
العشاء ثم قال ما في الارض عصابة يذكرون الله عز وجل غيركم رواه ابو داؤد الطيالسي في مسنده
باب قضاء الفائتة بجماعة عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
سفر فنزل فنام وقال لبلال ايقظنا لصلاتنا فما استيقظوا الا بحر الشمس في اعجازهم او متونهم
فقال ارتحلوا من هذا المكان فارتحلوا ثم نزلوا فقال لبلال ما منعك ان توقظنا قال انامني
الذي انامكم قال فتيمموا الصعيد وامر بلالا فاذن وصلوا الركعتين ثم اقام فصلوا الصبح رواه
ابو داؤد الطيالسي **باب الاقامة لكل صلاة من الفوائت** عن ابي سعيد الخدري قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فشغلنا عن صلوات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلالا فاقام لكل صلاة اقامة وذلك قبل ان ينزل عليه فان خفتم فرجالا او ركبانا رواه

ابو داؤد الطيالسي **باب المغمى عليه يفيق بعد ذهاب الوقت** عن نافع ان عبد الله بن عمر اغمي عليه فذهب عقله فلم يقض الصلوة رواه البيهقي في السنن الكبرى قال قال مالك وذلك ان الوقت قد ذهب واما من افاق وهو في وقت فانه يصلي هكذا في رواية جماعة عن نافع وفي رواية عبيد الله بن عمر عن نافع يوم وليلة وفي رواية ايوب عن نافع ثلاثة ايام

ابواب سجود السهو

باب من شك في صلاته عن عطاء بن يسار انه قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار عن الذي يشك في صلاته فلا يدري كم صلى اثلثا ام اربعا فكلاهما قالا ليصل ركعة اخرى ثم يسجد سجدتين وهو جالس رواه الامام مالك وعن ابراهيم فيمن نسي الفريضة فلا يدري اربعا صلى ام ثلثا قال ان كان اول نسيانه اعاد الصلاة وان كان يكثر النسيان يتحرى الصواب فان كان اكبر رايه انه اتم الصلاة سجد سجدتي السهو وان كان اكبر رائه انه صلى ثلثا اضاف اليها واحدة ثم سجد سجدتي السهو رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة وعن عبد الله بن مسعود قال اذا شك احدكم في صلاة فلا يدري ثلثا صلى ام اربعا فليتحر فلينظر افضل ظنه فان كان اكبر ظنه انها ثلث قام فاضاف اليها الرابعة ثم تشهد فسلم وسجد سجدتي السهو وان كان افضل ظنه انه صلى اربعا تشهد ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ الا انا نستحب له اذا كان ذلك اول ما اصابه ان يعيد الصلاة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم فلم يدر كم صلى فليتحر حتى يستيقن ثم ليتم على ما في نفسه ثم يسجد سجدتي السهو رواه الطبراني في الصغير وعن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا ام اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البخاري ومسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

رواه مسلم وابوداؤد والطحاوي وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا شك احدكم في الثنتين والواحدة فليجعلها واحدة واذا شك في الثنتين او الثلث فليجعلها
ثنتين واذا شك في الثلث والاربع فليجعلها ثلثا ثم ليتم ما بقي من صلاته حتى يكون الوهم في الزيادة
ثم يسجد سجدتين وهو جالس رواه ابن ماجة والدارقطني وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صلى صلاة يشك في النقصان فليصل حتى يشك في الزيادة رواه الامام احمد والدارقطني
وعن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلا يدري ازاد ام نقص
فان كان شك في الواحدة والثنتين فيجعلها واحدة وان كان شك في ثلث والثنتين فيجعلها
ثنتين وان كان شك في الثلث والاربع فيجعلها ثلثا حتى يكون الوهم في الزيادة رواه الدارقطني
والامام احمد والحاكم باب من شك بعد ما خرج عن ابرهيم قال اذا انصرفت من صلاتك
فعرض لك شك في وضوء او صلاة او قراءة فلا تلتفت رواه الامام محمد في الآثار وقال به ناخذ
وهو قول ابي حنيفة باب من قام في ثنتين ولم يتشهد عن عبد الله بن بحينة انه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام ولم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته
ونظرنا تسليمه كبر ثم سجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم رواه الامام مالك والبخاري
ومسلم وابوداؤد والنسائي وابن ماجة وعنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
فقام في اثنتين ولم يجلس فيهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك رواه الامام مالك
وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن طاؤس ان ابن الزبير قام في ركعتين من المغرب ثم سجد سجدتين
وهو جالس فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب رواه عبد الرزاق وعن عبد الله بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فظننا انها العصر فلما كان في الثالثة قام قبل ان يجلس فلما كان قبل ان
يسلم سجد سجدتين رواه ابن ماجة وابن ابي شيبة وعن قيس بن ابي حازم ان سعدا قام في
الركعتين فسبحوا به فلم يجلس حتى قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس رواه عبد الرزاق وعن
عبد الله بن بحينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام في الصلاة وعليه جلوس فسجد سجدتين
وهو جالس قبل التسليم رواه النسائي باب من سلم في ثنتين عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر

فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رواه الامام مالک والترمذی وقال حدیث حسن صحیح وعنه قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة العصر فسلم فی رکعتین فقام ذو الیدین فقال اقصرت الصلاة یا رسول الله ام نسیت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل ذلک لم یکن فقال قد کان بعض ذلک یا رسول الله فاقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم علی الناس فقال اصدق ذو الیدین فقالوا نعم فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فاتم ما بقی من الصلاة ثم سجد سجدتین بعد التسلیم وهو جالس رواه الامام مالک والنسائی وعن ابی بکر بن سلیمن بن ابی حثیمة قال بلغنی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رکع رکعتین من احدی صلاتی النهار الظهر او العصر فسلم فی اثنتین فقال له ذو الشمالین رجل من بنی زهرة بن کلاب اقصرت الصلاة یا رسول الله ام نسیت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما قصرت الصلاة وما نسیت فقال ذو الشمالین قد کان بعض ذلک یا رسول الله فاقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم علی الناس فقال اصدق ذو الیدین فقالوا نعم فاتم رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بقی من الصلاة ثم سلم رواه الامام مالک والنسائی وعن محمد بن سیرین قال قال ابو هریرة صلی بنا النبی صلی الله علیه وسلم احدی صلاتی العشی قال قال ابو هریرة ولکنی نسیت قال فصلی بنا رکعتین ثم سلم فانطلق الی خشبة معروضة فی المسجد فقال بیده علیها کانه غضبان وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفی القوم ابو بکر وعمر فهاباه ان یکلماه وفی القوم رجل فی یدیه طول قال کان یسمی ذا الیدین فقال یا رسول الله انسیت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر الصلاة قال وقال اکما قال ذو الیدین قالوا نعم فجاء فصلی الذی کان ترکه ثم سلم ثم کبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وکبر ثم کبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه ثم کبر رواه النسائی والبخاری ومسلم والطبرانی فی الصغیر۔

باب من سلم فی ثلث **عن** معاویة بن حدیج ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی یوما فسلم وقد بقیت من الصلاة رکعة فادرکه رجل فقال نسیت من الصلاة رکعة فرجع فدخل المسجد وامر بلالا فاقام الصلاة فصلی للناس رکعة فاخبرت بذلک الناس فقالوا لی اتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمر بی فقلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبید الله رواه ابو داؤد والنسائی وعنه قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم الظهر او العصر ثلاث رکعات ثم سلم فقال رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم یقال له الخرباق اقصرت الصلاة فسال النبی صلی الله علیه وسلم فاذا هو کما قال فصلی رکعة ثم سلم ثم سجد سجدتین ثم سلم رواه ابو داؤد الطیالسی وعن عمران بن حصین ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی العصر فسلم فی ثلث رکعات ثم دخل منزله فقام الیه رجل یقال له الخرباق وکان فی یدیه طول فقال یا رسول الله

[Margin note:] صلی الله علیه وسلم ما قصرت الصلاة وما نسیت فقال ذو الشمالین قد کان بعض ذلک یا رسول الله

فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر ثلث ركعات ثم سلم وانصرف فقال له الخرباق يا رسول الله انك صليت ثلثا قال فجاء فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتى السهو ثم سلم رواه الطحاوى وعنه قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلث ركعات فدخل الحجرة مغضبا فقام الخرباق رجل بسيط اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال فخرج يجر رداءه فسأل فاخبر فصلى الركعة التى كان ترك وسلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه الطحاوى

باب من صلى الظهر خمسا

عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد فى الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وفى رواية قال انما بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك احدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين رواه البخارى ومسلم وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر او العصر خمسا فسجد سجدتى السهو رواه الطبرانى فى المعجم الصغير وعنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شانكم قالوا يا رسول الله هل زيد فى الصلاة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر انسى كما تنسون رواه مسلم وابوداؤد وعن ابرهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا ابا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت فى ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لى وانت يا اعور تقول ذلك قال قلت نعم قال فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش الحديث وزاد ابن نمير فى حديثه فاذا نسى احدكم فليسجد سجدتين رواه مسلم وعن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص قال ابرهيم والوهم منى فقيل يا رسول الله ازيد فى الصلاة شئ قال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسى احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم تحول النبى صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين رواه مسلم وابن ماجة وعنه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل له ازيد فى الصلاة قال وما ذاك فقيل له فثنى رجله فسجد سجدتين رواه البخارى وابن ماجة

باب من سجد ثلث سجدات

عن ابرهيم فى رجل سجد ثلث سجدات ناسيا قال عليه سجدتا السهو رواه الامام محمد فى الآثار وقال وبه نأخذ وهو قول ابى حنيفة رح

باب من زاد او نقص او لم يدر

عن عبد الله قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاما زاد واما نقص قال ابرهيم وايم الله ما جاء ذاك الا من قبلي قال قلنا يا رسول الله احدث في الصلوٰة شيء فقال لا قال فقلنا له الذي صنع فقال اذا زاد الرجل او نقص فليسجد سجدتين قال ثم سجد سجدتين رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدر ازاد ام نقص فليسجد سجدتين وهو قاعد فاذا اتاه الشيطان فقال انك قد احدثت فليقل كذبت الا ما وجد ريحا بانفه او صوتا باذنه رواه ابو داؤد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن

باب من سهى ولم يستتم قائما عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس فان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو رواه ابو داؤد وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستتم قائماً فليجلس وان استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو رواه الدارقطني وقال وكذلك رواه الفريابي وموسل وغيرهما عن الثوري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم فقام في الركعتين فاستتم قائما فليمض وليسجد سجدتين وان لم يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه رواه الدارقطني

باب من سهى واستتم قائما عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين قلنا سبحن الله قال سبحن الله ومضى فلما اتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت رواه ابو داؤد وعنه قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام من الركعتين قائما فقلنا سبحن الله فاومى وقال سبحان الله فمضى في صلاته فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس ثم قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوى قائما من جلوسه فمضى في صلاته فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس رواه الطحاوي وعن الشعبي قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما قضى صلاته سلم ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل رواه الترمذي وعن قيس بن حازم قال صلى بنا سعد بن ابي وقاص فنهض في الركعتين فسبحنا له فاستتم قائما قال فمضى في قيامه حتى فرغ قال اكنتم ترون ان اجلس انما صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه ابو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح وعنه قال صلى بنا سعد بن مالك فقام في الركعتين الاوليين فقالوا سبحن الله فمضى فلما سلم سجد سجدتي السهو رواه الطحاوي وعن محمد بن يوسف مولى عثمان عن ابيه ان معاوية ابن ابي سفيان صلى بهم فقام وعليه

جلوس فلم يجلس فلما كان آخر صلاته سجد سجدتين قبل ان يسلم وقال هكذا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار والدارقطني في سننه والبيهقي في المعرفة باب
اذا شك فليتحر الصواب عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا
بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء لانبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين
رواه مسلم والبخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارقطني وفي رواية لمسلم عن ابن بشر فلينظر
احرى ذلك بالصواب وقال منصور فلينظر احرى ذلك للصواب وفي رواية فليتحر اقربه ذلك الى
الصواب وفي رواية فليتحر الذي يرى انه الصواب وعنه عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليتحر وليسجد سجدتين بعد ما يفرغ رواه النسائي
وعن ابراهيم قال كانوا يقولون اذا اوهم يتحرى الصواب ثم يسجد سجدتين رواه النسائي
وعن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انسى كما تنسون فايكم شك في
صلاته فلينظر احرى ذلك بالصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتي السهو رواه الدارقطني باب
اذا شك فليتم الصواب عن عطاء بن يسار قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم
في صلاته فان استيقن ان قد صلى ثلاثا فليقم فليتم ركعة بسجودها ثم يجلس فيتشهد فاذا فرغ
فلم يبق الا ان يسلم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا او اربعا فليصل ركعة ثم يسجد بعد ذلك
سجدتين وهو جالس فان كان صلى خمسا شفعتا له صلاته وان صلى اربعا كانتا ترغيما للشيطان
رواه النسائي والدارقطني وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فلم يدر اثلاثا صلى ام اربعا فليتحر حتى يستيقن انه قد تم ثم يسجد سجدتين قبل السلام فان
كانت صلاته وترا كانت شفعا لصلاته وان كانت صلاته شفعا كانتا ترغيما للشيطان
رواه الدارقطني وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سها في صلاته
في ثلاث او اربع فليتم فان الزيادة خير من النقصان رواه النسائي والحاكم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا شك في الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة

ثم ليتم ما بقي من صلاته ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل ان يسلم رواه الامام احمد وابن ماجة
والحاكم **باب** البناء على اليقين **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم
في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين
قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان
رواه الامام احمد ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا شك احدكم في صلاته فليلغ الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن بالتمام فليسجد سجدتين
وهو قاعد فان كان صلى خمسا شفعتا له وان صلى اربعا كانتا ترغيما للشيطان رواه النسائي **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين
فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت
ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان رواه ابو داؤد **باب**
سجدتا السهو مرغمتان للشيطان **عن** عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك
احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى اثلاثا ام اربعا فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل
التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدتين وان كانت رابعة فالسجدتان
ترغيم للشيطان رواه الامام مالك ورواه مسلم والدارمي عن ابي سعيد متصلا **وعن** ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم سمى سجدتي السهو المرغمتين رواه ابو داؤد **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين فان استيقن التمام سجد
سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان نافلة وان كانت ناقصة كانت الركعة
تمام الصلاة والسجدتان ترغمان الشيطان رواه ابن حبان والحاكم **باب** سجود النبي صلى الله عليه
وسلم سجدتي السهو **عن** عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين
من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك رواه البخاري
وبقية الجماعة **وعن** عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له
ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم رواه البخاري ومسلم
وابو داؤد والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر
فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق
ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين. قال سعد ورأيت عروة بن الزبير

صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي و سجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **باب** التكبير في سجود السهو عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكبر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر رواه البخاري وعن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس رواه البخاري والامام احمد عبد الرزاق عن ابن جريج بلفظ فكبر فسجد ثم كبر فسجد ثم سلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الثنتين من الظهر فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين كبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس رواه النسائي **باب** سجود السهو سجدتان عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به من خلفه فاشار اليهم ان قوموا فلما فرغ من صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وروى الحاكم في المستدرك نحوه من حديث سعد بن ابي وقاص ومثله من حديث عقبة وقال في كل منهما صحيح على شرط الشيخين وعن عطاء بن ابي رباح قال صليت مع ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم قام فسبح به القوم ثم قام فصلى بهم الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين رواه ابن سعد في الطبقات وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البخاري **باب** في التشهد في سجدتي السهو عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين واخرجه ابن حبان **باب** سجود السهو بعد السلام عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم رواه البخاري

ومسلم والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن[٢] ابن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما بعد السلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن[٣] عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات فقام اليه رجل يقال له الخرباق فذكر له صنعه فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم وعن[٤] محمد بن صالح ابن علي بن عبد الله بن عباس قال صليت خلف انس بن مالك صلاة فسها فيها فسجد بعد السلام ثم التفت الينا وقال اما اني لم اصنع الا كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه الطبراني وعن[٥] عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وعن[٦] ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة وعبد الرزاق والطبراني وعن[٧] قتادة عن انس في الرجل يهم في صلاته لا يدري ازاد ام نقص قال يسجد سجدتين بعد السلام رواه الطحاوي وعن[٨] علقمة ان ابن مسعود سجد سجدتي السهو بعد السلام وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك رواه ابن ماجة وعن[٩] عبد الله بن عباس قال صليت خلف انس بن مالك صلاة سها فيها فسجد بعد السلام ثم التفت الينا فقال اما اني لم اصنع الا كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه الطبراني في الصغير

باب ليس على المقتدي سجدتا سهو اذا لم يسجد الامام

عن[١] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من خلف الامام سهو فان سها الامام فعليه وعلى من خلفه السهو وان سها من خلف الامام فليس عليه سهو والامام كافيه رواه الدارقطني وعن[٢] ابراهيم قال اذا سها الامام فسجد سجدتي السهو فاسجد معه وان لم يسجد فليس عليك ان تسجد رواه الامام محمد في الآثار قال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة

باب سجدتا السهو في الفرض والنفل سواء

عن[١] ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البخاري

باب من نابه شيء في الصلاة

عن[١] سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بين الناس في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا

حتى قام فى الصف فاخذ الناس فى التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر
لا يلتفت فى صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره
ان يصلى فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام فى الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين
نابكم شئ فى الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شئ فى صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت
الى ابى بكر فقال ما منعك ان تصلى للناس حيث اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغى لابن ابى قحافة ان
يصلى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخارى ومسلم والنسائى وعنه[٢] قال كان قتال
بين بنى عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان
حضرت صلاة العصر ولم آتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر
فتقدم قال فى آخره اذا نابكم شئ فى الصلاة فليسبح الرجال وليصفح النساء رواه ابو داؤد وعنه[٣] ابن عمر
قال كنت اذا استاذنت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى سبح رواه الترمذى وعنه[٤] سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن
الى ابى بكر رضى الله عنه فقال اتصلى بالناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس فى الصلاة فتخلص حتى وقف فى الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت فى الصلاة فلما
اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر
ابو بكر حتى استوى فى الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك
ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لى رأيتكم اكثرتم التصفيح من نابه شئ فى صلاته فليسبح فانه اذا
سبح التفت اليه انما التصفيح للنساء رواه ابو داؤد وعنه[٥] ابى هريرة قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم
يوما الى المسجد فقال اين الفتى الدوسى فقيل هو ذاك يا رسول الله يومك فى آخر المسجد فاتاه النبى
صلى الله عليه وسلم فمسح على راسه وقال لى صه وفا ثم اقبل على الناس فقال ان انا سهوت فى صلاتى
فليسبح الرجال ولتصفق النساء فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسه فى شئ من صلاته وسبح النبى
صلى الله عليه وسلم صفان ونصف من الرجال وصفان من النساء او صفان من الرجال وصفان
ونصف من النساء رواه عبد الرزاق باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وعنه[١] ابى هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال يعنى فى الصلاة والتصفيق للنساء رواه ابو داود
فى سننه وابو داود الطيالسى والنسائى ولفظه التسبيح للرجال والتصفيح للنساء زاد ابن المثنى فى
الصلاة رواه ابن ماجة والترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن سهل بن سعد الساعدى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء رواه ابن ماجة وعن نافع انه كان
يقول قال ابن عمر رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء فى التصفيق وللرجال فى التسبيح رواه ابن ماجة
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ومن اشار
فى صلاته اشارة تفهم عنه فليعدها رواه البيهقى وسعيد بن منصور وعن سهل بن سعد الساعدى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ما لكم حين نابكم فى صلاتكم شئ اكثرتم التصفيق (انما التصفيق)
للنساء والتسبيح للرجال فمن نابه فى صلاته شئ فليقل سبحان الله رواه الشافعى فى سننه وعن جابر عن
النبى صلى الله عليه وسلم التسبيح فى الصلاة للرجال والتصفيق للنساء رواه الطبرانى فى الاوسط وعن ابى
سعيد مثله ورواه عبد الرزاق عن ابى هريرة وعن ابى حازم قال كنت عند سهل بن سعد الساعدى
اذ قيل له كان بين بنى عمرو بن عوف واهل قباء شئ فقال قديم كان ذلك كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جئ فقيل له انه كان بين اهل قباء شئ فانطلق النبى صلى الله عليه وسلم اليهم ليصلح بينهم
فابطأ على الناس فقال بلال لابى بكر الا اقيم الصلاة قال ما شئت فاقام بلال فقدم الناس ابا بكر
فبينا هو يصلى اقبل النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يشق الصفوف حتى قام خلف ابى بكر فجعلوا يصفقون
كان لا يلتفت فى الصلاة فلما اكثروا التفت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم قائم خلفه فاشار اليه
النبى صلى الله عليه وسلم ان يصلى كما هو فنكص الى ورائه وتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فصلى فلما فرغ
قال ما منعك اذ امرتك ان لا تكون قد صليت قال لا ينبغى لابن ابى قحافة ان يتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم ما شان التصفيق فى الصلاة انما التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء رواه عبد الرزاق **باب سجود السهو** وعن عبد الله قال صلى النبى صلى الله عليه
وسلم قال ابراهيم لا ادرى زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث فى الصلاة شئ قال و
ما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه
قال انه لو حدث فى الصلاة شئ لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى
واذا شك احدكم فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين رواه البخارى وعن عبد الله
بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام فى اثنتين ولم يجلس فلما قضى صلاته

سجد سجدتین ثم سلم بعد ذلک رواہ الدارقطنی وعنہ[۳] انہ قال صلی لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
رکعتین من بعض الصلوات ثم قام فلم یجلس فقام الناس معہ فلما قضی صلاتہ ونظرنا تسلیمہ
کبر قبل التسلیم فسجد سجدتین وھو جالس ثم سلم رواہ البخاری ومسلم

ابواب سجود التلاوۃ

باب آیات السجدۃ فی القرآن **قال** تعالی فی الاعراف، ان الذین عند ربک لا یستکبرون
عن عبادتہ ویسبحونہ ولہ یسجدون ۝ وقال[۲] تعالی فی الرعد، وللہ یسجد من فی السموٰت و
الارض طوعاً وکرھا وظللھم بالغدو والاصال ۝ وقال[۳] تعالی فی النحل، وللہ یسجد ما فی السموٰت
والارض من دابۃ والملئکۃ وھم لا یستکبرون ۝ وقال[۴] تعالی فی بنی اسرائیل، ان الذین اوتوا
العلم من قبلہ اذا یتلی علیھم یخرون للاذقان سجدا ویقولون سبحن ربنا ان کان وعد ربنا لمفعولا ۝
ویخرون للاذقان یبکون ویزیدھم خشوعا ۝ وقال[۵] تعالی فی مریم اذا تتلی علیھم ایٰت الرحمٰن
خروا سجدا وبکیا ۝ وقال[۶] تعالی فی الحج الم تر ان اللہ یسجد لہ من فی السموٰت ومن فی الارض و
الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وکثیر من الناس وکثیر حق علیہ العذاب ومن یھن اللہ
فما لہ من مکرم ان اللہ یفعل ما یشاء ۝ وقال[۷] تعالی فی الفرقان، واذا قیل لھم اسجدوا للرحمٰن قالوا وما الرحمٰن
انسجد لما تامرنا وزادھم نفورا ۝ وقال[۸] تعالی فی النمل الا یسجدوا للہ الذی یخرج الخبء فی السموٰت
والارض ویعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ اللہ لا الہ الا ھو رب العرش العظیم ۝ وقال[۹] تعالی فی الم تنزیل
انما یؤمن بایٰتنا الذین اذا ذکروا بھا خروا سجدا وسبحوا بحمد ربھم وھم لا یستکبرون ۝ وقال[۱۰] تعالی
فی ص فاستغفر ربہ وخر راکعا واناب ۝ فغفرنا لہ ذلک وان لہ عندنا لزلفی وحسن مٰاب ۝ و
قال[۱۱] تعالی فی حم السجدۃ ومن ایاتہ اللیل والنھار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
للہ الذی خلقھن ان کنتم ایاہ تعبدون ۝ فان استکبروا فالذین عند ربک یسبحون لہ باللیل والنھار
وھم لا یسٔمون ۝ وقال[۱۲] تعالی فی النجم فاسجدوا للہ واعبدوا ۝ وقال[۱۳] تعالی فی الانشقاق فما لھم
لا یؤمنون ۝ واذا قرئ علیھم القرآن لا یسجدون ۝ وقال[۱۴] تعالی فی اقرأ واسجد واقترب

باب فضل سجدۃ عن[۱] ابی ذر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سجد للہ سجدۃ کتب لہ
بھا حسنۃ وحط عنہ بھا خطیئۃ ورفع لہ بھا درجۃ رواہ الامام احمد وعن[۲] ابی الدرداء قال قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفع اللہ لہ بھا درجۃ وحط عنہ بھا خطیئۃ رواہ

الطبرانی فی الکبیر وعن ابی ذر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ اللہ
بہا درجۃ وکتب لہ بہا حسنۃ رواہ الطبرانی فی الاوسط وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ما من عبد یسجد للہ سجدۃ او یرکع للہ رکعۃ الا حط اللہ عنہ بہا خطیئۃ ورفع لہ بہا درجۃ رواہ ابن
ابی شیبۃ والبیہقی وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سجد للہ سجدۃ فقد بریٔ
من الکبر رواہ الدیلمی وعن ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعلم انک لا تسجد للہ
سجدۃ الا رفع لک بہا درجۃ وحط عنک بہا خطیئۃ رواہ الامام احمد وابو یعلی وابن حبان والطبرانی
فی الکبیر وعن ابی فاطمۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکثر من السجود فانہ لیس من مسلم یسجد
للہ تعالیٰ سجدۃ الا رفعہ اللہ بہا درجۃ فی الجنۃ وحط عنہ بہا خطیئۃ رواہ الامام احمد وابن سعد
وعن ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ اللہ بہا درجۃ
وحط عنہ بہا خطیئۃ رواہ الامام احمد والترمذی والنسائی وابن حبان وعن عبادۃ بن الصامت قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا کتب اللہ لہ بہا حسنۃ وحط عنہ بہا
سیئۃ ورفع لہ بہا درجۃ فاستکثروا من السجود رواہ الطبرانی فی الکبیر والضیاء فی المختارۃ باب
ما یقول ابلیس اذا سجد ابن آدم عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قرء ابن
آدم السجدۃ فسجد اعتزل الشیطان یبکی یقول یا ویلہ امر ابن آدم بالسجود فسجد فلہ الجنۃ وامرت
بالسجود فابیت فلی النار رواہ ابن ماجۃ ومسلم ولفظہ یا ویلتی باب السجدۃ اذا قرء آیۃ السجدۃ
عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرء عام الفتح سجدۃ فسجد الناس کلہم منہم الراکب
والساجد علی الارض حتی ان الراکب یسجد علی یدہ رواہ الحاکم فی المستدرک وقال ہذا حدیث
صحیح الاسناد ولم یخرجاہ وعن ابن عباس قال جاء رجل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول
اللہ انی رأیت فی ہذہ اللیلۃ فیما یری النائم کانی اصلی خلف الشجرۃ فرأیت کانی قرأت سجدۃ
فسجدت فرأیت الشجرۃ کانہا تسجد بسجودی فسمعتہا وہی ساجدۃ وہی تقول اللہم اکتب لی عندک
بہا اجرا واجعلہا لی عندک ذخرا وضع عنی بہا وزرا واقبلہا منی کما تقبلت من عبدک داود قال ابن عباس
فرأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرء السجدۃ ثم سجد فسمعتہ وہو ساجد یقول مثل ما قال الرجل
عن کلام الشجرۃ رواہ الحاکم فی المستدرک وقال ہذا حدیث صحیح ولم یخرجاہ باب کم سجدۃ فی القرآن
عن عمرو بن العاص ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقرءہ خمس عشرۃ سجدۃ فی القرآن منہا ثلاث فی
المفصل وفی سورۃ الحج سجدتان رواہ ابو داؤد وقال روی عن ابی الدرداء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم

احدى عشرة سجدة واسناده ورواه الحاكم فى المستدرك وهذا حديث رواته مصريون قد احتج الشيخان
باكثرهم وليس فى عدد سجود القرآن اتم منه ولم يخرجاه وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فى سجود
الحج الاول عزيمة والآخر تعليم رواه الطحاوى **باب** السور التى فيها السجدة عن المهدى بن عبد الرحمن
قال حدثنى عمتى ام الدرداء عن ابى الدرداء قال سجدت مع النبى صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة
ليس فيها من المفصل شئ الاعراف والرعد والنحل وبنى اسرائيل ومريم والحج وسجدة الفرقان
وسليمان سورة النمل والسجدة وفى ص وسجدة الحواميم رواه ابن ماجة **باب** السجدة فى مريم
عن جبلة بن سحيم قال صليت خلف حنظلة الانصارى امام مسجد قباء فقرء فى الركعة الاولى سورة
مريم فلما بلغ السجدة سجد رواه البخارى فى الصحابة وابو نعيم **باب** السجدة فى سورة الحج عن عقبة
بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرءها
رواه ابو داؤد والحاكم والترمذى وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوى وعن عبد الله قال اول سورة
نزلت فيها السجدة الحج قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد وسجد الناس الا رجل اخذ التراب فسجد
عليه فرأيته قتل كافرا رواه الحاكم وعنه قال اول سورة قرءها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
الحج حتى اذا قرءها سجد فسجد الناس الا رجل اخذ التراب فسجد عليه فرأيته قتل كافرا رواه الحاكم وقال
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بالاسنادين جميعا ولم يخرجاه **باب** السجدة فى تنزيل السجدة
عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فى صلاة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرء تنزيل السجدة رواه ابو داؤد
وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فظننا انه قرء تنزيل السجدة رواه الحاكم وقال هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو سنة صحيحة غريبة ان الامام يسجد فيما يسر بالقراءة مثل سجوده
فيما يعلن **باب** السجدة فى ص عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد فى ص فقرء ومن
ذريته داود وسليمن حتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم
رواه البخارى وعن ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم سجد فى ص وقال سجدها داؤد توبة
ونسجدها شكرا رواه النسائى وعن ابى سعيد الخدرى انه قال قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم آخر قرءها فلما بلغ السجدة تشزن
الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هى توبة نبى ولكنى رأيتكم تشزنتم للسجود
فنزل فسجد وسجدوا رواه ابو داؤد والدارقطنى وعن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سجد فى ص رواه الطحاوى وعن العوام بن حوشب قال سألت مجاهدا عن السجود فى ص فقال

سألت عنها ابن عباس فقال اسجد فی ص فتلا علی هؤلاء الآیات من الانعام ومن ذریته داود وسلیمان الی قوله اولئک الذین هدی الله فبهداهم اقتده فکان داود ممن امر نبیکم ان یقتدی به رواه الطحاوی وعنه السائب بن یزید ان عثمن بن عفان قرء ص علی المنبر فنزل فسجد رواه الدارقطنی والبیهقی وعنه ابی سعید الخدری انه رأی رویا انه یکتب ص فلما بلغ سجدتها رأی الدواة والقلم وکل شیء بحضرته انقلب ساجدا قال فقصصتها علی النبی صلی الله علیه وسلم فلم یزل یسجد بها رواه الامام احمد وعنه ابن عباس قال رأیت عمر قرء علی المنبر ص فنزل فسجد ثم رقی المنبر رواه عبد الرزاق والدارقطنی والبیهقی وعنه ابن عمر ان عمر سجد فی ص رواه مسدد وعنه ابی مریم عبید قال دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود فقرأ فیه ص وسجد رواه ابن عساکر وعنه السائب ابن یزید قال صلیت خلف عثمان الفجر فقرء بسورة ص فسجد فیها ثم قام فقرء ما بقی منها ثم رکع فقال له بعض القوم یا امیر المؤمنین امن عزائم السجود قال سجد بها رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه ابن مردویه

باب السجدة فی حم السجدة عن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال عزائم السجود اربع الم تنزیل السجدة وحم السجدة واقرء باسم ربک والنجم رواه ابن ابی شیبة والطبرانی فی الاوسط وابن مندة فی تاریخ اصبهان والطحاوی وعنه الحارث عن علی رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم سجد فی صلاة الصبح بتنزیل السجدة رواه الطبرانی فی الصغیر

باب السجدة فی النجم عن الاعرج ان عمر بن الخطاب قرء بالنجم اذا هوی فسجد فیها ثم قام فقرء بسورة اخری رواه الامام مالک ومسدد والطحاوی والبیهقی وعنه ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشرکون والجن والانس رواه البخاری والترمذی وقال حدیث حسن صحیح وعنه عبد الله بن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم قرء سورة النجم فسجد بها فما بقی احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم کفا من حصی او تراب فرفعه الی وجهه وقال یکفینی هذا قال عبد الله فلقد رأیته بعد قتل کافرا رواه البخاری ومسلم وابو داود والنسائی والطحاوی والدارمی الی قوله هذا وابن ابی شیبة وعنه المطلب بن ابی وداعة قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم سجد فی النجم وسجد الناس معه قال المطلب فلم اسجد معهم وهو یومئذ مشرک وفی لفظ فابیت ان اسجد معهم ولم یکن یومئذ اسلم فلما اسلم قال لا ادع السجود فیها ابدا رواه النسائی والطحاوی وعنه ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قرء بالنجم فسجد وسجد معه المسلمون والمشرکون حتی سجد الرجل علی الرجل وحتی سجد الرجل علی شیء رفعه الی وجهه بکفه رواه الطحاوی وعنه ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قرء والنجم فسجد وسجد الناس

معه الا رجلين ارادا الشهرة رواه الطحاوی وعنه[7] ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قرء والنجم فسجد
سجد معه من حضرہ من الجن والانس والشجر رواه الطحاوی والدارقطنی وعن[8] ابی سلمة بن عبد الرحمن
انه رأی ابا هريرة سجد فی خاتمة النجم قال ابو سلمة يا ابا هريرة رايت رسول الله صلی الله علیه وسلم يسجد
فيها قال لولا انی رأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم يسجد فيها لما سجدت فيها رواه الطحاوی وعن[9]
ابی الدرداء قال سجدت مع النبی صلی الله علیه وسلم احدی عشرة سجدة منهن النجم رواه الطحاوی وابن
عساكر ولفظه اثنی عشرة سجدة وعن[10] مسروق قال صليت خلف عثمان الصبح فقرء بالنجم فسجد
فيها ثم قام فقرء سورة اخری رواه الطحاوی باب السجدة فی اذا السماء انشقت عن[1] ابی سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قرء لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم سجد فيها رواه الامام مالک والنسائی وعنه[2] قال رأيت ابا هريرة قرء اذا السماء انشقت
فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراک تسجد قال لو لم ار النبی صلی الله علیه وسلم سجد لما سجد رواه البخاری
ومسلم وابو داؤد والدارمی وعن[3] ابی رافع واسمه نفيع قال صليت مع ابی هريرة العتمة فقرء اذا السماء
انشقت فسجد فيها فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف ابی القاسم صلی الله علیه وسلم فلا ازال سجد
فيها حتی القاه رواه مسلم وابو داؤد وابو داؤد الطيالسی والنسائی وعن[4] سعيد بن ميناء عن ابی هريرة
قال سجدنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اذا السماء انشقت واقرء باسم ربک رواه مسلم وابو داؤد
والترمذی والنسائی وقال الترمذی حديث حسن صحيح وعن[5] عبد الرحمن بن عوف قال رأيت النبی
صلی الله علیه وسلم يسجد فی اذا السماء انشقت رواه البزار وابو يعلی فی مسنديهما وعن[6] ابی رافع قال
رأيت ابا هريرة يسجد فی اذا السماء انشقت فقلت تسجد فيها فقال نعم رايت خليلی ابا القاسم يسجد
فيها فلا ادع ذلک رواه ابن ابی شيبه وعن[7] ابی هريرة قال سجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی
اذا السماء انشقت رواه النسائی وابن ماجة والدارمی وعن[8] ابن سيرين عن ابی هريرة قال سجد
ابو بكر وعمر رضی الله عنهما فی اذا السماء انشقت ومن هو خير منهما رواه النسائی وعنه[9] قال
سجد ابو بكر وعمر رضی الله عنهما ومن هو خير منهما صلی الله علیه وسلم فی اذا السماء انشقت واقرء باسم
ربک رواه النسائی وعن[10] ابی هريرة ان عمر سجد فی اذا السماء انشقت رواه الطحاوی وعن[11] الاسود
ان عمر وعبد الله يعنی ابن مسعود سجدا فی اذا السماء انشقت قال منصور واحدهما رواه الطحاوی
وعنه[12] قال رأيت عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود يسجدان فی اذا السماء انشقت رواه
الطحاوی وعن[13] نافع انه رأی ابن عمر يسجد فی اذا السماء انشقت واقرء باسم ربک فی غير صلاة رواه الطحاوی

[١٢٧] وعن ابی عبد الرحمن ان ابن مسعود کان یسجد فی اذا السماء انشقت رواه الطحاوی **باب السجدة فی اقرء باسم ربک** [١٢٨] عن ابی هریرة قال سجدنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اذا السماء انشقت واقرء باسم ربک رواه مسلم وابو داؤد وابن ماجة والدارقطنی والدارمی وابوبکر بن ابی شیبة [١٢٩] وعنه قال سجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اذا السماء انشقت واقرء باسم ربک رواه مسلم [١٣٠] وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال عزائم السجود اربع الم تنزیل السجدة وحم السجدة واقرء باسم ربک النجم رواه ابن ابی شیبة والطبرانی فی الاوسط وابن مندة فی تاریخ اصبهان والبیهقی فی شعب الایمان

باب من قرء اٰیة السجدة فی الصلاة [١٣١] عن ابی رافع قال صلیت خلف ابی هریرة صلاة العشاء یعنی العتمة فقرء اذا السماء انشقت فسجد فیها فلما فرغ قلت یا ابا هریرة هذه سجدة ما کنا نسجدها قال سجد بها ابو القاسم صلی الله علیه وسلم وانا خلفه فلا ازال اسجد بها حتی القی ابا القاسم صلی الله علیه وسلم رواه البخاری ومسلم وابو داؤد والنسائی [١٣٢] وعن عبد الله بن ثعلبة قال رأیت عمر سجد فی الحج سجدتین قلت فی الصبح قال فی الصبح رواه الدارقطنی **باب السجدة علی التالی والسامع** [١٣٣] عن ابرهیم قال قال تمیم بن حذلم قرءت القراٰن علی عبد الله وانا غلام فمررت بسجدة فقال عبد الله انت امامنا فیها رواه سعید بن منصور وذکره البخاری تعلیقا بلفظ وقال ابن مسعود رضی الله عنه لتمیم بن حذلم وهو غلام فقرء علیه سجدة قال اسجد فانک امامنا فیها [١٣٤] وعن سلیم بن حنظلة قال قرءت السجدة عند ابن مسعود فنظر الیّ فقال انت امامنا فاسجد فنسجد معک رواه البیهقی [١٣٥] وعنه قال قرءت علی عبد الله بن مسعود سورة بنی اسرائیل فلما بلغت السجدة قال عبد الله اقرءها فانک امامنا فیها رواه ابن ابی شیبة [١٣٦] وعن ابن عمر قال کنا نجلس عند النبی صلی الله علیه وسلم فیقرء القراٰن فربما مر بسجدة فیسجد ونسجد معه رواه الحاکم فی المستدرک وقال هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه وسجود الصحابة بسجود رسول الله صلی الله علیه وسلم خارج الصلاة سنة عزیزة [١٣٧] وعن عطاء بن یسار قال بلغنی ان رجلا قرء عند النبی صلی الله علیه وسلم اٰیة من القراٰن فیها سجدة فسجد الرجل وسجد النبی صلی الله علیه وسلم معه رواه البیهقی **باب اذا تلا الامام ولا یجب السجدة علی من لا یصلی** [١٣٨] عن مالک انه سئل عن امرأة قرءت سجدة ورجل معها یسمع اعلیه ان یسجد معها قال لیس علیه ان یسجد معها قال لیس علیه ان یسجد معها انما تجب السجدة علی القوم یکونون مع الرجل یأتمون به فیقرء السجدة فیسجدون معه ولیس علی من سمع سجدة من رجل یقرءها لیس له بامام ان یسجد تلک السجدة ذکره فی المؤطا **باب اذ دعا الناس اذا قرء اٰیة السجدة** [١٣٩] عن ابن عمر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرء السجدة ونحن عنده فیسجد ونسجد معه

فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه رواه البخاري ومسلم وعنه[2] قال ربما قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدنا
مكانا يسجد فيه في غير صلاة رواه مسلم وعنه[3] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح
سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده رواه
ابوداؤد والحاكم في المستدرك باب ما يقول في سجود القرآن عن[1] ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي الذي خلقه وشق
سمعه وبصره بحوله وقوته رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن[2] ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا
نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها
عندك اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داؤد
قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره
الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وابن
ماجة الا انه لم يذكر وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داؤد وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن[3] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم
لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت انت ربي سجد وجهي للذي شق سمعه وبصره تبارك الله
احسن الخالقين رواه ابن ماجة وعن[4] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجود القرآن سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره رواه
الحاكم في المستدرك وعنها[5] قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد
وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله احسن الخالقين رواه الحاكم في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه -

باب سجدة الشكر

عن[1] ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا من النغاشين فخر ساجدا رواه الدارقطني والامام
الشافعي في المختصر ولفظه فسجد شكرا لله والحاكم في المستدرك وعن[2] ابي بكرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه شيء يسره خر ساجدا شكرا لله تعالى رواه الدارقطني وعنه[3] قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا اتاه امر يسره او يسر به خر ساجدا رواه الدارقطني وعن[4] عائشة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم وراسه في حجر عائشة فقام فخر ساجدا فاطال السجود ثم رفع
راسه رواه الامام احمد وابو داؤد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هو حسن غريب وعن[5]
البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم الى الاسلام فذكر الحديث في بعثه
عليا واقفاله خالدا ثم في اسلام همدان قال فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم
فلما قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع راسه فقال السلام على همدان السلام
على همدان رواه البيهقي وقال اسناده صحيح وقد اخرج البخاري صدر الحديث ولم يسقه بتمامه وعن[6]
عرفجة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا به زمانة فسجد رواه البيهقي وعن[7] سعد ان ابابكر الصديق
لما اتاه فتح اليمامة خر ساجدا رواه البيهقي وعن[8] ابي موسى ان عليا لما اتي بالمخدج خر ساجدا رواه البيهقي
وعن[9] في حديث توبة كعب بن مالك انه خر ساجدا حين سمع البشرى بتوبة الله عليه وذلك
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم وعن[10] عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتى خفت او خشيت ان يكون الله قد
توفاه او قبضه قال فجئت انظر فرفع راسه فقال مالك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له قال فقال
ان جبرئيل قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه
رواه الامام احمد وزاد في رواية فسجدت لله شكرا ورواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح
على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا اعلم في سجدة الشكر اصح من هذا الحديث وعنه[11] قال سجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم سجدة فاطال فيها فقلت له في ذلك فقال اني سجدت هذه السجدة شكرا لله
عز وجل فيما ابلاني في امتي انه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا رواه ابن ابي الدنيا
وعن[12] سعد بن ابي وقاص قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا
من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
ثم خر ساجدا فعله ثلاثا وقال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
شكرا لربي ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا شكرا لربي ثم رفعت راسي
فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي رواه ابو داؤد وعن[13] سعيد قال
سجد ابو بكر حين جاءه قتل مسيلمة رواه سعيد بن منصور وعن[14] ابي موسى قال سجد علي حين وجد
ذا الثدية في الخوارج رواه الامام احمد في مسنده وعن[15] ابي عون الثقفي محمد بن عبيد الله عن

رجل لم يسمه قال سجد ابو بكر حين جاء فتح اليمامة رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة والبيهقي وعن[11] منصور قال بلغني ان ابابكر وعمر سجدا سجدة الشكر رواه ابن ابي شيبة وعن[12] اسلم قال بشر عمر بفتح فسجد رواه ابن ابي شيبة والبيهقي۔

باب السجدة للدعاء

عن[1] امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لانظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل فجئت فاجده وهو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد عليها فرجعت الى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت الى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك حتى فتح الله عليه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه۔

ابواب صلاة المريض

باب كيف صلاة المريض عن[1] عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري وابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وزاد النسائي فان لم تستطع فمستلقيا لا يكلف الله نفسا الا وسعها وعن[2] امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي المريض قائما فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اومى وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فان لم يستطع صلى مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة رواه الدارقطني في سننه وعن[3] جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا ليصلي عليه فاخذه فرمى به وقال صل على الارض ان استطعت والا فاوم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك رواه البزار في مسنده ورواه الطبراني في معجمه عن عبد الله بن عمر **باب من صلى قاعدا لمرضه** عن[1] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا رواه البخاري وعن[2] انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او

فجحش شقه الایمن فدخلنا علیه نعوده فحضرت الصلاة فصلی قاعدا فصلینا قعودا وقال انما جعل
الامام لیؤتم به فاذا کبر فکبروا واذا رکع فارکعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک
الحمد رواه البخاری وعن[۱] عروة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج فی مرضه فاتی المسجد فوجد ابا بکر
وهو قائم یصلی بالناس فاستاخر ابو بکر فاشار الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم ان کما انت فجلس رسول الله
صلی الله علیه وسلم الی جنب ابی بکر وکان ابو بکر یصلی بصلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان الناس
یصلون بصلاة ابی بکر رواه الامام مالک فی الموطا **باب** فضل صلاة القائم علی صلاة القاعد
عن[۱] عمران بن حصین وکان مبسورا انه سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صلاة الرجل
قاعدا فقال ان صلی قائما فهو افضل ومن صلی قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلی نائما فله نصف
اجر القاعد رواه البخاری وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وقال الترمذی حدیث حسن صحیح
وعنه[۲] قال کنت رجلا ذا اسقام کثیرة فسألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صلاتی قاعدا فقال
صلاتک قاعدا علی النصف من صلاتک قائما وصلاة الرجل مضطجعا علی النصف من صلاته قاعدا
رواه الامام احمد فی مسنده وعن[۳] عبد الله بن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم مر به وهو یصلی جالسا فقال
صلاة الجالس علی النصف من صلاة القائم رواه ابن ماجة وعن[۴] انس بن مالک ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم خرج فرأی ناسا یصلون قعودا فقال صلاة القاعد علی النصف من صلاة القائم رواه ابن ماجة وعن[۵]
عمران بن حصین قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صلاة المریض فقال من صلی قائما فهو افضل
ومن صلی قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلی نائما فله نصف اجر القاعد رواه ابن عدی وابن حبان
وعن[۶] ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة الجالس علی
النصف من صلاة القائم رواه الامام احمد **باب** من لم یستطع ان یصلی قاعدا عن[۱] عمران
بن حصین قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صلاة المریض فقال صل قائما فان لم تستطع
فقاعدا فان لم تستطع فعلی جنب رواه الترمذی وعنه[۲] قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا
لم تستطع ان تصلی قاعدا فصل مضطجعا رواه الخطیب فی المتفق والمفترق وعن[۳] امیر المؤمنین علی بن
ابی طالب کرم الله وجهه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یصلی المریض قائما ان استطاع فان لم یستطع صلی
قاعدا فان لم یستطع ان یسجد اومأ وجعل سجوده اخفض من رکوعه فان لم یستطع ان یصلی قاعدا صلی
علی جنبه الایمن مستقبل القبلة رواه الدارقطنی **باب** متی یومی بالصلاة بالایماء عن[۱] ابن عمر قال
عاد رسول الله صلی الله علیه وسلم مریضا وهو یصلی فاخذ وسادة لیضع جبهته علیها فقال دعها عنک

ان استطعت ان تسجد على الارض والا فاو ماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك رواه الطبرانی

وعنه قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم من استطاع منکم ان یسجد على الارض فلیسجد ومن لم یستطع فلا یرفع الى جبهته شیئاً یسجد علیه ولکن برکوعه وسجوده یومی براسه رواه الطبرانی فی الاوسط وعن جابر قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم صل على الارض ان استطعت والا فاوم ایماء واجعل سجودک اخفض من رکوعک رواه البیهقی وعن الحسن بن علی مرسلا قال یصلے المریض قائما ان استطاع فان لم یستطع صلے قاعدا فان لم یستطع ان یسجد اومی وجعل سجوده اخفض من رکوعه رواه البیهقی

باب من لم یستطع ان یصلی على جنب عن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه عن النبی صلے الله علیہ وسلم فی حدیث فیه ذکر صلاة المریض فان لم یستطع ان یصلی على جنبه الایمن صلے مستلقیا ورجلاه مما یلی القبلة رواه الدارقطنی ورواه البیهقی عن الحسن بن علی مرسلا وعن ابن عمر قال یصلی المریض مستلقیا على قفاه تلی قدماه القبلة رواه الدارقطنی

باب لا یرفع المریض الى جبهته شیئاً عن ابن عمر قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم من استطاع منکم ان یسجد على الارض فلیسجد ومن لم یستطع فلا یرفع الى جبهته شیئاً رواه الطبرانی فی الاوسط وعن جابر بن عبد الله قال عاد رسول الله صلے الله علیہ وسلم مریضا فراه یصلی على وسادة فاخذها فرمی بها فاخذ عودا لیصلی علیه فاخذه فرمی به وقال صل على الارض ان استطعت والا فاوم ایماء رواه ابو یعلی الموصلی فی مسنده

باب الصلاة جالسا على الیمین عن وائل بن حجر قال رأیت النبی صلے الله علیہ وسلم صلے جالسا على یمینه وهو وجع رواه ابن ماجة -

ابواب صلاة المسافر

باب قصر الصلاة للمسافر عن رجل من ال خالد بن اسید انه سأل عبد الله بن عمر فقال یا ابا عبد الرحمن انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر فی القران ولا نجد صلاة السفر فقال عبد الله بن عمر یا ابن اخی ان الله تعالى بعث الینا محمدا صلے الله علیه وسلم ولا نعلم شیئاً فانما نفعل کما رأیناه یفعل رواه الامام مالک فی الموطا والنسائی وعبد الرزاق وابن جریر وعن یعلی بن امیة قال قلت لعمر بن الخطاب ارأیت اقصار الناس الصلاة وانما قال الله عز وجل ان خفتم ان یفتنکم الذین کفروا فقد ذهب ذلک الیوم فقال عجبت مما عجبت منه فذکرت ذلک لرسول الله صلے الله علیه وسلم فقال صدقة تصدق الله عز وجل بها علیکم فاقبلوا صدقته رواه مسلم وابو داؤد

والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال
سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلم اراهم يزيدون على ركعتين ركعتين رواه الطبراني
في الصغير وعن عبد الله قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى ركعتين ومع ابي بكر فصلى بمنى
ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان رواه ابو داؤد الطيالسي وعن ابن عباس
قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله عز وجل يصلي ركعتين ركعتين
رواه ابو داؤد الطيالسي وعن سعيد بن المسيب مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الذين
اذا سافروا اقصروا الصلاة وافطروا رواه الامام الشافعي والبيهقي في المعرفة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتم الصلاة في السفر كالمقصر في الحضر رواه الدارقطني في الافراد
وعن انس بن مالك قال رجل من كعب اجلس احدثك عن الصلاة وعن الصوم ان الله وضع شطر
الصلاة عن المسافر ووضع الصوم عن المسافر والمريض والحامل رواه الامام
احمد وعبد بن حميد وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والبغوي وابن خزيمة والطحاوي والباوردي
وابن قانع والطبراني في الكبير والبيهقي وسعيد بن منصور قال الترمذي هذا حديث حسن ولا يعرف له
غير هذا الحديث وعن ابي امية الضمري قال ان الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم رواه الطبراني
في الكبير وعن ابن عمر ان تميما الداري سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر فامره بتقصير الصلاة
قال يقول الله هو الذي يسيركم في البر والبحر رواه البيهقي وعن ابي هريرة ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اقصر الصلاة في سفري قال نعم ان الله يحب ان يؤخذ برخصته كما يحب ان يؤخذ بفريضته
رواه ابن ابي شيبة وعن ابي منيب الجرشي قال قيل لابن عمر قول الله واذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح الآية فنحن امنون لا نخاف افنقصر الصلاة فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة رواه
ابن جرير وعن سعيد بن المسيب ان رجلا سأله اتم الصلاة واصوم في السفر فقال لا قال اني قوي على
ذلك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوى منك وكان يفطر في السفر ويقصر الصلاة وقال
خياركم من قصر الصلاة وافطر في السفر في لفظ وقال سعيد انه قال خيركم من قصر الصلاة في السفر
وافطر رواه ابن جرير وعن انس بن سيرين قال صلى بنا انس بن مالك في السفينة على بساط وقصر الصلاة
رواه عبد الرزاق باب اي مسافة يجب فيها قصر الصلاة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا خرج
حاجا او معتمرا قصر الصلاة بذي الحليفة رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وعن سالم بن عبد الله عن
ابيه انه ركب الى ريم فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال يحيى قال مالك وذلك نحو من اربعة برد رواه الامام

مالك ومحمد في الموطا وعنه انه ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال يحيى
قال مالك وبين ذات النصب والمدينة اربعة برد رواه الامام مالك في الموطأ وعنه انه كان
يسافر الى خيبر فيقصر الصلاة رواه الامام مالك في الموطا وعن عبد الله بن عباس انه كان يقصر
الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال
يحيى قال مالك وذلك اربعة برد ذكره الامام مالك في الموطا بلاغا وعن نافع انه كان يسافر مع
ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة رواه الامام محمد في الموطا وقال اذا خرج المسافر اتم الصلاة الا ان
يريد مسيرة ثلثة ايام كوامل بسير الابل ومشي الاقدام فاذا اراد ذلك قصر الصلاة حين يخرج من
مصره ويجعل البيوت خلف ظهره وهو قول ابي حنيفة رح وعن علي بن ربيعة الوالبي قال سألت عبد الله
بن عمر الى كم تقصر الصلاة فقال اتعرف السويداء قال قلت لا ولكني قد سمعت بها قال هي ثلث ليال
قواصد فاذا خرجنا اليها قصرنا الصلاة رواه الامام محمد في الآثار وقال وبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة
وعن عبد الله بن مسعود قال لا يغرنكم معشركم هذا من صلاتكم يقيم الرجل منكم في ضيعته
فيقصر ويقول انا مسافر رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه نأخذ اذا كان على مسيرة اقل من ثلثة ايام
ولياليها اتم الصلاة فاذا كان على مسيرة ثلثة ايام ولياليها فصاعدا ولم يكن له بها اهل ولم يوطن نفسه
على اقامة خمس عشرة فليقصر الصلاة فاذا وطن نفسه على اقامة خمس عشرة اتم الصلاة ما دام
في ضيعته فاذا خرج راجعا الى اهله قصر الصلاة ومسيرة ثلثة ايام ولياليها بالقصد بسير الابل
ومشي الاقدام وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة
في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان رواه الدارقطني وعبد الوهاب بن مجاهد متروك وعنه
انه سئل اتقصر الصلاة الى عرفة قال لا ولكن الى عسفان والى جدة والى الطائف رواه الامام الشافعي
واسناده صحيح **باب في كم مدة يقصر الصلاة** عن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال
اقمنا بها عشرا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن مجاهد
ان ابن عمر كان اذا اجمع على اقامة خمسة عشر يوما اتم الصلاة رواه ابن ابي شيبة وعن ابن المسيب
انه قال اذا اقام المسافر خمس عشرة ليلة اتم الصلاة وما كان دون ذلك فليقصر رواه هشيم وعن
ابن عباس وابن عمر انهما قالا اذا قدمت بلدة وانت مسافر في نفسك ان تقيم خمسة عشر يوما
اتمم الصلاة رواه الطحاوي وعن ابن عمر قال اذا كنت مسافرا فوطنت نفسك على اقامة

خمسة عشر يوما فاتمم الصلاة وان كنت لا تدري فاقصر الصلاة رواه الامام محمد في الآثار.

باب القصر اذا لم يعزم على الاقامة خمسة عشر يوما عن[١] نافع ان ابن عمر اقام باذربيجان ستة اشهر يقصر الصلاة وكان يقول اذا ازمعت اقامة فاتم رواه عبد الرزاق في مصنفه وعنه[٢] ان ابن عمر قال ارتج علينا الثلج ونحن باذربيجان ستة اشهر في غزوة وكنا نصلي ركعتين رواه البيهقي في المعرفة وعن[٣] الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة ببعض بلاد فارس سنتين فكان لا يجمع ولا يزيد على ركعتين رواه عبد الرزاق وعن[٤] جعفر بن عبيد الله ان انس بن مالك اقام بالشام شهرين مع عبد الملك ابن مروان يصلي ركعتين ركعتين رواه عبد الرزاق والبيهقي وعن[٥] ابي حمزة نصر بن عمران قال قلت لابن عباس انا نطيل القيام بخراسان فكيف ترى قال صل ركعتين وان اقمت عشر سنين رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وعن[٦] المسور بن مخرمة قال كنا مع سعد ابن ابي وقاص في قرية من قرى الشام اربعين ليلة وكان يصلي ركعتين رواه البيهقي في المعرفة وعن[٧] انس ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا برامهرمز تسعة اشهر يقصرون الصلاة رواه البيهقي وقال النووي اسناده صحيح وعن[٨] جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة رواه ابو داود والبيهقي في المعرفة ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى عن ابي ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال النووي في الخلاصة هو حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري ومسلم وعن[٩] ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين ليلة يقصر الصلاة رواه عبد الرزاق وعنه[١٠] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة خمس عشرة يصلي ركعتين ركعتين رواه النسائي وعن[١١] هشام بن عروة انه سأل سالم بن عبد الله عن المسافر اذا كان لا يدري متى يخرج يقول اخرج اليوم بل اخرج غدا بل الساعة فكان كذلك حتى ياتي عليه ليال كثيرة ايقصر ام ما يصنع قال يقصر وان تمادى به ذلك شهرا رواه الامام محمد في الموطا وقال نرى قصر الصلاة اذا دخل المسافر مصرا من الامصار وان عزم على المقام الا ان يعزم على المقام خمسة عشر يوما فصاعدا فاذا عزم على ذلك اتم الصلاة وعن[١٢] انس قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا من المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا؟ قال اقمنا بها عشرا رواه البخاري ومسلم وعن[١٣] جابر قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بمكة فاقام ثماني عشرة لا يصلي الا ركعتين ثم يقول لاهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر رواه ابن ابي شيبة وعن[١٤] ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حيث فتح مكة سبع عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى

سار الى حنين رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعن[١٥] سالم ان ابن عمر كان اذا قدم مكة فلم يدر ايظعن ام يقيم قصر الصلاة خمس عشرة ليلة فاذا عرف انه يقيم اتم الصلاة رواه ابن جرير وعن[١٦] نافع ان ابن عمر اقام باذربيجان ستة اشهر يقصر الصلاة ولم يستطع ان يخرج من البرد ولم يرد الاقامة رواه ابن جرير وعن[١٧] جرير عن طلحة بن السجاح قال كتب عبيد الله بن معمر القرشى الى عبد الله بن عمر وهو امير على فارس على خيل انا قد استقررنا فلا نخاف عدونا وقد اتى علينا سبع سنين وقد ولد لنا اولادا فكم صلاتنا فكتب اليه عبد الله بن عمر ان صلاتكم ركعتان ثم اعاد الكتاب فكتب اليه ابن عمر انى كتبت اليكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول من اخذ بسنتى فهو منى ومن رغب عن سنتى فليس منى رواه ابن عساكر باب كم ركعة فى السفر عن[١] ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فى الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد فى صلاة الحضر رواه الامام مالك ومحمد فى الموطا وعن[٢] انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلى ركعتين ركعتين رواه الشيخان واحمد وابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجة وعن[٣] ابى عمر والنهدى قال سألت ابن عمر عن الصلاة فى السفر فقال اوتاخذ عنى ان حدثتك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من هذه المدينة لم يزل يصلى ركعتين حتى يرجع اليها رواه ابو داؤد الطيالسى وعن[٤] عبد الله بن مسعود قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم السبل فوالله لوددت ان حظى من اربع ركعات ركعتين متقبلتين رواه الطبرانى فى المعجم الصغير وعن[٥] ابن عمر قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابى بكر وعمر رضى الله عنهما ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها رواه البخارى ومسلم والنسائى وعن[٦] حارثة بن وهب قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى وعن[٧] عبد الرحمن بن يزيد قال صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابى بكر الصديق رضى الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر ابن الخطاب رضى الله عنه بمنى ركعتين فليت حظى من اربع ركعات ركعتان متقبلتان رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والنسائى وعن[٨] ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم فى الحضر اربع ركعات وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة رواه مسلم والنسائى والطبرانى فى الصغير وعنه[٩] قال افترض رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فى السفر كما افترض

في الحضر اربعًا رواه الطبراني وعن[١١] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن[١٢] ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا ونحن ضلال يعلمنا فكان فيما علمنا ان الله عز وجل امرنا ان نصلي ركعتين في السفر رواه النسائي وعن[١٣] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر فاقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى رواه مسلم وعنها[١٣] ان الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر قال انها تأولت كما تأول عثمان رواه مسلم والدارمي وعن[١٤] ابن عباس قال ان الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم على المسافر ركعتين وعلى المقيم اربعا وفي الخوف ركعة رواه مسلم والنسائي وعن[١٥] انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين رواه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث صحيح والدارمي وعنه[١٦] قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا وصليت معه العصر بذي الحليفة ركعتين رواه مسلم وعن[١٧] ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر وابو بكر وعمر وعثمان ثماني سنين او قال ست سنين رواه مسلم وعن[١٨] ابي نضرة قال سئل عمران بن حصين عن صلاة المسافر فقال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين وحججت مع ابي بكر فصلى ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين ومع عثمان ست سنين من خلافته او ثمان سنين فصلى ركعتين رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن[١٩] ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين رواه النسائي والترمذي وقال هذا حديث صحيح وعن[٢٠] عمران بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر رواه ابو داؤد وعن[٢١] ابن عباس قال كنا نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة لا نخاف الا الله عز وجل نصلي ركعتين رواه النسائي وعنه[٢٢] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر من مكة الى المدينة لا يخاف الا الله يصلي ركعتين ركعتين رواه الطبراني في الصغير وعن[٢٣] ابن السمط قال رأيت عمر بن الخطاب يصلي بذي الحليفة

ركعتين فسألته عن ذلك فقال انما افعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه احمد والنسائي وابن ابي شيبة وابن جرير والبيهقي وعن[24] عبد الله بن مسعود قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين رضي الله عنهما رواه النسائي وعن[25] ابي العالية قال خطبنا ابو بكر الصديق فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للظاعن ركعتان وللمقيم اربع مولدي بمكة ومهاجري بالمدينة فاذا خرجت مصعدا من ذي الحليفة صليت ركعتين حتى ارجع رواه ابن جرير وابو نعيم في الحلية وعن[26] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة ركعتين رواه ابو داؤد الطيالسي والطحاوي وابو نعيم في الحلية والبيهقي وعن[27] اسلم ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر رواه الامام مالك وعبد الرزاق وابن جرير والطحاوي والبيهقي وعن[28] ابي جحيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالابطح صلاة العصر ركعتين رواه ابن النجار وعن[29] ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفر فقال ركعتين رواه ابن جرير وصححه وعن[30] ابن جريج قال سأل حميد الضمري ابن عباس فقال اني اسافر فاقصر الصلاة في السفر ام اتمها فقال ابن عباس لست تقصرها ولكن تمامها وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم امنا لا يخاف الا الله فصلى اثنتين حتى رجع ثم خرج ابو بكر لا يخاف الا الله فصلى ركعتين حتى رجع ثم خرج عمر امنا لا يخاف الا الله فصلى اثنتين حتى رجع ثم فعل ذلك عثمان ثلثي امارته او شطرها ثم صلاها اربعا ثم اخذها بنو امية قال ابن جريج فبلغني انه اوفى اربعا بمنى فقط من اجل ان اعرابيا ناداه في مسجد الخيف بمنى يا امير المؤمنين ما زلت اصليها ركعتين منذ رأيتك عام الاول صليتها ركعتين فخشي عثمان ان يظن جهال الناس الصلاة ركعتين وانما كان اوفاها بمنى رواه الدارقطني وعبد الرزاق وعن[31] موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس قلت كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم والنسائي وابن جرير وعن[32] مورق العجلي قال سئل ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال ركعتين ركعتين من خالف السنة كفر رواه عبد الرزاق وعن[33] داود بن ابي عاصم انه لقي ابن عمر بمنى فسأله عن الصلاة في السفر فقال ركعتين فقال كيف ترى ونحن ههنا بمنى فاخذته عند ذلك ضجرة فقال ويحك هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم وامنت به قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج صلى ركعتين فصل ان شئت او دع رواه ابن جرير وعن[34] مالك الجهني قال سألت ابن عمر

عن صلاة السفر فقال ركعتان تمام غير قصر انما القصر صلاة المخافة قلت وما صلاة المخافة قال
يصلي الامام بطائفة ركعة ثم يجيئ هؤلاء الى مكان هؤلاء ويجيئ هؤلاء الى مكان هؤلاء فيصلي بهم ركعة
فيكون للامام ركعتين ولكل طائفة ركعة ركعة رواه ابن جرير وعن[٥] ابي الزبير قال سمعت ابن عمر
نهى عن الصلاة في السفر الا ركعتين رواه ابن جرير باب قصر الصلاة في السفينة عن[١] انس
بن سيرين قال صلى بنا انس بن مالك في السفينة على بساط وقصر الصلاة رواه عبد الرزاق وعن[٢]
ابن عمر ان تميما الداري سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر فامره بتقصير الصلاة قال يقول
الله هو الذي يسيركم في البر والبحر رواه البيهقي باب قصر القراءة في السفر عن[١] نافع ان ابن
عمر كان يقرء في السفر في الصبح بالعشر السور من اول المفصل يرددهن في كل ركعة سورة رواه الامام
محمد في الموطا وقال يقرء في الفجر في السفر والسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما وعن[٢] البراء قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى بنا العشاء الآخرة فقرء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة نحوه وعن[٣] سويد قال
خرجنا حجاجا مع عمر فصلى بنا الفجر بالم تر كيف ولايلاف رواه ابن ابي شيبة وعن[٤] ابن ميمون قال
صلى بنا عمر الفجر في السفر فقرء قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد رواه ابن ابي شيبة وعن[٥] الاعمش
عن ابراهيم قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤن في السفر بالسور القصار رواه ابن ابي
شيبة وعن[٦] عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بالمعوذتين رواه احمد وابوداود
والنسائي وابن حبان والحاكم والطبراني باب لا يقصر المغرب في السفر عن[١] سالم قال اخر ابن
عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة
فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا
اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم
يسلم رواه البخاري والنسائي وعن[٢] ابن عمر انه سئل عن الصلاة في السفر فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اثنتين ركعتين الا المغرب رواه ابوداود الطيالسي وعن[٣] امير المؤمنين علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين الا المغرب ثلاثا
وصليت معه في السفر ركعتين الا المغرب ثلاثا رواه البزار وعن[٤] ابي النضرة ان فتى من اسلم
سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يصلي الا ركعتين الا المغرب رواه الامام احمد وعن[٥] [illegible] بن ثابت قال رأى النبي صلى الله

عليه وسلم يجمع المغرب والعشاء ثلاثا واثنتين باقامة واحدة رواه الطبراني في الاوسط **باب** المسافر متى يتم الصلاة **عن** ابن عمر انه قال اصلي صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا وان حبسني ذلك اثنتي عشرة ليلة رواه الامام محمد في الموطا وعبد الرزاق **وعن** سعيد ابن المسيب انه قال من اجمع على اقامة اربعة ايام فليتم الصلاة ذكره الامام محمد في الموطا وقال ولسنا ناخذ بهذا يقصر المسافر حتى يجمع على اقامة خمسة عشر يوما وهو قول ابن عمر وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب **وعن** سالم ان ابن عمر كان اذا قدم مكة فلم يدر ايظعن ام يقيم قصر الصلاة خمس عشرة ليلة فاذا عرف انه يقيم اتم الصلاة رواه ابن جرير **وعن** ابن عمر قال اذا كنت مسافرا فوطنت نفسك على اقامة خمسة عشر يوما فاتمم الصلاة وان كنت لا تدري فاقصر رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة **وعن** مجاهد قال كان ابن عمر اذا اجمع على اقامة خمس عشرة صلى اربعا رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح **وعن** سعيد بن جبير انه قال اذا اراد ان يقيم اكثر من خمسة عشر يوما اتم الصلاة رواه ابن ابي شيبة **وعن** ابن عباس وابن عمر انهما قالا اذا قدمت بلدة وانت مسافر وفي نفسك ان تقيم خمسة ايام فاكمل الصلاة بها وان كنت لا تدري متى تظعن فاقصرها رواه الطحاوي **وعن** سعيد بن المسيب انه قال اذا اقام المسافر خمس عشرة ليلة اتم الصلاة وما كان دون فليقصر رواه هشيم

باب الجمع الصوري بين الصلاتين في السفر **عن** الاعرج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره الى تبوك رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وقال وبهذا ناخذ والجمع بين الصلاتين ان توخر الاولى فيهما فتصلي في آخر وقتها وتعجل الثانية فتصلي في اول وقتها وقد بلغنا عن ابن عمر انه صلى المغرب حين اخر الصلاة قبل ان تغيب الشفق خلاف ما روى مالك **وعن** الهذيل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاخر الظهر وعجل العصر وجمع بينهما واخر المغرب وعجل العشاء وجمع بينهما رواه ابو داود الطيالسي **وعن** ابي الطفيل عامر بن واثلة ان معاذ ابن جبل اخبره انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء جميعا ثم قال انكم ستاتون غدا ان شاء الله تعالى عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين تبض بشيء من ماء فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيئا فقالا نعم فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملئ جنانا رواه الامام
مالك في الموطا وعن نافع ان عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به
السير جمع بين المغرب والعشاء رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وعن ابن شهاب انه سأل
سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر فقال نعم لا بأس بذلك الم تر الى صلاة
الناس بعرفة رواه الامام مالك في الموطا وعن علي بن الحسين انه كان يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يسير يومه جمع بين الظهر والعصر واذا اراد ان يسير ليله جمع بين المغرب
والعشاء رواه الامام مالك في الموطا وعن نافع ان ابن عمر حين جمع بين المغرب والعشاء في السفر
سار حتى غاب الشفق رواه الامام محمد في الموطا وعنه ان ابن عمر جد به السير فراح روحة
لم ينزل الا للظهر والعصر واخر المغرب حتى صرخ سالم الصلاة فصمت ابن عمر حتى اذا كان عند
غيبوبة الشفق نزل فجمع بينهما رواه الطحاوي وعنه قال اقبلنا مع ابن عمر حتى اذا كان ببعض
الطريق استصرخ على زوجته بنت ابي عبيد فراح مسرعا حتى غابت الشمس فنودي بالصلاة فلم
ينزل حتى اذا كاد الشفق ان يغيب نزل فصلى المغرب وغاب الشفق فصلى العشاء وقال هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد بنا السير رواه الطحاوي وعن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر
ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب رواه البخاري ومسلم وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر
حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما رواه البخاري ومسلم وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق رواه البخاري ومسلم وعنه كان اذا عجل عليه السير في السفر
يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر
والعصر والمغرب والعشاء قال سعيد بن جبير فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد
ان لا يحرج امته رواه مسلم وعن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال فقلت ما حمله على ذلك [illegible]

قال اراد ان لا يحرج امته رواه مسلم وابو داود الطيالسي وعن[۱۶] ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن[۱۷]
امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه كان اذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد
ان تظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يتعشى ثم يصلي العشاء ويقول هكذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع رواه ابو داود وعن[۱۸] عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده
ان عليا رضي الله عنه كان يصلي المغرب في السفر ثم يتعشى ثم يصلي العشاء على اثرها ثم يقول
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه ابن ابي شيبة وعنه[۱۹] قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل حين تزول الشمس جمع الظهر والعصر رواه الدارقطني وعن[۲۰]
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين في
غزوة بني المصطلق رواه ابن ابي شيبة والامام احمد ولفظه يوم غزا بني المصطلق وفي روا(ية)
جمع بين الصلاتين في السفر وعن[۲۱] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يؤخر الظهر ويعجل العصر ويؤخر المغرب ويعجل العشاء في السفر رواه الامام احمد
في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفه وعن[۲۲] اسامة بن زيد قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء رواه
الترمذي وقال سألت محمدا عن هذا الحديث فقال الصحيح هو موقوف عن اسامة بن زيد وعن[۲۳]
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف رواه ابو داود
والنسائي وعن[۲۴] ابي الزبير قال سألت جابرا هل جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب
والعشاء قال نعم عام غزونا بني المصطلق رواه الامام احمد في مسنده وعن[۲۵] خزيمة بن ثابت
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المغرب والعشاء ثلاثا واثنتين باقامة واحدة رواه
الطبراني وعن[۲۶] عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين المغرب والعشاء يؤخر
هذه في آخر وقتها ويعجل هذه في اول وقتها رواه الطبراني في الكبير وعن[۲۷] [illegible] قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
رواه البيهقي وذكره البخاري تعليقا ورواه ابو داود الطيالسي وزاد قلت ما اراد الى ذلك قال اراد ان
لا يحرج امته وعن[۲۸] انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء
في السفر رواه الاسمعيلي في كتابه مجموع حديث يحيى بن ابي كثير وذكره البخاري تعليقا وعن[۲۹] عبد الله

بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل رواه البخاري وعن[۳۰] انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء رواه البخاري وعنه[۳۱] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاغت صلى الظهر ثم ركب رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعنه[۳۲] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما رواه مسلم وعنه[۳۳] عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق رواه مسلم وعن[۳۴] معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى يصليها مع العصر واذا ارتحل بعد زيغ الشمس عجل العصر حتى يصليها جميعا واذا ارتحل قبل غروب الشمس اخر المغرب حتى يصليهما جميعا واذا ارتحل بعد غروب الشمس صلاها مع المغرب رواه ابو داود الطيالسي وعن[۳۵] عبد الله بن واقد ان موذن ابن عمر قال الصلاة قال سر سر حتى اذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر صنع مثل الذي صنعت فسار في ذلك اليوم والليلة مسيرة ثلاث ليال رواه ابو داود ومسلم والترمذي والنسائي وقال ابو داود ورواه عبد الله بن العلاء عن نافع قال حتى اذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما ورواه الطحاوي ولفظه حتى اذا كان في آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم صلى العشاء ورواه الدارقطني الى قوله صنعت وعن[۳۶] نافع عن ابن عمر قال استصرخ على صفية وهو في سفر فسار حتى اذا غابت الشمس قيل له الصلاة فسار حتى اذا كاد ان يغيب الشفق نزل فصلى المغرب ثم انتظر حتى اذا غاب الشفق صلى العشاء ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نابته حاجة صنع هكذا رواه الدارقطني وعنه[۳۷] قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد ارضا له فنزل منزلا فاتاه رجل فقال له ان صفية بنت ابي عبيد لما بها فلا اظن ان تدركها وذلك بعد العصر قال فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش فسرنا حتى اذا غابت الشمس وكان عهدي به وهو

وهو محافظ على الصلاة فقلت الصلاة فلم يلتفت الي ومضى كما هو حتى اذا كان من اخر الشفق
نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا العشاء ثم اقبل علينا فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به امر صنع هكذا رواه الدارقطني وعنه[٣] قال اقبلنا مع ابن عمر
صادرين من مكة حتى اذا كنا ببعض الطريق استصرخ على زوجته صفية فاسرع السير فكان
اذا غابت الشمس نزل فصلى المغرب فلما كان ذلك الليلة ظننا انه نسي الصلاة فقلنا له
الصلاة فسار حتى اذا كاد ان يغيب الشفق نزل فصلى وغاب الشفق ثم قام فصلى العتمة ثم
اقبل علينا فقال هكذا كنا نصنع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الدارقطني **باب الاذان
في السفر** عن[١] هشام بن عروة ان اباه قال له اذا كنت في سفر فان شئت ان تؤذن وتقيم فعلت
وان شئت فاقم ولا تؤذن رواه الامام مالك وعن[٢] نافع ان عبد الله بن عمر كان لا يزيد
على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام
الذي يجتمع الناس اليه رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وعنه[٣] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يؤذن في شيء من الصلوات في السفر ولا يقيم الا في الصبح فانه كان يؤذن ويقيم رواه
الحاكم وقال هكذا حديث صحيح الاسناد وعن[٤] نافع ان ابن عمر كان لا يؤذن في السفر ولا يقيم في
شيء من صلواته رواه الحاكم وعن[٥] سعيد بن المسيب انه كان يقول من صلى بارض فلاة صلى عن
يمينه ملك وعن شماله ملك فان اذن واقام الصلاة صلى وراءه من الملائكة امثال الجبال رواه
الامام مالك في الموطا وعن[٦] عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب
ربك عز وجل من راعي غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل
(قطعة من الجبل)
انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه
ابو داود **باب التطوع في السفر** عن[١] نافع ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله بن
عبد الله يتنفل في السفر فلا ينكر ذلك عليه ذكره الامام مالك بلاغا وعن[٢] ابن عمر قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن وعنه[٣] قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر
الظهر اربعا وبعدها ركعتين وصليت معه الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر
ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلاث ركعات لا ينقص في الحضر
ولا في السفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن سمعت محمدا يقول

ما رواه ابن ابی لیلی حدیثا احب الیّ من هذا وعن البراء بن عازب قال صحبت رسول الله صلی
الله علیه وسلم ثمانیة عشر سفرا فما رأیته ترک الرکعتین اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه ابو داؤد
والترمذی وعن ابی قتادة فی قصة النوم عن صلاة الصبح صلی رکعتین قبل الصبح ثم صلی الصبح کما
کان یصلی رواه مسلم وابو داؤد ولفظه فصلوا رکعتی الفجر ثم صلوا الفجر وعن ابن ابی لیلی قال
ما اخبرنا احد انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی غیر ام هانی فانها ذکرت ان النبی صلی الله
علیه وسلم یوم فتح مکة اغتسل فی بیتها فصلی ثمان رکعات فما رأیته صلی صلاة اخف منها
غیر انه یتم الرکوع والسجود رواه البخاری ومسلم وابو داؤد والترمذی وعن ابن عباس قال
فرض رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة الحضر وصلاة السفر فکنا نصلی فی الحضر قبلها وبعدها
وکنا نصلی فی السفر قبلها وبعدها رواه ابن ماجة

باب التطوع فی السفر علی ظهر الدابة حیث توجهت

عن عبد الله بن عمر انه قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی وهو علی حمار
وهو متوجه الی خیبر رواه الامام مالک فی الموطا وعنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان
یصلی علی راحلته فی السفر حیثما توجهت به قال عبد الله بن دینار وکان عبد الله بن عمر
یفعل ذلک رواه الامام مالک فی الموطا وعن یحیی بن سعید انه قال رأیت انس بن مالک فی سفر
یصلی علی حمار وهو متوجه الی غیر القبلة یرکع ویسجد ایماء من غیر ان یضع وجهه علی شیء رواه الامام
مالک فی الموطا وعن عامر بن ربیعة قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یصلی علی راحلته حیث توجهت
به رواه البخاری ومسلم وعن جابر بن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی التطوع وهو راکب
فی غیر القبلة رواه البخاری وعنه قال بعثنی النبی صلی الله علیه وسلم فی حاجة فجئت وهو یصلی
علی راحلته نحو المشرق السجود اخفض من الرکوع رواه ابو داؤد والترمذی وعن ابی سعید ان النبی
صلی الله علیه وسلم کان یصلی علی راحلته فی التطوع حیثما توجهت به یومی ایماء یجعل السجود اخفض
من الرکوع رواه الامام احمد فی مسنده وعن عبد الله بن دینار قال کان عبد الله بن عمر یصلی فی السفر
علی راحلته اینما توجهت به یومی وذکر عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یفعله رواه البخاری
وعن عامر بن ربیعة قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم وهو علی الراحلة یسبح ویومی برأسه قبل ای
وجه توجه ولم یکن رسول الله صلی الله علیه وسلم یصنع ذلک فی المکتوبة رواه البخاری والدارمی وعن
سالم قال کان عبد الله بن عمر یصلی علی دابته من اللیل وهو مسافر ما یبالی حیثما کان وجهه
قال ابن عمر کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسبح علی الراحلة قبل ای وجه توجه رواه البخاری

وعن[11] جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة رواه البخاري والدارمي وعن[12] انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه البخاري ومسلم وعن[13] سعد بن ابي وقاص قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة على راحلته حيث ما توجهت به ولا يفعل ذلك في المكتوبة رواه البزار وعنه[14] قال رأيت يعني النبي صلى الله عليه وسلم متوجها الى خيبر على حمار وعن[15] ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله رواه مسلم وفي رواية ثم تلا ابن عمر فاينما تولوا فثم وجه الله وقال في هذا نزلت وعن[16] انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه رواه ابو داود والدارقطني وعنه[17] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فاراد ان يصلي على راحلته استقبل القبلة وكبر ثم صلى حيث وجهت به رواه الدارقطني وعن[18] جابر قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئت اليه وهو على راحلته فسلمت عليه فلم يرد على شيئا ورأيته يركع ويسجد فتنحيت عنه ثم قال لي ما صنعت في حاجتك قلت صنعت كذا وكذا قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي رواه الدارقطني

باب الوتر في السفر

عن[1] نافع عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل كذلك رواه الطحاوي وعن[2] مجاهد ان ابن عمر كان يصلي في السفر على بعيره اينما توجه به فاذا كان في السحر نزل فاوتر رواه الطحاوي وعنه[3] قال صحبت ابن عمر فيما بين مكة والمدينة فذكر نحوه رواه الطحاوي واسناده صحيح وعن[4] سعيد بن جبير ان ابن عمر كان يصلي على راحلته تطوعا فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض رواه الامام احمد

باب سترة المصلي في السفر

عن[1] عبيد الله بن عمر انه كان يستتر براحلته اذا صلى ذكره الامام مالك بلاغا

باب المقيمين اذا اقتدوا بمسافر قصروا اتموا

عن[1] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صلى بالناس بمكة الظهر ثم انصرف فقال يا اهل مكة انا مسافر فمن كان من اهل البلد فليكمل فاكمل اهل البلد رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه نأخذ اذا دخل المقيم في صلاة المسافر فقضى المسافر صلاته قام

المقيم فاتم صلاته وهو قول ابي حنيفة وعن ابرهيم قال اذا دخل المقيم في صلاة المسافر فليصل معه ركعتين ثم ليقعد فليتم صلاته رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة وعن صفوان بن عبد الله بن صفوان انه قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتممنا رواه الامام مالك

باب ما يقول المسافر اذا صلى ركعتين

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم يقول يا اهل مكة اتموا صلوتكم فانا قوم سفر رواه الامام مالك في الموطا وعبد الرزاق في مصنفه وعن عمران ابن حصين قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح فاقام بمكة ثمان عشر ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر رواه ابو داؤد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بمكة ركعتين ثم سلم وقال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر رواه ابو داؤد الطيالسي وعن اسلم ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر رواه الطحاوي وعبد الرزاق وابن جرير والبيهقي وعن جابر قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بمكة فاقام ثمان عشرة لا يصلي الا ركعتين ثم يقول لاهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر رواه ابن ابي شيبة وعن عمران بن حصين قال ما سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط الا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حنين والطائف وكان يصلي ركعتين ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم حججت مع ابي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال اتموا صلاتكم فانا قوم سفر ثم حججت واعتمرت مع عمر فصلى ركعتين ثم قال اتموا الصلوة فانا قوم سفر ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ثم ان عثمان اتم رواه ابو داؤد الطيالسي والبزار في مسنديهما

باب المسافر اذا اقتدى بمقيم اتم

عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يصلي وراء الامام بمنى اربعا فاذا صلى لنفسه صلى ركعتين رواه الامام مالك وعن ابرهيم قال اذا دخل المسافر في صلاة المقيم اكمل رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ اذا دخل المسافر مع المقيم وجب عليه صلاة المقيم اربعا وهو قول ابي حنيفة وعن موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس قلت كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم والنسائي وابن جرير وعن ابي مجلز قال قلت لابن عمر ادركت ركعتين من صلاة المقيمين وانا مسافر قال صل بصلاتهم رواه عبد الرزاق

باب المسافر اذا دخل بلدة هاجر عنها قصر عن انس قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسع عشرة يقصر الصلاة رواه البخاري
وعن ابي جحيفة قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح بمكة في قبة له حمراء من ادم
فاتاه بلال بوضوئه قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء فتوضأ واذن بلال
فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح قال
ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين تمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى
العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر
قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر كلهم صلى من حين خرج من المدينة
الى ان رجع اليها ركعتين في السير وفي المقام بمكة رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده باب
قصر الصلاة بمنى عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة المسافر
بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم اتمها اربعا رواه مسلم
وعبد الرزاق وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر
بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى
مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين رواه مسلم وابو داود الطيالسي واخرجاه غير
ان عثمان اتم وعنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر وابو بكر وعمر وعثمان
ثماني سنين او قال ست سنين رواه مسلم وعن حارثة بن وهب الخزاعي قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى اكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين رواه النسائي وابو داود [illegible]
وعن [illegible] انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ومع ابي بكر وعمر ركعتين
ومع عثمان ركعتين صدرا من امارته رواه النسائي وعن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان
بمنى اربعا حتى بلغ ذلك عبد الله فقال لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
رواه النسائي باب من تأهل ببلدة فليتم عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تأهل الرجل في بلد فليصل صلاة المقيم رواه احمد
في مسنده [illegible] وعنه انه صلى بمنى اربع ركعات فانكر الناس عليه فقال يا ايها الناس
اني تأهلت بمكة منذ قدمت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تأهل

فی بلد فلیصل صلاۃ المقیم رواہ الامام احمد **باب** یقصر المسافر من حین یخرج من سواد بلدہ عن ابی حرب بن ابی الاسود الدولی ان علیا لما خرج الی البصرۃ رأی خصا فقال لولا هذا الخص لصلینا رکعتین رواہ عبد الرزاق وابن جریر وعن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کان یقصر الصلاۃ بالعقیق رواہ الطبرانی فی الصغیر وعن علی بن ربیعۃ قال خرجنا مع علی رضی اللہ عنه فقصرنا الصلاۃ ونحن نری البیوت ثم رجعنا فقصرنا الصلاۃ ونحن نری البیوت رواہ الحاکم وعن ابی حرب ان علیا خرج من البصرۃ فصلی الظهر اربعا ثم قال انا لو جاوزنا هذا الخص لصلینا رکعتین رواہ ابن ابی شیبۃ **باب** یقصر المسافر حتی یدخل بلدہ عن ورقاء بن ایاس قال خرجنا مع علی رضی اللہ عنه متوجهین ههنا واشار بیدہ الی الشام فصلی رکعتین رکعتین حتی اذا رجعنا ونظرنا الی الکوفۃ حضرت الصلاۃ قالوا یا امیر المومنین هذہ الکوفۃ اتتم الصلاۃ قال لا حتی ندخلها رواہ البیهقی وعن امام المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجهه انه خرج من الکوفۃ فقصر وهو یری البیوت فلما رجع قیل له هذہ الکوفۃ قال لا حتی ندخلها ذکرہ البخاری تعلیقا وعن علی بن ابی ربیعۃ الاسدی قال خرجنا مع علی ونحن ننظر الی الکوفۃ فصلی رکعتین ثم رجعنا فصلی رکعتین وهو ینظر الی القریۃ فقلنا له الا تصلی اربعا قال لا حتی ندخلها رواہ عبد الرزاق وابن عدی وعن ابی عمر والندبی قال سألت ابن عمر عن الصلاۃ فی السفر فقال او تاخذ عنی ان حدثتک کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا خرج من هذہ المدینۃ لم یزل یصلی رکعتین حتی یرجع الیها رواہ ابو داؤد الطیالسی وعن ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا خرج من بیته مسافرا صلی رکعتین حتی یرجع رواہ ابو داؤد الطیالسی وعن جابر بن یزید عن الصلاۃ فی مواقیتها فقال نعم ابو هریرۃ انه صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم الی مکۃ فی المسیر والمقام بمکۃ الی ان رجعوا رکعتین رکعتین رواہ ابو داؤد الطیالسی وعن ابی جحیفۃ قال حججنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم حجۃ الوداع فما زلنا نصلی رکعتین حتی رجعنا رواہ الطبرانی فی المعجم الصغیر +

ابواب صلاۃ الخوف

باب کیف صلاۃ الخوف قال اللہ عز وجل واذا ضربتم فی الارض فلیس علیکم

ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا
واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
وخذوا حذركم ط ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا
الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم ج فاذا اطمانننتم فاقيموا الصلاة ج ان الصلاة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم
الامام وطائفة من الناس فيصلى بهم سجدة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو
لم يصلوا فاذا صلى الذين معه سجدة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه سجدة ثم ينصرف الامام وقد صلى سجدتين ثم يقوم كل
واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم سجدة سجدة بعد انصراف الامام فيكون كل
واحدة من الطائفتين قد صلوا سجدتين فان كان خوفا هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع ولا ارى عبد الله
ابن عمر الا حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الامام مالك والامام محمد
فى الموطا وقال بهذا ناخذ وهو قول ابى حنيفة ورواه الطحاوى وعن ابرهيم فى صلاة الخوف
قال اذا صلى الامام باصحابه فلتقم طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فيصلى
الامام بالطائفة الذين معه ركعة ثم تنصرف الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير
ان يتكلموا حتى يقوموا فى مقام اصحابهم وتاتى الطائفة الاخرى فيصلون مع الامام
الركعة الاخرى ثم ينصرفون من غير ان يتكلموا حتى يقوموا فى مقام اصحابهم وتاتى
الطائفة الاولى حتى يصلوا ركعة واحدة ثم ينصرفون فيقومون مقام اصحابهم وتاتى
الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التى بقيت عليهم وحدانا رواه الامام محمد فى الاثار
وعن سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى لنا فقامت طائفة
معه تصلى واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التى لم تصل فجاءوا فركع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان ومعنا حذيفة بن اليمان فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فوصف فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بطائفة ركعة صف خلفه وطائفة اخرى بينه وبين العدو فصلى بالطائفة التي تليه ركعة ثم نكص هولاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة رواه النسائي وعن عبد الله ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع وركع اناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام الى الركعة الثانية فتاخر الذين سجدوا معه وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا رواه النسائي وعن سهل بن ابي خيثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فصف صفا خلفه وصفا مصافوا العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هولاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقضوا ركعة ركعة رواه النسائي والدارمي وعن عبد الله بن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قام فكبر فصلى خلفه طائفة منا وطائفة مواجهة العدو فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا ولم يسلموا واقبلوا على العدو فصفوا مكانهم وجاءت الطائفة الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتم ركعتين واربع سجدات ثم قامت الطائفتان فصلى كل انسان منهم لنفسه ركعة وسجدتين رواه النسائي وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة رواه النسائي والدارقطني وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا بين ضجنان وعسفان محاصر المشركين فقال المشركون ان لهولاء صلاة هي احب اليهم من ابنائهم وابكارهم اجمعوا امركم ثم ميلوا عليهم ميلة واحدة فجاء جبرئيل عليه السلام فامره ان يقسم اصحابه بصفين فيصلي بطائفة منهم وطائفة مقبلون على عدوهم قد اخذوا حذرهم واسلحتهم فيصلي بهم ركعة ثم يتاخر هولاء ويتقدم اولئك فيصلي بهم ركعة تكون لهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان رواه النسائي وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فقام وصف بين يديه وصف خلفه صلى بالذين خلفه ركعة

سجدتين ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا فی مقام اصحابهم وجاء اولئك فقاموا مقام هؤلاء وصلی بهم رسول
الله صلی الله علیه وسلم رکعة وسجدتين ثم سلم فکانت للنبی صلی الله علیه وسلم رکعتان ولهم رکعة رواه
النسائی وعنه قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقیمت الصلاة فقام رسول الله صلی
الله علیه وسلم وقامت خلفه طائفة مواجهة العدو فصلی بالذین خلفه رکعة وسجد بهم سجدتين ثم
انهم انطلقوا فقاموا مقام اولئك الذین کانوا فی وجه العدو وجاءت تلك الطائفة فصلی بهم رسول
الله علیه وسلم رکعة وسجد بهم سجدتين ثم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سلم فسلم الذین خلفه وسلم
اولئك رواه النسائی **باب کیف صلاة الخوف الرباعیة فی الحضر** عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی باصحابه صلاة الخوف فصلت طائفة معه وطائفة وجوههم قبل العدو
فصلی بهم رکعتين ثم قاموا مقام الاخرین وجاء الاخرون فصلی بهم رکعتين ثم سلم رواه النسائی وعن ابی بکرة
عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی صلاة الخوف بالذین خلفه رکعتين والذین جاءوا بعد رکعتين فکانت
للنبی صلی الله علیه وسلم اربع رکعات ولهؤلاء رکعتين رکعتين رواه النسائی وعن جابر ان نبی الله صلی الله علیه
وسلم کان محاصرا بنی محارب بنخل ثم نودی فی الناس ان الصلاة جامعة فجعلهم رسول الله صلی الله علیه وسلم
طائفتين طائفة مقبلة علی العدو یتحدثون وصلی بطائفة رکعتين ثم سلم فانصرفوا فکانوا مکان اخوانهم
وجاءت الطائفة الاخری فصلی بهم رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتين فکان للنبی صلی الله علیه وسلم اربع
رکعات لکل طائفة رکعتين رواه الدارقطنی وعن ابی بکرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی باصحابه
صلاة الخوف فصلی ببعض اصحابه رکعتين ثم سلم فتاخروا وجاء الاخرون فصلی بهم رکعتين ثم سلم فکان لرسول
الله صلی الله علیه وسلم اربع رکعات وللمسلمين رکعتان رکعتان رواه الامام احمد والنسائی وابو داود والدارقطنی
وابن حبان والحاکم **باب کیف صلاة المغرب فی حالة الخوف** عن امیر المؤمنين علی المرتضی کرم الله وجهه
قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم صلاة الخوف رکعتين الا المغرب ثلاثا رواه ابن ابی شیبة وابن منیع
ومسدد والبزار **باب متی نزلت ایة صلاة الخوف** عن امیر المؤمنين علی المرتضی کرم الله وجهه قال
سأل قوم من التجار رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا یا رسول الله انا نضرب فی الارض فکیف نصلی فانزل
الله تعالی واذا ضربتم فی الارض فلیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلاة ثم انقطع الوحی فلما کان بعد
ذلك بحول غزا النبی صلی الله علیه وسلم فصلی الظهر فقال المشرکون لقد امکنکم محمد واصحابه من ظهورهم
هلا شددتم علیهم فقال قائل منهم ان لها اخری مثلها فی اثرها فانزل الله تعالی بين الصلاتين ان خفتم
ان یفتنکم الذین کفروا ان الکافرین کانوا لکم عدوا مبینا واذا کنت فیهم فاقمت لهم الصلاة الی قوله ان

الله اعد للكفرين عذابا مهينا فنزلت صلاة الخوف رواه ابن جرير **باب** كم صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف عن ابى عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فاستقبلنا المشركون عليهم
خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة فصلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر فقالوا قد كانوا على حال لو اصبنا غرتهم
فقالوا تاتى عليهم الان صلاة هى احب اليهم من ابنائهم وانفسهم فنزل جبرئيل بهذه الايات بين الظهر
والعصر اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فحضرت الصلاة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا
السلاح فصففنا خلفه صفين (الى ان قال) ثم انصرف فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة
بعسفان ومرة فى ارض بنى سليم رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابى شيبة والامام احمد وعبد
بن حميد وابوداؤد والنسائى وابن المنذر وابن جرير وابن ابى حاتم والدارقطنى والطبرانى فى الكبير والحاكم
والبيهقى فى شعب الايمان وابوداؤد الطيالسى وعن ابن عباس قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
بذى قرد ارض من ارض بنى سليم فصف الناس خلفه صفين صف خلفه وصف موازى العدو فصلى بالصف
الذى يليه ركعة ثم نهض هولاء الى مصاف هولاء وهولاء الى مصاف هولاء فصلى بهم ركعة رواه ابن ابى شيبة
وعنه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذى قرد فصف صفا خلفه وصفا موازى العدو
فصلى بالصف الذى معه ركعة ثم ذهب هولاء الى مصاف هولاء وجاء هولاء الى مصاف هولاء فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم جميعا ثم انصرفوا فكان للنبى صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل واحد من الفريقين ركعة
رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والحاكم وعن مجاهد قال لم يصل رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف الا مرتين مرة بذى الرقاع من ارض بنى سليم ومرة بعسفان والمشركون بضجنان
بينهم وبين القبلة الحديث رواه عبد الرزاق **باب** كم ركعة صلاة الخوف مع الامام عن جابر قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبين العدو
رواه ابن النجار وعنه قال صلاة الخوف ركعة رواه ابن جرير وعن سعيد بن العاص انه قال فى غزوة
ومعه حذيفة ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فامرهم حذيفة
فلبسوا السلاح ثم قال ان هاجكم هيج فقد حل لكم القتال فصلى باحدى الطائفتين ركعة والاخرى
مواجهة العدو ثم انصرف هولاء فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم
عليهم رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابوداؤد والنسائى وابن جرير والبيهقى فى شعب
الايمان والحاكم وعن زياد بن نافع عن كعب وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت يده
يوم اليمامة ان صلاة الخوف ركعة وسجدتان رواه ابن جرير **باب** كيف يقضى صلاة الخوف

عن ابن عباس فی صلاۃ الخوف قال اذا صلی الامام باصحابه فلتقم طائفة منهم مع الامام وطائفة
باذاء العدو فیصلی الامام بالطائفة الذین معه رکعة ثم تنصرف الطائفة الذین صلوا مع الامام من غیر ان
یتکلموا حتی یقوموا فی مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاخری فیصلون مع الامام الرکعة الاخری ثم ینصرفون
من غیر ان یتکلموا حتی یقوموا فی مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاولی حتی یصلوا رکعة وحدانا ثم ینصرفون
فیقومون مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاخری حتی یقضوا الرکعة التی بقیت علیهم وحدانا رواه الامام
محمد فی الآثار وقال وبهذا کله ناخذ واما الطائفة الاولی فیقضون رکعتهم بغیر قراءۃ لانهم ادرکوا
اول الصلاۃ مع الامام فقراءۃ الامام لهم قراءۃ واما الطائفة الاخری فانهم یقضون رکعتهم بقراءۃ
لانها فاتتهم مع الامام وهذا کله قول ابی حنیفة **باب کیف یصلی صلاۃ الخوف اذا لم یستطع**
القیام عن ابراهیم النخعی فی الرجل یصلی فی الخوف وحده قال یصلی قائما مستقبل القبلة فان لم یستطع
فراکبا مستقبل القبلة فان لم یستطع فلیؤم ایما وجه لا یسجد علی شئ لیومی ایماء ویجعل سجوده اخفض
من رکوعه ولا یدع الوضوء والقراءۃ فی الرکعتین رواه الامام محمد فی الآثار وقال وبهذا کله ناخذ وهو قول
ابی حنیفة رض وعن سالم عن ابن عمر قال فاذا کان الخوف اکثر من ذلک فلیصل راکبا او قائما یومی ایماء
رواه مسلم والنسائی وابن المنذر وعن نافع ان عبد اللہ بن عمر اذا سئل عن صلاۃ الخوف قال یتقدم
الامام وطائفة من الناس فیصلی بهم الامام رکعة وتکون طائفة منهم بینه وبین العدو لم یصلوا فاذا
صلی الذی معه رکعة استاخروا مکان الذین لم یصلوا ولا یسلمون ویتقدم الذین لم یصلوا فیصلون معه رکعة
ثم ینصرف الامام وقد صلی رکعتین فیقوم کل واحد من الطائفتین فیصلون لانفسهم رکعة رکعة بعد ان
ینصرف الامام فیکون کل واحد من الطائفتین قد صلوا رکعتین فان کان خوفا هو اشد من ذلک صلوا
رجالا قیاما علی اقدامهم ورکبانا مستقبلی القبلة او غیر مستقبلیها رواه الامام مالک فی المؤطا وقال یحیی
قال مالک قال نافع لا اری عبد اللہ حدثه الا عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کذا ذکره ابن المنذر وحیث قال
واخبرنا نافع ان عبد اللہ بن عمر کان یخبر بهذا عن النبی صلی اللہ علیه وسلم **باب الصلاۃ عند مناهضة**
الحصون ولقاء العدو عن الاوزاعی قال ان کان تهیأ الفتح ولم یقدروا علی الصلاۃ صلوا ایماء کل امرئ
لنفسه فان لم یقدروا علی الایماء اخروا الصلاۃ حتی ینکشف القتال او یامنوا فیصلوا رکعتین فان لم یقدروا
صلوا رکعة وسجدتین فان لم یقدروا فلا یجزئهم التکبیر ویؤخروها حتی یامنوا ذکره البخاری تعلیقا و
قال وبه قال مکحول ورواه عبد ابن حمید فی تفسیره وعن انس بن مالک قال حضرت عند مناهضة
حصن تستر عند اضاءۃ الفجر واشتد اشتعال القتال فلم یقدروا علی الصلاۃ فلم نصل الا بعد

ارتفاع النہار فصلیناھا ونحن مع ابی موسی ففتح لنا قال انس بن مالک رضی اللہ عنہ وما یسرنی بتلک
الصلاۃ الدنیا وما فیہا ذکرہ البخاری تعلیقا ووصلہ ابن سعد وابن ابی شیبۃ وقال خلیفۃ بن خیاط
فی تاریخہ عن قتادۃ عن انس قال لم نصل یومئذ الغداۃ حتی انتصف النہار قال خلیفۃ وذلک
فی سنۃ عشرین وعن جابر بن عبد اللہ قال جاء عمر رضی اللہ عنہ یوم الخندق فجعل یسب کفار قریش
ویقول یا رسول اللہ ما صلیت العصر حتی کادت الشمس ان تغیب فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم
وانا واللہ ما صلیتہا بعد قال فنزل الی بطحان فتوضأ وصلی العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلی المغرب
بعدھا رواہ البخاری **باب** صلاۃ الطالب والمطلوب راکبا وقائما عن الولید قال ذکرت
للاوزاعی صلاۃ شرحبیل بن السمط واصحابہ علی ظہر الدابۃ فقال کذلک الامر عندنا اذا تخوف الفوت
واحتج الولید بقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یصلین احد العصر الا فی بنی قریظۃ ذکرہ البخاری تعلیقا
ورواہ الطبرانی وعن الاوزاعی قال قال شرحبیل ابن السمط لاصحابہ لا تصلوا الصبح الا علی ظہر
فنزل الاشتر یعنی النخعی فصلی علی الارض فقال شرحبیل مخالف خالف اللہ بہ رواہ ابن عبد البر
وعن رجاء بن حیوۃ الکندی قال کان ثابت بن السمط او السمط ابن ثابت فی مسیر فی خوف فحضرت
الصلاۃ فصلوا رکبانا فنزل الاشتر فقال نزل یصلی قال مالہ خالف خولف بہ رواہ ابن ابی شیبۃ
وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا یصلین احد العصر
الا فی بنی قریظۃ فادرک بعضہم العصر فی الطریق وقال بعضہم لا نصلی حتی ناتیہا وقال بعضہم بل
نصلی لم یرد منا ذلک فذکر ذلک للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم یعنف احدا منہم رواہ البخاری ومسلم وعن
عبد اللہ بن انیس قال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی خالد بن سفیان الہذلی وکان نحو عرنۃ
وعرفات فقال اذہب فاقتلہ قال فرأیتہ وحضرت صلاۃ العصر فقلت انی لاخاف ان یکون بینی وبینہ
ما ان اؤخر الصلاۃ فانطلقت امشی وانا اصلی اومی ایماء نحوہ فلما دنوت منہ قال لی من انت قلت رجل من
العرب بلغنی انک تجمع لہذا الرجل فجئتک فی ذلک قال انی لفی ذاک فمشیت معہ ساعۃ حتی اذا امکننی
علوتہ بسیفی حتی برد رواہ ابو داؤد وقال الحافظ فی الفتح اسنادہ حسن **باب** صلاۃ من حبس عن
ابی سعید الخدری قال حبسنا الخندق عن الظہر والعصر والمغرب والعشاء حین لقینا ذلک فانزل
اللہ تعالی وکفی اللہ المؤمنین القتال فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قام بلالا فاقام ثم صلی الظہر کما
کان یصلیہا قبل ذلک ثم اقام فصلی العصر کما کان یصلیہا قبل ذلک ثم اقام فصلی المغرب کما کان
یصلیہا قبل ذلک ثم اقام فصلی العشاء فصلاہا کما کان یصلیہا قبل ذلک قبل فنزل فرجالا او رکبانا

رواه النسائی فی سننه وابن حبان فی صحیحه وابو یعلی الموصلی فی مسنده وعن عبد الله بن مسعود ان المشرکین
شغلوا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اربع صلوات یوم الخندق حتی ذهب من اللیل ما شاء الله فامر
بلالا فاذن ثم اقام فصلی الظهر ثم اقام فصلی العصر ثم اقام فصلی المغرب ثم اقام فصلی العشاء رواه الامام
احمد والترمذی والنسائی وابو یعلی الموصلی فی مسنده والبیهقی فی سننه وعن جابر بن عبد الله ان
النبی صلی الله علیه وسلم شغل یوم الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتی ذهبت ساعة من
اللیل فامر بلالا فاذن واقام فصلی الظهر ثم امره فاذن واقام فصلی العصر ثم امره فاذن واقام فصلی المغرب ثم
امره فاذن واقام فصلی العشاء ثم قال ما علی ظهر الارض قوم یذکرون الله فی هذه الساعة غیرکم رواه البزار وعن
ابی سعید الخدری قال حُبسنا یوم الخندق حتی ذهب هوی من اللیل حتی کفینا وذلک قول الله تعالی وکفی الله
المؤمنین القتال وکان الله قویا عزیزا فدعا النبی صلی الله علیه وسلم بلالا فامره فاقام فصلی الظهر فاحسن کما کان
یصلیها فی وقتها ثم امره فاقام العصر فصلاها ثم امره فاقام المغرب فصلاها ثم امره فاقام العشاء فصلاها وذلک
قبل ان ینزل فان خفتم فرجالا او رکبانا رواه الدارمی **باب** التکبیر عند الاغارة والحرب عن انس
بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الصبح بغلس ثم رکب فقال الله اکبر خربت خیبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرین فخرجوا یسعون فی السکک ویقولون محمد والخمیس قال والخمیس الجیش فظهر علیهم رسول
الله صلی الله علیه وسلم فقتل المقاتلة وسبی الذراری فصارت صفیة لدحیة الکلبی وصارت لرسول الله
صلی الله علیه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزیز لثابت أأنت سألت انس بن
مالک ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم رواه البخاری **باب** صلاة الخوف بعد النبی
صلی الله علیه وسلم وعن ثعلبة بن زهدم قال کنا مع سعید بن العاص بطبرستان فقام فقال ایکم صلی مع
رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة الخوف فقال حذیفة انا فصلی بهولاء رکعة وبهولاء رکعة ولم یقضوا رواه ابو داود
وقال وقد قال بعضهم عن شعبة فی حدیث یزید الفقیر انهم قضوا رکعة اخری وعنه قال کنا مع سعید بن
العاص بطبرستان فقال ایکم صلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة الخوف فقال حذیفة انا فقام حذیفة
وصف الناس خلفه صفین صفا خلفه وصفا موازی العدو فصلی بالذی خلفه رکعة ثم انصرف هولاء الی مکان
هولاء وجاء اولئک فصلی بهم رکعة ولم یقضوا رواه النسائی **باب** لیس فی صلاة الخوف سهو عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس فی صلاة الخوف سهو رواه الدارقطنی وعن ابن مسعود قال لیس
فی صلاة الخوف سهو رواه الطبرانی فی الکبیر ومسیرة بن علی فی مشیخته رواه خیثمة الطرابلسی فی جزئه عن ابن عمر
وهذا آخر ما اردنا جمعه فی الحصة الثالثة للمجلد الثانی من جامع الرضوی المعروف بصحیح البهاری وفقنا
الله لاتمامه وصلی الله علی خیر خلقه سیدنا محمد وآله وصحبه اجمعین ۵ ۲۵ صفر سنہ ۱۳۵۶ھ

فهرس المضامین الواقعة فی جامع الرضوی المعروف بصحیح البهاری

کتاب الصلوات الواجبة ۵۵۱

ابواب قنوت النوازل 〃

ابواب العیدین ۵۶۶

كتاب الصلوات المسنونة

ابواب السنن المولدة

ابواب صلاة التراويح

ابواب صلاة الكسوف

تقریظ واقف اسرار و حقائق حضرت مولانا مولوی حافظ شاہ محمد حبیب الحق صاحب قادری عمادی دامت فیوضہم سجادہ نشین خانقاہ عمادیہ منگل تالاب پٹنہ

حو حق حق

بسم اللہ الرحمن الرحیم

مینے مخلصی مولوی شاہ محمد ظفر الدین صاحب کی کتاب صحیح البہاری کو بنظر غور دیکھا اور اسکو ایک نہایت مفید کتاب پایا عام طور سے حضرات اہل حدیث یہ کہا کرتے ہیں کہ مسلک حنفی کا دار و مدار صرف حضرت امام اعظم یا اُن کے چند شاگردوں کی رایوں پر ہے اور اس کو احادیث سے کوئی تعلق نہیں۔ اس کتاب نے اس خیال کو غلط ثابت کر دکھایا۔ حقیقت یہ ہے کہ حضرت امام اعظم رضی اللہ عنہ اُس دور کے بزرگ ہیں جبکہ اکابرین جمع حدیث کی طرف زیادہ توجہ نہیں کرتے تھے۔ اور کتاب اللہ سے بعد اُسوۂ حسنہ نبویہ فتوے دیا کرتے تھے۔ احادیث کی چھان بین نہایت حزم و احتیاط سے کرتے تھے اور استنباط مسائل خلفائے راشدین اور صحابہ کے اصول پر کرتے تھے۔ یہی وجہ ہے کہ جس طرح خلفائے راشدین اور صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین نے اپنے معتمد علیہ حدیثوں کا کوئی ذخیرہ جمع نہیں فرمایا۔ اسی طرح حضرت امام اعظم رحمۃ اللہ علیہ نے جمع حدیث سے احتیاط کرنا مناسب سمجھا لہٰذا جس طرح یہ کہنا صحیح نہیں ہے کہ حضرات خلفائے راشدین و صحابہ کرام رضی اللہ عنہم احادیث سے بے خبر تھے۔ اور فقط اپنی رایوں سے فتوے دے دیا کرتے تھے۔ اسی طرح حضرت امام اعظم رحمۃ اللہ علیہ پر یہ الزام اصول متقدمین سے ناواقفیت کی دلیل ہے۔ ہمارے محترم دوست نے یہ کتاب لکھکر اس بات کو واضح کر دیا کہ مسلک حنفی کا کوئی جزئیہ بھی حدیث کے خلاف نہیں فشکر اللہ مساعیہ وجزاہ اللہ عنا وعن جمیع المسلمین جزاءً حسنًا۔ امید ہے کہ علمائے کرام اور طلبہ دین خیر الانام اس کتاب سے حظ وافر اور فائدہ متکاثر اُٹھائیں گے۔ اور ہمارے مخلص کی محنت دنیا میں مشکور اور عاقبت میں ماجور ثابت ہوگی۔ انشاء اللہ تعالیٰ ۔

خادم الطلبہ خاکپائے درویشان
فقیر محمد حبیب الحق غفر اللہ لہ عمادی

تقریظ جامع علوم عقلیہ و نقلیہ واقف آثار و سنن جناب مولانا مولوی حاجی سید علی اصغر صاحب جعفری زینبی دامت فیوضہم۔ صدر مدرس مدرسہ اصلاح المسلمین پٹنہ

کتاب مستطاب صحیح بہاری۔ معروف بہ جامع رضوی، اخبار و آثار کا ایک جدید و مفید مجموعہ ہے جس کے جامع و مولف جناب مولانا ظفر الدین صاحب ابقاہ اللہ تعالیٰ مدرسہ اسلامیہ شمس الہدیٰ پٹنہ کے استاذ الحدیث ہیں۔ مولانا نے اس کتاب کی تالیف و تدوین میں مذہب حنفیہ کی (جس کے مقلدین و متبعین کی تعداد، دین اسلام کے ہر دوسرے فرقے سے زیادہ ہے) ایک لازوال اور بے نظیر خدمت انجام دی ہے، جو انشاء اللہ ہمیشہ باقی رہے گی اور جس سے اہل علم آئندہ زمانوں میں ہمیشہ استفادہ، اور روشنی حاصل کرتے رہیں گے۔ ۔

مذہب حنفی پر مخالفین کا سب سے زیادہ مشہور اور کارگر اعتراض یہ رہا ہے کہ اس مذہب کی بنیاد ائمہ مجتہدین کی رائے و قیاس پر ہے جو بیشتر احادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و آثار صحابہ و تابعین کے خلاف ہین اور جہان کہین اخبار و آثار سے استدلال کیا گیا ہے وہ عموماً بمقابلہ دلائل مذہب شافعی وغیرہ دوسرے مذاہب اہل سنت کے ضعیف اور بہ لحاظ اصول روایت ناقابل استناد ہیں +

مولانا نے یہ کتاب لکھکر علماء اعلام حنفیہ کے اس دعوے کو کہ احادیث و آثار کے اطاعت و اتباع میں مقلدین مذہب حنفی اعتقاداً و عملاً دونوں طرح مذہب اہلسنت کے ہر دوسرے فرقے سے آگے اور پیش پیش ہین۔ نہ صرف ثابت و مبرہن بلکہ ایک اعتبار سے محسوسات کی طرح بدیہی بنا دیا +

حدیث کی مقبول و متداول کتابین زیادہ تر ان علما کی جمع و تالیف کی ہوئی ہیں جو حنفی المذہب نہین تھے اور اس لیے ان کتابون میں مختلف فیہ مسائل کے متعلق وہی روایات درج کی گئین یا ان کو ترجیح و تقدیم دی گئی جو جامعین کتب کے مسالک کے مؤید تھین، مختارات مذہب حنفی کی بنیاد جن اخبار و آثار پر ہے انکا ذکر نہین کیا گیا، یا کیا گیا تو رد و انکار کے ساتھ اور ظاہر ہے کہ ان مولفین سے اس کے سوا اور کچھ توقع بھی نہیں ہو سکتی تھی۔

علامہ ظفر الدین نے اپنے مذہب کی تائید و تقویت مین بجاے اس کے کہ محض الفاظ کے الٹ پھیر اور دل خوش کن و پرجوش تقریر سے کام لیتے، احادیث کا ایک ایسا مجموعہ طیار کیا جس مین ایک طرف وہ تمام روایات جمع ہون جن پر مذہب حنفی کی عمارت کھڑی کی گئی ہے اور حتی الامکان فقہ حنفی کا کوئی مسلمہ مسئلہ ایسا نہ رہ جائے جس کی سند و استشہاد مین کوئی خبر اور اثر نہ پیش کی گئی ہو، اور دوسری طرف مقدمہ لکھکر بحوالہ مستند محدثین و اکابر علماء اصول یہ ثابت کیا کہ سلسلۂ روایت مین محض کسی راوی کے مجروح ہونے سے روایت ناقابل استناد نہیں ہو جاتی اور نہ اصطلاحاً کسی حدیث کو ضعیف یا موضوع کہنے کا یہ مطلب ہے کہ وہ روایت قطعاً بے اصل اور ناقابل اعتماد ہے، بلکہ یہ سب الفاظ محض فنی اصطلاح کی حیثیت رکھتے ہیں اور یہ فیصلہ کرنا کہ کون سی روایت قابل اعتماد ہے اور کس پر عملدرآمد کیا جا سکتا ہے۔ مجتہدین و فقہائے امت کا کام ہے +

ہزار گونہ تحسین و آفرین ہے مولانا کی ہمت اور حوصلہ پر کہ علم و دین کے اس دور کساد و خمول میں ایسے صبر آزما او محنت طلب کام کا عزم کیا۔ اگر اس کتاب کی تدوین اس زمانہ مین ہوئی ہوتی جب دینی حکومت پر سر عروج اور مسلمانون کا مذہبی و ملکی قانون فقہ اسلامی تھی تو کوئی شبہ نہین کہ مصنف کا شمار ائمہ فقہ و حدیث میں ہوتا آج اگرچہ زمانہ کا رخ پلٹا ہوا ہے پھر بھی اہل نظر اور اہل تحقیق مولانا کے کاوش کی داد دیے بغیر نہیں رہیں گے۔ اور جو لوگ جزئیات احکام شرعیہ کا سراغ سلف صالحین کے اعمال و رسوم میں لگانا چاہتے ہین ان کے حق مین اس جامع کا مطالعہ افادہ سے خالی نہین ہوگا +

العبد
المفتقر الی رحمۃ ربہ الاکبر علی
غفر اللہ لہ ولوالدیہ واحسن الیہما والیہ

ترجمہ خط انگریزی فخر الاماثل اقران نادر زمان جان بہار

جناب مولانا مولوی محمد مبارک کریم صاحب سپرنٹنڈنٹ اسلامک اسسٹنٹ بہار و اڑیسہ دامت فیوضہ

یہ کتاب بہت بڑی ہے جو متعدد و مفید ابواب پر مشتمل ہے اس کے مختلف ابواب کو میں نے بغور پڑھا اس کے مضامین بہت پاکیزہ اور مفید ہیں۔ ٭

حفظان صحت (۱) اس میں حفظان صحت کے سلسلے میں بھی ذاتی طور سے تمام اعضاء اور جسم کو پاک صاف رکھنے وغیرہ وغیرہ کے ضروری طریقے اور ہدایات ہیں۔ ٭

(۲) اس میں عام پبلک کے فوائد صحت کو مد نظر رکھتے ہوئے راستہ، شارع عام، اور نالا وغیرہ میں گندگی پھیلانے اور ڈالنے وغیرہ سے بہت ممانعت اور باز رہنے کی سخت تاکید کی گئی ہے۔ ٭

اخلاق (۱) اسمیں مریضوں کے ساتھ ہمدردی اور انکی خبر گیری کرنے اور انکے لیے بھلائی کرنے کی طرف توجہ اور ترغیب کی بھی سخت ہدایت کی گئی ہے۔ ٭

(۲) اسمیں اس کا بھی بیان ہے کہ انسان اپنے مرنے کو مد نظر رکھتے ہوئے دنیا کے اندر ایسے مفید کام میں لگا رہے کہ اس کے انتقال کے بعد ایک نیک مثال قائم ہو اور اسکے لیے بھی دارین میں اطمینان حاصل ہو ٭

(۳) اسمیں اس کا بھی تذکرہ ہے کہ جب انسان دنیا میں رہتا ہے تو اس کو بسا اوقات اپنے خاص عزیزوں دوستوں کی موت کا صدمہ عظیم ہوگا، گاہ گاہ آفت ناگہانی میں بھی اسکے علاوہ طرح طرح کی مصیبتوں کا بھی سامنا ہوگا ایسی صورت میں انسان کیلیے لازم ہے کہ بہت صبر و تحمل سے کام لیا کرے اور پست ہمتوں کی طرح گھبرا کر بیفائدہ پریشان ہو کر اپنے مقصد اعلیٰ اور مفید غرض کو خراب نہ کرے

(۴) اسمیں اسکی طرف بھی توجہ دلائی گئی ہے کہ بڑے بڑے ریفارمر مصلح قوم، جو دنیا میں گذر گئے ہیں، اور جنکی یادگار کہیں موجود ہے انسان وہاں جا کر ان کے اچھے کارناموں کو مد نظر رکھتے ہوئے انکے حق میں دعا خیر کرے اور اسکے ساتھ ساتھ اپنی موت کا بھی خیال رکھے تاکہ دنیا میں اپنے اور عام پبلک کے لئے ان ریفارمروں کی تقلید میں اچھا کام کرتا ہوا رخصت کرے ٭

عربی لٹریچر (۱) اسمیں عربی فصاحت و بلاغت کا بہت کافی ذخیرہ اور نمونہ موجود ہے اور ایسی قدیم کتابوں سے منتخب کیا گیا ہے جسمیں عربی اہل زبان کے مضامین و اقوال ہیں ٭

(۲) اس میں عربی خواں طلبہ کیلیے عربی صلہ جات (پری پوزیشن) کے استعمال کے اعلیٰ نمونہ ہیں جو مختلف طریقوں سے استعمال کئے گئے ہیں، جنکی واقفیت عربی خواں جماعت کے لیے بہت ضروری اور مفید ہے ٭

(۳) اسمیں عربی محاورات اور مختصر سی عبارت میں طویل مضمون کو ادا کرنے کیلیے بہترین نمونے بھی ہیں، جو عربی خواں جماعت کے معلومات میں کافی اضافہ کرینگے ٭

میرے خیال میں مجموعی حیثیت سے اور بالخصوص اسکی عربی لٹریچر کے اعتبار سے اس کتاب کے مضامین نہایت پاکیزہ اور مفید ہیں۔ میں نے اس کتاب کے متعلق مدرسہ شمس الہدیٰ کے پرنسپل سے بھی رائے لی ہے، انہوں نے اس کتاب کے مضامین اور اسکے مفید ہونے کے متعلق بہترین الفاظ میں اظہار خیال کیا ہے ٭

ابو نعیم محمد مبارک کریم

مژدہ ایمان افروز

عالم میں تقریباً ہزار برس سے اس امر کی ضرورت محسوس کی جا رہی تھی کہ علم حدیث میں کوئی ایسی کتاب ترتیب دی جائے جس میں فقط وہی احادیث ہوں جو مؤید مسلک اہل سنت و مذہب احناف ہیں۔ خداوند عالم کا ہزار ہزار شکر ہے کہ اس ضرورت کو پیش نظر رکھ کر حضرت اہلی و استاذی ملک العلماء فاضل بہاری جناب مولانا مولوی محمد ظفر الدین صاحب قادری رضوی بہاری مجددی دامت فیوضہم نے یہ صعب تر کام اپنے ذمہ لیا اور ایک ضخیم و قیمتی کتاب **جامع الرضوی** معروف به **صحیح البہاری** ترتیب دینا شروع کر دیا جو مذہب حنفی کے لیے نور دیدہ و سرور سینہ ہوگا۔ اس کتاب کی چھ جلدیں ہیں جن کی تفصیل حسب ذیل ہے: جلد اوّل عقائد۔ جلد دوم طہارت و صلاۃ۔ جلد سوم زکوٰۃ و صوم و حج۔ جلد چہارم کتاب النکاح تا وقف۔ جلد پنجم کتاب البیوع تا غصب۔ جلد ششم کتاب الشفعہ تا فرائض، اس کتاب کی ہر جلد تقریباً آٹھ نو سو صفحے میں ختم ہوتی ہے جن کے اندر تخمیناً نو دس ہزار حدیثیں ہیں۔ خدا کا شکر ہے کہ اس سلسلے کی دوسری جلد بالکل مکمل ہو گئی ہے اور طباعت کا سلسلہ جاری ہے۔ حصہ اول کتاب الطہارت ۲۲×۲۹ پر ۲۲۰ صفحہ میں ختم ہوا تھا جس میں ۲۴۳۲ حدیثیں تھیں، دوسرا حصہ ۲۰۸ صفحہ پر ختم ہوا تھا جس میں ۳۰۹۸ حدیثیں تھیں۔ حصہ سوم ۲۱۶ صفحہ پر ختم ہوا ہے جس میں ۱۲۰۴ حدیثیں ہیں، اس حصہ کے آخر میں بھی مشائخ کرام اور علمائے عظام و افسران تعلیم کی زبردست تقریظوں، قیمتی رایوں سے چند بطور نمونہ ثبت ہیں۔

مجھے یقین کامل ہے کہ جس طرح آنریبل مسٹر سید **محمد فخر الدین** صاحب خان بہادر سابق وزیر تعلیم صوبہ بہار و اڑیسہ مرحوم و مغفور نے گزشتہ دونوں حصے کے پانچ پانچ سو نسخے لیکر میری عزت افزائی فرمائی تھی اسی طرح عالیجناب معلی القاب آنریبل مسٹر **محمد یونس صاحب** چیف منسٹر صوبہ بہار دام اقبالہ اس تیسرے حصے کی پانسو جلدیں خرید فرما کر اور اس کو مدارس عربیہ خصوصاً مدرسہ اکزامنیشن بورڈ سے ملحق مدارس میں تقسیم فرما کر فقط میری ہی حوصلہ افزائی فرمائیں گے بلکہ ہمیشہ کے لیے ذخیرہ اجر و ثواب کا کافی ذخیرہ فراہم فرمائیں گے۔

تاجروں میں سے جو صاحب پچیس روپیہ بذریعہ منی آرڈر بھیج کر کتاب منگوائیں گے ان کو پچیس فیصدی کمیشن دیا جائیگا یعنی پچیس روپیہ میں بتیس روپیہ کا مال بھیجا جائیگا۔ نادار طلبہ کے ساتھ بشرط تصدیق مدرس اول رعایت کی جائے گی، محصول بہر حال ذمہ خریدار ہوگا۔ درخواستیں اس پتہ پر آنی چاہیے۔

۲۹ صفر المظفر ۱۳۷۵ھ — محمد مختار الدین احمد آرزو، رضوی عفی عنہ ظفر منزل محلہ شاہ گنج ڈاکخانہ مہندرو پٹنہ